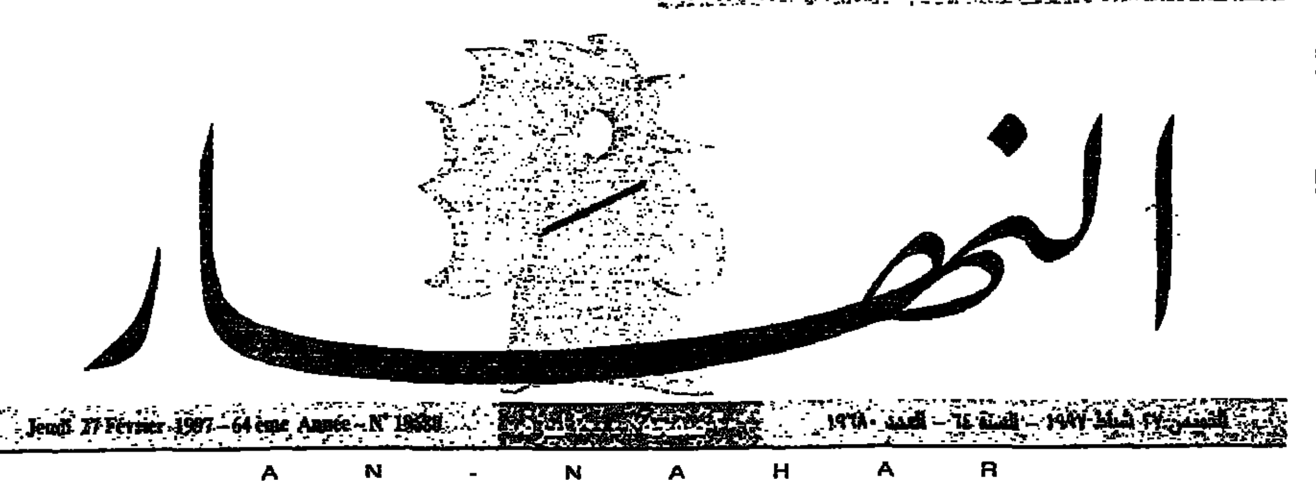


Jeudi 27 Février 1997 – 64 ème Année – N° 19881
الخميس ٢٧ شباط ١٩٩٧ – السنة ٦٤ – العدد ١٩٨٨١
A N - N A H A R

مخاوف حكومية وطوكيو تلوّح بأساليب جديدة

الدولة تطلب من نفسها تقريراً عن الموقوفين اليابانيين!

الحريري الى دمشق قريباً ويلتقي بري اليوم

مزيد من الفصول المثيرة والغامضة برز امس في قضية الموقوفين اليابانيين من شأنه ان يضاعف الشكوك في تجاوز ملابسات هذه القضية أبعادها الداخلية أمنياً وديبلوماسياً على نحو دفع الدولة نفسها الى "الاستنجاد" بوزارتي العدل والداخلية لمعرفة ما يجري!

فوسط سيل التكهنات الذي أطلقه نفي الاجهزة والوزارات المعنية معرفتها بهوية الموقوفين وحتى بوجودهم، سجلت مفارقة جديدة على المستوى الرسمي تمثلت في "طلب" مجلس الوزراء من وزارتي الداخلية والعدل – وليس "تكليفه" اياهما – "تقديم المعلومات الكاملة حول هذا الموضوع الى مجلس الوزراء في جلسته المقبلة".

وبدا التريث في تحديد موقف من هذه القضية كسباً للوقت ريثما تتضح خيوط جديدة في التحقيقات الجارية مع المجموعة اليابانية التي تضم مشتبهاً في انتمائهم الى "الجيش الاحمر الياباني". على ان المفارقة اتخذت وجهاً سياسياً آخر مع اعلان اوساط حكومية انها تتخوف من ان يستهدف "الغبار المثار حول هذا الموضوع التشويش ليس على المساهمة اليابانية في مساعدة لبنان فحسب، بل على مجمل المساعدات التي تقررت اخيراً". ولم تكتم خشيتها ان تؤدي هذه القضية الى عدم اعادة واشنطن النظر في رفع الحظر عن سفر الاميركيين الى لبنان.

وقال مصدر وزاري عقب جلسة مجلس الوزراء مساء امس انه يفترض وضع حد لما يجري في غضون ٤٨ ساعة وذلك عبر مخرجين اثنين لا ثالث لهما: فاما ان يحال الموقوفون على القضاء، واما ان يفرج عنهم اذا لم يثبت شيء في حقهم. وأوضح ان المعلومات المتوافرة حتى الآن تشير الى ان ليس في حوزة اي موقوف جواز سفر ياباني، وهناك اثنان يحملان جوازين ماليزيين وثلاثة آخرون يحملون جوازات فلسطينية.

وكان وفد ديبلوماسي – امني ياباني زار امس للمرة الثالثة في اسبوع النائب العام التمييزي عدنان عضوم في قصر العدل. ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن ديبلوماسي ياباني تأكيده ان "عدداً كبيراً من اليابانيين" هو بين المعتقلين الذين قبض عليهم قبل عشرة ايام. وقال: "نملك معلومات وفي ضوئها نعتقد ان عددا كبيرا من الرعايا اليابانيين هو بين الاشخاص المعتقلين حاليا، لكن السلطات اللبنانية لم تؤكد بعد رسميا هذه المعلومات".

وكشفت مصادر ديبلوماسية لـ"النهار" ان اللقاء الذي عقد اول من امس بين وزير الخارجية فارس بويز والسفير الياباني ياسوجي ايشيكاغي لم يكن مثمرا، اذ صارح الوزير السفير بان لا معلومات لديه عن الموقوفين مما زاد الوضع بلبلة. واوضحت ان اتصالات اجريت مع دمشق ولكنها لم تعط نتيجة وان اليابانيين هم في صدد البحث عن "وسائل تحرك اكثر فاعلية". واشارت الى مخاوف من ان يؤدي الوضع الى تأجيل زيارة وفد برلماني ياباني للبنان اواخر نيسان تمهد لزيارة وفد اقتصادي.

على صعيد آخر، عين مجلس الوزراء النائب الثالث لحاكم مصرف لبنان محمد بهاء شطح سفيرا جديدا للبنان في الولايات المتحدة خلفا للسفير رياض طبارة الذي قدم قبل مدة استقالته. واستمع المجلس الى شرح مفصل من رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري عن زيارته للفاتيكان وايطاليا.

– التتمة في الصفحة ١٨ –

انتقادات اميركية واوروبية وعربية ودعوة مجلس الامن الى الانعقاد

اسرائيل تخطو نحو ابتلاع القدس وملامح انتفاضة جديدة



عضو السلطة الفلسطينية فيصل الحسيني يطلب من النواب الاسرائيليين في الكنيست التراجع عن قرار الاستيطان في القدس. (رويتر تيليفوتو)

انذر الفلسطينيون بان رائحة انتفاضة جديدة بدأت تفوح في الاراضي المحتلة بعدما فتحت الحكومة الاسرائيلية المعركة من اجل القدس من جانب واحد باعطائها الضوء الاخضر للشروع في بناء حي استيطاني يهودي جديد في القدس العربية ضاربة عرض الحائط كل الاحتجاجات والتحذيرات الاميركية والاوروبية والعربية والفلسطينية. واتخذت الحكومة اليمينية الاسرائيلية هذا القرار قبل ايام من بدء المفاوضات في شأن الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية التي ستتناول مسائل حساسة منها مصير القدس. وهي تهدف من ذلك الى فرض امر واقع على الارض يخدم استراتيجيتها القائلة بان القدس ستبقى موحدة تحت سيادتها.

وسعى رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو الى تخفيف وطأة القرار وتهدئة ردود فعل المجتمع الدولي باعلان الشروع في بناء ثلاثة آلاف وحدة سكنية للفلسطينيين في احياء اخرى من القدس. كذلك اعلن نيته توسيع رقعة الانسحاب المقبل من الضفة الغربية. لكن المسؤولين الفلسطينيين قالوا ان هذه المحاولة هي مثابة ذر للرماد في العيون. وجاء رد فعلهم غاضبا ومصحوبا باحتجاج عربي وأميركي ودولي، الامر الذي دفع نتنياهو الى التحذير من انه سيرد بقوة على اي اعمال عنف قد تحصل، كما جرى على اثر فتح النفق الاثري في القدس في ايلول الماضي.

واتخذ قرار البناء في جلسة للجنة الوزارية الخاصة بالقدس ترأسها نتنياهو وصرح الامين العام للحكومة داني نافيه على اثرها ان البناء سيشمل بناء ٢٥٠٠ وحدة سكنية لليهود في المرحلة الاولى من اصل ٦٥٠٠ وحدة ستقام في السنوات الثلاث المقبلة في جبل ابو غنيم الواقع جنوب القدس الشرقية والذي تسميه اسرائيل حي هارحوما. واضاف ان اللجنة قررت في موازاة ذلك الشروع في بناء ثلاثة آلاف وحدة سكنية اخرى للسكان العرب في عشرة

– التتمة في الصفحة ١٨ –

٤٠ كلم
صفر
الضفة الغربية
القدس
اسرائيل
بيت لحم
البحر الابيض المتوسط
الضفة الغربية
القدس
اسرائيل
مصر
جبل ابو غنيم (حارحوما)
REUTERS

الأمين العام لـ"الجبهة الديموقراطية" تحدث الى "النهار"

حواتمة: نتنياهو يريد الجولان النافع ويسعى الى زعزعة الاستقرار اللبناني

دمشق – من عبد الهادي محفوظ:

كشف الامين العام لـ"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" التي انسحبت من "تحالف القوى الفلسطينية" العشر في حديث ادلى به لـ"النهار" آراءه وتوقعاته لمستقبل عملية السلام. وفي تقديره ان اقصى ما يمكن ان يقدمه رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو لسوريا هو "نموذج تنازع الاراضي لمصادرة "الجولان النافع"، فيما سيحاول مع الفلسطينيين كسب الوقت لتغيير الواقع الديموقراطي وسيعمد الى افتعال المشاكل لعرقلة مسيرة الاعمار والاستقرار في لبنان.

وهنا نص الحديث:

س – المستوطنات مصدر خوف فلسطيني على المستقبل، وهذا قاسم مشترك بين قيادة الحكم الذاتي والمعارضين.

ج – الاستيطان يفلت من عقاله ومن اي ضوابط. فاتفاق اوسلو لا يشير الى موضوع الاستيطان ويعتبر ان الاراضي الفلسطينية متنازع عليها. واتفاق الخليل ادى الى شطر المدينة بحيث ان ٤٠٠ مستوطن جاؤوا من بروكلين عام ١٩٦٨ يسيطرون على ٢٠ في المئة من الارض، وهم يحتلون قلب المدينة الذي يوازي ساحة النجمة في بيروت او المرجة في دمشق. كما ان الحرم الابرهيمي ضم الى "الخليل اليهودي"، والمفارقة ان الرئيس المصري حسني مبارك كان رفض تقسيم المدينة ليعزز موقف عرفات. الا ان هذا الاخير عندما خيّر بين واشنطن والقاهرة اختار واشنطن.

والواضح ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو يضع خططا جديدة للتوسع. فمجلس الوزراء الاسرائيلي اقر بناء مستوطنة جبل ابو غنيم في القدس اي بناء ستة آلاف مسكن جنوب القدس تستكمل عبرها اسرائيل تزنير القدس الشرقية بطوق من المستوطنات اليهودية، وتغلق تاليا منافذ القدس الشرقية على الضفة الغربية. وثمة خطة اسرائيلية جديدة لتطوير ٨٤ مستوطنة في الضفة وتحويلها مناطق "أ"، اي المناطق التي تريد ان

– التتمة في الصفحة ١٨ –

خدام والشرع في باريس يبدأان جولة اوروبية لتفنيد مزاعم نتنياهو

غادر امس نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ووزير الخارجية فاروق الشرع دمشق الى باريس حيث يجريان اليوم محادثات مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك ووزير الخارجية ايرفيه دوشاريت.

وتلي الزيارة سلسلة اتصالات بين باريس ودمشق تتناول عملية السلام في الشرق الاوسط وتسبق وصول دوشاريت الى اسرائيل الثلثاء المقبل في بداية جولة تشمل سوريا ولبنان.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية جاك روميلار ان محادثات اليوم ستتيح للجانب الفرنسي "الاطلاع في شكل كامل على وجهة النظر السورية" قبل جولة دوشاريت. واضاف ان "اصدقائنا الاسرائيليين سيكونون سعداء بمعرفة وجهة النظر السورية".

وباريس هي المحطة الاولى لخدام والشرع في جولة اوروبية لم تعلن رسميا محطاتها الاخرى، لكن مصادر مطلعة في دمشق كشفت انها تشمل لندن ومدريد وبروكسيل وبون وروما. واضافت ان دمشق تريد ان تفند

– التتمة في الصفحة ١٨ –

يحدث النهار

من يردّ القدس؟

القرار الذي اتخذته حكومة بنيامين نتنياهو ببناء ٦٥٠٠ وحدة سكنية في جبل ابو غنيم هو عملياً شهادة الوفاة الاسرائيلية للحق العربي في القدس. وليس أدل على ذلك من قول وزير الامن الداخلي افيغدور كهلاني انه بهذا القرار "تكون أوضحنا في شكل قاطع والى الابد ان القدس عاصمة الشعب اليهودي".

طبعاً أسهل الكلام هو انتقاد نتنياهو لأن قراره يعقد عملية السلام، كما قال الاميركي، أو شتم نتنياهو والتحذير من انه يفرض أمراً واقعا في القدس قبل ان يحين موعد مفاوضات الوضع النهائي المقررة مبدئياً في السابع من آذار، كما سيفعل العرب. وهذا كله صحيح، لأنه، بقراره الاخير، يواصل نتنياهو عزل فلسطينيي القدس باغلاق المنفذ الجنوبي للمدينة، فيما يسد المنافذ الاخرى بشق طرق جديدة، ويحكم السيطرة على ٤٠ في المئة من القدس العربية و٧٢ في المئة من القدس الغربية، ويبقي للفلسطينيين نظرياً ٢٧ في المئة خسروا منها ستة في المئة بشق الطرق ويعيشون عملياً على ١٠ في المئة، اما بقية المساحة فهي محور المشاريع الاستيطانية. وهكذا يضمن نتنياهو ان يحصر مشكلة القدس تدريجاً في المفاوضات بالاماكن الدينية وحدها.

لكن رئيس الوزراء الاسرائيلي لا يعبأ بالانتقادات، لأنه يتصرف بانسجام تام مع اقتناعاته ووعوده الانتخابية والخطاب السياسي الاسرائيلي من رأس الهرم الى أسفله ومن اليمين الى اليسار. ولا يعنيه في ذلك لا عملية سلام ولا تحذيرات من امكان تفجر اعمال عنف، فالرجل يبتز الجميع باسم عملية السلام اذ يحذر من ان اي رد فعل عنيف سينسف هذه العملية.

تصرف نتنياهو طبيعي. والسؤال هو من يواجهه وكيف.

الرهان على الولايات المتحدة رهان ضعيف، لأنها حتى لو اضطرت الى الضغط على نتنياهو فانها قد تلزمه تأخير تنفيذ القرار فقط لتفادي انفجار، لأنها ايضاً ستبقى منسجمة مع نفسها في موضوع القدس. ويختصر موقفها هنا، تعليق مادلين اولبرايت على فقرة في مشروع قرار قدم الى مجلس الامن بعد مجزرة الحرم الابرهيمي يصف القدس بأنها محتلة. ويومها قال: "اننا لا نؤيد وصف المناطق التي احتلتها اسرائيل في ١٩٦٧ بأنها مناطق فلسطينية محتلة، فنحن نعتقد ان هذا الاصطلاح يمكن ان يشير الى مبدأ السيادة، وهو امر اتفق كل من اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية على ان يتقرر في مفاوضات الوضع النهائي".

اما الرهان على القادة العرب فيبدو أضعف. تاريخ الرئيس ياسر عرفات مع موضوع الاستيطان منذ بدء المفاوضات لا يبشر بالخير. وغياب لجنة القدس عن القدس لا يبشر بالخير. وتكرار التصريحات الرسمية عن صعوبة عقد قمة عربية لا يبشر بالخير. وغياب رد الفعل العربي المشترك – باستثناء التنديد والاستنكار – على فتح نفق المسجد الاقصى لا يبشر بالخير. وبقاء النفق مفتوحاً على رغم انتفاضة الفلسطينيين لا يبشر بالخير. والانطباع العام أن القدس تتحول شأناً فلسطينياً لا يبشر بالخير.

والخوف كل الخوف من ان يكون العرب في مواقفهم مما يفعله نتنياهو في القدس، منسجمين ايضاً مع انفسهم.

سحر بعاصيري

تنازلات

في الكبيرة والصغيرة

ما من بلدٍ في العالم منشغل بالاعلام وملبّكٌ به، قدْرَ انشغال لبنانَ وتلبّكه.

وليس من اليوم، وفي قضيةِ اليابانيّين "الحمر"، بل من أيام بندق بوفيتل وسفر براك وغطيني يا صفية.

حتى ليكاد يكون القضية العصبية اليومية، والطبق الشعبي المفضل، بالنسبة الى معظم المسؤولين اللبنانيين، حماهم الله من الحسّاد والعيون الفارغة.

على الطالع والنازل الاعلام. واذا تناقر رئيس مع رئيس بسبب الانتخابات البلدية او التعديلات... الاعلام. اما اذا زعلت دولة كاليابان من لبنان، فيا صفة الاعلام ويا نعته.

دائماً الحق عليه، برجاله ونسائه وأنجاله واحفاده.

ودائماً فتّش عن الاعلام لا عن المرأة.

ودائماً الاعلاميون، والصفة جديدة في التداول، متهمون. فقديماً كان يقال فتّش عن الصحافة ورجالها. اما اليوم، فتداخلت الوسائل والأجهزة والرجال والنساء وحتى القاصرون والقاصرات...

فاختصروها بكلمة واحدة وعنوان واحد، الاعلام.

في الكبيرة والصغيرة، وفي الازمة المحلية كما في الأزمة الاقليمية أو الدولية، كما في القبض على مطلوبين ثم تبخرهم، كما في التصريحات الفضائحية والتهديدات بفضح الفضائح الكبرى بين كبار المسؤولين، كما في التسريبات عن الصفقات والسمسرات والزعبرات وشفط العملات ولهط الاراضي العائدة للدولة...

... فوراً ومن دون تردُّد، فتّش عن الاعلام ورجاله وبعلاته وأقلام البيك والكوبيا.

وحتى، تلك التي ملت سيبويه وفي نفسه شيء منها، حتى حين انفرط عقد الترويكا وتفرقت أيدي سبأ، بناءً على توجيه لا يُرد، قيل ان الاعلام هو الذي جنى على الترويكا وما جنت على أحد.

تطليش الشعور،
تقاذف التهم،
التقاصف بالملفات والروشتات،
نبش الجيش الأحمر والألوية الحمراء وفدائيي بادر ماينهوف، ثم نكران الحنة وآثارها، مسؤولة عنه كله وبرمته أجهزة الاعلام لا أجهزة الدولة.

يستسهلون ويزرعونها في ذقون الاعلاميين، باعتبارها ليّسة!

"زيّان"

"بيئة وتراث":

■ الهدم يهدد بيوتاً تراثية في زحلة

■ ندوة "النهار": النفايات المنزلية ما حلها؟

(ص١٠)

"النهار" تلاحق سرامية عبود ص ٥

لاحقت "النهار" سر امية عبود الى جب جنين حيث اعتقلت، وسألت عن صحة ارتباطها بـ"الجيش الاحمر الياباني" واستفسرت من اهلها عن ماضيها وعملها وانفردت بنشر صور خاصة لها.

الحوار الوطني الفلسطيني ص ١٤

تشارك فصائل منظمة التحرير الفلسطينية وحركة المقاومة الاسلامية "حماس" اعتبارا من اليوم في نابلس في الضفة الغربية في حوار وطني فلسطيني يرى المراقبون فيه لقاء للمصالح المتناقضة يكرس زعامة حركة "فتح" اكبر الفصائل.

اضطرابات عرقية في الصين ص ١٥

وسط حال الترقب التي تسود الحياة السياسية في الصين بعد رحيل الزعيم دنغ شياو بينغ، هزت الاضطرابات العرقية اقليم كسينغيانغ في الشمال الغربي الذي تقطنه غالبية مسلمة حيث افيد عن مقتل سبعة اشخاص وجرح ٦٧ آخرين في سلسلة انفجارات.

حكومة جديدة في باكستان ص ١٥

بدأ رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف تأليف حكومته الجديدة، وعين ثمانية وزراء من حزبه الرابطة الاسلامية عهد اليهم في حقائب رئيسية.

سيرة دنغ وآفاق المستقبل الصيني ص ١٦

الدكتور غسان العزي يدرس سيرة دنغ شياو بينغ، الزعيم الصيني الراحل، ويتساءل عن آفاق المستقبل في بلد المليار والمئتي مليون نسمة.

تحريك وشيك للمفاوضات بعد اقرار "وثيقة تفاهم" في اسرائيل
سوريا تطلب ضمانات من كلينتون... وقد تحصل عليها قريباً

كتبت روزانا بومنصف

كشفت مصادر ديبلوماسية ان الرئيس حسني مبارك يحمل معه في زيارته المقبلة لواشنطن في ١٠ آذار مطلباً سورياً يتعلق بمعاودة مسيرة السلام يستند الى رغبة دمشق في الحصول على تعهد اميركي من الرئيس بيل كليتنون شخصياً ان المفاوضات على المسار السوري – الاسرائيلي ستعاود من حيث توقفت في شباط من العام الماضي، اي انطلاقاً من تعهد كل من حكومتي رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين وشمعون بيريس الانسحاب من الجولان. والحرص السوري على جعل المطلب على هذا المستوى مرده الى ان وزير الخارجية الاميركي السابق وارن كريستوفر تمنع في الايام الاخيرة له في منصبه عن تأكيد وجود التعهد الاسرائيلي رافضاً الزام خلفه اياه، وبدورها لن يكون في مقدور وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت التزام اعطاء ضمانات لمثل هذا التعهد سلفاً، ومن دون مقابل عملي، ويعزز هذا الاعتقاد جمرها باختلاف سياستها عن سياسة سلفها، ولا يتوقع أحد ان تعد لمعاودة المفاوضات على المسار السوري – الاسرائيلي بجولة في منطقة الشرق الاوسط كما كان يفعل كريستوفر. في حين يسهل على الرئيس كلينتون الذي اعيد انتخابه لولاية ثانية اعطاء ضمانات من هذا النوع لدمشق.

وبحسب المعلومات الديبلوماسية المتوافرة، فأن الديبلوماسية السورية، في دمشق كما في واشنطن، تجهد للحصول على الضمانات الرئاسية الاميركية، وتأمل في ان تثمر جهود الرئيس المصري في هذا الاطار، وهي ضمانات ترى أنها تدعم جولة اعلنت قبل نحو شهرين يقوم بها المنسق الاميركي لعملية السلام في الشرق الاوسط دنيس روس تمهيداً لتحريك المفاوضات او تكون بديلاً منها، وربما أتت هذه الضمانات، بسبب رغبة الرئيس الاميركي، في تصريح علني او في اتصال هاتفي يجريه بالرئيس السوري حافظ الاسد، بحيث يكون هذا الاتصال بمثابة اعادة الامور الى نصابها واعطاء اشارة الانطلاق مبدئياً للمفاوضات.

دفع وشيك ووثيقة

ومع ان هذه الصيغ المقترحة لن تتبلور قبل زيارة مبارك لواشنطن، فان اقتناعاً قوياً يسود الاوساط الديبلوماسية بأن المسار السوري – الاسرائيلي سيشهد دفعاً حقيقياً في الشهرين المقبلين، ولا يعزو المعنيون ذلك الى تغير او تبدل في خطاب واشنطن ازاء دمشق فحسب وهو تبدل ملحوظ يربطه العارفون برغبة واشنطن في تحريك الامور فعلياً على مسار العملية السلمية – بل على جملة تطورات حصلت في المدة الاخيرة ايضاً، لعل ابرزها حسم الصراع الداخلي في اسرائيل بين تكتل الليكود وحزب العمل، حول المسألة الفلسطينية. وتبرز المصادر المعنية في هذا الاطار وثيقة اتفاق او تفاهم وطني على التسوية النهائية مع الفلسطينيين أمكن التوصل اليها اواخر الشهر الماضي بين نواب "ليكود" ومعه حزبا "غيشر" و"تسوميت" ونواب العمل الذين اتفقوا في خلاصة هذه الوثيقة على مجموعة مبادئ تزيل أي خلاف بينهم على الشأن الفلسطيني ومفادها ان اي حكومة اسرائيلية، أكانت من "ليكود" أم من العمل، ستكون ملزمة هذا التفاهم الذي يجسد عملياً قبول "ليكود" الذي يتزعمه رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ليس فقط بالمرحلة الاولى من اتفاق اوسلو، بل ايضاً بالمرحلة الثانية منه.

واذا كان هذا التفاهم يعني اقراراً اسرائيلياً بأولوية الموضوع الفلسطيني على المسار السوري في المفاوضات، فانه يحرر الشأن الداخلي عملياً من الصراع الاسرائيلي الداخلي ويعطي دفعاً للمسارات الاخرى وورد في هذا التفاهم – الوثيقة ثلاثة مبادئ ترتكز اولاً على ضرورة مواصلة الحوار مع السلطة الفلسطينية واستنفاد كل الفرص للتوصل الى اتفاق دائم معها، وثانياً ان على دولة اسرائيل الحفاظ على قدرتها على منع اي اعتداء او رد اي خطر على سيادة اراضيها، وأمن مواطنيها ومصالحهم، ومصالحها الحيوية على اراضيها وفي العالم، وثالثاً ان على اي اتفاق توقعه الحكومة الاسرائيلية الا ينتزع حق المستوطنين في الاحتفاظ بهويتهم الاسرائيلية وعلاقتهم باسرائيل افراداً وجماعات فضلاً عن بقائهم حيث هم في المستوطنات اليهودية في الاراضي المحتلة حالياً.

وتضمن التفاهم ايضاً موقف اسرائيل من مسألة الحدود ومرتكزات الامن ووضع الكيان الفلسطيني ووضع القدس واللاجئين والمياه والاقتصاد والتجارة الى التعليم والثقافة وحسن الجوار ومن أبرز البنود: "ان الكيان الفلسطيني سيتمتع بالحكم الذاتي او بتعبير آخر بحكم ذاتي موسع او بتعبير آخر ايضاً بكيان دولة. وأن القدس، عاصمة اسرائيل، ستكون مدينة موحدة في حدودها الحالية وفي ظل السيادة الاسرائيلية، ويعترف الفلسطينيون بالقدس عاصمة لاسرائيل التي تعترف بدورها بمركز سلطة الكيان الفلسطيني خارج الحدود البلدية الحالية للمدينة التي سيلحظ للمراكز المقدسة الاسلامية والمسيحية فيها تدابير خاصة. كما ان السكان الفلسطينيين في الاحياء العربية من القدس سيحظون، في اطار السلطات البلدية، بوضع يتيح لهم المشاركة في مسؤولية ادارة وجودهم في المدينة".

وتلفت المصادر الديبلوماسية الى اهمية هذه الوثيقة ولو انها تتصل كلياً بالشأن الفلسطيني، ذلك لأنها تضع عملياً الحكومة الاسرائيلية امام حالة تفرغ مبدئياً للمسار السوري بما لا يمكنها من التملص من افكار اميركية محتملة لتحريك هذا المسار بحجة الخلاف الداخلي على تفسير الاتفاق مع الفلسطينيين.

مجلس الوزراء عيّن شطح سفيراً جديداً في واشنطن
وطلب من وزيري الداخلية والعدل معلومات عن اليابانيين

أبرز مقررات مجلس الوزراء مساء امس جاء من خارج جدول الاعمال، اذ عين الدكتور محمد شطح سفيرا للبنان في الولايات المتحدة. اما موضوع توقيف المجموعة اليابانية فاقتصر القرار الحكومي في شأنه على الطلب من وزيري العدل والداخلية تقديم المعلومات الكاملة حول هذا الموضوع الى مجلس الوزراء في الجلسة المقبلة.

الجلسة عقدت في القصر الحكومي الخامسة والنصف مساء برئاسة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وتغيب الوزراء وليد جنبلاط وعمر مسقاوي وفوزي حبيش ومحسن دلول ونديم سالم.

وبعد انتهاء الجلسة قرابة السابعة والربع ادلى وزير الاعلام باسم السبع بالمعلومات الرسمية الآتية:

"عقد مجلس الوزراء جلسته الاسبوعية برئاسة رئيس المجلس السيد رفيق الحريري في حضور الوزراء.

استهل دولة الرئيس الجلسة بالاشارة الى نتائج زيارتيه لكل من الفاتيكان وروما. وقال ان زيارة قداسة البابا المقررة للبنان في العاشر والحادي عشر من ايار المقبل هي علامة ثقة كبيرة بلبنان ومستقبله. وقد لقي الاعلان عن الزيارة ترحيب كل اللبنانيين، ونحن في الحكومة اللبنانية نعرب عن شعورنا بالفخر لزيارة شخصية روحية كبرى بأهمية قداسة البابا، ولا سيما ان هذه الشخصية قد خصت لبنان بهذه الزيارة من دون سواه من دول المنطقة التي وجهت اليه دعوات مماثلة لزيارتها.

وأوضح دولة الرئيس ان الكلام الذي استمعنا اليه في الفاتيكان يؤكد الحرص على مستقبل لبنان وعلى العيش المشترك بين ابنائه، كما يؤكد الحرص على ضرورة التوصل الى حل عادل لمسألة المنطقة وعلى انسحاب اسرائيل من الجنوب والبقاع الغربي.

وأعرب الرئيس الحريري عن ارتياحه الى المحادثات التي اجراها مع المسؤولين الايطاليين، وقال ان الحكومة الايطالية حريصة كل الحرص على تطوير العلاقات مع الدول العربية عموما ومع لبنان خصوصا. ولاحظ ان لايطاليا علاقات اقتصادية واسعة مع لبنان. ونحن من جهتنا سنحرص دائما على استمرار هذه العلاقات وتنميتها. وكشف رئيس الحكومة ان الحكومة الايطالية تعد مجموعة من البروتوكولات الاقتصادية ومشاريع القروض الميسرة للبنان، وهي مشاريع سنأتي بها قريبا الى مجلس الوزراء لدرسها ومناقشتها، كما ستكون موضع بحث خلال زيارة سيقوم بها رئيس وزراء ايطاليا للبنان في الثامن عشر من الشهر المقبل.

ووضع الرئيس الحريري مجلس الوزراء في صورة الدعوات التي وجهت اليه من عدد من الدول الصديقة، وقال انه سيقوم قريبا بزيارة روسيا وكندا، اضافة الى زيارة باكستان للمشاركة في مؤتمر القمة الاسلامي.

بعد ذلك باشر مجلس الوزراء درس جدول الاعمال فوافق من خارج الجدول على تسمية الدكتور محمد بهاء شطح سفيرا للبنان في الولايات المتحدة الاميركية.

واستمع المجلس الى عرض وزير الاعلام حول الوضع الاداري والمالي لـ"تلفزيون لبنان"، وكذلك الى عرض مفصل وممثل من رئيس مجلس ادارة التلفزيون، وتقرر في ضوء المناقشة وضع المجلس في صورة اوضاع التلفزيون العام من خلال تقرير يرفع الى مجلس الوزراء خلال الايام المقبلة.

وقرر مجلس الوزراء الموافقة على مشروع قانون معجل يرمي الى فتح



الرئيس الحريري مترئساً جلسة مجلس الوزراء مساء امس في القصر الحكومي.

الوزيران السنيورة وابو حمدان خلال الجلسة. (وسام موسى)

اعتماد اضافي في موازنة وزارة الصحة العامة لسنة ١٩٩٧ بقيمة ٧٦ مليار ليرة لبنانية، لتسديد مستحقات المستشفيات والمؤسسات الصحية الخاصة المتعاقدة وفقا للآتي:

١٦ مليار ليرة لبنانية عن عام ١٩٩٥.

٥٥ مليار ليرة لبنانية عن عام ١٩٩٦.

٥ مليارات ليرة عن جرحى حرب عام ١٩٩٦.

كما وافق المجلس على عرض وزارة الموارد المائية والكهربائية لموضوع تلزيم مراقبة تنفيذ اشغال بانشاء شبكة مياه وادي شحرور وبسوس وبليبل، وعلى طلب مجلس الانماء والاعمار الموافقة على تأمين اعتمادات وصرف تعويضات عن العقارات المستملكة لمشروع توسيع مطار بيروت الدولي وتطويره. وتقدم مجلس الوزراء بالشكر من الحكومة السورية التي قدمت الى وزارة الزراعة هبة ٤٥٠ الف نصبة زيتون.

وتمت اخيرا الموافقة على اقتراح وزير البيئة بتعديل القرار المتعلق بمكب برج حمود وذلك بالموافقة على دخول الشاحنات المحملة بالاتربة والردميات الصالحة لصيانة الطرقات وطمر النفايات، على ان لا تتعدى هذه الكمية معدل ثلاثة آلاف متر مكعب يوميا، قابلة للخفض وفق الحاجة بقرار من وزير البيئة، ريثما يقفل المكب نهائيا بعد انجاز خطة الطوارئ التي وافق عليها مجلس الوزراء".

وسئل: قيل ان ملف الاعلام سيعاد فتحه وان هناك اتهامات وجهت الى وزارة الاعلام باعطاء تراخيص للبث المرمز؟

فأجاب: "اعتقد ان الحكومة بادرت الى فتح هذا الملف على مصراعيه منذ قررت ان تفتح الباب لقبول طلبات الترخيص. ونحن في هذا المجال، مقابل من يريد شبرا نريد مترا".

● هل أثير خلال الجلسة موضوع الموقوفين من الجيش الاحمر الياباني وهل تم تكليف وزراء متابعة الموضوع؟

– لا تكليف لوزراء، هنالك طلب الى وزيري العدل والداخلية لتقديم المعلومات الكاملة عن هذا الموضوع الى مجلس الوزراء في الجلسة المقبلة.

● هل سيتم وضع مشروع مرسوم البث التلفزيوني المرمز تمهيدا لعرضه على مجلس الوزراء الاسبوع المقبل؟

– لا شيء من هذا.

● موضوع الموقوفين اليابانيين يثير جدلا في الاعلام، فهل يتحمل الانتظار الى جلسة مجلس الوزراء المقبلة؟

– فلندع الامور تأخذ مجراها الطبيعي، هناك جهات مختصة تتابع الموضوع، فلندعها تتابعه.

● قلت انه تم تكليف وزيري الداخلية والعدل؟

– طلب اليهما ولم يكلفا، هناك فرق بين الطلب والتكليف. امر طبيعي عندما يثار موضوع بهذه الاهمية في وسائل الاعلام ان يطلب مجلس الوزراء المعلومات الكاملة من الجهات المختصة والمعنية، وهما وزارتا الداخلية والعدل، وقد طلب الى الوزارتين تقديم المعلومات الكاملة الى مجلس الوزراء في جلسته المقبلة.

الحريري تلقى دعوة لزيارة بولونيا:
لننتظر نتائج التحقيق في توقيف اليابانيين

تمنى رئيس الوزراء رفيق الحريري على جميع وسائل الاعلام الا تتسرع في نقل معلومات غير دقيقة عما اثير عن توقيف يابانيين يشتبه في انتمائهم الى الجيش الاحمر الياباني "لصلته بعلاقات لبنان الدولية والخارجية"، واستمهلها الى حين اعلان نتائج التحقيق في هذا الموضوع.

استقبل الحريري امس في القصر الحكومي نقيب الصحافة محمد بعلبكي الذي صرح على الاثر: "هنأت دولة الرئيس بسلامة العودة من روما حيث التقى قداسة البابا والرئيس الايطالي وكان مرتاحاً جدا الى الاجواء التي سادت لقاءه البابا ونقل اليه ترحيب اللبنانيين جميعا بزيارته وتعليقهم الآمال الكبار عليها وارتياحهم اليها. وكانت مناسبة بحث فيها الرئيس الحريري مع البابا في ما يمكن ان يكون لاوروبا من دور فاعل في دعم مسيرة السلام الشامل والعادل في المنطقة، وكلنا يعلم ما للبابا والفاتيكان من تأثير معنوي كبير على الاوروبيين، وقد ابدى استعداده الكامل لدعم تنشيط الدور الاوروبي وحمل الاوروبيين على الاتفاق في ما بينهم على الاضطلاع بدور موحد خدمة للسلام العادل والشامل.

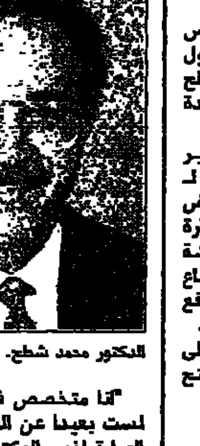
ولم تتطرق الزيارة الى موضوعات داخلية لان هذا شأن داخلي محض، ويتمنى البابا لجميع اللبنانيين أن يكونوا صفا واحدا في الدفاع عن وحدة لبنان وشعبه واستعادة سيادته على اراضيه كاملة وتحرير الاراضي المحتلة من الاسرائيلي الغاشم. وفي ما يتعلق بزيارته لروما كان دولته مرتاحاً جداً الى التجاوب الايطالي، ونحن نعلم ان ايطاليا كانت من الدول الاوروبية السباقة الى مساعدة لبنان في مسيرة اعماره، وتشجيع الاستثمارات الايطالية على توظيفها في لبنان وكان لها ايضا موقف ايجابي في مؤتمر "اصدقاء لبنان"، اذ قررت ان تخص لبنان بمساعدة معينة (...). لكن زيارة دولته لرئيس الجمهورية الايطالي انتهت الى قرار من الحكومة الايطالية بزيادة المعونة الايطالية المخصصة في مؤتمر "اصدقاء لبنان" بمقدار لا بأس به. وهذا امر يدل على ثقة بمستقبل لبنان ومسيرة اعماره.

وسألت دولة الرئيس عما يشاع ويقال في موضوع اليابانيين سواء كانوا يابانيين بالفعل او يحملون جنسيات غير يابانية ولقيت عنده اللواء نبيه فرحات رئيس جهاز امن الدولة، وكان البحث يدور طبعاً حول هذه النقطة. وتمنى دولة الرئيس على جميع وسائل الاعلام الا تتسرع في نقل معلومات غير دقيقة في هذا الموضوع الذي له صلة بعلاقات لبنان الدولية والخارجية وعلينا كما يقول دولته ان ننتظر نتيجة التحقيق الجاري في هذا الموضوع ولا بد من ان تنتهي المراجع العدلية الى اعلان الحقيقة في هذا الشأن.

وأكد دولته ان لبنان حريص على علاقته الوطيدة مع اليابان الصديقة التي هي على استعداد تام لمساعدة لبنان في مسيرة اعماره، وقد كان لها موقف ايجابي في مؤتمر "اصدقاء لبنان" وننتظر ان يأتينا من اليابان خبراء كثيرون لدرس المشاريع التي يمكن ان تساهم فيها، فللبنان مصلحة في الحفاظ على اوثق العلاقات مع هذه الدولة الصديقة".

وكان الحريري قد اجتمع باللواء فرحات وبحث معه في موضوع الموقوفين اليابانيين، وامتنع رئيس جهاز امن الدولة عن الادلاء بأي تصريح. والتقى القائم باعمال سفارة بولونيا ماتريك بياتشك الذي نقل اليه دعوة لزيارة بولونيا فقبلها الحريري واعدا بتلبيتها. وناقش مع وزير الاسكان محمود ابو حمدان في سبيل توفير المبالغ الضرورية لتلبية الوزارة اكثر من ١٠٠٠ طلب قرض اسكاني نالت الموافقة النهائية. واستقبل وفدا من مزارعي التبغ في البقاع والشمال في حضور الوزير غازي سيف الدين والنواب اللواء سامي الخطيب وخالد الضاهر ووجيه البعريني وطلال المرعبي ومروان فارس وغازي زعيتر ومصباح الاحدب.

بعد ٣ أعوام نائباً لحاكم مصرف لبنان
شطح سفيرنا الى واشنطن:
اقتصادي عركه صندوق النقد



الدكتور محمد شطح.

"انا متخصص في الاقتصاد ولكني لست بعيدا عن الديبلوماسية". بهذه العبارة لخص الدكتور محمد بهاء شطح نائب حاكم مصرف لبنان انطباعه الفوري على تعيينه سفيرا في واشنطن خلفا للبروفسور رياض طبارة. وهو اوضح لـ"النهار" ليل امس بعد اعلان مجلس الوزراء قرار التعيين ان الاعوام العشرة التي امضاها في صندوق النقد الدولي كونت لديه خبرة وخصوصا في العلاقات ما بين الصندوق والدول العربية من خلال موقعه كمستشار للمدير التنفيذي وعضو في مجلس ادارة الصندوق. وفي هذا المجال كانت لديه مهمتان: الاولى تمثيل مصالح البلاد العربية في مجلس الادارة. والاخرى رسم السياسات العامة للصندوق مع البلدان كافة.

ويرى الدكتور شطح ان المصالح المتضاربة ما بين الدول الصناعية من جهة والدول النامية من جهة اخرى تمثل ساحة لمفاوضات صعبة وشاقة هي الاطار لاي عمل ديبلوماسي.

اما بالنسبة للعلاقة مع الادارة الاميركية فهي عبر وجوده في الصندوق باعتبار ان الخارجية الاميركية وعددا آخر من المؤسسات الاميركية على صلة وثيقة بالمؤسسات الدولية.

الدكتور شطح يعتذر عن عدم الاسترسال في انطباعاته باعتبار انه ما زال في بداية الطريق. وقد غرق مساء امس في الرد على اتصالات التهنئة من المسؤولين والاصدقاء وفي مقدمهم رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري

نبذة

اما النبذة المكتوبة التي استعد لها في هذه المناسبة فهي الآتية:

– ولد في طرابلس عام ١٩٥١. والده احسان شطح، والدته عزة كرامي.

– متأهل من نادرة ميقاتي ولهما ولدان: راني (١٥ عاما) عمر (١٢ عاما).

– تلقى علومه الابتدائية والثانوية في المدرسة الانجيلية في طرابلس وفي الانترناشونال كولدج في بيروت.

– حصل على بكالوريس في علم الاقتصاد من الجامعة الاميركية في بيروت وتابع دراساته العليا هناك حتى عام ١٩٧٥.

– نال دكتوراه في الاقتصاد من جامعة تكساس في الولايات المتحدة الاميركية عام ١٩٨٣.

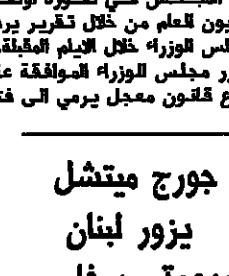
– عمل استاذا محاضرا في كلية الاقتصاد في جامعة تكساس بين عامي ١٩٧٧ و١٩٨٢.

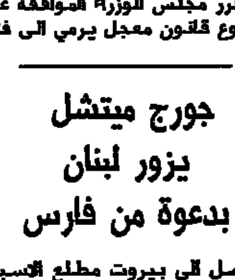
– انتقل عام ١٩٨٣ الى صندوق النقد الدولي في واشنطن ليشغل منصب مساعد المدير التنفيذي لمجموعة البلدان العربية ومنها لبنان. وعام ١٩٨٥ اصبح مستشارا للمدير التنفيذي وعضوا في مجلس ادارة صندوق النقد الدولي. وفي ذلك المنصب شارك في تمثيل بلدان المجموعة العربية في اطار عملية تقييم السياسات الاقتصادية للبلدان الاعضاء التي يقوم بها دوريا مجلس ادارة الصندوق. وكان المسؤول الرئيسي عن الملف اللبناني في مجلس الادارة. كما ساهم في رسم السياسات العامة التي يتبعها الصندوق في اطار دوره الرقابي والمالي في النظام النقدي الدولي.

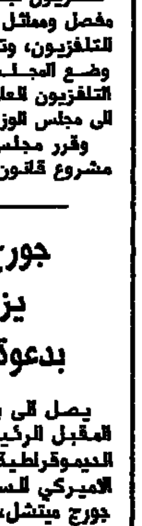
– عين عام ١٩٩٣ نائبا لحاكم مصرف لبنان، وبتلك الصفة شغل ايضا منصب عضو في مجلس ادارة صندوق النقد العربي وبرنامج تمويل التجارة العربية.

أ.ع

جورج ميتشل يزور لبنان بدعوة من فارس







يصل الى بيروت مطلع الاسبوع المقبل الرئيس السابق للاكثرية الديموقراطية في مجلس الشيوخ الاميركي السناتور اللبناني الاصل جورج ميتشل، في زيارة هي الاولى له للبنان بدعوة من النائب عصام فارس.

وكان ميتشل، احد الاركان البارزين في الحزب الديموقراطي الاميركي الحاكم، تزعم الغالبية في مجلس الشيوخ ويعتبر من المقربين من الرئيس الديموقراطي بيل كليتنون وادارته.

ويرافقه في زيارته عدد من الشخصيات السياسية والاقتصادية من بلدان عدة سيشاركون مع فارس في اجتماع تعقده مؤسسة "انترناشونال كرايزس غروب" في لبنان.

ويتوقع ان يلتقي ميتشل رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس الوزراء رفيق الحريري ونائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي ووزير الخارجية فارس بويز.

أسرار الآلهة

نقل عن الرئيس الهراوي قوله بعد عودته من دمشق: "بعدني عندهم قبل الكل".

يقول مصدر ديبلوماسي غربي ان ايجاد حل للوضع في الجنوب تواجهه عقدة تسوية وضع ميليشيا لحد.

نائب بقاعي التزم تسويق احد الوزراء المرشحين للرئاسة الاولى محليا واقليميا.

● رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل امس النائب مروان حمادة والمستشار السياسي للوزير وليد جنبلاط غازي العريضي، ثم النائبين بطرس حرب وشاكر ابو سليمان.

● الرئيس سليم الحص استقبل رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق والسيد علي زراقط، ووفدا من "جمعية حقوق الانسان" برئاسة ابرهيم العبدالله، والنائب السابق محمد قباني وروحي البعلبكي.

● نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي استقبل وزير الداخلية ميشال المر ووزير الخارجية فارس بويز والنواب نائلة معوض، وشاكر ابو سليمان، وعلي الخليل، ورشيد الخازن.

● وزير العمل اسعد حردان استقبل النائب عبد اللطيف كبارة فالنائب السابق سليم حبيب فمطران الكاثوليك في مرجعيون انطوان حايك.

● عميد السلك القنصلي جوزف حبيس عاد من سنغافورة بعد زيارة رسمية رافق فيها وزير الدولة المكلف شؤون المال فؤاد السنيورة حيث قابلا وزيري المال والخارجية والمسؤولين الكبار. وقال حبيس ان الزيارة "كانت ناجحة وموفقة وهي خطوة مهمة لتطوير العلاقات اللبنانية – السنغافورية".

نحو منح مجلس الاعلام صفة تقريرية
بري حريص على انجاز السلسلة كاملة

أرخى ملف الاعلام الذي فتح الثلثاء في اجتماع اللجنة النيابية للاعلام والبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية بثقله في لقاء رئيس مجلس النواب نبيه بري امس النواب في اطار "لقاء الاربعاء".

وابرز ما توقف عنده بري الاعلام المرمز الذي منح بعض التراخيص من دون الرجوع الى مجلس النواب كما يقضي قانون الاعلام.

ونقل النواب عن بري استغرابه عدم دفع بعض المؤسسات الاعلامية التي باتت تبث فضائيا المتوجبات المالية عليها، مشيرا الى انه والحال منه لا مانع من ان تستخدم الوسائل الاعلامية كلها الفضاء بالتساوي. ورأى "ضرورة ان يبلغ التجانب بين وزارة الاعلام والمجلس الوطني للاعلام حدا، تتضح عنده صلاحيات كل منهما".

ولمح الى اتجاه لتعديل فقرة في قانون المجلس الوطني للاعلام تنص على ان "يكلف من وزارة الاعلام"، وينتظر في ان يكون هذا المجلس مستقلا عن الوزارة، يتمتع بصفة تقريرية.

وأثار النواب مسألة سلسلة الرتب والرواتب عشية بحث لجنة المال والموازنة فيها، مؤكدين حرصهم على حقوق المستفيدين من هذه السلسلة، فوعد بري بالعمل على انجازها كاملة.

وانطلق النواب من الكلام على السلسلة لطرح موضوع مجلس الخدمة المدنية وضرورة ان يؤدي دوره كاملا. فأبدى رئيس المجلس حرصه على "تأكيد أهمية هذا المجلس انطلاقا من دوره الذي يحافظ على الحق والنزاهة في التوظيف".

الجنوب ايضا كان مدار بحث. ونقل النواب عن بري تفاؤله بانسحاب اسرائيلي نتيجة لعمليات المقاومة في المنطقة من جهة، وللخلاف بين اسرائيل وقائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد من جهة اخرى.

وكان رئيس المجلس استقبل النواب صلاح الحركة وحسين الحاج حسن ورشيد الخازن ووجيه البعريني وغازي زعيتر وخالد ضاهر وسليمان كنعان وسمير عازار وعلي الخليل واغوب جوخادريان وابرهيم امين السيد وعبد اللطيف الزين وايلي الفرزلي وعلاء الدين ترو وفيصل الداود وحسن علوية ومحمد رعد ونزيه منصور واحمد فتفت وصالح الخير ونهاد سعيد وكميل زيادة ومنصور البون واحمد سويد وبهاء الدين عيتاني وغسان الاشقر وايمن شقير وحسين علي يتيم وعمار الموسوي وجميل شماس وعاصم قانصوه وشاكر ابو سليمان ومحمد عبد الحميد بيضون.

والتقى وزير الداخلية ميشال المر وبحث معه في عدد من مشاريع القوانين المحالة على المجلس والاوضاع العامة. ثم استقبل السفير التونسي محمد نجيب حشانة في زيارة بروتوكولية لمناسبة تعيينه في لبنان فالنائب الثاني لرئيس حزب الكتائب كريم بقرادوني، فالنائبة السابقة مهى الخوري اسعد، ثم وزير الاسكان محمود ابو حمدان، فوزيري الاقتصاد ياسين جابر والاشغال علي حراجلي.

وتلقى برقية جوابية من الملك فهد ردا على تهنئته بعيد الفطر.

حرصاً منه على الفصل بين التقسيمات الادارية والتقسيمات الانتخابية
بري يسعى الى اقرار مشروعي اللامركزية والانتخاب في جلسة مشتركة للجان
معارضة سلّق درسهما لأهميتهما في تحقيق الوفاق الوطني

يبدو ان الرئيس نبيه بري غير مطمئن الى اقرار مشروع اللامركزية الادارية بمعزل عن مشروع قانون الانتخاب لئلا يصبح جعل الاقضية محافظات، كما هو وارد في مشروع وزارة الداخلية اساسا للدوائر الانتخابية وباعتبار ان اتفاق الطائف نص على ان تجرى الانتخابات النيابية على اساس المحافظة، وما دامت الاقضية قد تصبح محافظة، فانها قد تصبح بالتالي دوائر انتخابية.

لذلك، فان الرئيس بري يريد ان يفصل بين التقسيمات الانتخابية والتقسيمات الادارية وان يكرس هذا الفصل ويميز بينهما خلال درس مشروع اللامركزية الادارية ومشروع قانون الانتخاب في جلسة مشتركة للجان النيابية لكي يتأكد من خلال اقرار هذين المشروعين معا ان الفصل الذي يريده قد تم وتكرس نصا واضحا، وذلك باعتبار التقسيمات الادارية شيء، وغايتها تسهيل خدمة المواطنين وتلبية حاجاتهم محليا، واعتبار التقسيمات الانتخابية شيئاً آخر غايتها تحقيق افضل تمثيل سياسي لشتى فئات الشعب واجياله وفعالية ذلك التمثيل.

ويتجه الرئيس بري كما هو معلوم الى اعتماد الانتخاب على اساس لبنان كله دائرة واحدة، على ان يكون الترشيح للتأهيل على مستوى القضاء ويتم الاتفاق على تحديد نسبة الاصوات التي يجب ان ينالها المرشح لكي يصبح مؤهلاً للترشح على اساس لبنان كله.

لكن الاتفاق على ذلك ليس بالامر السهل خصوصا اذا رفضه المعارضون والقيادات المسيحية الفاعلة، وان فرض الوحي على الاكثرية النيابية الموافقة على جعل لبنان كله دائرة واحدة مع اعتماد شرط التأهيل على اساس القضاء، لان اتفاق الطائف نص صراحة على: "تجري الانتخابات النيابية وفقا لقانون انتخاب جديد على اساس المحافظة، يراعي القواعد التي تضمن العيش المشترك بين اللبنانيين وتؤمن صحة التمثيل السياسي لشتى فئات الشعب واجياله وفعالية ذلك التمثيل، بعد اعادة النظر في التقسيم الاداري في اطار وحدة الارض والشعب والمؤسسات".

ويرى بعضهم في تفسير عبارة: "اعادة النظر في التقسيم الاداري انما لا تنفصل عن التقسيم الانتخابي الذي قد يعيد النظر في عدد من المحافظات وفي حدودها الجغرافية ولكن مع المحافظة على "وحدة الارض والشعب والمؤسسات".

وان المجتمعين في الطائف، في نظر اصحاب هذا الرأي، عندما قالوا باجراء الانتخابات على اساس المحافظة تركوا المجال مفتوحا لاعادة النظر في عددها وفي حدودها من خلال ايراد عبارة "بعد اعادة النظر في التقسيم الاداري" ذلك انه لا مبرر لان يكون ثمة تقسيمات ادارية وتقسيمات انتخابية لكل منها اهدافها وغاياتها.

ويرى بعض آخر خلاف ذلك، ويقولون انه في باب اللامركزية الادارية الذي ورد في اتفاق الطائف، بند ينص على "اعادة النظر في التقسيم الاداري بما يؤمن الانصهار الوطني وضمن الحفاظ على العيش المشترك ووحدة الارض والشعب والمؤسسات".

وفي بند آخر تقضي اللامركزية الادارية الموسعة باعتماد الوحدات الادارية الصغرى (القضاء وما دون) عن طريق انتخاب مجلس لكل قضاء يترأسه القائمقام تأمينا للمشاركة المحلية.

وكما يقوم خلاف على التقسيمات الانتخابية، وهي مهمة جداً لجهة تحقيق التمثيل السياسي الصحيح، بين من يطالب بجعل لبنان كله دائرة انتخابية بعد التأهيل لقبول الترشيح على اساس القضاء، اضافة لخلاف آخر على تحديد نسبة الاصوات التي يجب ان ينالها المرشح في القضاء من عدد المقترعين، وهل تكون عشرة في المئة ام عشرين، ومطالب بجعل القضاء دائرة انتخابية او اعتماد التقسيمات الادارية التي يتم الاتفاق عليها بحيث تكون هي نفسها تقسيمات انتخابية.

ويقوم خلاف ايضاً على التقسيمات الادارية بين من يؤيد جعل الاقضية الحالية محافظات ومن لا يؤيد ذلك ويرى وجوب اختصار عددها اختصارا للنفقات ولعدد من الموظفين الذين يحتاجهم التقسيم الاداري الواسع.

وثمة من يرى المحافظة على عدد المحافظات الحالية مع توسيع صلاحيات المحافظين والقائمقامين وتمثيل جميع ادارات الدولة في المناطق الادارية على اعلى مستوى ممكن تسهيلا لخدمة المواطنين وتلبية لحاجاتهم محليا وهو ما نص عليه البند الثاني في باب اللامركزية الادارية.

ويحاول بعض المسؤولين من خلال استبعاد فكرة انتخاب مجالس المحافظة، الاحتفاظ بمركزية السلطة وترجمة النص الوارد في اتفاق الطائف، وفي باب اللامركزية الادارية وفيه: "الدولة اللبنانية دولة واحدة موحدة ذات سلطة مركزية قوية".

اهمية المشروعين

ان مشروعين مهمين مثل مشروع اللامركزية الادارية ومشروع قانون الانتخاب، لا يجوز سلقهما واقرارهما بسرعة، بل يحتاجان الى وقت كاف لتمحيصهما والتعمق في درسهما والوقوف على الآراء المختلفة وخصوصاً آراء اصحاب الاختصاص، وعلى ما هو معمول به في دول اخرى تطبق اللامركزية.

واهمية هذين المشروعين هي في ان اقرارهما يشكل اما اساسا لوفاق لبناني صحيح، وانصهار وطني حقيقي، وتعميق العيش المشترك، واما سبباً لانقسام وافتراق. فقوانين الانتخاب كانت في كل عهد موضع جدل وخلاف، لانها غالبا ما كانت توضع لخدمة مصالح انتخابية فئوية وذلك بتفصيل الدوائر الانتخابية على قياسات مرشحين وليس على قياس الوطن ومصلحة المواطن.

واللامركزية الادارية وردت في اتفاق الطائف بعد بحث مستفيض لاستبعاد الدعوات التي كانت تصدر عن بعض امراء الحرب باقامة "الفدرالية" و"الكونفدرالية" و"الكانتونات" و"الجمهورية الاتحادية"، وقد لا يرضى اصحاب هذه الدعوات ومن لا يزالون يؤمنون بها بافراغ اللامركزية من مضمونها تحت شتى الاشكال والذرائع لتبقى السلطة المركزية هي التي تدير في الواقع شؤون المناطق المحلية في كل المجالات، وبدون ان تحقق الانماء المتوازن المطلوب. فالتوصل الى تسهيل خدمات المواطنين، وجعل كل محافظة تدير شؤونها بنفسها وبارادة سكانها، وبالحاجات التي هم ادرى بها من سواهم، لا يجوز ان تتوقف عند كلام البعض على ان زيادة عدد المحافظات من شأنها ان تنعكس على هيكلية الوزارات الممثلة في هذه المحافظات من حيث التضخم الذي سيطرأ على امكاناتها البشرية، ويتناقض وتوجه الحكومة الى سياسة عصر النفقات الادارية على ما جاء في دراسة وزارة الدولة لشؤون الاصلاح الاداري، ولا بالمقارنة بين مساحة لبنان وعدد سكانه ومساحة وسكان دول اخرى، لان لكل دولة خصوصياتها وتركيبتها المذهبية والديموغرافية والتنظيمية. فما يصح في سويسرا مثلا لا يصح في فرنسا او في المانيا او في الولايات المتحدة الاميركية، مع اختلاف الحجم والمساحة والسكان.

اما الكلام على عصر النفقات الادارية وغير الادارية، فالكل يعلم ان ليس هو عصره في ظل الحكم الحالي فهناك فائض كبير من الموظفين في عدد من الوزارات، يمكن الافادة منه لسد الحاجة في المحافظات عند تطبيق اللامركزية فيها.

اميل خوري

كررت رفض "لبنان أولاً"
لجنة الخارجية: فرنسا لا تتورط

رفضت لجنة الشؤون الخارجية والمغتربين النيابية "الاقتراح الاسرائيلي المفخخ عن "لبنان أولاً" لأنه يعمل على اثارة البلبلة الداخلية، والفصل بين المسارين اللبناني والسوري"، وأكدت ان من "الثوابت اللبنانية حالياً دعم المقاومة واللجوء الى حق مشروع وشرعنة هذا الحق". وافترضت ان يكون "التنسيق قائماً في السياسة اللبنانية، ولا سيما في هذا الوقت بالذات"، مشيرة من جهة اخرى الى ان وزير الخارجية فارس بويز "يجري اتصالاته بالجهات المعنية لمعرفة هل هناك سجناء يابانيون".

اللجنة انعقدت برئاسة النائب علي الخليل وفي حضور وزير الخارجية فارس بويز والنواب: نسيب لحود، خالد صعب، سليم دياب، زاهر الخطيب، عاصم قانصوه، نبيل البستاني، بهية الحريري، عمار الموسوي، حسين يتيم، غسان مطر، علي عسيران، بطرس حرب، صلاح الحركة، عبد اللطيف الزين، عدنان عرقجي، جميل شماس، محمد عبد الحميد بيضون، علي حسن خليل، صالح الخير، محمد فنيش، حسين الحاج حسن، سليمان كنعان، مصباح الاحدب، مروان فارس، نزيه منصور وأنور الخليل.

فرنسا والجنوب

عقب الجلسة قال الخليل: "ناقشت لجنة الشؤون الخارجية موضوعات عديدة وفي طليعتها توضيح التشويش الاسرائيلي على الموقف الفرنسي الذي ألمح الى الاستعداد لارسال قوات فرنسية المرابطة على الحدود اللبنانية – الفلسطينية في حال تم الانسحاب من جانب واحد. وأكدت فرنسا رفضها هذه الاخبار وعدم علمها بها. وأشارت الى انها مستعدة لارسال قوات عسكرية في حال التوافق الكامل والشامل بين الافرقاء الثلاثة لبنان وسوريا والعدو الاسرائيلي. وهذا امر لم يحصل.

واطلعنا على الزيارات واللقاءات الخارجية التي تمت أخيراً، وخصوصاً زيارة رئيس الحكومة ووزير الخارجية لفرنسا حيث أكد الرئيس جاك شيراك ووزير الخارجية ايرفيه دو شاريت، وكذلك وزير الدفاع، رفض فرنسا المواقف التي اثارتها اسرائيل اعلامياً بغية تشويش الموقف.

كذلك ناقشنا الاقتراح الاسرائيلي "لبنان أولاً"، المفخخ الذي يرفضه لبنان، لأنه يؤدي او يعمل على اثارة البلبلة الداخلية، واشعال نار الفتنة بقصد ضرب المقاومة، وهو أمر مرفوض. وكذلك يعمل على الفصل بين المسارين اللبناني والسوري، وهذا أمر مرفوض، لأن من ثوابت السياسة اللبنانية حالياً دعم المقاومة واللجوء الى حق مشروع وشرعنة هذا الحق، وكذلك التمسك بتلازم المسارين السوري واللبناني بما فيها مصلحة لبنان وسوريا والعرب. وكذلك تطرق البحث الى الاصول المتبعة في الاتصالات الخارجية

هذه هي الموضوعات الثلاثة التي أثيرت، بالاضافة الى غيرها وأكدنا على ان الانسحاب الاسرائيلي من جانب واحد يرمي الى الانسحاب في شكل يؤدي الى نسف القرار ٤٢٥، ويحتوي شروطاً مرفوضة وترتيبات امنية مرفوضة ايضاً. اننا نصر على ان يتم الانسحاب على اساس القرار ٤٢٥، ومن منطلق مبادئ مدريد التي تنص على الانسحاب الكامل والشامل على قاعدة الامن مقابل السلام". وسئل: لماذا لم يحضر الرئيس الحريري؟ فأجاب: "وجهنا دعوة الى رئيس مجلس الوزراء والى وزير الخارجية وقد حضر وزير الخارجية، واعتذر رئيس الحكومة باعتبار ان الوزير ينطق باسم الحكومة".

ورداً على سؤال عن عدم التنسيق بين رئيس الحكومة ووزير الخارجية، وما كان جواب الوزير بويز؟ اجاب: "يفترض ان يكون التنسيق قائماً في السياسة اللبنانية، ولا سيما في هذا الوقت تحديداً. ومنذ فترة نادرة جداً، اي منذ قيام الجمهورية الثانية، تعبر السياسة الخارجية اللبنانية عن وجهة نظر السواد الاعظم من اللبنانيين، وهناك توافق بالنسبة الى السياسة الخارجية، فرأيي ان لا تناقض داخل الحكومة وحتى ما بين الحكومة والشعب بالنسبة الى سياسة الخارجية".

* هل اكتفيتم بما سمعتموه من وزير الخارجية ام انكم ستدعونه مرة اخرى؟

– ان كلمة استدعاء غير محببة، نحن لسنا محكمة بل نوجه دعوة كلجنة شؤون خارجية الى اي مسؤول في موضوع معين ونناقشه فيها.

* قلتم انكم تتمسكون بالقرار ٤٢٥ قاعدة، ولكن اذا انسحبت اسرائيل من جانب واحد، فما هي الخطوة التي يمكن ان تتخذوها؟

– "نحن طبعاً لن نتمسك باسرائيل كي لا تنسحب، لكننا ملتزمون ان يكون الانسحاب على اساس استمرار حقنا المشروع في المقاومة ويتلازم المسارين اللبناني والسوري، وذلك انطلاقاً من منطلقات مدريد، اي الارض مقابل السلام، كي لا يكون الانسحاب مفخخاً. (...) ان وزير الخارجية يتحدث عن الناحية السياسية لهذا الانسحاب ولا يتحدث عن الناحية العسكرية او الميدانية على الارض. فمن الناحية السياسية البحتة لا يعتقد الوزير بويز ان نتنياهو وحكومة اسرائيل والسلبيات الكامنة في سياسة نتنياهو تؤدي الى تحقيق السلام، ويعتقد في الواقع ان نتنياهو لا يريد السلام الشامل، وهو يعمل حالياً لتغطية ثغر امنية محددة وحسب.

ورداً على سؤال عن وجود اي دور فرنسي في الجنوب قال الخليل: "فرنسا تقول ان لا علم لها بهذا الموضوع اساساً".

وعن موضوع اليابانيين قال: "سألنا الوزير بويز عن هذا الموضوع

لجنة الادارة أخذت بتعديلات مجلس الخدمة
وأقرت بنوداً في اللامركزية الادارية

كتبت ريتا شرارة:

الجو التوافقي النيابي – الحكومي الذي رافق اجتماع لجنة الادارة والعدل النيابية في درسها اقتراح قانون اللامركزية الادارية ادى الى بت عشر مواد من هذا الاقتراح، في حين بقيت معلقة المادة الاولى منه والتي تقول: "تعتمد اللامركزية الادارية الموسعة على مستوى الوحدات الادارية التي تسمى المحافظات".

وتقسم اراضي الجمهورية اللبنانية وفقا للآتي:

أ – العاصمة، ويحدد نطاقها بنطاق بيروت الاداري الحالي. وتلغى تسمية "محافظة بيروت" و"محافظ بيروت" وتستبدل بـ"الامانة العامة للعاصمة" و"امين عام العاصمة" الذي يتولى شؤونها. وتحدد صلاحيات امين عام العاصمة بقانون.

ب – المحافظات المحدد عددها ونطاقها في الجدول الرقم (١) وتلغى تسمية "قضاء" و"محافظة"، اينما وردت في نصوص القوانين والمراسيم والقرارات المعمول بها وتستبدل بـ"محافظة" وبـ"محافظ" يتولى ادارة شؤونها. ان انشاء هذه الوحدات الادارية (العاصمة – المحافظات) ليس له علاقة بتقسيم الدوائر الانتخابية التي تحدد في قانون الانتخاب".

ورغم احتجاج بعض النواب ومنهم النائب كميل زيادة على درس هذا الاقتراح قبل النظر في اقتراح القانون المتعلق بالبلديات، ومطالبتهم بعكس هذا التسلسل بحيث يتسنى لهم درس اقتراح البلديات الاكثر الحاحا كونه يتعلق باستحقاق قريب هو الانتخابات البلدية، تمسكت اللجنة بقرارها الذي يقول بدرس اقتراحات قانون اللامركزية فقانون البلديات فالانتخاب، لتفادي الوقوع في فخ تداخل النصوص القانونية في هذه الاقتراحات والتمكن تاليا من درسها في شكل متوازٍ.

وكان وزير الداخلية ميشال المر حضر الى الجلسة وفي حوزته الاجوبة عن الاسئلة التي كان النواب طرحوها على الحكومة في اجتماع سابق للجنة في هذا الشأن. وعرض عليهم اقتراح قانون اللامركزية معدلا في بعض مواده كما اقترحه مجلس الخدمة المدنية (نشر التعديل في "نهار" امس) فوافق عليه النواب الذين راحوا بعد ذلك يدرسون الاقتراح بندا بندا ووافقوا من دون التصويت على عشر من مواده.

اما في ما يخص المادة الاولى، فطلب النائب تمام سلام من اللجنة عدم بت البند الاول منها والمتعلق بالعاصمة التي قال ان وضعها خاص، وذلك في انتظار ما سيرسو عليه قانون البلديات. فوافق المر على الاقتراح وكذلك فعل النواب الذين اجمعوا عليه.

وفي المادة نفسها، طالب النائب احمد فتفت بالانتقال من وضع القائمقامية في المنية – الضنية الى المحافظة، من دون تعديل، انطلاقا من قانون قائمقامية المنية – الضنية الذي اقر عام ١٩٩٤ ويقول باقامة مركز شتوي للقائمقامية في المنية وآخر صيفي في سير وبرر اقتراحه بان اي دمج للمركزين سيدخل القضاء باسره في جدل سياسي واداري حاد لا مخرج له. فرد المر بان الحفاظ على مركزين في المحافظة الواحدة يحمل الخزينة عبئاً ماليا هي في غنى عنه، وخصوصا ان ذلك قد يحدو المحافظات الاخرى على المطالبة باكثر من مركز لها، واضعا مسؤولية القرار في هذا الامر على عاتق النواب.

وعلى هامش الجلسة، اثار بعض النواب موضوع الانتخابات البلدية مع وزير الداخلية مقترحين انشاء مجالس بلدية ينتخب ضمنها رئيس البلدية ونائبه. واعتبروا ان اعتماد طريقة الانتخاب المباشر يحول البلديات عن الهدف الخدماتي الذي وجدت من اجله، فتتحول مركزا للزعامة. غير ان المر رفض الاقتراح واصر على اعتماد الانتخاب المباشر.

عقب الجلسة قال النائب شاكر ابو سليمان الذي ترأس الاجتماع:

"باشرت اللجنة درس اقتراح قانون اللامركزية الادارية، وستتابع درسه في جلستها المقبلة الاربعاء ٥ اذار المقبل، وستكرس وقتها للانتهاء منه واستكمال درسه، آملة في ان تنجزه قريبا باعتبار ان قانون البلديات والمخاتير يتعلق الى حد بعيد باقرار قانون اللامركزية الادارية".

النواب رأيان

الجو اللاتصادمي الذي ساد الجلسة في قسمها الاكبر، لم ينسحب على قسم منها درس في خلاله النواب مشروع قانون اقرته اللجنة معدلا ويتعلق بالموظفين الذين صرفوا من الخدمة وبالمجلس التأديبي العام للموظفين. وانقسم النواب فئتين:

الاولى من النواب حسن علوية وكميل زيادة وعبده بجاني واغوب جوخادريان تقول بضرورة اعطاء الموظفين حق اعادة النظر في وضعهم امام المجلس التأديبي ايا تكن الظروف.

اما الثانية التي اعتمدتها اللجنة فتقول باعطاء هؤلاء الموظفين الحق في اعادة محاكمتهم ضمن شروط وحدود معينة تتعلق بالاغلاط الجوهرية واكتشاف مستندات جديدة، ولمرة واحدة استثنائيا ومنعا لأي ظلامة تكون لحقت بهم. وكذلك صادقت اللجنة على مشروع قانون يتعلق بتعديل قانون ديوان المحاسبة.

كانت اللجنة انعقدت برئاسة ابو سليمان وفي حضور المر ووزير العدل بهيج طبارة ووزير الدولة الياس حنا والنواب: بجاني، جوخادريان، نزيه منصور، زيادة، فتفت، جورج ديب نعمه، بهاء الدين عيتاني، سلام، محمد رعد، علوية، نسيب لحود، زاهر الخطيب، بطرس حرب، غسان الاشقر وابرهيم امين السيد ورئيس المجلس التأديبي العام القاضي موريس خولم والقاضي عاطف مقلد والقاضي حسن نور الدين عن ديوان المحاسبة.

المر

وعلى اثرها قال المر: "درست لجنة الادارة والعدل قانون اللامركزية الادارية والتنظيم الاداري وحصلت مناقشة عامة، ومن بعدها اخذت الحكومة التعديلات التي وضعها مجلس الخدمة المدنية ووزعت على النواب مشروع القانون بعدما ادخلت عليه كل التعديلات والملاحظات بناء على رأي مجلس الخدمة المدنية الذي اعطى الموافقة على مشروع القانون على اساس التعديلات. وبعد المناقشة، باشرت اللجنة درسه فأقرت ١١ مادة من اصل ٤٠ مادة من قانون اللامركزية الادارية.

وتتعلق اكثرية التعديلات بجدول المصالح والدوائر. فلمجلس الخدمة رأي معين، وهو ان يكون التمثيل في المحافظات بالنسبة الى الوحدات الادارية على أعلى مستوى. ونحن كنا نعتبر ان وجود رئيس الدائرة كاف، لكن مجلس الخدمة المدنية اقترح ان تكون صلاحية القرار والبت لرؤساء المصالح على ان تبت معاملات المواطنين في المحافظات، بالاضافة الى ٢٢ ملاحظة ادخلت على مواد القانون، وهي في محلها، وكان لا بد من اعتمادها".

وسئل: هل ان مشروع القانون يلحظ عدم الخلط بين النيابة ورئاسة البلدية؟ فأجاب: "هذا الامر لا علاقة له بقانون التنظيم الاداري، انما لحظ في قانون البلديات، وهذه النقطة هي موضوع نقاش ولم يستقر الرأي عليها بعد".

* هل يمكن ان يقر مشروع اللامركزية الادارية قبل الانتخابات البلدية؟

– آمل في ذلك، فنحن نحضر كل الاجتماعات ونعمل لانجاز ذلك.

البطاقة الانتخابية

وعن الاقبال على استحصال البطاقة الانتخابية قال: "هناك اقبال كبير، وخلال ثلاثة ايام قدم ٢٠٠ الف طالب". وعن المستوى العلمي المطلوب لرئيس البلدية قال: "ان القانون لم يتطرق الى المستوى العلمي لئلا يفسر ذلك بأننا نحد من حرية الترشيح، وافساحاً في المجال امام الديموقراطية وحرية الترشيح لم نتطرق الى موضوع الشهادات".

وعن المهلة التي اعتبرها البعض انها قصيرة للحصول على البطاقة الانتخابية، قال: "ندعو المواطن الى الحصول على البطاقة، وسنرى في آخر هذه المهلة اذا كانت قصيرة".

وفي شأن ما اثير عن تزوير البطاقة الانتخابية، قال: "نشرت صحف نموذجاً عن بطاقة انتخابية وقالت انها بطاقة وزير الداخلية وهي ليست بطاقتي على الاطلاق، لقد ركبوا عليها صورتي ورقماً وهمياً. ليقولوا ان في الامكان تزوير البطاقة. لعبوا بالاسم والتاريخ واكثر من ذلك بالتوقيع، وهو على بطاقتي الحقيقية لمدير الاحوال الشخصية غسان شحادة، بينما البطاقة المزورة عليها توقيع مأمور نفوس من آل المعلوف. هذه البطاقة التي ظهرت في الصحف السبت الماضي لم نعلق عليها، انما تحدث عنها النائب السابق فؤاد السعد الذي نعتبره محترماً، اما ان يأخذ صورة بطاقة مشوهة ومزورة ويقول ما قاله عن هذه البطاقة فلا اظن ان هذا انتقاد سياسي، ونكرر القول أن ما قمنا به على صعيد لوائح الشطب والبطاقة الانتخابية هو عمل جبار ومهم". وعن موضوع تعيين المخاتير ورؤساء البلديات في قرى الشريط الحدودي قال: "ان هذا الموضوع وضع في جدول اعمال اللجان المشتركة في جلسة الثلثاء المقبل".

ثم لفت الى ان موضوع تزوير البطاقة الانتخابية احيل على النيابة العامة".

ورداً على سؤال عن توقيف اليابانيين قال: "لا علم لي بهذا الموضوع ولا شيء ازيده عما قلته قبل يومين عبر وسائل الاعلام".

"التجمع للجمهورية" لا يتمسك بالـ ٢٤٢ وحده
وترك القرار ٤٢٥ "للزينة والزخرفة"

اعلن "التجمع للجمهورية" رفضه استمرار الحكومة في الدعوة الى التفاوض على اساس القرار ٢٤٢ "حتى اصبح ذكرها للقرار ٤٢٥ للزينة والزخرفة".

عقد التجمع اجتماعه الاسبوعي برئاسة الدكتور البر مخيبر وفي حضور اعضاء المكتب، وبحث في الاوضاع واصدر البيان الآتي:

"من حق اللبنانيين نظرا الى تمسكهم بالديموقراطية التي يعيشون ان يطالبوا السلطات القائمة بشفافية القرارات التي تتخذ وخصوصاً ان لهذه القرارات ابعاداً في النتائج التي ستترتب على فاعليتها. وما يدفعنا الى تناول هذا الموضوع، هو موقف الحكومة القائمة من تصريحات وقرارات تغرق في التناقضات واهمها قرارات مجلس الامن ٤٢٥ و٥٢٠ و٢٤٢ و٣٣٨. كان موقف الحكومة والمجلس النيابي يؤيد التفاوض مع اسرائيل على اساس القرار ٤٢٥

ويعتبر ان ٢٤٢ و٣٣٨ لا يعني من قريب ولا من بعيد لبنان بحيث صفق اللبنانيون للقرار ٤٢٥ بالاجماع، واذ بالحكومة بعدما اعلنت قمة القاهرة الاخيرة قراراً بدخول سوريا ولبنان المفاوضات في مدريد على اساس ٢٤٢ و٣٣٨ اي السلام في مقابل الارض، اهملت ذكر القرار ٤٢٥ واعلنت موافقتها على اقتراح قمة القاهرة، ان هذا الموقف اللبناني يشكل في نظرنا تعطيلاً للقرار ٤٢٥ نصاً وروحاً وممارسة.

ان ما نرفضه هو استمرار الحكومة في الدعوة الى التفاوض على اساس القرار ٢٤٢ حتى صار ذكرها القرار ٤٢٥ للزينة والزخرفة.

ان ما يهمنا اليوم الاسراع في تحرير الجنوب والبقاع الغربي وجلاء الجيش الاسرائيلي لان تحرير الارض ووقف الحرب التي طالت ينهيان نزف الدماء والمأساة التي تحملها اهلنا في الجنوب حتى الثمالة".

البطاقة الانتخابية
وجوب وطريقة الحصول على هذه البطاقة

تعلن وزارة الداخلية عن المباشرة ابتداء من ٢٤ شباط ١٩٩٧ حتى ٣١ اذار ١٩٩٧ بتوزيع البطاقة الانتخابية على جميع المواطنين في المحافظات كافة.

وبما ان ممارسة حق المواطن في الانتخابات البلدية والاختيارية مرتبط بالحصول على هذه البطاقة، لذلك يطلب من المواطن (او المفوّض عنه خطيا) الراغب في الحصول عليها القيام بما يلي :

أ – أن يستحصل على استمارة مطبوعة من المختار أو المخفر، فيملأ المعلومات المطلوبة فيها واذا رغب بتفويض شخص ما لتقديم طلبه فيمكنه ذكر ذلك على الاستمارة.

ب – أن يصدّق من أي مختار صورتين شمسيتين حديثتين له بقياس ٣×٤ سنتم، كما يصادق المختار على المعلومات الواردة في الاستمارة .

ج – يتوجه المواطن (أو المفوّض عنه خطيا) أو المختار اذا كان مفوضا، الى مخفر قوى الامن الذي يتبع له مكان القيد، حيث يقدم الطلب ويأخذ رقما للمراجعة .

د – يمكن لمن يشاء من المواطنين الاتصال بمكتب العقيد خليل ابي راشد في وزارة الداخلية على الرقمين ٦٤٢١١٢ / ٠١ – ٤٢٣٢٨٥ / ٠١ لطلب المزيد من الاستيضاح او عند مصادفة أي اشكال مع قوى الامن يتعلق بهذا الخصوص.

هـ – توزّع البطاقات المنجزة في المخفر الذي قدّم فيه الطلب وذلك خلال شهر من تقديمه على ان تسلّم الى اصحاب العلاقة (او الى المفوّضين عنهم خطيا) .

تحضيرات لزيارة الحريري موسكو

بويز ارجأ زيارته تونس وتسلم مذكرة بأوضاع المعتقلين اللبنانيين

أرجأ وزير الخارجية فارس بويز زيارته لتونس والتي كانت مقررة الاحد الى موعد لاحق، بسبب قرب زيارة وزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دو شاريت لبيروت في ٦ آذار المقبل.

واستقبل بويز في قصر بسترس امس السفير الجزائري الحسن بوفارس الذي صرح على الاثر "ان اللقاء تطرق الى سبل تعزيز العلاقات الثنائية في شتى المجالات، وبعض القضايا ذات الاهتمام المشترك". واوضح انه اطلع وزير الخارجية على "الترتيبات الجارية لتنظيم الانتخابات الاشتراعية في الجزائر آخر ايار، والتي نريدها ديموقراطية ونزيهة وتمكن الشعب الجزائري من الادلاء برأيه بكل حرية".

وسئل هل يعتقد ان من شأن هذه الانتخابات ان تضع حدا للمجازر، فأجاب: "لا شك في ذلك لأننا عازمون في نهاية الامر على اكمال بناء مؤسسات الدولة".

اوضاع المعتقلين

ثم استقبل بويز وفدا من "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" وتسلم منه مذكرة لتعميمها على المحافل الدولية، وجاء فيها: "(...) ان اوضاع المحتجزين في معتقل الخيام وداخل السجون الاسرائيلية، تزداد سوءا وبعضهم اطلق وادخل مصحات نفسية، كالاسيرين محمود رمضان وعبد الناصر عون. وهناك اسرى عدة في معتقل الخيام يتهددهم الموت اذا لم يطلقوا مثل لافي المصري ونعمة بزي وعباس حجازي وغيرهم. ناهيك بالمحتجزين الذين انتهت مدد أحكامهم في سجن الرملة ولا تزال اسرائيل تجدد فترة احتجازهم بما يخالف كل القوانين والاعراف الدولية.

لقد نظمت لجنتنا مؤتمرا اعلاميا في مقر نقابة الصحافة في ١٨/٢/١٩٩٧ وصدرت عن المؤتمر وثيقة تفصيلية عن اوضاع الرهائن، كما اقرت توصيات نأمل من معاليكم الاطلاع عليها والعمل من اجل تفعيل هذه القضية الانسانية دوليا والقيام بما يأتي:

١– تعميم الوثيقة على المحافل الدولية والامم المتحدة والسفارات اللبنانية في الخارج، وطرحها في مؤتمر عدم الانحياز في نيسان المقبل.

٢– تسليمها الى قداسة البابا في لقاء مع اللجنة وأمهات الرهائن المحتجزة.

٣– تقديم شكوى الى محكمة العدل الدولية على اسرائيل لاستمرارها احتجاز الاسرى اللبنانيين.

٤– المطالبة بايفاد لجنة تحقيق دولية الى معتقل الخيام، واثارة اوضاع المحتجزين داخل فلسطين المحتلة.

٥– توقيع لبنان اتفاقي مناهضة التعذيب وحماية المدنيين.

٦– تقديم طلب الى لجنة التعويضات والعقوبات في الامم المتحدة للحصول على تعويضات مادية لضحايا المجازر والاسرى المحررين.

٧– تكليف الامم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الاحمر أطباء للكشف الطبي على الاسرى المحررين فور اطلاقهم، وتسطير تقارير طبية بنتائج التشخيص، بسبب وفاة بعض الاسرى بعد الافراج عنهم بمدة وجيزة".

وضم الوفد النائبين السابقين عصام نعمان ومحمد برجاوي والمحامي الياس مطران وأمين سر اللجنة محمد صفا ورياض عيسى ومحمد ياسين وعلي فواز.

السفير الارميني

على صعيد آخر، استقبل مدير المراسم في الخارجية السفير رامز دمشقية السفير الارميني يرفان ملكونيان الذي قال بعد اللقاء ان وزير خارجية بلاده الكسندر ارزومانيان سيزور بيروت في ١٣ آذار و١٤ منه لاجراء محادثات مع الوزير بويز وتوقيع اتفاق جمركي. وسيقابل ايضا الرؤساء الثلاثة، وأوضح ان مسألة فتح سفارة في ارمينيا قد تطرح في الزيارة. وذكر ان ارزومانيان شغل منصب مندوب بلاده لدى الامم المتحدة في الاعوام الخمسة الاخيرة وانه صوت لمصلحة الشكوى اللبنانية بعد مجزرة قانا.

السفير الروسي

بدوره زار السفير الروسي اوليغ بريسبكين مدير الشؤون السياسية في الوزارة السفير سمير الخوري، وبحث معه في زيارة الرئيس رفيق الحريري المرتقبة لموسكو. وكشف ان وفدا على مستوى خبراء من وزارتي المال والاقتصاد سيزور العاصمة الروسية موسكو قريبا لاتمام درس مشاريع الاتفاقات التي سيوقعها في اثناء الزيارة. واضاف: "اقترحنا وفق بروتوكول التعاون والحوار بين وزارتي الخارجية للبلدين، ان يزور مدير دائرة الشرق الاوسط وشمال افريقيا اندريه فدوفين بيروت ويعقد لقاءات في الخارجية بعد زيارة الرئيس الحريري، اي أواخر نيسان او اوائل ايار. وقد رحب السفير الخوري بذلك".

الحسن يبدأ اليوم زيارته للهند

اعلنت السفارة الهندية في بيان امس ان الامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن يصل اليوم الى نيودلهي في زيارة تستمر اربعة ايام. وهو سافر مساء امس الى هناك.

واوضحت ان "هذه الزيارة ستتيح الفرصة لاجراء مشاورات رفيعة المستوى بين وزارتي الخارجية لكلتا الحكومتين. وكان الامين العام لوزارة الخارجية الهندية زار لبنان عام ١٩٩٣ ثم عام ١٩٩٤، الامر الذي ادى الى عودة التشاور بين الجانبين بعد فترة الحرب الاهلية الطويلة في لبنان.

ان الهند ولبنان يتمتعان بعلاقات تقليدية حارة من الصداقة والمودة. ومن المتوقع ان تساهم الجولة الحالية من المحادثات في تمتين هذه الروابط وتعزيز التفاهم والتعاون المتبادلين في المجالات التجارية والاقتصادية والعلمية والتكنولوجية والثقافية والتربوية وغيرها. وسيلتقي الدكتور الحسن وزير الخارجية الهندي اي.ك. غوجرال، وتكون له اجتماعات على مستوى الامانة العامة في وزارتي الخارجية والتجارة".

التقدمي أيد سلسلة الرتب والرواتب شرط الاصلاح وتقليص نفقات الأجهزة

أعرب الحزب التقدمي الاشتراكي عن تضامنه مع الشاعر صفوان حيدر "الذي رمته دولتنا الكريمة في سجن رومية"، داعياً الى تأهيل السجون وتحديثها.

وأيد اقرار سلسلة الرتب والرواتب للقطاع العام مشترطاً اصلاحاً ادارياً و"اعادة النظر في حجم القوات المسلحة والاجهزة الامنية وفي حجم الانفاق عليها".

عقد مجلسا القيادة والمفوضين في التقدمي اجتماعاً برئاسة رئيس الحزب الوزير وليد جنبلاط، في حضور وكلاء الشؤون الداخلية في المناطق. وتوقف المجتمعون عند موضوع الجامعة اللبنانية، فاستعجلوا تعيين العمداء، و"تحرير هذا الموضوع من دائرة التجاذب السياسي، لما لهذا التعيين من أهمية بالغة على الشأنين الاداري والاكاديمي في الجامعة"، و"انصاف الاساتذة الجامعيين، وتحقيق مطالبهم مع التشديد على مراعاة الشروط الأكاديمية لكي يبقى مستوى الجامعة اللبنانية مرموقاً بالمقارنة مع الجامعات الخاصة (...)".

وفي موضوع سلسلة الرتب والرواتب، اعتبروا "ان اقرار هذه السلسلة يجب ان يقترن بشرطين اساسيين:

أ – اصلاح اداري يقوم على قواعد وأسس سليمة للادارة الحديثة ومرتبط بتنقية الادارة، وتخفيف الاهدار فيما عن طريق اعتماد سياسة توظيف مدروسة تقيم وزناً أساسياً للكفاية والنزاهة، وتمنع بقاء ادارات الدولة غطاء للبطالة المقنعة والفاسدة، ومكاناً يصاب فيه الموظفون الاكفياء والمخلصون باليأس والاحباط.

ب – اعادة النظر في حجم القوات المسلحة والاجهزة الامنية وفي حجم الانفاق عليها، بما يوازن بين الدور المطلوب من هذه القوى وامكانات البلاد".

وتطرقوا الى اوضاع السجون، فلفتوا الى انه "آن الاوان لصحوة اخلاقية وحضارية في هذا الموضوع تعيد الاعتبار الى الهدف الاساسي من مبدأ السجون، باعتبار انه مدخل للاصلاح وليس قبواً للتعذيب والانتقام، فيصير تأهيل السجون وتحديثها على هذا الاساس، اذ من المعيب ان تبقى في هذا الوضع المزري فيما مشاريع الاعمار تكبر وتتوسع لتطاول في بعض الاحيان مرافق لا تعتبر من الاولويات.

وفي هذا الاطار لا بد من الاسراع في اقامة الاصلاحيات للاحداث المنحرفين، ودور العناية للاهتمام بذوي الحالات النفسية من المحكومين قضائياً، لئلا تتكرر، ويا للأسف، حكاية سجن الشاعر والمثقف صفوان حيدر نتيجة للوضع الخاص الذي يعانيه الذي رمته دولتنا الكريمة في سجن رومية بدل ان تضعه في مثل هذه الدور، مما يجعلنا نرفع الصوت تضامناً معه ومع الكثيرين من أمثاله".

البطاقة الانتخابية من ادراج الوزارة الى ميدان المخاتير

ثغر وتعقيدات واعباء واقبال ضعيف قد تؤثر على الانتخابات



المواطن موسى خاطر يعبىء اول استمارة في حي الشارع في صيدا القديمة. وبدا نجل مختار الحي حسن حمود. (احمد منتش)

المختار مسعد في زحلة يبرز استمارات البطاقة الانتخابية. (دانييل الخياط)



المختارة فاطمة سحمراني في صور.

المختار محمود قدادو وعدد من طالبي ملء الاستمارات. (اسماعيل صبراوي)

بعدما انتقلت البطاقة الانتخابية من ادراج وزارة الداخلية الى ميدان المخاتير والمخافر، بدا ان المرجو منها شيء والواقع شيء آخر.

فعلى المواطن الذي نسي عادة ممارسة هذا النوع من الواجبات وغير الميال اليها طبعا ان يتحمل اعباء تصوير افراد عائلته ممن بلغت اعمارهم ٢١ عاما فما فوق، ودفع بدل ختم هذه الصور، والانتقال الى مكان اقامته الاصلي للمصادقة على الاستمارة قبل التوجه الى المخفر للحصول على البطاقة.

وفي اليومين الاولين للمهلة التي تنتهي في ٣١ اذار المقبل، ظهرت ثغر تحدث عنها عدد من المخاتير ابرزها غياب اسم الام وقصر المدة وسبل استصدار بطاقة انتخابية للمغترب وما اليها. فهل تذلل الداخلية كل العقبات بما يتيح للجميع الحصول على البطاقة، ام ان البطاقة ستكون الفتيل الذي ينسف الانتخابات البلدية والاختيارية؟

بعد بدء المهلة التي حددتها الداخلية لملء استمارات البطاقة الانتخابية، استطلعت "النهار" الاجواء وعادت بالحصيلة الآتية:

الشمال

كتب مراسل "النهار" في الشمال ادوار الزغبي: "اذا استمرت وتيرة الحصول على البطاقة الانتخابية، على ما هي الآن بطيئة ومكلفة، فلن يحصل عليها قبل ٣١ اذار اكثر من عشرة في المئة من المواطنين. ففي بلدة بزيزا، الكورة، مثلا، المنحلة بلديتها منذ السبعينات، لم يتلق المختار نصر الخوري عبيد الذي يقوم في الوقت نفسه مقام مختار بلدة المجدل، سوى اربعة طلبات في اليومين الاولين.

ولم يكن مخفر قوى الامن الداخلي في زغرتا تلقى حتى ظهر الثلثاء سوى ١٨ استمارة. واكد مختار لاحد احياء طرابلس انه لم يتسلم اي طلب بعد. وقال: "لحد هلق يا ابي ما حدا سألني شو لازم يعمل". هل يتقاضى رسما معينا على ملء الاستمارة؟ قال: "نعم كالرسم على المصادقة على صور صاحب العلاقة لتقديم طلب الحصول على اخراج قيد افرادي".

وقد يكون هذا العدد الضئيل سببا كافيا، كما يرى مراقبون شماليون، لارجاء الانتخابات البلدية والاختيارية ستة اشهر اخرى، او لالغائها الى حين توزيع بطاقة انتخابية تكون اكثر من اخراج قيد. في الانتخابات النيابية العام الماضي كان في امكان الناخب ان يستعمل بطاقة هوية صادرة قبل ١٩٧٢، او اخراج قيد جديدا صالحا لعملية انتخابية واحدة و"اذا كانوا، فعلا، يريدون اجراء هذه الانتخابات الضرورية في مواعيدها، فعليهم ان يسمحوا باستعمال اخراجات القيد وبطاقات الهوية القديمة في البلدات والقرى اللبنانية، حيث يعرف الناس بعضهم البعض الآخر، تنعدم حالات الاقتراع باخراجات قيد مزورة، او باخراجات قيد الغير..." بحسب ما قال مختار.

وفي ذاكرة الناخبين، شمالا، ان المرشحين للمقاعد النيابية، الصيف الفائت، ارسلوا مصورين اليهم في بيوتهم وحصلوا لهم على اخراجات قيد جديدة. وقد يفعل بعض المرشحين للمقاعد البلدية والاختيارية الامر نفسه. الا ان يحسن هذا الامر الوضع كثيرا. ولن رفع عدد الحاصلين على البطاقة الانتخابية في كل بلدة، الى اكثر من ٥٠ في المئة.

الا يحق للمواطن الذي لم يستطع الحصول على بطاقة، لسبب ما، ان يقترع؟ ربما لا. المغترب في اوستراليا ادمون سالم عبيد، ابلغ الى "النهار" في اتصال هاتفي انه يحمل اخراج قيد ويرغب في العودة الى بلدته للمشاركة في الانتخابات البلدية موضحا ان اسمه ورد في لائحة الشطب. وسأل هل يستطيع ان يقترع، مستخدما اخراج القيد، بعدما استبعد ان تكون المدة التي حددتها الداخلية لارسال صورتين له ولزوجته للحصول على البطاقة.

النائب نقولا غصن قال في اتصال هاتفي بـ"النهار" بينما كان في طريقه الثلثاء: "لدي هذه الاسئلة وغيرها. وايا تكن اجوبة دولة نائب رئيس الوزراء، ادعو، منذ اليوم، مواطني في ٣٠ بلدة في الكورة خصوصاً و١٥٨ بلدة في الشمال عموماً، الى الاقبال على الحصول على بطاقات انتخابية. الاستحقاق البلدي والاختياري الذي تأخر موعده ٣٤ عاماً، ينبغي ان يتم سواء صدر قانون جديد او لم يصدر. علينا الا نعطي احداً ذريعة لارجاء هذه الانتخابات كأن يقال ان المواطنين لم يحصلوا على بطاقة تخولهم الاقتراع. اما مسألة المغترب او المسن او المريض او البعيد من مسقط رأسه فليس صعباً حلّها. علينا اولاً ان نحصل على هذه البطاقة الانتخابية بحسب الطريقة التي اعلنتها وزارة الداخلية".

زحلة

وكتبت مراسلة "النهار" في زحلة دانييل الخياط ان حركة تسجيل استمارات البطاقة الانتخابية لا تزال ضعيفة. وفي جولة على عدد من مخاتير قضاء زحلة تبيّن ان الذين ملأوا استمارات في اليومين الاولين لم يتعد الـ٥٠، في حين لم يتلق عدد آخر من المخاتير اي طلبات لتعبئة الاستمارات.

وعزا مختار محلة مار الياس في زحلة ميشال مسعد المكلف احياء مار ميخائيل ومار جرجس وسيدة النجاة الاقبال الخفيف الى الاحوال الجوية، وتوقع ان تزيد الحركة مع تحسن الطقس.

اما مختار محلة البربارة فرأى انه الى الطقس فقد يكون المواطنون في انتظار قبض رواتبهم آخر الشهر، لان كلفة الصور الشمسية لعائلة كثيرة الافراد قد تصل الى خمسين الف ليرة.

وشكا احد مخاتير محلات زحلة وهو مسن "تعقيد المسألة" مبدياً تذمره من كل هذه الاجراءات الجديدة!

صيدا

وكتب مراسل "النهار" في صيدا ان عملية ملء استمارات البطاقة الانتخابية رافقها كثير من التساؤلات والثغر. وعلم ان مخاتير المدينة سيطرحون مجمل هذه التساؤلات ويستوضحون سبل معالجة الثغر في اجتماعهم مع محافظ الجنوب فيصل الصايغ صباح اليوم في السرايا.

وتتمحور هذه التساؤلات على المهلة القصيرة المعطاة لمنح البطاقة، وعدم تمكن المخاتير من تصحيح كل الاخطاء التي قد ترد في لوائح الشطب وعدم معرفتهم بجميع السكان المقيمين في احيائهم نتيجة التبدل السكاني، وتضارب الصلاحيات بين المختار والمخفر، وتكليف مختارين احياء لا يعرفون عنها شيئا لوفاة المختار الاصلي او بسبب وجوده خارج البلاد، وعدم اعتبار البطاقة ملزمة لجميع المواطنين، اوتفويض اشخاص لآخرين غير المعنيين مباشرة بالبطاقة، واحتمال عدم معرفة المختار، بما يقدم اليه من اخراجات قيد صحيحة او غير صحيحة.

وفي هذا الاطار يقول نجل مختار حي السبيل في صيدا محيي الدين الصباغ: "والدي توفاه الله منذ اشهر وانا كنت معه على معرفة واطلاع على كل الامور . وكيف يمكن مختارا اخر مكلفا ان يعمل مكانه وهو لا يعرف شيئا عن ابناء حينا المقيمين وغير المقيمين؟".

اما مختار حي الشارع محمود حمود (منذ ١٩٤٨) فيلاحظ "ان العملية تحتاج الى آلية منظمة بدقة، وكان يمكن اعطاء البطاقات وفق تسلسل نفوس القيد". ونبه الى "الثغر التي ستبرز نتيجة تضارب الصلاحيات وانتقال معظم سكان الحي الى اماكن اخرى، اضافة الى ورود بعض الاخطاء في اسماء الاشخاص او العائلات او تواريخ الولادة".

وفتح السيد حسن نجل المختار حمود دارته ايضا امام ابناء الحي من اجل الحصول على الاستمارة. واول مواطن حضر الثلثاء يدعى موسى خاطر وقد طلب اربع استمارات.

ويقول مختار حارة صيدا حسين موسى الزين انه تسلم لوائح الشطب وباشر على الفور اصدار بيانات تدعو الناخبين والناخبات المقيمين في نطاق الحارة العقاري، الى الحصول على البطاقة الانتخابية.

غير ان الزين الذي يعرف كل "شاردة وواردة" عن ابناء بلدته يقر بانه يجهل اي امر يتعلق بابناء قنانة صيدا، اذ كلف نيابة عن مختارها المتوفى. وامل في ان يعقد وزير الداخلية ميشال المر لقاء مع كل المختارين "من اجل مناقشة كل المشكلات الموجودة والتي نعرفها". وكشف ان لوائح الشطب المصححة للانتخابات النيابية الاخيرة "لم يؤخذ بها رغم الجهد الذي بذلناه. وفوجئنا بلوائح الشطب لانتخابات ١٩٩٢. فهل تتكرر اليوم مثل هذه الاخطاء؟".

يذكر ان مخاتير صيدا يتوزعون احياء الدكرمان ورجال الاربعين والزويتيني والمسالخية والشارع والوسطاني ومكسر العبد والكنان. اما مخاتير احياء السبيل والسرايا وقنانة صيدا فهم متوفون. في حين ان مختار حي مار نقولا مهاجر.

النبطية

وكتب كامل جابر من النبطية ان عملية تسلم استمارات البطاقة الانتخابية بدأت منذ الاثنين في مخفر النبطية.

ويتولى موظف تسجيل المعاملات التي يتقدم بها المواطنون شخصيا، او التي يتقدم بها مخاتير القرى او المحلة تعاونه في ذلك عناصر من المخفر.

وحتى ظهر امس كان عدد المتقدمين يناهز الـ٢٥٠ شخصا، ويتوقع ارتفاع العدد في الايام المقبلة.

صور

وكتب مراسل "النهار" في صور اسماعيل صبراوي ان الاقبال على ملء استمارات البطاقة الانتخابية بدأ خفيفا. وحتى ظهر الثلثاء كان عدد المتقدمين الى مخفر صور بلغ زهاء ٣٥ شخصا!

وكان مخاتير صور الاصيلين والمعينين تسلموا استمارات وجداول بأسماء الناخبين لكل حي.

وفي جولة على عدد من المخاتير، اوضحت مختارة حي المنارة المعينة فاطمة راشد سحمراني "ان الاقبال "مش زيادة"، وانا اقوم بجولة على اهالي الحي لاحثهم على طلب البطاقة، ولكنني لا المس اقبالا حقيقيا وبعضهم يكلفني اتمام المعاملة بعد ان يعطيني الصور.

واللافت ان الاستمارة لا تحمل اسم الام. وهناك اسماء كثيرة متشابهة باسم الاب يمكن تمييزها باسم الام.

هناك اناس لم تعجبهم البطاقة. وهناك من يقول انه لا يريد ان يقترع. وهناك من لا وقت لديه للذهاب الى مصور. وثمة من يسأل لماذا لا تكون هذه البطاقة بمثابة تذكرة هوية فننتهي من اخراجات القيد ومشاكلها؟".

وقال مختار حي الجورة حسين فارس: "ممنوع ان يوقع احد الاستمارة غير صاحب العلاقة. وانا لا اختم اي معاملة لا يوقع صاحبها امامي. ولكن اذا كان هناك تكليف من زوجة لزوجها وانا اعرفهما فأختم له. ومش معقول ان اقول له روح جيب زوجتك".

واشار مختار حي الجامع محمود قدادو الى ان في الحي ٢٠٥٨ ناخبا على لوائح الشطب و"حتى الآن لم يأت الا زهاء عشرة! الاقبال خفيف. بعدما القصة جديدة. واعتقد ان الاقبال سيتحسن مع الايام".

وعزا مختار حي البساتين المعين خليل الزين الاقبال الضعيف الى "ان على صاحب العائلة ان يعطل عمله ويتصور. وهناك مواطنون من صور في قرى بعيدة وعند تخوم الشريط الحدودي، عليهم اتمام معاملاتهم في صور وغيرها. ويضطرون الى الحضور شخصيا الى مخفر البص من اجل التوقيع. وهذا ما يعطل اعمالهم. وثمة اناس في بعض القرى لم يسمعوا حتى الآن بالبطاقة وليسوا مهتمين بها".

ورأت مصادر المخفر "ان لا بأس بالاقبال. عندي الآن ما بين ٣٠ و٣٥ استمارة ومع الايام يتحسن الاقبال. وينبغي ان يحصل كل واحد على بطاقة وان يدلي بصوته ليحصل على بلدية ومخاتير. وهذا ما يحسن البلد ويقويها ويوفر كثيرا من المشاق والمصاريف".

... والسعد يرد على رد المر: أدعوه الى تحريك النيابة العامة

رد النائب السابق فؤاد السعد على رد وزير الداخلية ميشال المر عليه في شأن البطاقة الانتخابية، فدعاه الى تحريك النيابة العامة لكشف ملابسات تزوير البطاقة.

وقال أمس: "استغرب ان يكون تعليقي في ٢٥ من الجاري على البطاقة الانتخابية التي بدأت وزارة الداخلية وضعها في التداول اثار غيظ وزير الداخلية محركاً الاعلام المرئي والمسموع والمكتوب، وفي حين انني لم أكن أقصد ذلك، لا بد لي من الرد عليه وخصوصاً ان الوضع يبدو أخطر مما كنا نعتقد:

١– عندما لمحت الى الاخطاء التي تضمنتها بطاقة الوزير المر الانتخابية التي نشرت في "الانوار" وصحف أخرى عدد السبت ٢٢ شباط متصدرة الصفحة الاولى، كنت اعتقد بكل بساطة وبسذاجة كلية ان تلك البطاقة لا تتعدى مسودة وانما وضعت على عجل بغية اعطائها نموذجاً للمواطنين ليس أكثر. ولم أتكلم عنها في تعليق الا هامشياً. ولكنني دهشت وذهلت حين سمعت وقرأت لمعالي الوزير المر يقر بأن تلك البطاقة التي نشرت في الصحف والتي استندت اليها هي مزورة وهو مصمم على كشف الجانين وملاحقتهم جزائياً. انني أفهم تصميم معالي الوزير وغضبه وسخطه تماماً لأن الامر في منتهى الخطورة. اذ انه لا يعقل ان تصبح بهذه السرعة البطاقة الانتخابية عرضة للتزوير. وبطاقة من؟ بطاقة وزير الداخلية صاحب مشروع البطاقة بالذات! بطاقة نائب رئيس الحكومة شخصياً بطاقة تحمل الرقم ٤ في سلسلة البطاقات. بطاقة زورت على الآلات التي استحصلت عليها الدولة لاصدار بطاقاتها او آلة مماثلة لها. بطاقة مزورة أبصرت النور قبل البطاقة الصحيحة او على الاقل تزامنت معها، واضافة الى كل ذلك تمكن المزور – ويا للوقاحة – من الاستحصال على توقيع موظف رسمي في مديرية الاحوال الشخصية على تلك البطاقة وقد يشهد لهذا الموظف بالكفاية والخبرة والاخلاق الحسنة!

"نحن نطالب معالي الوزير المر بتحريك النيابة العامة لكشف ملابسات هذه القضية والمسؤولين عنها وانزال اشد العقوبات فيهم. اذ ان من يتمكن من الدقيقة الاولى من تزوير بطاقة وزير الداخلية بالذات، قادر في اربعة اشهر على تزوير بطاقات مئات الألاف من المواطنين العاديين.

٢– انني لا اجهل بالطبع ان قانون الانتخاب لم يأت في مواده المتعلقة بالبطاقة الانتخابية على ذكر اسم الوالدة، ولكن معالي الوزير يعلم ايضاً انه لو اضاف اسم الوالدة محصناً بذلك تلك البطاقة ومحصناً اياها، لما عارضه أحد ونسأله لماذا لم يمارس الدقة نفسها بالتقيد بالنص عندما ختم اخراجات القيد في الانتخابات النيابية بعبارة "صالحة للانتخابات فقط ولعملية انتخابية واحدة" بدل من عبارة "صالحة لعملية انتخابية واحدة" كما نصت المادة ٧ من قانون الانتخاب. وقد افسح في المجال بهذه العبارة لتنظيم اخراجات قيد مزورة من دون تعريض امن الدولة باستخدام حامليها اياها لاغراض اخرى.

٣– وتجاوزا لهذا السجال نكرر ما ورد في تعليقنا (أول من) أمس، ونبدي أسفنا لعدم قيام الدولة بمكننة العملية الانتخابية بحيث تمكن البطاقة المستحدثة، المواطنين من الانتخاب في مكان اقامتهم عوض الانتقال الى مكان قيدهم. وان البطاقة في غياب ذلك ليست سوى اخراج قيد ممكنن مطبوع على الآلة بدل ان يكون مكتوباً بخط اليد وتصر على ان البطاقة في هذا الحال لا تزيد اخراج القيد اي ضمان اضافي.

٤– ونكرر ايضاً بأن اصلاح العملية الانتخابية يكمن في النيات والارادات وليس في ابدال اخراج القيد ببطاقة انتخابية وان من يريد تزوير الاولى في امكانه تزوير الاخرى. ومن يريد احداث اخطاء متعمدة في استنساخ لوائح الشطب عن سجلات النفوس، في امكانه تعمد احداثها أيضاً في اللوائح الممكننة.

٥– واخيراً أكرر ايضاً انه بدل اهدار اموال الخزينة، وهي في حال يرثى لها، باحداث بطاقة انتخابية مفرغة من مضمونها وتكبيد المواطنين مصاريف من دون جدوى (صور شمسية، تنقل، عمولة...) لاستحصال على البطاقة، من الافضل والاجدى ان تعمد الدولة الى توزيع بطاقات الهوية الجديدة، التي تقول انها جاهزة لديها، فيستعملها المواطن في الانتخابات، كل الانتخابات وسواها من المناسبات كما هو جار في بلدان العالم المتحضر.

خلاصة، استميح معالي الوزير المر عذراً، ولكن اكباري للدولة وكل ما يتعلق بالشأن العام، يجعلني امعن في اعتبار ما ولدته الحكومة من خلال البطاقة لا يتعدى حجم الفأر الصغير".

ارتياح تنغّصه مشكلات وخلافات

مرة جديدة يعود الوضع اللبناني الداخلي والاقليمي الى دائرة الضوء ويستأثر بالاهتمام داخليا وخارجيا.

اللافت انه في كل مرة تحقق فيها الدولة نجاحا اقليميا او عربيا او دوليا، عن طريق الاتصالات والزيارات والمساعي التي يقوم بها رئيس الحكومة رفيق الحريري، تبرز في الداخل مشاريع مشكلات تكبر امام السلطة كأنها القدر، او كأن القادرين ارادوا لها ذلك توقيتا ومضمونا.

ففي الوقت الذي كان فيه الحريري في الفاتيكان وروما يحقق انتصارا معنويا للبلاد بتحديد موعد زيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان وحده من دون غيره من دول المنطقة، ويتأكد ان ايطاليا مستمرة في المساهمة الجدية في اعادة اعمار لبنان انطلاقا من مؤتمر اصدقائه في واشنطن، في هذا الوقت تحديدا ظهرت قضية اليابانيين التي بدت احراجا للبنان في علاقاته الجيدة مع اليابان، وخصوصا ان طوكيو كانت ابدت استعدادا جديا للمشاركة في تقديم الدعم المالي للبنان.

وفي الوقت نفسه تصاعدت الحملات ضد الحكومة، بدءا من الاتحاد العمالي العام الذي قدم شكاوى الى منظمات عمالية دولية وعربية مصورا وضع العمال في لبنان كوضع اسلافهم الذين كانوا يعملون سخرة، ومرورا بحملات متجددة تتعلق بقانون الاعلام والترخيص لمؤسسات اعلامية تصور الوضع كأن لبنان يعيش في ظل نظام طوارىء وأحكام عرفية اعلامية، كما في اسرائيل وبعض بلدان المنطقة.

ولكن الجميع بات يدرك، وان كان لا يريد ان يفصح، ان قضية اليابانيين الذين وجدوا على الارض اللبنانية من دون ارادة السلطة اللبنانية ولا حمايتها، لا تحل قضيتهم اي سلطة لبنانية، قضائية كانت ام أمنية. وان هذا الموضوع يحسمه اهل الحل والربط وليس وزير الداخلية او وزير الخارجية. كذلك يدرك الجميع جيدا ان تجديد وضع اسطوانة الاعلام المرئي والمسموع في هذه الحدة، وضمن هذا الجو السياسي الداخلي، هو خدمة لأغراض ولقوى سياسية تريد تسجيل نقاط لمصلحتها في لعبة شد الحبال القائمة، وان بعيدا عن الصخب والاضواء.

الا ان كل ذلك لا يلغي ان قرار البابا بزيارة لبنان هو حدث تاريخي وسيكون تأسيسا لعقد مستقبلي ميثاقي داخلي، على قاعدة العيش المشترك، واعمدته الوحدة الوطنية والعدالة والمساواة والحرص على سيادة لبنان واستقلاله.

فرئيس الحكومة العائد من الفاتيكان مغتبطا بنتائج لقائه الرابع والبابا يوحنا بولس الثاني يؤكد انه لمس حرص الكرسي الرسولي الشديد على لبنان بكل فئاته وابنائه وقيمه الحضارية. ويضيف من رافقوه الى حاضرة الفاتيكان ان البابا سيأتي الى كل لبنان السياسي والاجتماعي، وزيارته ليست لمصلحة فريق ضد فريق آخر، وان ما سيقوله في لبنان، سواء في اجتماعاته الضيقة ام في كلامه الى اللبنانيين، سيكون له صدى ايجابي لدى المجتمع اللبناني والدولة ولن يجد اي ردود فعل سلبية مماثلة لتلك التي صدرت في اعقاب النداء الاخير للسينودس نهاية العام الماضي.

فالزيارة البابوية هي دعوة الى الوحدة اللبنانية والتمسك بسيادة لبنان واستقلاله والعيش المشترك فيه تحت راية العدالة والمساواة والمحبة. وهي رسالة يحتاج اليها كل اللبنانيين. ولن تكون، كما يراها او يتمناها بعضهم لتغليب موقف سياسي او اجتماعي لفريق من اللبنانيين على فريق آخر. ولن تكون ايضا مصدر حرج للعلاقات اللبنانية – السورية في زمن التنسيق بين البلدين وعصر وحدة المسارين في المفاوضات نحو التسوية السياسية ومن هذا المنطلق حرص الفاتيكان في الوقت الذي كان يستقبل فيه الرئيس الحريري على ان يوفد وزير خارجيته الى سوريا لاطلاعها على حقيقة الموقف الرسولي من قضية لبنان واهداف الزيارة له.

وحدهم الاسرائيليون سيتضررون من زيارة البابا، وخصوصا انه لم يرغب في ان تكون جزءا من زيارة للمنطقة تشكل القدس احدى محطاتها كما أراد رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو، لهذا تبدو الدولة اللبنانية مرتاحة الى مقدمات زيارة البابا والنتائج الايجابية التي ستولدها. وهذا ما سيعرضه الرئيس الحريري خلال زيارته القريبة جدا للعاصمة السورية حيث سيشرح للمسؤولين فيها تجاوب روما والفاتيكان مع فكرة بلورة موقف اوروبي موحد من قضية التسوية في الشرق الاوسط، لا يكون متناقضا مع الموقف الاميركي، بل موازيا او مكملا له في اطار معاودة المفاوضات على أسس العدالة الدولية والقرارات الدولية ومؤتمر مدريد، توصلا الى سلام شامل ودائم وعادل.

وهذا الامر لن يكون مستحيلا، بل هو ممكن. فعدوان نيسان الماضي الذي اقتربت ذكراه الاولى نتج منه تفاهم نيسان الذي وضع، وإن موقتا، سقفا للاعتداءات الاسرائيلية على لبنان، وكان هذا التفاهم ثمرة اندفاع اوروبي، وخصوصا فرنسي، لوقف الحرب. وقد اضطرت واشنطن الى الموافقة عليه ورعاية صياغته.

اما الخلافات الداخلية المعلنة والمبطنة والاختلافات في الرأي التي "لا تفسد في الود قضية"، على قول الرئيس نبيه بري، فيجب الا تستمر وتتوصل الى فرقة عميقة يمكن الا يزيلها اجتماع قريب للمجلس الاعلى اللبناني – السوري، او مناسبة منظورة كزيارة البابا في ايار.

خمسون يوما من الهجر بين بعبدا وساحة النجمة، لا زيارة ولا كلام ولا سلام. وهذا كثير لأنه أعقب مرحلة طويلة من التقارب والتشاور اليومي. والوطن الذي يصر على فصل السلطات غير مرتاح الى القطيعة.

نبيل ناصر

رشيد الخازن ضد استحداث بلديات و"المؤتمر الوطني" مع المشاركة في الانتخابات

على ابواب الانتخابات البلدية والاختيارية تتوزع الاهتمامات وأصداء المواقف حيال هذا الموضوع.

● النائب رشيد الخازن، رأى "ان منطقة كسروان في الاكثرية الساحقة من قراها ومدنها ترفض استحداث بلديات جديدة في ما يسمى المجمعات السياحية ليس من منطلق ان هذه البلديات غير ضرورية او اننا ضد انماء هذه المناطق بل لأن هذه التجمعات السياحية يشغلها اصحابها اشهراً قليلة في السنة وهم في غالبيتهم ليسوا من ابناء المنطقة بل من مناطق اخرى فيها بلديات. ان استحداث بلديات جديدة في هذه المناطق مرطقة، لأن الاراضي التي بنيت عليها هذه المجمعات تابعة لبلديات لا يمكنها ان تتهاون في مسألة سلخها عنها واقتطاع اجزاء من اراضيها (...)".

● المنسق العام "للمؤتمر الوطني" اللواء نديم لطيف قال: لئلا يتعرض اعضاء التيار الوطني الحر والاصدقاء والمناصرون لما تعرض له السيد وزير الداخلية من تزوير لبطاقته الانتخابية، فان المنسقية العامة تدعوهم الى تعبئة الاستمارة التي أعدت للحصول على هذه البطاقة بأوفر ما يمكن من السرعة نظراً الى ضيق الوقت ولكي يتسنى لهم اجراء التصحيحات اللازمة على هذه البطاقة في حال اعتورتها شوائب ما. ولا يسع المنسقية العامة في هذه المناسبة الا التذكير بأن التيار الوطني الحر انما يخوض الانتخابات البلدية المقبلة بهدف تأمين الخير المحلي العام في معزل عن خلفيات سياسية".

● ترأس محافظ الشمال خليل الهندي الاجتماع الدوري للقائمقامين، اثر الاجتماع الموسع الذي ترأسه وزير الداخلية ميشال المر الثلثاء للبحث في الامور المتصلة بالبطاقة الانتخابية والاستمارات الخاصة بها. وتحدث الهندي للصحافيين موضحاً ان البحث تناول أمرين، "الاول، يتعلق بموضوع لوائح الناخبين واستمارات البطاقة الانتخابية اذ بحث في الخطوات والاجراءات العملية المفترض تنفيذها على الارض بما في ذلك التنسيق والتعاون مع السلطات الامنية والادارية. اما الامر الثاني فيتعلق بالكسارات والمقالع التي انتهى ترخيصها والاخرى غير المرخص لها والتي كانت تعمل بمهل قانونية".

● عاد الى بيروت وفد المجلس البلدي لبلدية بيروت المؤلف من رئيس المجلس محمد غزيري والعضوين النائب محمد يوسف بيضون والمهندس جيرار خشادوريان بعد تلبية دعوة رسمية من رئيس المجلس البلدي لبلدية مسقط استمرت ثلاثة ايام عقدت فيها اجتماعات ثنائية بين الطرفين ونوقشت فيها سبل التعاون وتوثيق العلاقات بين البلديتين.

الشيوعي يشارك في الانتخابات البلدية "دعماً للمرشحين الاكفياء والشرفاء"

دعا الحزب الشيوعي الى اقرار قانون الانتخابات البلدية والاختيارية وحل المشكلات المرتبطة بالبطاقة الانتخابية وقوائم الناخبين وحض اعضاءه واصدقاءه على الانخراط في العملية الانتخابية "من موقع دعم المرشحين الاكفياء والشرفاء".

اصدر امس المكتب السياسي للحزب بيانا جاء فيه:

"انتظر اللبنانيون طويلا ان تفرج الحكومات المتعاقبة عن قرار اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية، بعد اكثر من ثلث قرن على اجرائها آخر مرة.

ان استعادة المجتمع الاهلي حقه في اختيار ادارة شؤونه الحياتية والثقافية، هي استعادة لابرز حقوقه المدنية وحقوق الانسان: انه حيز جديد من الحرية والسيادة. وانا تساءل الناس هل ستجري هذه الانتخابات في موعدها فلأنهم ملدوغون من ممارسات السلطة، ومن التجربة التي فرضت عليهم عشية الانتخابات النيابية. فمناخ التردد التي تشيعه السلطة قد يسمح لها بأن تكون الطرف الاكثر استعدادا للمعركة، وان تحصد نتائجها. وما اشاعة هذه الاجواء الا بسبب خوف الطاقم الحاكم من نتائج عملية الاقتراع.

ان الحزب الشيوعي يدعو السلطة، اولا الى اقرار قانون الانتخابات في صورة واضحة وحاسمة، ويدعو ثانيا الى حل المشكلات المرتبطة بالبطاقة الانتخابية وبقوائم الناخبين، بما يمنع تكرار الشوائب التي رافقت الانتخابات النيابية. ويؤكد رفض كل محاولة ترمي الى تقليص صلاحيات المجالس المنتخبة، والاقلاع عن بدعة التعيين المهينة للرأي العام".

اضاف: "ان حزبنا يعلق اهمية كبرى على انخراط كل اعضائه واصدقائه في العملية الانتخابية من موقع دعم المرشحين الاكفياء، الشرفاء، الحريصين على مصير مدنهم وقراهم واحيائهم، بعيدا عن اي فئوية سياسية وحزبية (...)".

فرنجيه ويونس اعلنا انشاء "لجنة الاخلاقيات الطبية"

عقد امس وزير الصحة العامة سليمان فرنجيه ونقيب الاطباء الدكتور فايق يونس مؤتمراً صحافياً مشتركاً في مقر نقابة الاطباء في الحازمية اعلنا فيه انشاء "لجنة الاخلاقيات الطبية" في حضور رئيس لجنة الصحة النيابية الدكتور رياض الصراف ونقيب اطباء الشمال الدكتور ابرهيم جوخدار ونقيب المستشفيات الخاصة الدكتور فوزي عضيمي واعضاء مجلس نقابة الاطباء واعضاء اللجنة.

استهل النقيب يونس المؤتمر مرحباً بالوزير فرنجيه وبالدكتور الصراف ومعلناً انشاء اللجنة. وقال: "تعلم انه مع التقدم العلمي والتقني، ومع كل المعطيات الاجتماعية والخلقية والدينية نشأ تداخل وترابط بين التشريعات الطبية والضوابط الاخلاقية، وربما الدينية، التي تحدد مسلكية المهنة وتضع الحواجز للعمل".

وتابع: "في كل بلدان العالم تدخلت التشريعات لتضبط التقنيات العلمية وتجعلها دائما في خدمة الانسان، لا ان تكون على حساب الانسان وكرامته، ولتكون غير متناقضة مع القيم التي نشأت عليها البشرية والمستوحاة من الاديان السموية والخلقية التي درجت عليها الشعوب. ولبنان لا يستطيع ان يكون الا من الفاعلين في هذا المجال، وخصوصاً ان مجتمعنا يتميز بخلقية عالية جدا، وهو في الوقت نفسه مركب من طوائف عدة، نفخر بانها متوافقة على ما يسمى الخلقية الطبية. وغالبا ما يكون هناك توافق شبه تام لجميع هذه الفئات عندما يوضع تشريع ما لعمل طبي ما.

ونأمل في ان تتحمل هذه اللجنة مسؤولية كبيرة، فتتدخل في القوانين القائمة وتعمل على تحديثها وتراقبها وتكون العين الساهرة لتضع التشريعات بين أيدي الاطباء عند اي ممارسة تراها خطيرة او مسيئة او غير خلقية".

وختم: نحن على ثقة بان السياسة الصحية ستستفيد من هذه اللجنة، ولا بد من ان نذكر باننا اعلنا لجنة البيئة، وسنعلن مستقبلا لجنة حقوق الانسان ولجنة اعلامية. وبهذا نحاول من خلال موقعنا في النقابة وفي رعاية وزارة الصحة ومؤازرتها، تحديث الانشطة التابعة لنا لنملأ الفراغ الذي خلفته اعوام الحرب.

ثم القى الوزير فرنجيه كلمة اكد فيها ان الجسم الطبي اللبناني يجسد معادلة العلم والاخلاق. ولفت الى ان "التوافق على القيم الاصيلة في هذا الوطن لا تتنافى مع مقتضيات التقدم في مجال الطب".

وقال: "لا نظن ان تعدد الاديان في لبنان يدفع الى التضارب في المواقف حيال الاخلاق الطبية، فقد اثمر هذا التنوع عبر الزمن قيما وطنية مشتركة للجميع. وقد حسم قانون الاداب الطبية في المادة ثلاثين وسواها كل المسائل المتعلقة بالطب والاخلاق. وهو القانون الذي نحرص على تطبيقه تأكيدا على احترام حقوق الانسان، من دون ان ننسى يوما اننا في مواجهة عدو يخطف الاطباء ويتعرض للمستشفيات ويعذب المعتقلين باشراف بعض الاطباء الاسرائيليين، وقد كشفت صحف فرنسية حقائق التعذيب الطبي في اسرائيل واكدته تقارير موثوق بها لمنظمات دولية".

وختم: "نطلق عبر هذا اللقاء "لجنة الاخلاقيات الطبية" وهي تتمتع بالثقة وتضم اعضاء من نخبة المجتمع قادرين على القيام بالمهمة الموكلة اليهم". ثم حيا نقابة الاطباء لسعيها الجاد الى انجاح هذه الخطوة، كما حيا وزارة العدل لجهودها المثمرة في هذا المجال".

وتألفت اللجنة من ١٤ عضوا وهم: "روث اكاتشاريان، ريمون اسمر، بشير بيلاني، ماريا شختوره، جوزف شديلق، زاهي حكيم، انطوان خير، روبير خوري، فرانسيز ليداك، اندريه ميقربان، روجيه نعمان، سمير نجار، ماري كلود روكز وجورج صبرا.

هاجس التيفوئيد يدهم منطقة راشيا

نسيم الصغير مع والدته. (س. م.)

راشيا – من سعيد معلاوي:

دهم هاجس التيفوئيد منطقة راشيا، اذ نقل ثلاثة اشقاء في بلدة العقبة الى المستشفى بعدما ظهرت عليهم عوارض يخشى ان تكون نتيجة اصابتهم بالتيفوئيد.

الاشقاء الثلاثة هم نسيم (عامان) والتوأمان نور ونيبال (ستة اعوام) نقلوا يوم الثلثاء الماضي الى مستشفى توفيق بحمد في ضهر الاحمر، وتحوطاً من احتمال اصابتهم بالتيفوئيد تم وضعهم في غرفة مستقلة لمنع انتقال العدوى الى سواهم.

وقال احد الاطباء ان الاشقاء الثلاثة ادخلوا المستشفى بناء على طلب طبيبهم الخاص اثر اصابتهم بارتفاع في الحرارة، لكن لم تسجل عندهم اي عوارض اسهال، ونتيجة الفحوص المخبرية التي اجريت تبين انهم مصابون بالتهاب في الامعاء قد يكون سببه التيفوئيد وقد لا يكون.

واشار الطبيب بحمد الى انه تم وضع المستشفى والطواقم العاملة فيها في حال استنفار لاستقبال المرضى المشتبه باصابتهم بالتيفوئيد.

يوم الاغذية العالمي

اعلنت "منظمة الاغذية والزراعة" في الامم المتحدة "ان الاحتفال هذه السنة بيوم الاغذية العالمي الذي يصادف في ١٦ تشرين الاول المقبل سيكون تحت شعار "الاستثمار في الامن الغذائي".

ودعت الى "زيادة الاستثمارات الزراعية في البلدان النامية من ١٣٥ مليار دولار سنويا الى ١٦٦ مليارا"، مؤكدة "انها تتحرك حاليا في اتجاه تأمين الغذاء لاكثر من ٨٠٠ مليون شخص في العالم يعانون نقصا في الغذاء".

واعلنت انها ستطلق في هذا الاطار "حملة اعلانية واسعة وحملات اخرى لجمع الاموال بغية اقامة مشاريع عديدة في بلدان العجز الغذائي".

مسيرة صامتة وحاشدة جابت صيدا في "يوم الوفاء" لمعروف سعد

صيدا – "النهار":

"مسيرة الوفاء" لنائب صيدا السابق الراحل معروف سعد تتجدد كل سنة وتتحول تظاهرة وطنية.

وامس في الذكرى الثانية والعشرين لاغتياله، انطلقت المسيرة من امام مقر "التنظيم الشعبي الناصري" في محلة البوابة الفوقا يتقدمها رئيس التنظيم النائب مصطفى سعد والنائب زاهر الخطيب والدكتور اسامة سعد ورئيس بلدية صيدا احمد كلش وقاضي الشرع الجعفري العلامة السيد محمد حسن الامين وامام جامع القدس الشيخ ماهر حمود والامين العام لمنظمة العمل الشيوعي محسن ابرهيم والامين العام للحزب "الديموقراطي الشعبي" نزيه حمزة ورئيس المكتب السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" علي الشيخ عمار وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي نديم عبد الصمد وممثل قيادة "حزب الله" الشيخ محمد كوثراني وممثل قيادة حركة "امل" جميل حايك وممثل قيادة حزب البعث العربي الاشتراكي قاسم غادر وممثل الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى خضر سليم، وحشد من اركان التنظيم وانصاره وشخصيات نقابية وثقافية واجتماعية في صيدا والجنوب وممثلين لحركة "فتح" والفصائل الفلسطينية المعارضة.

وجابت المسيرة الصامتة شارع الشاكرية عند مدخل صيدا القديمة وتحلقت حول ضريح صاحب الذكرى في جبانة صيدا.

وبعد تلاوة الفاتحة القى الشيخ حمود كلمة ركز فيها على مزايا الراحل. ومما قال: "تعود بنا الذكرى الـ٢٢ الى هذا المناضل المجاهد، والمحب الفقراء والذي ضحى باكثر مما يملك وقد تعدى دوره صيدا ولبنان. ومرور السنين لم يقلل من قيمته واهميته (...)"

والقى الخطيب كلمة اشاد فيها بـ"دور الشهيد معروف سعد الذي دافع عن قضايا الفقراء ومواقفه. وقد جئنا اليوم لنقبل سواعد الفقراء والمقاومين في الجنوب ولنؤكد عهدنا اننا مستمرون في الكفاح ضد كل ما يمكن ان يمزق وحدتنا ويشتت شملنا. في مثل هذه الذكرى نجد انفسنا مرة اخرى امام واجب ان نحصن الساحة الداخلية ونعزز السلم الاهلي والاستقرار والمناعة في مواجهة العدو الصهيوني الاخطر".

وحذر من "السياسات التدميرية لوحدتنا التي نحافظ عليها بمزيد من التماسك بيننا والتزام منهج معروف سعد المقاوم والملتزم حقوق الفقراء". كذلك حذر من "قيام اسرائيل بعدوان على لبنان ترجمة للسياسات الارهابية التي يتبعها نتنياهو"، داعيا الى "توحيد الصفوف وتصحيح نهج الفريق الحاكم الذي لا يفعل سوى الطعن بالانسان وبكل ما يمكن ان يخدم حقوق الانسان".

وقال النائب سعد: "تمر الذكرى الـ٢٢ لاستشهاد المناضل الوطني معروف سعد والاوضاع في لبنان والمنطقة العربية تمر في ظروف ومتغيرات صعبة بسبب المعطيات الجديدة التي تحاول الولايات المتحدة الاميركية التمسك بها في ادارة العالم من خلال النظام العالمي الجديد.

ان المطالب التي استشهد من اجلها معروف سعد لا تزال طريقا لنا في النضال حتى تحقيقها لمصلحة الفقراء والمستضعفين في مواجهة الاحتكارات والطغمة الحاكمة في لبنان. وستبقى معركتنا مستمرة حتى تحقيق اماني شعبنا وتحرير الاراضي التي يحتلها العدو الاسرائيلي. وسنبقى نواجه اسرائيل في كل زمان ومكان حتى تحقيق النصر.

في خطوة ربطت بزيارة شمس الدين
السلطات المصرية اطلقت كل المعتقلين بتهمة الانتماء الى "التنظيم الشيعي"

هل تكون زيارة رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين للقاهرة فتحت افقا لمرحلة جديدة امام الشيعة في مصر؟

فبعد الافراج الاحد الماضي عن امام مسجد الجامعة في جنوب القاهرة الشيخ حسن شحاته الذي اعتقل بتهمة "الترويج للفكر الشيعي" اعلنت نيابة امن الدولة العليا المصرية انها قررت اطلاق ٦٥ شخصا كانوا اعتقلوا قبل نحو اربعة اشهر بتهمة تأليف "تنظيم شيعي".

ونقلت و"كالة الصحافة الفرنسية" عن مصدر قضائي مصري ان التحقيقات لا تزال جارية مع هؤلاء، وان الافراج عن المتهمين الذين تفوق اعمارهم عن الـ٤٥ عاما، وبينهم عدد من المسنين، جاء بعدما كشفت التحقيقات التي اجرتها اجهزة الامن "عدم وجود اي صلة للمتهمين بايران".

واضاف المصدر ان "الاموال والكتب التي ضبطت في حوزتهم لرسلت اليهم من بعض الدول العربية، ولاسيما من الخليج والاردن ولبنان".

واوضح ان "الكتب والابحاث التي ضبطت معهم تتضمن طبقا للتقارير التي تسلمتها النيابة من الازهر مخالفة للدين الاسلامي".

وسئل المصدر هل كان لوجود الشيخ شمس الدين في القاهرة علاقة بالافراج عن المعتقلين فرفض الاجابة، لكنه قال ان شمس الدين شدد مجددا على "عدم جواز الخلط بين الانتماء الى المذهب الشيعي كتيار فكري وفقهي داخل الاسلام، والاحزاب السياسية"، معربا عن امله في "ان لا تحصل مثل هذه الامور مستقبلا".

ونقلت الوكالة عن مصدر وثيق الصلة بالشيخ شمس الدين انه ابدى ارتياحه الشديد الى اطلاق المعتقلين، مؤكدا "ثقته بالدولة المصرية وباجهزتها القضائية وحكمتها".

وكان شمس الدين ابدى استياءه من جملة مقالات هاجمت المذهب الشيعي في الصحف الحكومية والمؤيدة للحكومة في مصر عقب الاعتقالات. واعتبر في حديث ادلى به "ان كتّاب تلك المقالات اما جهلة او مغرضون".

رئيس اللعازاريين يبدأ زيارته للبنان



الاب مالوني (الثاني من اليسار) في صالون الشرف في بيروت يحوطه عدد من آباء الرهبنة. (محمود الطويل)

بدأ امس الرئيس العام للآباء اللعازاريين وراهبات المحبة الاب روبرت مالوني زيارته للبنان، فزار مدرسة مار يوسف المهنية في ضهر الصوان والاكليريكية الكبرى للآباء اللعازاريين في الاشرفية.

وفي برنامج الزيارة اعتبارا من اليوم:

"الخميس ٢٧ شباط: زيارة معهد القديس يوسف في عينطورة – كسروان حيث يتفقد مختلف اقسام المدرسة ويلتقي الطلاب والاساتذة والادارة.

مساء: احتفال بالذبيحة الالهية في حضور لجان الاهل والاساتذة والطلاب.

الجمعة ٢٨ شباط: زيارة دير الآباء اللعازاريين وأديرة راهبات المحبة في دمشق (سوريا) ولقاء مع جمعية مار منصور وسيدات المحبة وأخوية الشبيبة المريمية واحتفال بالذبيحة الالهية معهم.

السبت ١ آذار قبل الظهر: العودة الى بيروت ولقاء مع راهبات المحبة.

بعد الظهر: لقاء مع اعضاء الجمعيات ذات الروحانية المنصورية: سيدات المحبة، جمعية مار منصور دي بول، لويز دي ماريلاك، الشبيبة المريمية، في الدير الرئيسي لراهبات المحبة – الاشرفية.

الساعة ٥ بعد الظهر: الاحتفال بسيامة الشماس جورج صعب اللعازاري كاهنا، بوضع يد سيادة المطران بشارة الراعي وحضور الرئيس العام.

الاحد ٢ آذار: زيارة دير مار يوسف للآباء اللعازاريين في مجدليا – زغرتا.

صباحا: لقاء مع الحركات الرسولية.

الساعة ١١: الاحتفال بالذبيحة الالهية.

بعد الظهر: لقاء مع طلاب المدرسة الاكليريكية ثم زيارة مدرسة دار النور لراهبات المحبة حيث يلتقي راهبات المحبة في الشمال.

الاثنين ٣ آذار قبل الظهر: زيارة وادي قاديشا وأرز لبنان.

بعد الظهر" لقاء مع اللجنة الاسقفية للتعاون الارسالي بين الكنائس في الدير الرئيسي للعازاريين في الاشرفية.

الثلثاء ٤ آذار الساعة ٩: اجتماع مع الرئيس الاقليمي للعازاريين ومجلسه الاستشاري.

الساعة ١١: اجتماع مع جميع الآباء اللعازاريين في لبنان وسوريا.

بعد الظهر: زيارة وسط مدينة بيروت وبناية اللعازارية المريمية.

الساعة ٦: قداس احتفالي ختامي لمناسبة اعلان قداسة الاب جان غبريال بيربوار، المرسل اللعازاري والشهيد في الصين.

الاربعاء ٥ آذار قبل الظهر: الزيارات الرسمية لرئيس الجمهورية والبطريرك الماروني والسفير البابوي ومطران اللاتين.

بعد الظهر: المغادرة الى روما".

وكان الاب مالوني وصل الى مطار بيروت مساء الثلثاء.

في تخريج دفعة لخدمة العَلَم
ممثل القيادة: انتم الرقم الصعب وبكم نهضة المؤسسات وعودة الحياة



من الاحتفال في الوروار. (م. ت.)

احتفل امس في معسكر خدمة العلم الاول في الوروار بتخريج الدفعة الحادية والعشرين من مجندي خدمة العلم الذين اتموا فترة التدريب المقررة لهم.

ترأس الاحتفال قائد المعسكر العميد الركن ميشال ابو رزق ممثلا قائد الجيش العماد اميل لحود، وحضره ضباط كبار في الجيش والامن الداخلي والامن العام واهل المتخرجين.

والقى العميد ابو رزق كلمة في المتخرجين، جاء فيها:

ايها المجندون، منذ لحظات، اطلقتم قسمكم وما زال صداه يترجع في ارجاء المعسكر الذي احتضنكم. ومن اجل الشرف والتضحية والوفاء اقمتم الله شاهدا على قسمكم. وما اروع ان يتعمق الايمان بالله والوطن في قلوبكم وعقولكم فتثمر.

تثمر رسالة تحملونها ليس لسنة واحدة من عمركم تضيفونها الى عمر الوطن، بل لسني حياتكم المديدة تذوب في سبيل رفعة لبنان وعزته ومنعته. وما اجمل ان يبارك الله قسمكم ويشهد عليه فتتسدد خطاكم في معارج الخير والتفاني والبذل على دروب وطنكم المتعافي. ليرافقكم قسمكم طوال حياتكم ولينتقل كالعدوى الى من حولكم والى ذريتكم من بعدكم. واعلموا ان خيانة قسمكم او التهاون فيه هو خيانة لعهد توثق مع من اقسمتم باسمه، وكم نصحتنا، من اجل السعادة الابدية، الكتب السموية بعدم الحلف باسم الله بالباطل.

ايها المجندون، كما في بناء الاوطان كلها، تعرف مسيرة النهوض كبوات وعراقيل ومعوقات، وتتطلب تضحيات وتفاني وبذل ذات، وانتم من كل هذا الرقم الصعب. انتم ثروة لبنان التي لا تقدر ولا تثمن. منكم القوة وبكم ومعكم. بكم نهضة المؤسسات الرسمية، ومعكم عودة الحياة الى المرافق، فانطلقوا ورؤوسكم ملأى بالمعرفة وجباهكم شامخة شموخ الارز، وصدوركم عامرة بالايمان بالله والوطن، وقلوبكم مفعمة بالبذل ونكران الذات، فلبنان في انتظاركم وتذكروا قسمكم.

ايها المجندون، في الختام اوصيكم بالقسم ثم القسم ثم القسم، احفظوه، واحفروه عميقا في قلوبكم، وبأحرف من نور على جباهكم العالية، وتذكروا من اقمتم عليكم شاهدا، فحب الاوطان من محبة الله ومرضاته".

اللجنة التحضيرية لذكرى ١٤ آذار

تداولت اللجنة التحضيرية لاحياء ذكرى ١٤ آذار و١٨ نيسان في اجتماعها الدوري امس في مجلس النواب، تفاصيل البرامج والنشاطات التي يتم التحضير للقيام بها في المناطق، "تأكيدا لتضامن كل اللبنانيين، مقيمين ومغتربين، مع صمود ابناء المنطقة المحتلة ودعمهم للمقاومة الوطنية في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي للجنوب والبقاع الغربي وابعاده وخلفياته".

واستقبل القائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث، في دار الطائفة الدرزية وفد اللجنة التحضيرية النيابية لاحياء الذكريين الذي شرح له التحضيرات والاستعدادات التي تقوم بها اللجنة، وان هذه المناسبة ستمتد الى اكثر من يوم واحد وستشمل كل الاراضي اللبنانية وصولا الى بلاد الاغتراب.

واكد غيث للوفد "التضامن الكامل مع القضية الوطنية المركزية الاهم قضية الجنوب والبقاع الغربي وهو تضامن مع الذات، اذ اننا جميعا معنيون بدعم اهلنا في المناطق المحتلة وتعزيز صمودهم والوقوف بجانبهم لانهم يحملون فعلا المعاناة عن جميع اللبنانيين، ولكنهم في الوقت نفسه يرفعون راية المقاومة والصمود والاباء في وجه الاحتلال حتى التحرير. وهذا نموذج وقدوة وموضع فخر للجميع ومناسبة عز وفرح دائم بصمود اللبنانيين في الجنوب والبقاع الغربي(...)".

المعارضة الكتائبية: زيارة البابا تاريخية

التأمت المعارضة الكتائبية برئاسة الرئيس السابق للحزب ايلي كرامه واصدرت على الاثر بيانا رحبت فيه بالزيارة المتوقعة للبابا يوحنا بولس الثاني للبنان "الذي يراه قداسته اكثر من بلد، انه رسالة حرية ونموذج في التعددية للشرق كما للغرب، وانه اذا زال ستصاب قضية الحرية بالفشل المفجع". واعتبرت الزيارة "تاريخية تساعد على تكريس استقلال لبنان الوطن المميز وخصوصيته في الشرق العربي، وحقه في السيادة الكاملة على ارضه، وتؤكد اهميته على المستويين الاقليمي والدولي، واهمية دور المسيحيين اللبنانيين". وأملت من هذه الزيارة في "ان تدفع السلطات الى اتخاذ الخطوات الضرورية لمشاركة المسيحيين الفعلية والحقيقية في القرار السياسي لاعادة التوازن الحقيقي في السلطة، وتوفير مناخات الحرية ومبادئ العدالة وحقوق الانسان بما يؤدي الى اعادة الثقة والامل الى النفوس".

وتمنت "الا تقتصر هذه الزيارة على الطابع الرسمي والاحتفالي فيتسنى لقداسته الاطلاع عن كثب على توجهات الشعب اللبناني بجميع فئاته وتطلعاته وامانيه".

ورأى المجتمعون في تباطؤ الحكومة في تعيين عمداء اصيلين لكليات الجامعة اللبنانية ومعاهدها وتحقيق المطالب المزمنة للاساتذة والطلاب فيها، اسلوبا يؤدي الى اضعاف دور الجامعة اللبنانية"، واملوا بالقيمين على الجامعة "اعادة النظر في قرارات دمج الفروع التي اثبت تطبيقها في بعض الكليات بروز مشاكل اكاديمية وتنظيمية ستؤثر سلبا على المستوى التعليمي والجامعي".

ولاحظوا "ان محاولة القيادة غير الشرعية للحزب استمالة بعض الحزبيين، ومحاولتها الاستفادة من طاقة المغتربين الكتائبيين، باءتا بالفشل، وندعوها الى معالجة موضوع وحدة الحزب وحل ازمته بروح بناءة متجردة بعيدة من التسلط والانانية".

الرابطة المارونية

عقد المجلس التنفيذي للرابطة المارونية اجتماعا برئاسة المحامي ارنست كرم وناقش اعمال الجمعية العمومية التي انعقدت يوم الاحد الماضي واتخذ التدابير اللازمة التي تؤدي الى تطبيق قرار الجمعية العمومية من جهة، والى التهيئة للجمعية العمومية المقبلة من جهة اخرى لتعديل النظام وتحديد دور الرابطة، واجراء الانتخابات في موعدها.

توفيق سلطان يطالب بوقف بث برنامج "بتخسر اذا ما بتلعب"

طالب السيد توفيق سلطان بوقف برنامج "بتخسر اذا ما بتلعب" في تلفزيون "المؤسسة اللبنانية للارسال بسبب الضرر الناجم عن تعطل الاتصالات الهاتفية في اثناء بثه".

وقال سلطان في تصريح ادلى به امس، "مع اطلالة شهر رمضان المبارك بدأت على شاشة تلفزيون "ال.بي.سي" لعبة حظ، ولن نتدخل في مضمار مثل هذه البرامج حرصا منا على عدم المس بحرية الاعلام التي ظهر لها في اخر الايام حراس على مستوى عال. ولكن ان تتعطل وسائل الاتصال بين الناس ساعة بث هذا البرنامج فهذا لا يقبل، لانه يشكل اعتداء صارخا على مصالح الناس بعدما اصبح جزء كبير من اعمالهم مرتبطا بالهاتف الخليوي الذي كلف المواطن اللبناني عشرات الملايين من الدولارات.

كم مريضا حاول الاتصال بطبيبه فلم يستطع؟

كم رجل اعمال اراد الاتصال بالخارج لتأمين اعماله، او بسفارة او وكالة اعلام فوجد وسيلة الاتصال متوقفة بسبب البرنامج المذكور، فحرصا منا على مصالح العباد من موقع المعاناة اطلب من المراجع المختصة وقف الضرر المتمادي".

اللبنانية التي الحق اسمها بالجيش الاحمر
"النهار" تلاحق سرّ أمية عبود وعائلتها تحكي عنها وتقلق لمصيرها

أمية عبود الى اليمين، مع احدى مريضاتها في عيادة المنزل.

عيادتها في تعنايل.

شقيقتها خولا وصهرها نجاح سلامة مع بعض معدات امية الطبية. (محمود الطويل)

كتبت هيام القصيفي:

بعد ١١ يوماً على توقيف أمية عبود، وفي غياب اي معلومات جديدة عن مكان وجودها ومصيرها، بات الحديث عنها، لا يقدم ولا يؤخر. ووقت تتضاءل مساحة الاخبار عنها تختصر الصور التي تنفرد "النهار" بنشرها للمرة الاولى حكاية الفتاة اللبنانية التي اضيف اسمها الى لائحة اعضاء "الجيش الياباني الاحمر" وصار مكان وجودها لغزاً لعائلتها التي تسأل بلا جدوى منذ ذلك الوقت عن مصيرها الضائع مع اليابانيين.

كما تغص بيروت بالصحافيين اليابانيين كذلك جب جنين التي باتت تؤمها يومياً مجموعة منهم بحثاً عمن يخبر شيئاً عن أمية عبود او يرسم ملامحها في غياب اي صورة لها. يقصدون منزل نجاح سلامة، صهر أمية عبود، حيث يسألون عنها ويستفسرون عن علاقتها بـ"الجيش الاحمر" ويعرضون صوراً لليابانيين المفترض انهم اعضاء في هذه المنظمة وذكر انهم معتقلون، علّ احداً يتعرف اليهم وينسج رابطاً بين أمية وبينهم.

البلدة الساكنة والغارقة في الهدوء خرجت من عزلتها القسرية التي تسببت بها الثلوج وتحولت رغم الطقس العاصف مقصداً للصحافيين، يسألون عن منزل آل سلامة ويجدون فوراً من يرشدهم لأنه صار محط الانظار منذ دهمته عناصر امنية فجر السبت ١٥ شباط واعتقلت فيه أمية عبود.

لكن السؤال عن صاحب المنزل سرعان ما يثير ريبة الجيران، الذين تعودوا في الايام الماضية رؤية اليابانيين وحدهم يصلون تباعاً ليحكوا قصة امية التي غابت عن وسائل الاعلام اللبنانية وما ذكرها أحد من المسؤولين سواء أكانوا نواباً عن المنطقة أم عن غيرها.

في المنزل الذي كانت تعيش فيه خصصت غرفة منه للعلاج "الشرقي" الذي تمارسه في مستوصف القرعون وعيادتها في تعنايل، هناك التقت "النهار" شقيقتها خولا وصهرها الذي أوقف معها ثم اطلق.

علاقة باليابانيين

تبلغ امية الخامسة والثلاثين وتعيش مع والدتها واختها خولا وعائلتها منذ نحو عشرة اعوام، عملت مدرّسة، قبل ان تسافر الى اليابان لتتعلم علاج الوخز بالابر. وبحسب شقيقتها فانها سافرت مرتين الى اليابان، الاولى بين عامي ١٩٩١ و١٩٩٢ مدة ستة اشهر، والمرة الثانية العام الماضي على مدى شهر، لكنها بقيت على اتصال بعدد من الاطباء والاختصاصيين اليابانيين الذين كانوا يأتون لزيارتها مراراً في عيادتها ويبقون عندها فترة طويلة يساعدونها في عملها، وآخرهم طبيب غادر لبنان في تشرين الاول الماضي.

يخبر بعض اهالي البلدة ان لامية واحدى شقيقاتها كانت لهما علاقة بحركة "فتح"، ولكن ذلك كان في الثمانينات ايام الاجتياح الاسرائيلي، وكانت علاقة عادية، ولم تشارك امية تالياً في اي اعمال عسكرية. ويروون انها كانت على صلة ما بمجموعة تابعة لـ"الجيش الياباني الاحمر"، ضمن ما كان يمثله هذا الجيش من مفهوم العمل المقاوم ضد اسرائيل. في حين ان بعضهم يتحدث عن علاقتها بـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" امتداداً لعلاقة والدها الراحل بهذه الجبهة. ويروي آخرون ان أمية سافرت الى اليابان بتسهيل من احدى قريباتها التي كانت تعمل في جمعية انسانية يابانية لها علاقة بجامعة في طوكيو. لكن الجمعية حلت لأن "الجيش الاحمر" اخترقها. ويشيرون الى أن جمعية انسانية اخرى حلت محل تلك الجمعية التي بقيت لامية علاقات مع اطبائها، مع العلم ان الوجود الياباني ليس غريباً على أهل البقاع الغربي الذين تعودوا رؤية عدد منهم في أول التسعينات يمارسون الطب ويختلطون بالاهالي ويتعلمون عاداتهم وتقاليدهم.

"لا تنتمي الى اي تنظيم"

تنفي خولا انتماء شقيقتها الى اي تنظيم او حزب، "لكن عائلة عبود معروفة بانها ضد الاحتلال الاسرائيلي، وكلنا في ذلك سواء". وتنفي ايضاً ان تكون تلقت اية تدريبات عسكرية، "الا انها ساهمت في تقديم الاسعافات والمساعدات الانسانية خلال الاجتياح". وتضيف: "امية انسانة عادية، تعيش معنا منذ وفاة والدي، تعمل في عيادتها وتحب عملها، وتعالج مرضى يأتونها من كل البقاع وبيروت وانطلياس، وبينهم اناس مهمون".

لا تعرف خولا لماذا اوقفت شقيقتها "فحين دهموا منزلنا، كانوا يفتشون عن اسلحة، ولم يسألوها سوى سؤال واحد عن ابنة عمها لولا عبود (التي نفذت عملية انتحارية ضد الاسرائيليين، وكانت منضوية الى الحزب الشيوعي)".

اما عن علاقة امية باليابانيين فتقول خولا "ان الصحافيين اليابانيين، ولسنا متأكدين انهم صحافيون لا اكثر، شددوا على موضوع الاطباء اليابانيين الذين كانوا يزوروننا. وسألونا اين كانوا يقيمون وهل كانوا يظهرون امام الجميع. واجبناهم انهم احياناً كانوا يسمرون عندنا وكانت أمية تعلمهم العربية، ويتناولون العشاء معنا وينامون هنا لئلا يعودوا ليلاً الى العيادة. وكانوا يخرجون مع اولادنا ويظهرون علناً أمام الجميع".

اما صهر امية فيقول انه أوقف بتهمة اقتناء سلاح "لكنهم لم يجدوا عندي سوى ثلاث قطع سلاح مرخصة للصيد، ولم يسألوني في التحقيق عن اي امر سوى عن السلاح".

الخيط الجديد الذي ظهر في مسألة أمية هو الفلسطيني "ابو جمال"، الذي قيل انه من اصدقائها ويشير صهرها الى ان امية سئلت عنه فنفت معرفتها به، وانه تم جمعهما فنفى كل منهما انه يعرف الآخر. وكذلك سئلت امية مراراً هل كانت تعالج مرضى فلسطينيين في عيادتها".

ويقول ان "رجال الامن دهموا ايضاً عيادة امية في تعنايل، وبعدما نقلوني الى مركز أمن الدولة في زحلة، اصطحبوا امية الى عيادتها وفتشوها بحثاً عن اسلحة ووثائق، لكنهم لم يجدوا شيئاً".

بين علاقة امية بـ"الجيش الاحمر" وعدم معرفة مكان احتجازها، تظل القضية مبهمة. لكن الأكيد ان مسؤولي اليابان مجندون لمعرفة حقيقة وضع مواطنيهم المطلوبين في بلادهم، فيما تبقى امية وحيدة من دون ان يسعى احد الى رفع الصوت سائلاً عنها، او ان يعلن اي مسؤول هل هي متهمة أم لا. وتبقى مناشدة اهلها المسؤولين كشف مصيرها من دون آذان صاغية.

صورة أمية عبود

هذه هي امية عبود، تنفرد "النهار" بنشر صورتها وقد التقطت لها حديثا خلال الصيف الماضي.



مطالباً بمعرفة مصير أمية عبود
واكيم سأل الحكومة: من أمر بتوقيفها؟

احال النائب نجاح واكيم سؤالا على الحكومة عبر رئاسة مجلس النواب يطلب فيه تحديد الجهة المسؤولة في السلطة التي اعطت الاوامر في ١٩٩٧/٢/١٥ لاعتقال عدد من الاشخاص بتهمة الانتماء الى "الجيش الاحمر الياباني"، ويسأل لماذا لم تتبع الاصول القانونية في تنفيذ هذه العملية وما هو مصير الموقوفة امية عبود، طالبا الاجابة ضمن المهلة القانونية.

وهنا نص السؤال: "في تاريخ ١٩٩٧/٢/١٥ قامت عناصر تابعة لجهاز امني رسمي باعتقال عدد من الاشخاص بتهمة الانتماء الى ما يسمى "الجيش الاحمر الياباني"، وكان من بين المعتقلين مواطنة لبنانية هي الدكتورة امية عبود. وبتكليف من ذوي المواطنة المعتقلة، التقى عدد من المحامين مدعي عام التمييز من اجل الحصول على اذن بمقابلة امية عبود وتنظيم وكالة قانونية للدفاع عنها وفقا للاصول المعمول بها. وفوجئ المحامون برد المدعي العام التمييزي بأن لا علم له بوجود معتقلين ومن بينهم امية عبود. كذلك رد المدعي العام خطيا على استدعاء تقدم به المحامون جاء فيه حرفيا ما يأتي: "٦٢٨م ١٩٩٧ – قرار، بعد الاطلاع على الاستدعاء تقرر التريث بالطلبين المحددين في الاستدعاء لحين التثبت من صحة توقيف المدعوة امية عبود ومكان التوقيف، على ان يصير في ما بعد وعلى ضوء النتيجة البت بقانونية الطلبين المقدمين. ١٩٩٧/٢/٢١".

وكان المدعي العام صرح لوسائل الاعلام ان جهاز امن الدولة افاده ان لا وجود لمعتقلين لديه. وهذا ما صرح به ايضا وزير الداخلية، مما يثبت ان عملية التوقيف تمت خلافا لكل الاصول القانونية. ان رد المدعي العام على المحامين وتصريحه للصحافة يعنيان الآتي:

أ – ان عملية التوقيف تمت من دون امر النيابة العامة.

ب – ان التوقيف استمر مدة تزيد عن ٢٤ ساعة من دون ابلاغ النيابة العامة.

وبذلك يكون الجهاز الرسمي الذي ارتكب هذه العملية، بكل المخالفات التي رافقتها، قد قام بعملية خطف مواطنة لبنانية. لذلك، اسأل الحكومة:

١– من هي الجهة المسؤولة في السلطة التي اعطت الامر بهذه العملية؟

٢– لماذا لم تتبع الاصول القانونية في تنفيذ هذه العملية؟

٣– ما هو مصير المواطنة امية عبود؟

٤– من هي الجهات الرسمية، في السلطة والادارة والقضاء، المسؤولة عن خرق القانون والدستور، وعن انتهاك حقوق الانسان في لبنان؟ طالبا الاجابة ضمن المهلة القانونية".

تحرك الاهل

وفي المجال نفسه واصل ذوو الموقوفة امية عبود يرافقهم المحامي ملتي سليمان اتصالاتهم بالمراجع الرسمية والاهلية من اجل معرفة مصيرها والافراج عنها. فقابل وفد منهم الرئيس حسين الحسيني وزاروا مكتب رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وسلموا المسؤولين فيه مذكرة موجهة الى الرئيس الحريري تتعلق بظروف اعتقال عبود واستمرار احتجازها.

كذلك زاروا متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة ورئيس الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان المحامي ابرهيم العبدالله. واكد بيان صادر عن ذوي الموقوفة امية عبود "ان كل من التقوهم ادلوا بمواقف متضامنة مع الموقوفة امية عبود ومع قضيتها. وخصوصا انه مضى على توقيفها ثلاثة عشرة يوما من دون معرفة مكان وجودها ومن دون احالتها امام المراجع القضائية المختصة".

وناشد جميع السياسيين وأهل الرأي المهتمين بالشأن العام "رفع الصوت عاليا من اجل حفظ كرامات المواطنين وصون حقوقهم الطبيعية".

المشروع انطلق وينتهي في نيسان
٤٠٠٠ اشارة سير تغطي بيروت ليلها مضيء والصدأ لن يأكلها


المحافظ سابا متكلماً، وبدا من اليمين السادة فينشتي وعساف وخزامي وهدايا.


احد عمال "أجيف" يعلق اشارة، فيما سابا يشرح. (ميشال صايغ)

اعلن محافظ بيروت نقولا سابا "البدء بتنفيذ مشروع تجهيز طرق مدينة بيروت وشوارعها بـ٤ آلاف اشارة سير جديدة ذات نوعية ممتازة، لتحل محل الاشارات القديمة". واشار الى ان "تنفيذ المشروع سيتم على اربع مراحل، وينتهي منتصف نيسان المقبل".

"مشروع اشارات السير ومشاريع اخرى قيد التحضير" كانت محور مؤتمر صحافي عقده امس المحافظ سابا في مكتبه في مقر المحافظة في الاشرفية، في حضور مدير مصلحة الهندسة في بلدية بيروت جورج خزامي ورئيس دائرة السير فيها ميشال عساف ومهندس السير جميل عازار والمستشار الاعلامي فضلو هدايا وممثل شركة "أجيف" (AGEV) انطونيو فينشتي.

استهل المحافظ سابا اللقاء بكلمة قال فيها: "من اشهر عدة وضعنا دفتر شروط قاسياً، وفقاً للمعايير الدولية، لشراء ٤ آلاف اشارة سير لمدينة بيروت. وتتميز هذه الاشارات بقدرتها العالية على عكس الضوء ليلاً. وهي مصنوعة كالاعمدة التي تحملها من الالمنيوم المقاوم للصدأ والعوامل الطبيعية. ومكفولة ٢٠ سنة. وستستبدل اشارات السير القديمة بهذه الاشارات الممتازة. وباشرنا تركيبها في الشوارع والطرق الاسبوع الماضي وركبنا الى اليوم زهاء ١٠ في المئة منها، علماً ان شركة "أجيف" سلمتنا الاشارات، ومصدرها ايطاليا، بعدما رست المناقصة عليها".

واشار الى ان "المشروع سينفذ على اربع مراحل: الاولى بدأت في رأس بيروت والاشرفية والثانية ستكون في المصيطبة وزقاق البلاط والباشورة والجميزة والرميل والصيفي، والثالثة في المزرعة والطريق الجديدة ووطى المصيطبة والرابعة في وسط بيروت والمرفأ والكرنتينا والمدور. والمقرر ان "تنجز المشروع منتصف نيسان المقبل. وقد راوحت كلفته بين ١٥٠ الف دولار و١٦٠ الفاً.

وشرح ان "المشروع يرمي الى تخفيف حوادث السير عند تقاطعات الطرق الخطرة وتسهيل عملية السير وضبطها وتنظيم وقوف السيارات على الطرق. وهذا يعود بالنفع على حركة السير والمواقف ويساهم بالتالي في تخفيف جزء من ازمة السير".

لماذا ٤ آلاف اشارة بالذات؟

يقول المحافظ سابا ان "الجهاز الفني في بلدية بيروت اعد دراسة فنية عن عدد الاشارات الذي يلزم لكل شوارع المدينة، وذلك بناء على طلبي. وبينت الدراسة اننا نحتاج الى ٤ آلاف اشارة (...)".

مشروعان على الطريق

وكشف عن مشروعين جديدين ينفذان للمرة الاولى في مدينة بيروت، الاول "مشروع الاشارات التوجيهية. وقد اخترنا لها ١٠٠ نقطة في بيروت وضواحيها، اعتبرنا انها نقاط استدلال. وقد جهزنا دفتر الشروط. ونحن في صدد اعداد المناقصة لتلزيم المشروع. ونأمل في ان نتمكن من شراء هذه الاشارات وتركيب غالبيتها آخر الربيع. اما المشروع الثاني فهو مكننة كل خرائط السير في بيروت. وقسمنا احياءها على نحو ٧٠ خريطة رسمنا عليها مواقع اشارات السير. وتساهم مكننتها في الحفاظ عليها من التلف وسهولة تعديلها عند الضرورة".

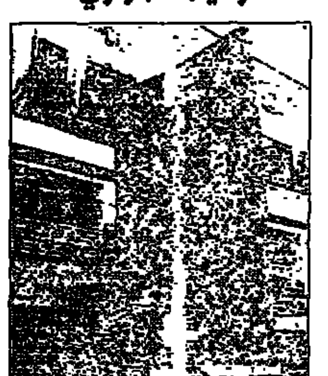
ورداً على سؤال عن مدى قدرة اللبناني على فهم هذه الاشارات والتقيد بها، قال المحافظ سابا ان "المواطن اللبناني ذكي. وفي حال رأى احدى الاشارات ولم يفهم معناها، فعليه ان يسأل. واعتقد ان جميع اللبنانيين مثقفون، ويعرفون دلالاتها فالامر لا يحتاج الى فلسفة. وطلبنا من عناصر شرطة السير التشديد على المواطنين التقيد بهذه الاشارات وتفسيرها للمواطنين في حال عجزوا عن معرفة دلالاتها (...)".

وسئل عن "ارتباط تنفيذ هذا المشروع في هذه الفترة بالانتخابات البلدية والاختيارية المقررة في حزيران المقبل"، فنفى "وجود اي علاقة بين المشروع والانتخابات البلدية". وقال: "ان تنفيذ المشروع في هذه الفترة مجرد مصادفة. فالتحضير له بدأ قبل الانتخابات النيابية وتطلب انجازه اشهراً، وخصوصاً لاعداد الدراسات ودفتر الشروط والمناقصة والتلزيم".

وعن موعد تجهيز الطرق بالاشارات الضوئية، قال ان "مجلس الوزراء كلف مجلس تنفيذ مشاريع بيروت اعداد الدراسات اللازمة. وعلمت ان المجلس يعدها ونأمل في ان ينجزها في اقرب وقت كي تعمد الى تلزيم المشروع وتنفيذه".

وفي ختام المؤتمر الصحافي، جال المحافظ سابا والصحافيين في احد شوارع الاشرفية حيث كان فريق من عمال شركة "أجيف" يركب الاشارات. وقدم شرحاً ميدانياً عن هذه الاشارات ومعناها.

تركيب "بازاري"!


رغم ان كلفة مشروع اشارات السير بلغت نحو ١٦٠ الف دولار، على قول المحافظ سابا، فانها لم تشمل على ما يبدو اعمدة يلائم حجمها لواقط التثبيت الخاصة بالاشارات، وهذا ما تبيّنه بوضوح الصورة، اذ استعان احد عمال شركة "أجيف" بحشوات خشب لتثبيت اشارة على العمود. وهذا ينذر بان الاشارات لن تصمد طويلاً على عروشها... وسرعان ما ستترنح عليها مع هطول الامطار وهبوب الرياح.
(الصورة بعدسة ميشال صايغ)

"جمعية المشاريع"

في الذكرى الثالثة لمجزرة الحرم الابرهيمي في الخليل اقام فرع "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" في الشمال احتفالاً في مقره في طرابلس تحدث فيه الشيخ خالد خليلي ومدير فرع الجمعية في الشمال الشيخ غانم جلول وختاماً رئيس فرع الجمعية طه ناجي الذي قال: "ان مجزرة الخليل تذكر العرب بأن بلادنا احلام للصهاينة، وان مياهنا مطمع لهم، وان ارواحنا واجسادنا اهداف متحركة امام بنادقهم ومدافعهم وطائراتهم. والعالم شاهد لا يتحرك، والوحدة العربية هي سلاح دفاع فعال لا يحرك".

وأيد "الجهد الذي بذلته سوريا لتوحيد المسارين اللبناني والسوري ودعم المواقف الفلسطينية الرافضة للذل وفي مواجهة لعبة شد الحبال، التي تمارس في مخاوضات لا نراها الا تكتيكاً صهيونياً، لالتقاط الانفاس".

اشتباك مساء في محيط برعشيت وتمشيط بالطوافات وقصف مدفعي عنيف

توتر الوضع الامني في الساعات الاخيرة على محاور القطاع الاوسط في الجنوب، اثر تعرضها لقصف مدفعي من مرابض الاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي". وسجل اشتباك مساء في محيط برعشيت (بنت جبيل) تدخلت فيه طائرات الهليكوبتر المقاتلة والمدفعية.

وكتب مراسل "النهار" في صور ان اطراف برعشيت وعيتا الجبل وتبنين تعرضت فجراً لسقوط زهاء عشر قذائف. وتجدد القصف صباحاً وطاول جبل الزعتر بين برعشيت وتبنين. واستمر متقطعاً حتى بعد الظهر واستهدف جبل الزعتر ووادياً بين برعشيت وشقرا وبركة الصوانة بين صفد البطيخ وبرعشيت، بمعدل قذيفة كل ربع ساعة. وتنوعت القذائف بين مسمارية وانشطارية وفوسفورية. وتجدد القصف مساء على اطراف تبنين وبرعشيت وجبل الزعتر واستمر متقطعاً اكثر من ساعة. وتدخلت الطوافات ومشطت المنطقة وجبهت برمايات من مضادات ارضية.

وادى سقوط قذيفة على جدار مدرسة في برعشيت الى اضرار واثارة ذعر في صفوف تلامذتها الذين اخلوها. ونقلت الى مستشفى تبنين المواطنتان ليفون يعقوب وشقيقتها نوال لاصابتهما بانهيار عصبي بسبب القصف.

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "الجيش الجنوبي" ان قوة اسرائيلية رصدت الحادية عشرة ليل الثلثاء مجموعة مسلحة في منطقة برعشيت فقصفتها مراراً بمدفعية الدبابات. وصباحاً توجهت قوة من "الجنوبي" الى المنطقة لتنفيذ عملية تمشيط فتعرضت لهجوم بصواريخ "ساغر" واسلحة رشاشة. وتزامن ذلك مع قصف لموقع بيت ياحون. وردت المدفعية بقصف مصادر النار فيما اقفل المعبر. واستمر القصف المدفعي المتقطع حتى الاولى بعد الظهر. ورجح مصدر امني ان تكون المجموعة في مهمة لزرع عبوات ناسفة، وان مدفعية "الجنوبي" اصابت واحداً من افرادها على الاقل.

وفي السابعة والدقيقة الـ١٠ مساء سجل تحليق كثيف للطوافات وقصف مدفعي وحصل اشتباك في محيط برعشيت بين مجموعة من ثلاثة عناصر وقوة اسرائيلية. وصرح مصدر امني ان القوة الاسرائيلية اصابت العناصر الثلاثة وتمكنت قوة من "الجنوبي" من سحب جثة مقاوم فيما تمكنت المقاومة من سحب جثة ثانية من المجموعة. وتوقف الاشتباك قرابة الثامنة والربع.

• في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" انها "رصدت في التاسعة صباح (امس) تجمعاً معادياً قرب موقع بيت ياحون. وعلى الاثر استهدفته وحدة الاسناد الناري بالاسلحة المناسبة وحققت فيه اصابات مباشرة".

• في القدس، نسبت الاذاعة الاسرائيلية الى مصادر في "الجنوبي" ان اشتباكاً وقع بين قوة اسرائيلية ومجموعة من "حزب الله" اسفر عن مقتل احد افراد الحزب. وذكرت ان الاشتباك وقع حين اصطدم جنود الدورية بأفراد من الحزب نصبوا مكمناً شمال المنطقة الامنية (المحتلة) في جنوب لبنان.

"حزب الله": الكاتيوشا اذا استمر الخرق

أعلن نائب الامين العام لـ"حزب الله" الشيخ نعيم قاسم "ان تفاهم نيسان لا يلغي احتمال ان يتعرض المدنيون في اسرائيل في يوم من الايام لصواريخ "الكاتيوشا" اذا استمر الخرق الصهيوني لهذا التفاهم ونفد صبر اهلنا في مواجهة العدوان".

وقال في كلمة القاها في الفرع الخامس للجامعة اللبنانية في صيدا: "ان المقاومة من دون استخدام الكاتيوشا ورّثت اسرائيل من اقصاها الى اقصاها من خلال عملياتها الارضية والسموية".

وسأل: "لماذا نستخدم كل ما عندنا طالما اننا اربكنا الواقع الاسرائيلي كله بأقل ما لدينا؟"

اضاف: "ننتظر ونتريث ما دمنا لا نجد ان الامر قد وصل الى حد يستلزم رداً حقيقياً يشكل الرادع الحقيقي للعدو الصهيوني. لكننا لن نتخلى عن الدفاع عن اهلنا المدنيين".

اسرائيل تعوّض كفرشوبا اضرار العاصفة الثلجية!

بنت جبيل – "النهار":

بثت اذاعة "صوت الجنوب" ان رئيس "الشؤون المدنية" الاسرائيلية في المنطقة الحدودية العقيد شاؤول كاتيسا تفقد صباح امس كفرشوبا وعاين الاضرار التي الحقتها بها العاصفة الثلجية. ووعد الاهالي بتأمين ادوية ومحروقات ومساعدات وتعويضهم الاضرار.

وكان زار مدرسة في القليعة واستمع الى مطالب تلامذتها واكد "ان الجيش الاسرائيلي باق في المنطقة الحدودية طالما لم يتم التوصل الى اتفاق امني بين لبنان واسرائيل".

لقاء تضامني مع معتقلي "الجبهة الشعبية"

بدعوة من "تحالف القوى الفلسطينية" عقد امس في مخيم مار الياس لقاء تضامني مع معتقلي "الجبهة الشعبية – القيادة العامة" في "سجون الاحتلال الصهيوني والسلطة العرفاتية" وحضره ممثلون لاحزاب وفصائل و"اللجان الشعبية" في المخيمات.

بداية تحدث عضو قيادة حركة "فتح" – الانتفاضة" "ابو فادي" حماد باسم "تحالف القوى الفلسطينية"، فأكد رفض التحالف "كل اشكال الحوار مع ياسر عرفات وسلطته ومبادرة "الجبهة الديموقراطية" الرامية الى تعويم عرفات وتبرير التنازلات التي يقدمها الى العدو الصهيوني". وتلاه عضو اللجنة المركزية لـ"الجبهة الشعبية – القيادة العامة" جمعة العبدالله فلفت "الى خطورة الاعتقالات التي قامت بها الاجهزة القمعية التابعة للسلطة المسماة فلسطينية والتي تكشف زيف المزاعم العرفاتية حول الوحدة الوطنية التي دأب على التغني بها كلما وجد نفسه في ورطة سياسية او مأزق وطني، بحثاً عن غطاء شعبي لتنازلاته المرتقبة في مفاوضات الوضع النهائي". وحذر من "التعرض لحياة معتقلي الجبهة"، ودعا القوى والهيئات المهتمة بقضايا حقوق الانسان الى الضغط على السلطة العرفاتية لوقف ممارساتها القمعية".

وتعاقب على الكلام عضو المجلس السياسي لـ"حزب الله" "ابو محمد" حدرج وعضو "تجمع العلماء المسلمين" الشيخ زهير كنج ووكيل عميد الاذاعة والاعلام في الحزب السوري القومي الاجتماعي كمال نادر والمسؤول عن "الاتحاد الاشتراكي العربي – التنظيم الناصري" منير الصياد وعضو اللجنة المركزية لـ"الحزب الشيوعي الفلسطيني الثوري" وطلال خالدي باسم "دار بيروت" و"ابو ماهر" اليماني والامين العام لـ"التنظيم القومي الناصري" سمير شركس، وعضو قيادة حزب الاتحاد حسن شلحة وعضو قيادة حزب الاتحاد "الاشتراكي العربي" خليل اسكندراني وغانم صالح باسم حركة "فتح" – المجلس الثوري" وممثل حركة "حماس" مصطفى اللداوي والمسؤول عن منظمة "الصاعقة" "ابو حسن"، وعميد العمل في الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى علي الحاج حسن وعبدالله عبد الحميد باسم "تجمع اللجان والروابط الشعبية".

شكلها كوكايين والتحليل ينفي

لدى مرور خالد محمود الشياح في سيارة أجرة يقودها في محلة طريق الشام اوقفه حاجز أمني، وبتفتيش صندوق السيارة عثر فيه على ثلاثة كيلوغرامات كوكايين موضبة في كيس نايلون.

السيارة لم تكن فيها اوراق ثبوتية، وافاد خالد في التحقيق ان قريبه فؤاد حسين المصري صعد الى السيارة من الضاحية الجنوبية ووضع الكيس حيث عثر عليه، ونزل مسرعاً عندما رأى الحاجز.

ولدى التدقيق في اوراق السيارة بعد احضارها، تبين ان فؤاد كان قد عقد العزم على شرائها بأربعة آلاف دولار بعد الانتهاء من تجربتها. وبتحليل عينات من مادة البودرة المضبوطة تبين انها لا تعود الى الانواع المدرجة على انها مخدرات. وأحيل خالد موقوفاً على النائب العام الاستئنافي في بيروت عبدالله البيطار الذي طلب من مكتب مكافحة المخدرات رفع عينات جديدة من المادة المضبوطة وتحليلها في المختبر المركزي لتحديد ما هي.

سلبا السيارة وتعرضا لحادث اوصلهما الى النظارة

قبض رجال الامن في صربا على السوريين طارق نجيب سلمان (١٩ عاماً) ووجدي سليم سلمان (٣٩ عاماً) لاقدامهما في محلة الشيفرولية في الحازمية على سلب سيارة "مرسيدس" لطانيوس نقولا العجيل بعد تهديده بمسدس من نوع "مرستال" ضبط منهما مع علبة خرطوش.

وتبين انهما كانا طلبا من طانيوس نقلهما الى المعاملتين فوافق لكنهما ما ان دخلا السيارة حتى هدداه بالقتل وسلباه اياها وهربا بها حتى وصلا الى محلة صربا حيث صدما بها سيارة اخرى مما ادى الى تعطلها، واذ طلب دراج في قوى الامن منهما ابراز الاوراق الثبوتية للسيارة حاول وجدي رشوته بـ٢٥٠ الف ليرة لبنانية في مقابل تركهما فرفض وطلب النجدة بواسطة جهاز لاسلكي. وحاولا الهرب بالسيارة الا ان مجموعة من قوى الامن ورجال الجيش قبضت عليهما، واعترفا بسلب السيارة، وثلاث سيارات اخرى بالطريقة نفسها وادعيا انهما اعادا السيارات الى اصحابها بعدما دفعوا لهما مبالغ من المال فاقت المليون ليرة لبنانية.

واودع طارق ووجدي النيابة العامة في جبل لبنان.

٣ لقطاء ذكور

عثر على طفل لقيط ملقى امام "ميتم الارزة" في شارع الدوماني في الاشرفية وسلم بأمر المدعي العام في بيروت الى مدير الميتم شادي فؤاد ملكي للاعتناء به.

وامام "ملجأ الاطفال المهملين" في الاشرفية عثر على لقيط ذكر فسلم الى المسؤولة عن الملجأ الاخت ليفون عزيز بسول.

وعلى مدخل "بناية المنى" في رأس بيروت عثر على لقيط ذكر فأودع "دار الايتام الاسلامية".

تمييز حكم ببراءة متهم بقتل

ميز مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية نصري لحود الحكم الصادر عن المحكمة العسكرية والقاضي ببراءة علي اسود العبيد من جريمة قتل سعاد سعادة في الحدث في تاريخ ١٩٩٥/٧/٢٠ بطعنها بسكين تسهيلاً للسرقة.

وطلب من محكمة التمييز الجزائية العسكرية انزال عقوبة الاعدام بالمتهم سنداً الى احكام المادتين ٦٣٩ و٦٤٠ من قانون العقوبات لتدخله في الجناية مع المتهمين حسان قلعجي وعماد سميح العماد.

رأي

جزين المضروبة من بيت أبيها

كانت جزين قد اطلقت صرخة الاستغاثة تجاه الاجراءات الامنية التي فرضت على ابناء المنطقة في الدخول اليها والخروج منها بوساطة نائب جزين الوزير نديم سالم، ثم الاسبوع الماضي بالوفد الجزيني الذي زار القصر الجمهوري برئاسة الدكتور بيار فريد سرحال، عارضاً الامر بين يدي الرئيس الياس الهراوي، وقد نشرت "النهار" السبت الماضي تفاصيل الشكوى. والسؤال الذي يطرح بالحاح: لماذا تُضرب جزين والمنطقة من بيت ابيها؟! وليست هي المرة الاولى التي تُضرب جزين. فكثيراً ما ضُربت بحصار نتاجها الزراعي والتجاري والصناعي، والأهم موسم السياحة والاصطياف الذي باتت محرومة مداخيله منذ زمن بعيد، حتى ان وزير السياحة نقولا فتوش لم يذكر في كتابه اسم جزين عندما افاض في تعداد اسماء المدن والقرى الاصطيافية في لبنان. والملفت ايضاً ان وزارة الصناعة عندما اعلنت في تقرير لها اسماء المدن الصناعية في لبنان، نسيت وتعمدت نسيان جزين انها بلدة صناعة السكاكين المزركشة المطعمة بالعلم اللبناني، وهي الصناعة الفريدة الجميلة من نوعها، وكثيراً ما عمد رؤساء لبنان الى تقديم هدايا منها لكبار الرؤساء والامراء والملوك.

وهذي هي الصناعة التي يعتاش من مواردها عشرات العائلات امست، ويا للأسف، جامدة نظراً لتعذر تصدير منتوجاتها الى بيروت او الى غيرها من مدن عربية وأجنبية، وهذا ما جعل اليد العاملة في هذا القطاع تشكو البطالة والعوز. وضربت منطقة جزين من بيت ابيها عندما قطعت طريق المواصلات بين صيدا وجزين، وكان للمدينتين سوق تجارية رائجة لكل السلع والفاكهة والخضروات، يجني من ورائها الأهلون الفوائد الجمة من اجل كسب العيش الهنيء، ومنذ قطعت سبل هذه المواصلات، استعيض عنها بطريق باتر – الشوف، المنفذ الوحيد لأبناء المنطقة من اجل تحقيق الشؤون الحياتية، عبر تنقل الاهلين وانجاز اعمالهم وتصريف منتوجاتهم الزراعية والصناعية بين جزين وبيروت، وكانت الامور تجري حسب القوانين المفروضة بين المعابر، معبر الجيش اللبناني بعد باتر، ومعبر لحد في محلة عزيبة بخراج جزين، وقد اعتاد الاهلون العبور ذهاباً واياباً براحة واطمئنان. أما الآن، وبعد الاجراءات الامنية التي فرضت، اصبحت جزين والمنطقة في حيرة جراء المصاعب التي فرضت لأسباب لا تزال مجهولة. وأمست جزين سجينة الاهمال والفقر والبطالة.

لماذا هذا التحدير؟ ولماذا هذا الخناق على عنق جزين؟ ألأنها عسكرياً تحت سلطة اللواء لحد ولكن مدنياً وحكومياً ووطنياً، قانوناً ونظاماً، هي تحت سلطة الدولة اللبنانية، ترى، هل نسي المسؤولون والحكام في لبنان، ان في جزين، دوائر قائمقامية برئاسة قائمقام مسؤول؟ هل نسي المسؤولون ان في جزين دوائر قضائية على رأسها قاض مسؤول؟ هل نسي المسؤولون ان في جزين قوى أمن من رجال الدرك على رأسها ضابط لبناني مسؤول؟ هل نسي مسؤولو الدولة ان في جزين دوائر نفوس تابعة للأحوال الشخصية؟ ماذا أسأل عن كل الدوائر الرسمية التابعة لادارة الحكومة اللبنانية، هنالك المدارس الرسمية في جزين وفي القرى الاخرى التابعة لقضاء جزين، هل يا ترى لها مسؤول عنها غير وزير التربية السيد جان عبيد؟ وأسأل ايضاً ان في جزين مستشفى حكومياً كبيراً يعالج كل الامراض ويستقبل المرضى من قرى الشوف والنبطية وجبل الريحان، ترى هل يرمقه بنظرة عناية مطلعاً على شؤونه الصحية وحاجاته التموينية وزير الصحة السيد سليمان فرنجية، واخيراً، أسأل هل يعرف المسؤولون ان عن جزين ثلاثة نواب وبينهم وزير، ينتظر مرة ان نسمع اصواتهم دفاعاً وطنياً لبنانياً عن مصالح أبناء المنطقة وعن قضايا جزين، جزين سجينة النسيان والاهمال والبطالة والعوز، وأخيراً أسأل هؤلاء المسؤولين الحكام، لماذا تُضرب جزين من بيت أبيها، بيت النظام والقانون، بيت العدل والشجاعة والرحمة؟!

وديع عون

من رسائل القراء

كتاب مفتوح الى الحريري

منذ تسلمتم زمام السلطة ونحن نطالبكم برفع الظلم اللاحق بنا منذ ما يناهز الخمسة عشر عاماً عندما وضعت الدولة يدها على مصانعنا وأحد العقارات المجاورة له في محلة المكلس الصناعية، فهل من المعقول ان تذهب صيحاتنا ونداءاتنا في الهواء في ظل دولة القانون الذي تمثله حكومتكم الكريمة، ولا أحد يستجيب لمطالبتنا الملحة بتسلم املاكنا وادارة عجلة الانتاج في مصانعنا وهي مورد رزقنا ومصدر عيشنا الحر الكريم الوحيد.

اسمحوا لنا يا دولة الرئيس مرة اخرى أن نذكركم بأننا ما زلنا في الوضع المعيشي الصعب ذاته، بل من صعب الى أصعب، نظراً الى تراكم الديون والأعباء المعيشية، ونحن عاطلون عن العمل، متوقفون عن الانتاج، محرومون استثمار مصانعنا وعقاراتنا وأملاكنا.

فمن أين لنا، والحال هذه، ان نقوم بأعباء الحياة في ظل هذا الوضع المعيشي الصعب والغلاء المستفحل، وكيف سنقوم بتعليم اولادنا في سبيل تأمين مستقبل مشرق لهم ونحن في الدوامة عينها، نستجدي حقنا استجداء في وطن قدس الحق لدرجة القداسة، في وطن كفل الملكية الفردية، صانها وحماها وسبق في ذلك المجال أكثر الدول تغنياً بالحرية؟

فهل من العدالة ان يحصل من أعتدى على أملاك الدولة وأنشأ فيها بدون رخصة أو ترخيص في محيط العاصمة على مئات الآلاف من الدولارات تعويضاً له ومكافأة على هذا العمل، وقت يبقى المواطن الشريف والذي أسس المصانع ودفع في سبيل ذلك كل ما يملك، يبقى متفرجاً على احتلال هذه العقارات بدون رضاه أو موافقته، وهو ممنوع من استغلال أملاكه وتشغيل مصانعه في سبيل تأمين اللقمة الحلال لعياله وتأمين التعليم المشرف لأبنائه؟

اننا نطالبكم يا دولة الرئيس باسم القانون الذي تمثله وترعى صونه حكومتكم الكريمة، خصوصاً أنها انتهجت سياسة دعم الصناعات وتشجيع الاستثمارات، الايعاز بتسليمنا أملاكنا فوراً ودون أي تأخير، ذلك أن المعاناة أصبحت لا تطاق والانتظار خمسة عشر عاماً أخرى لا تحتمل.

لقد شاب شبابنا ونحن ننتظر دوران عجلة الانتاج في مصانعنا، بينما بدأ الصدأ يتآكل المواد الأولية والماكنات الصناعية التي أصبحت قديمة الطراز عديمة الفائدة.

لقد بدأنا نفقد الأمل بعدما مللنا المطالبة وسئمنا الانتظار وتعبنا من المراجعات والاجوبة والمماطلة والتهرب من اعطائنا الجواب الشافي عن الموعد الذي سنتسلم فيه مصانعنا واملاكنا المشغولة رغماً عنا وبدون موافقتنا، هل هو بعد شهر أو عام أو خمسة أعوام أم متى؟ والى متى يجب ان ننتظر لنتسلم املاكنا ونقوم بأستثمارها لتأمين الدخل اللازم لمتطلبات حياة حرة كريمة؟

مرة أخرى اسمحوا لنا يا دولة الرئيس أن نتمسك بذلك الأمل الوحيد الباقي لنا قبل الهجرة بعدما سئمنا كل شيء، الأمل بعرض مأساتنا على جلسة مجلس الوزراء المقبلة واتخاذ مرسوم معجّل بتسليمنا املاكنا وأنصافنا بالتعويضات المناسبة وتأمين القروض اللازمة لاعادة تأهيل المصانع بالمعدات المناسبة لاعادة دورة الانتاج وتأمين فرص العمل.

أن جميع الآمال والتطلعات والمطامح لنا ولجميع عائلاتنا تتوقف على تجاوبكم مع هذا النداء الانساني الملح.

شركة طرقجي للتجارة والصناعة

الخط ١٩

المسابقات التلفزيونية والضغط على الخطوط

اتصل عدد من المواطنين يسألون عن سبب الضغط الكثيف على الهاتف، وخصوصاً في اول ساعات الليل، ويستوضحون عن الصلة بين المسابقات المباشرة التي تجري على شاشات التلفزيون وعدم القدرة على الاتصال.

ووردتنا من "اوجيرو" المعلومات الآتية: ان مشكلة الضغط التي تتعرض لها شبكات الهاتف خلال فترة المسابقات التي تجريها محطات التلفزة المرخص لها، ادت الى صعوبات كبيرة في التخابر محلياً ودولياً.

وقد دعت هيئة "اوجيرو" مسؤولي المحطات المعنية الى اجتماعين لاطلاعهم على وضع الشبكة من جراء المسابقات التي تعتمد على الاتصالات المباشرة مع المواطنين والتي تسببت بتوقف التخابر، وكذلك للبحث في ايجاد الحلول الفنية والادارية التي توازي بين عدم الاضرار بالمصلحة العامة واستمرار البرامج التلفزيونية.

واكدت "اوجيرو" ان شبكات الاتصالات في العالم مبنية على مبدأ تقاسم الموارد الفنية، فعلم الهاتف يعتبر ان جميع المشتركين لا يستعملون الهاتف في الوقت نفسه، وعلى هذا الاساس تقوم شركات التصنيع باحتساب عدد الموارد والتي يجب ان تجهز فيها مقسماتها، وعليه ايضاً، تحتسب الادارات السلكية واللاسلكية عدد المسالك التي تربط هذه المقسمات بعضها ببعض.

واضافت ان المواطنين المشتركين على الشبكتين الثابتة والخليوية والذين يحاولون الاتصال في هذا الوقت، ان كان للاشتراك في المسابقات او لغايات خاصة، لا يستطيعون الحصول على اشارة الترقيم لان كل المسالك المؤدية الى الرقم المطلوب تكون محجوزة، مما يحول دون تمكن المشتركين في الشبكتين الهاتفيتين على كل الاراضي اللبنانية من الاتصال محلياً ودولياً خلال هذه الفترة لحاجات طارئة (حالات مرضية او غيرها)، اضافة الى ان ثمة خسائر مادية كبيرة تتكبدها وزارة الهاتف بسبب توقف السنترالات.

وبازاء هذه المشكلة قامت المديرية الفنية في هيئة "اوجيرو" باتخاذ بعض التدابير الفنية للحؤول دون تفاقم الازمة واستمرار الضغط على الشبكات، وهي:

١ – فصل التخابر العائد الى المسابقات عن التخابر العادي من خلال انشاء مسالك خاصة لحمل هذه المكالمات تكون محدودة العدد ومستقلة عن بقية المسالك.

٢ – غربلة عدد المخابرات المتصلة برقم المسابقة وحدها ابتداء من نقطة انطلاق المكالمة، مما يريح السنترالات بعض الشيء.

ودعت هيئة "اوجيرو" المحطات الى التنسيق مع وزارة الهاتف قبل اعداد برامج ومسابقات لها علاقة مباشرة بالمشتركين في الشبكة الهاتفية، وذلك لوضع حلول تكفل سلامة الشبكة والحفاظ على مصالح المواطنين ونجاح البرامج.

الملاك لم يدفعوا والسكان في العتمة

سيدة من عين الرمانة – الشارع العريض، شكت ان مؤسسة كهرباء لبنان قطعت الكهرباء عن البناية التي تسكنها بسبب عدم دفع اصحابها كلفة الاستهلاك من ساعة الورشة، وبلغت قيمتها ٣٠ مليون ليرة، فلجأ السكان الى المولد الكهربائي للانارة. وطالبت البلدية بوقف رخص البناء الجديدة العائدة الى الملاك الى حين تسوية اوضاعهم مع اصحاب الشقق والمستأجرين.

• مسؤول في بلدية فرن الشباك نفى علمه بوجود رخص جديدة للملاك موضوع الشكوى.

• مصدر في محافظة جبل لبنان اوضح ان النزاع في موضوع الشكوى قضائي ولا علاقة للمحافظة به.

شركة الطيران وتأخرها في الحسم

من مايا خوري:

"لبنانيون وسياح جاءوا من دول في الخليج ذكروا ان ثمة امتعاضاً واستياء كبيرين من طريقة تعاطي احدى شركات الطيران اللبنانية مع زبائنها في تلك الدول، بعدما اعلنت الشركة مساهمتها في شهر شباط للتسوق. وكان وزير التجارة ياسين جابر اكد ان الحسومات التي تقدمها الشركة على رحلاتها الى لبنان خلال شباط تبدأ في مطلعه، لكن الراغبين في الاستفادة من هذا العرض فوجئوا بان الشركة لم تبدأ باعطاء الحسم المقرر الا على الرحلات المبرمجة ابتداء من العاشر من شباط، الامر الذي دفع الراغبين في زيارة لبنان الى الغاء رحلاتهم او الحجز على خطوط جوية اخرى. وذلك لأنهم في معظمهم كانوا يخططون للاستفادة من عطلة عيد الفطر التي بدأت في ٨ شباط كما من عطلة نهاية الاسبوع الخليجي السابقة للعيد، اي يومي الخميس والجمعة ٦ و٧ شباط".

وسألت لماذا تصرفت شركة الطيران اللبنانية بهذا الشكل.

• مصدر في شركة الطيران موضوع الشكوى اوضح ان بدء شهر التسوق تزامن مع حلول عيد الفطر وكانت الحجوزات قد تمت حتى العاشر من شباط ولم يكن في الامكان، اعطاء حسومات الا بعد هذا التاريخ بسبب عدم توافر المقاعد المطلوبة في الطائرات...

الاوتوستراد قاحل

من نويل ابي اللمع:

"لدى مرورنا في الاوتوستراد الممتد من نهر بيروت الى جسر نهر الموت، نلاحظ عدم الاهتمام بالمنطقة الخضراء الموجودة بين طريقي الذهاب والاياب وان المنطقة الممتدة من جسر بيروت الى جسر الدورة تعاني اهمالاً واضحاً ولا احد يهتم بزرعها اشجاراً كذلك المنطقة الممتدة من شركة "المازة" الى جسر نهر الموت ليس فيها اي شجرة وتبدو جرداء وصفراء وقاحلة".

• مصدر في بلدية برج حمود اوضح ان الاهتمام بالمنطقة الخضراء موضوع الشكوى من صلاحية وزارة الاشغال العامة.

• مصدر في وزارة الاشغال العامة اوضح ان الوزارة تشجر المنطقة الخضراء في وسط الاوتوستراد بالاتفاق مع البلديات وعلى الاخيرة الاعتناء بها.

حساب الايجار

من الدكتور فوزي العوجي:

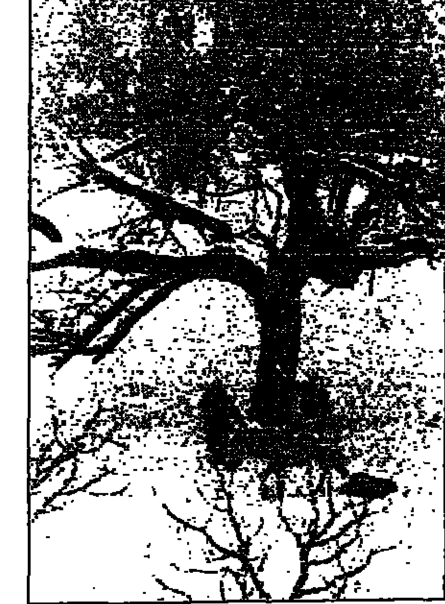
"منذ سنتين يطالبني المالك بتحديد قيمة الايجار المعقود بيننا بعد تطبيق قانون الايجار الجديد، وكانت قيمة الايجار في ١٩٨٦ هي ١٦٩٥٠ ليرة. فكيف تجري عملية الحساب اليوم لسنتي ١٩٩٦ و١٩٩٧، وقد ثبت اننا لا علم لنا بالعملية الحسابية، علماً ان الايجار هو لعيادة ويجب تسجيله في البلدية".

• مصدر قانوني طلب من صاحب السؤال تحديد تاريخ بدء العمل بعقد الايجار من اجل تحديد نسبة الزيادة بدقة.





"النهار" أول من وصل اليهما بعد العزلة
حام ومعربون خرجتا من الحصار الثلجي


شجرت انشطرت في وادي حام. وبدا مسن يسوق بغلاً، ترافقه فتاة.

معربون.

تلميذ عائد الى حام من مدرسته في معربون.

يخبزن على الصاج في معربون. (رامز اسماعيل)

بعلبك – من رامز اسماعيل:

رفع امس "الحصار" الثلجي عن بلدتي حام ومعربون اللتين يزيد ارتفاعهما عن ١٥٠٠ متر والمتاخمتين للحدود السورية في سلسلة جبال لبنان الشرقية شرق بريتال، بعد خمسة ايام عاشتهما في عزلة عانى منها الاهالي نقصا في الاغذية والادوية والمحروقات الى ان عملت جرافة لحساب وزارة الاشغال على فتح الطريق بمعاونة عناصر مخفر معربون، مسافة اكثر من ١٥ كيلومترا وصولاً الى مشارف بريتال.

وفي طريق شاقة ووسط مخاطر الانزلاق نتيجة الجليد وكثافة الثلوج، غامرت "النهار" بزيارة البلدتين وفوجئ الناس بأن اول سيارة تصل اليهما من خارج المنطقة منذ اكثر من اسبوع كانت سيارة صحافة.

وعلى طول الطريق منذ خروجنا من بريتال شرقاً، امتدت المناظر الطبيعية الخلابة للجبال والاودية التي اكتست بساطاً ثلجياً ناصعا. لكن هذه العاصفة خلفت اضراراً في المزروعات والاشجار، فاقتلعت بعضها من الجذور وتصدعت جذوع بعضها الآخر. وظهرت في وادي حام قرب النبع شجرة معمّرة انقسمت شطرين فكانت محط انظار الناس ونحولهم لقوة عوامل الطبيعة و"القدرة الالهية".

مدرسة معربون الرسمية عاودت الدراسة امس واعتمد تلاميذها من حام التنقل سيراً على الاقدام.

وافاد الاهالي ان الجرافة التي جرفت الثلوج اتت من بريتال وظلت تعمل اياماً لفتح الطريق. واصروا على المطالبة بتأمين مركز دائم قرب مخفر معربون لجرف الثلوج مزوداً جرافة حديثة ومجهزة، لأن البلدتين شبه منعزلتين طوال الشتاء. وقطع الطريق يعطل الدراسة بسبب عدم وصول المعلمين من خارج البلدتين. واملوا من وزير الاشغال العامة علي حراجلي ودائرة زحلة التدخل لصون هذه الطريق التي تضررت واتسعت حفرها من جراء الثلوج والردميات على جانبيها.

السيول تجتاح ممتلكات المطرانية المارونية وتتلف ٢٠٠ دونم من البساتين قرب الناقورة

الطريق التي جرفتها السيول في مزرعة حامول.

اشجار في البساتين. (هند خريش)

الناقورة – من هند خريش:

تبين ان السيول الاخيرة التي اجتاحت مزرعة حامول (الناقورة)، اوقعت خسائر فادحة في ممتلكات مطرانية صور المارونية وجرفت الطريق على امتداد كيلومترين، واتلفت مساحة ٢٠٠ دونم تقريباً من بساتين الحمضيات والموز واقتلعت عددا كبيرا من اشجارها.

"النهار" عاينت المكان واطلعت على حجم الكارثة من مستأجري البساتين الذين ناشدوا الهيئة العليا للاغاثة ووزارة الزراعة ومجلس الجنوب وجميع المسؤولين الايعاز الى الاجهزة المعنية لاعادة اصلاح الطريق وانشاء سد يحول دون فيضان النهر، والعمل من اجل تعويضهم.

الطقس جيد والحرارة الى تدنٍ الثلوج على الجبال وفي البقاع تحولت جليداً

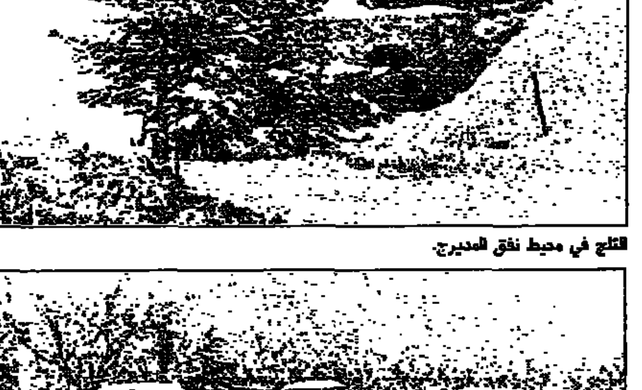
يتوقع ان يكون الطقس حتى مساء اليوم مستقرا مع احتمال هبوط بسيط في درجات الحرارة بسبب اشتداد الرياح الشمالية وخصوصا في جرد منطقة بعلبك واستحالة الثلوج والمياه المتجمعة في السهول جليداً. وفي معلومات مصلحة الرصد الجوي في المديرية العامة للطيران المدني، ان الرياح السطحية ستكون شمالية – غربية – والحرارة المتوقعة على الساحل من ٧ درجات الى ١٥ درجة، وعلى ارتفاع الف متر من ٢ تحت الصفر الى ٨ وفي البقاع من ٣ تحت الصفر الى ٨.

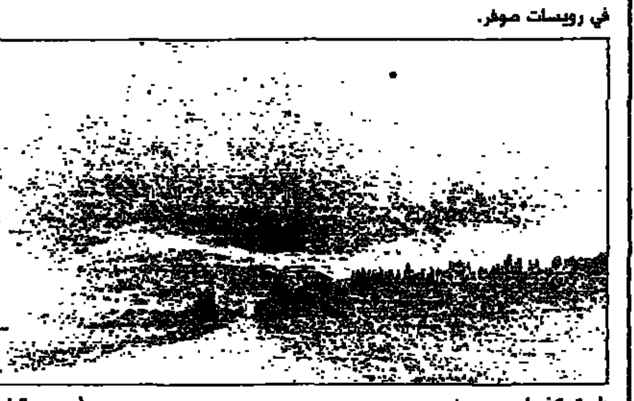
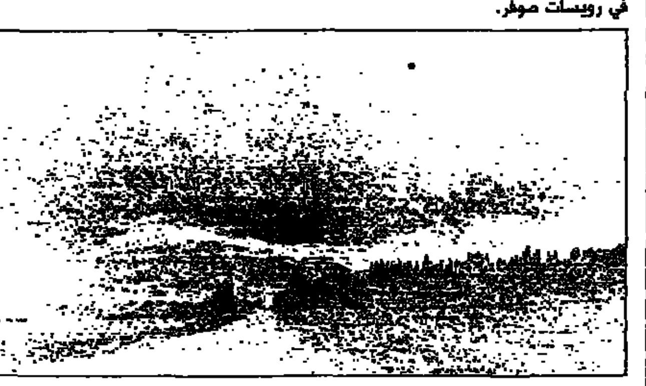
وفي تقرير لقوى الامن ان الرياح الشديدة تسببت في قطع طريق دير الاحمر – عيناتا – دير الاحمر – اليمونة، بما حملت من ثلوج من الجبال والاودية تراكمت على الطرق.

وفي سجل مرصد نقولا شاهين ان مجموع المطر لهذه السنة صار ٤٢٤.٥ مليمترا يقابله في مثل هذا التاريخ من العام الماضي ٥١٨ مليمترا. اما المعدل التصاعدي العام فهو ٧٧١ مليمترا. الضغط الجوي كان مساء امس ٧٦٩ مليمترا زئبقا ودرجة الرطوبة ٧٠ في المئة ودرجة الحرارة في بيروت ١٣.



الثلج في محيط نفق المديرج.


في رويسات صوفر.

طريق كفريا – جب جنين. (محمود الطويل)

شباط يستنجد بآذار

الشوف – "النهار":

شباط يودع واواخر ايامه تلتقي اوائل ايام آذار فتشكل "المستقرضات". وهي بضعة ايام تصل الى اسبوع يطلبها شباط من آذار ليكمل ايامه، وحسنة لوجه الله.

وشباط يقطع قلوب العجائز، فتخاف العجوز أن يطوي صفحة عمرها. ولذا فهي في ايامه تمسك قلبها بيديها وتتلفع بالحرامات وتصطلي بنار الموقد، فلا يفتك بها برده ولا الصقيع. ولذا فعندما تقترب نهايته تتنفس الصعداء وتعرف ان القطوع مر على خير فالحياة حلوة ومهما بلغت السن. وتعيّر شباط بانه عجز عن اخذها.

وعندما يشعر شباط بقرب اجله ولمّا يتمكن بعد من انهاء العجائز يستنجد بآذار قائلا:

آذار يا حنون
سبعة ايام اقرضوني
تـ دقّ العجائز
لانهم عيروني

ويتجاوب آذار مع شباط ويقرضه بضعة ايام لاكمال المهمة، فلعل وعسى والجيران لبعضهم. ولما يستكمل شباط عدته تكمل له العجوز "العديدة".

راح شباط وفي قفاه مخباط (والمخباط قطعة خشب مسطحة ولها زند كان جدودنا يستعمولنها لتخبيط السطوح الترابية ورصّها ومنع الدلف عن الفرش واثاث البيت، وهي تقاعدت من زمان).

ويأتي آذار وفيه "سبع ثلجات كبار ما عدا الزغار"، ومستقرضات هذه السنة كانت صقيعاً وثلوجاً وامطاراً غزيرة اندفعت في السواقي ومجاري الانهر مثل ينابيع العسل واللبن من ارضنا الطيبة المعطاء خيرا وبركة وغلالا ولوحات جمال على مد النظر.

ناصيف ناصيف

وزارة العمل ترد على الاتحاد العمالي: محاولة تحصّن وهمي من هجمة وهمية

ردت امس وزارة العمل على شكوى "قيادة الاتحاد العمالي العام" الى منظمتي العمل الدولية والعربية ("النهار" ١٩٩٧/٢/٢٦) بما يأتي:

"جلاء للحقيقة وردا على الافتراءات التي جاءت في المؤتمر الصحافي الذي عقدته قيادة الاتحاد العمالي العام في تاريخ ١٩٩٧/٢/٢٥ وتلت فيه بياناً تضمن نص الشكويين اللتين قدمتهما الى منظمتي العمل الدولية والعربية، ووضعا للامور في نصابها وتنويرا للرأي العام، اصدرت وزارة العمل البيان الآتي:

تمضي قيادة الاتحاد العمالي العام في حملاتها لتشويه الحقائق عن الاوضاع في لبنان امام الرأي العام الدولي والعربي ولذر الرماد في عيون الرأي العام اللبناني.

وآخر هذه الحملات تمثل في شكويين وجهتهما الى منظمتي العمل الدولية والعربية ضمنتهما سيلا من الاتهامات المرسلة على عواهنها والمغايرة للحقيقة والواقع.

ويهم وزارة العمل ان تؤكد للرأي العام اللبناني ايمان كل المسؤولين والعاملين فيها بالمبادئ والاحكام الدستورية والقانونية التي ترعى اوضاع العمل في لبنان كما ترعى الاوضاع النقابية والعمالية.

ولن كان من مأخذ لقيادة الاتحاد العمالي العام على ممارسات هذه الوزارة او قراراتها فان عليها اللجوء الى مراجعة السلطات القضائية اللبنانية التي تسهر على حسن تطبيق المبادئ والاحكام القانونية على اختلافها وخصوصاً تلك المتعلقة بالعمل والعمال ونقاباتهم.

ويهمنا ايضاً ان نؤكد ان سجلات الوزارة والمحاكم والمراجع القضائية تخلو تماما من اي شكوى من الاتحاد العمالي العام او من سواه من النقابات والاتحادات العمالية في اي موضوع يتصل بحقوق النقابات وحرياتها او بأي موضوع آخر من النقاط التي تضمنها بيان قيادة الاتحاد العمالي العام.

وردا على النقاط المثارة افتئاتا في شكويي الاتحاد العمالي العام الى منظمتي العمل الدولية والعربية تبين الوزارة الحقائق الآتية:

منع التظاهر

١– ان ادعاء الاتحاد العمالي العام ان الحكومة اللبنانية منعته من التظاهر والاضراب ووكلت الى الجيش تنفيذ قرار المنع واعتقلت عشرات النقابيين والعمال، هو ادعاء مغاير للحقيقة ولا يهدف سوى الى تشويه صورة لبنان امام الرأي العام الدولي، ذلك ان قرار منع التظاهرات اتخذته الحكومة اللبنانية في تاريخ ١٩٩٣/٧/٢٨ اي قبل ثلاث سنوات ونيف لدواع امنية بحتة وقبل كل التحركات العمالية من دون اي ارتباط بها. وقد هدف قرار الحكومة الى تحصين الوضع الامني وخصوصاً في ظل وجود الاحتلال الاسرائيلي، واكتشاف شبكات امنية مرتبطة به عملت على تخريب الاوضاع الامنية الداخلية في لبنان.

وقد اكدت الحكومة قرارها لاحقا بمنع التظاهرات في الشوارع والساحات العامة حفاظا على جو الامن والاستقرار في البلاد.

حق الاضراب

٢– اما ادعاء قمع الحكومة حق الاضراب فهو ادعاء باطل يدحضه عدم تجاوب اكبر القطاعات النقابية والعمالية مع دعوات الاضراب التي يشير اليها بيان قيادة الاتحاد العمالي. وهذه القطاعات تمثل اكثر من عشرة اتحادات عمالية غالبها في القطاعات الانتاجية الاكثر تمثيلا ومنها قطاعات النقل البري والبحري والجوي وقطاع المصارف وقطاع المياه والقطاع الصناعي وقطاع المصالح المستقلة والمؤسسات العامة والقطاع الزراعي والقطاع السياحي وسواها.

ويدحض ادعاء قيادة الاتحاد العمالي العام ايضا حول منع الحكومة الاضراب، حصول اضرابات بين وقت وآخر بناء على قرارات نقابية واخرها كان اضراب اتحاد النقل الجوي واضراب الاتحاد البترولي.

الاعتقالات

٣– ان ادعاء قيادة الاتحاد العمالي ان الحكومة اعتقلت عشرات النقابيين والعمال وانها تحاكمهم "بجريمة" الاشتراك في الاضراب والتظاهر في ١٩ تموز ١٩٩٥ هو ادعاء كسابقاته مناف للحقيقة والواقع، ذلك ان القوى الامنية نفذت قرار الحكومة بمنع التظاهر، وتولى القضاء محاكمة افراد احرقوا سيارة عسكرية تابعة لقوى الامن الداخلي خلال تظاهرة صيدا مما يؤكد صوابية منع التظاهرات. لان الحكومة اللبنانية الحريصة على تحصين السلم الاهلي الذي تحقق في لبنان ستجهد لمنع العدو الاسرائيلي من استغلال التظاهرات لضرب الاستقرار الامني.

تحديد مواعيد الانتخابات :

٤– تدعي شكوى قيادة الاتحاد العمالي العام ان المرسوم الرقم ٨٢٧٥ تاريخ ١٩٩٦/٤/١٩ اجاز لوزارة العمل الحق في تحديد موعد الانتخابات النقابية وذلك لوضع يدها على الحركة النقابية.

ان هذا الادعاء يغيّب الحقيقة ويجافي الصدق في تناول الامور اذ ان المرسوم المشار اليه اجاز لوزير العمل الحق في تحديد مواعيد الانتخابات النقابية للهيئات النقابية التي تمتنع عن اجراء انتخاباتها في مواعيدها القانونية. علما ان وزير العمل لم يضطر الى اللجوء الى هذا المرسوم حتى تاريخه بسبب تجاوب معظم النقابات والاتحادات النقابية مع طلب وزارة العمل منها تحديد مواعيد انتخاباتها.

يضاف الى كل ما تقدم ان سبب صدور المرسوم ٨٢٧٥ هو تحصين الديموقراطية داخل التنظيمات النقابية خصوصا مع وجود عشرات النقابات والاتحادات التي مضى اكثر من عشرين عاما على اجراء آخر انتخاب لها، وفي ظل وجود عشرات الشكاوى والطعون من نقابيين يعترضون على التمديد المتمادي خلافا للقانون لهيئاتهم النقابية. ومن جملة هذه الشكاوى شكوى من انقضاء اكثر من عام ونصف على انقضاء ولاية نصف اعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد العمالي العام الذي يتوجب سقوط عضويتهم بالقرعة وانتخاب بديلين منهم وفقا لقانون العمل المادة ١٠٠، ووفقا لمطالعة هيئة التشريع والاستشارات في وزارة العدل التي قضت بسريان المواد القانونية المختصة بالنقابات ايضا على الاتحادات النقابية".

ان المثال على الفوضى التي تشتكي قيادة الاتحاد العمالي العام دفاعا عنها هو نقابة مستخدمي مصلحة كهرباء لبنان التي اجرت انتخاباتها اول من امس في ١٩٩٧/٢/٢٥ وذلك بعد مضي اثنين وعشرين عاما على آخر انتخاب اجرته.

ان ادعاء تدخل وزارة العمل في الشؤون الداخلية للنقابات والضغط بكل الوسائل، كلام ينفيه ويسفهه على الاقل عدم حصول اية شكوى من اية هيئة نقابية في هذا الخصوص.

تعديلات قانون العمل

٥ – زعمت شكوى قيادة الاتحاد العمالي العام "ان مشروع تعديلات قانون العمل انطوت على اعتداءات واسعة على الحقوق والحريات النقابية في كل المجالات وعلى كل المستويات".

وبناء عليه تفيد وزارة العمل:

أ – ان التعديلات المقترحة نشرت في الصحف وليس في الامكان الزعم المخالف للصدق ان التعديلات اعتدت على الحريات النقابية ذلك ان مشروع التعديلات لم يمس جميع المواد القانونية المتعلقة بالنقابات.

ب – ان مشروع تعديلات بعض احكام قانون العمل لم يتناول سوى مواد غير مختلف على تعديلها وثبتت الحاجة الى تعديلها لتتلاءم مع الاتفاقات الدولية التي صادق عليها لبنان ومع استقرار اجتهاد مجالس العمل التحكيمية في بعض المسائل التي لم يلحظ القانون حلا لها.

ج – لقد سبق الاعداد لمشروع التعديلات على قانون العمل "مشاورة ثلاثية" مع العمال واصحاب العمل وتقدم الفريقان بمشروعيهما. وبسبب تباعد مضامين المشروعين خلصت اللجنة المكلفة اعداد مشروع التعديلات الى اقتصارها على المواد غير المختلف على مضمونها.

ان قاعدة المشاورة الثلاثية التي توردها شكوى قيادة الاتحاد العمالي لا تعني الزام الدولة الاخذ بمضمون مشورة فريقي العمال واصحاب العمل. ولا تعني حقاً مكتسبا لاحد الفريقين لفرض رأيه على الاطراف الثلاثة.

د – ان وزارة العمل، حرصا منها على التزام معايير العمل الدولية ارسلت كتابا في تاريخ ١ شباط ١٩٩٧ الى منظمة العمل الدولية بواسطة مدير المكتب الاقليمي في بيروت وطلبت ايفاد خبير من المنظمة الى بيروت لدرس مشروع التعديلات المشار اليها. وقد اجابت منظمة العمل الدولية في تاريخ ٢٠ شباط ١٩٩٧ بموافقتها على ارسال الخبير الدكتور حاتم قطران للقيام بهذه المهمة خلال الفترة من ٨ الى ١٤ آذار ١٩٩٧.

هـ – حرصت وزارة العمل ايضا على توجيه كتاب الى منظمة العمل العربية للاستعانة بخبراتها في درس مشروع التعديلات على قانون العمل واحيلت الوثائق اللازمة عبر وزارة الخارجية في تاريخ ٢ شباط ١٩٩٧ على مكتب العمل العربي في القاهرة.

المؤسسات الثلاثية التكوين

٦ – تتهم شكوى قيادة الاتحاد العمالي العام الحكومة بالمضي في ضرب المؤسسات الثلاثية التكوين وتخص بالذكر تأجيل الوزارة انتخابات مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

وعليه، تفيد وزارة العمل انها، بعد ورود اعتراضات من الكثير من الاتحادات النقابية العمالية على صحة التمثيل الانتخابي لمندوبي الاتحاد العمالي العام الى مجلس ادارة الضمان في ضوء انقضاء الولاية القانونية لمعظم الاتحادات النقابية، تجاوبت الوزارة حرصا على تحقيق التمثيل الديموقراطي السليم لمندوبي العمال الى مجلس ادارة الضمان مع مطلب معظم الاتحادات العمالية بان تجرى انتخابات مجالسها التنفيذية ليستقيم تمثيلها تمهيدا لتسمية مندوبيها الى مختلف المؤسسات ذات التكوين الثلاثي في اداراتها، والتي نصت القوانين والمراسيم المتعلقة بها على اعتبار الاتحاد العمالي العام الاكثر تمثيلا للعمال.

٧ – تدعي شكوى قيادة الاتحاد العمالي العام انها اكتشفت برامج وخططا لضرب الحركة النقابية بوسائل مختلفة الترغيب والترهيب. ان هذا الادعاء غير المستند الا الى الاوهام ليس جديدا الا لاعتباره محاولة تحصن وهمي من هجمة وهمية يتم تصويرها بغية تشويه صورة لبنان امام المحافل الدولية في الوقت الذي يخوض لبنان صراعا شرسا امام المحافل الدولية ذاتها ضد الاحتلال الاسرائيلي".

نقابة مستخدمي تلفزيون لبنان

انعقدت امس الجمعية العمومية لنقابة مستخدمي شركة تلفزيون لبنان، وتكلم رئيس النقابة الياس ابو رزق عارضاً للواقع المالي للشركة، مشيراً الى "ازمة يخشى اذا تفاقمت من دون حلول جدية ان تعرض ديمومة العمل للخطر". وأكد ان النقابة "ستعمل مع الادارة جاهدة لفك الحصار المالي عنها بالوسائل التي تملكها"، وستبقى وفية لدورها وللمحافظة على استمرار العمل.

مواصفات الجودة والبيئة "إيزو" الأخذ بها للمنافسة في الاسواق


من اليمين، الدكتور الطويل، السفير ماكلين، أيوب، الدكتور الحافظ وسمعان.


الحضور. (سامي عياد)

رعى امس وزير الدولة لشؤون الصناعة نديم سالم، الذي مثله المدير العام للصناعة ميشال ايوب، ندوة متخصصة حول نظم ادارة الجودة ايزو ٩٠٠٠ ونظم الادارة البيئية ايزو ١٤٠٠٠ التي اقامتها مؤسسة المقاييس والمواصفات اللبنانية "ليبنور" ومثلها أمينها العام انطوان سمعان، متعاونة مع منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية "يونيدو" ومثلها مديرها الاقليمي الدكتور مهدي الحافظ، والسفارة البريطانية في بيروت ومثلها السفير ديفيد ماكلين.

وشارك في الندوة التي تستمر اليوم في فندق "كارلتون"، فريق عمل من مؤسسة المقاييس الدولية "إيزو" في جنيف وخبراء بريطانيون من شركة "ريزورس" التابعة لمؤسسة "كراون ايجنتس" التي تدعمها الحكومة البريطانية.

الطويل

تقديم لسمعان وتعريف بالمتكلمين، وأولهم ممثل مؤسسة المقاييس الدولية الدكتور انور الطويل الذي تحدث عن انجازات المؤسسة، وقال: "(...) ان الدول التي اخذت بنظام ادارة الجودة ايزو ٩٠٠٠ ونظام ادارة البيئة ١٤٠٠٠ حققت تقدما ملحوظا في الاسواق العالمية حيث تتلازم الجودة والبيئة في الاضطلاع بدور رئيسي. وفي المقابل، واجهت الدول التي لم تعتمد هذه الانظمة مخاطر عدة تتمثل في خسارة جزء من الاسواق وخصوصا بالنسبة الى الدول التي تعتمد على التصدير الصناعي".

وأوضح ان نظام "ايزو" يسعى الى مساعدة الدول على اعتماد نظام المقاييس لتحسين نوعية الانتاج والخدمات والحفاظ على البيئة لتحقيق نمو اقتصادي من اجل حياة افضل والانخراط في الاقتصاد الشامل. ويسعى البرنامج لزيادة الوعي وتأمين التدريب اللازم سواء في المؤتمرات او في دورات متخصصة. وأضاف: "يهدف هذاالمؤتمر الى تعريف الاختصاصيين في الصناعة بالمبادئ الرئيسية لـ"ايزو" وذلك من خلال دعم الحكومة البريطانية عبر مشاركة شركة "ريزورس" وخبراء في هذا المجال".

الحافظ

وتلاه الدكتور الحافظ: "(...) لقد اولت منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية "اليونيدو" اهتماما خاصا لالتزام المعايير التي صاغتها منظمة المقاييس الدولية "ايزو" ولا سيما منها سلسلة مقاييس "ايزو ٩٠٠٠" و"ايزو ١٤٠٠٠" نظرا الى أهميتها البالغة بالنسبة الى ادارة نوعية المنتجات الصناعية وادارة البيئة والمحافظة عليها على التوالي. ذلك ان تطبيق هذه المقاييس من شأنه ان يكفل ايجاد منتجات ذات نوعية جيدة وبكلفة مناسبة من ناحية وبضمان قيام صناعات ونشاطات اقتصادية غير ضارة بالبيئة (...)

وفي ضوء هذه الاهمية، حرصت منظمة اليونيدو على التعاون الجاد مع منظمة المقاييس الدولية لتطبيق مقاييس "ايزو ٩٠٠٠" و"ايزو ١٤٠٠٠" في النشاطات الصناعية المختلفة، وصاغت من اجل ذلك برامج وخطط عمل ملائمة وقابلة للتحقيق. كما قامت بدراسة للقضايا الناشئة عن تطبيق هذه المقاييس في ضوء التجربة المستخلصة عقب تطبيق انظمة ادارة النوعية وادارة البيئة في عدد من بلدان العالم. وتتركز برامج اليونيدو وخططها على جملة من المهمات أهمها:

١– توسيع وتعميق الوعي لمضمون التزام سلسلة مقاييس "ايزو ٩٠٠٠" و"ايزو ١٤٠٠٠" وآثاره (...)

٢– تطوير خدمات استشارية محلية، لمساعدة قطاع الصناعة في تطبيق انظمة ادارة النوعية وادارة البيئة وفقا لسلسلة مقاييس "ايزو ٩٠٠٠" و"ايزو ١٤٠٠٠".

٣– تقديم المعونة اللازمة لصوغ برامج وأنظمة لضمان التزام النشاطات الصناعية متطلبات هذين المقياسين.

٤– توفير خدمات استشارية تقنية وكذلك معلومات لقطاع الصناعة لضمان تطابق مواصفات المنتجات مع متطلبات اسواق التصدير وضرورات الفوز في اطار المنافسة الدولية (...)".

ماكلين

والقى السفير ماكلين كلمة جاء فيها: "(...) ان نجاح اتفاق الغات ومنظمة التجارة العالمية في تحقيق خفوضات ملحوظة في حواجز التعرفات وقيود الكميات على التجارة العالمية قد ساعد في فتح اسواق جديدة للمصدرين وتسهيل نمو كبير في التجارة العالمية. وقد استفاد البائعون والمشترون في الكثير من الدول النامية والمتقدمة من فرص العمل الجديدة. لكن عولمة التجارة العالمية توجد تحديات قاسية في عالم الاعمال. فثمة منافسون جدد قد ظهروا في الاسواق المحلية واصبحت الاسواق الخارجية المتنافسة اكثر تطلبا وخصوصا الاسواق في اميركا الشمالية واوروبا. وثمة مفاوضات بين دول الاتحاد الاوروبي ودول حوض البحر الابيض المتوسط على اتفاقات شركة تتيح لدول مثل لبنان دخول اسواق اوروبية والعكس صحيح. وهذا في ذاته يعتبر فرصة وتحديا (...)

ان النجاح في محيط تجاري فائق المتطلبات يحتاج الى ان تكون اعمال التصدير مناسبة وفعالة ومتحسسة لتوقعات السوق. وهذا ما ينطبق على الجميع. ولقد شجعت الحكومة البريطانية سنوات عدة تلك العوامل التي تتيح التنافس في الاسواق الدولية. ومن اهم العوامل التزام المواصفات القياسية والنوعية اي اظهار قدرة المورد على تلبية متطلبات الزبائن وفق مواصفات عالية. واعتقد ان هذا المجال ايضا مهم للبنان. فأنتم، كبريطانيا، بلد تجاري لديه تعلق قوي بمبادئ اقتصاد السوق الحر (...)".

أيوب

وختم ايوب بكلمة عن النمو المطرد لحجم التبادل التجاري والمتوقع ان يزداد مع تطبيق اتفاق التجارة العالمية، معتبراً ان المنافسة سوف تتركز على عنصري الجودة والسعر وقال: "الجودة بالمعنى العملي هي المطابقة للمواصفات التي يريدها الزبائن والتي صار لها خصائص عالمية أدت الى نشوء المنظمة الدولية للتقييس ISO التي تعنى باعداد المواصفات الدولية التي سوف تكون معتمدة في اتفاق التجارة العالمية ونشرها.

ومن هذه المواصفات الدولية سلسلة مواصفات تعنى بنظام ادارة الجودة في المؤسسات والشركات على انواعها هي سلسلة ايزو ٩٠٠٠ التي يزداد الطلب على شهادة المطابقة لها. حيث ان عدد الشركات التي حصلت على هذه الشهادات فاق المئة والخمسين الفا اواخر عام ١٩٩٥، وهذه الشهادات هي مثابة شهادة حسن ادارة تعطي العملاء الثقة بأن الشركة التي تحوزها مؤهلة لكي يتعاملوا معها.

وهناك ايضا سلسلة المواصفات الدولية ايزو ١٤٠٠٠ التي تعنى بنظام الادارة البيئية لدى المؤسسات والشركات والتي تعطي شهادتها الثقة بأن الشركة تحافظ على البيئة التي نحيا فيها ويجب ان نحافظ عليها سليمة للأجيال القادمة.

ان استمرار الطلب على شهادات المطابقة لهذه المواصفات الدولية، اضافة الى المواصفات الدولية لمختلف انواع المنتجات، سوف يعني على المدى غير البعيد ان المؤسسات والشركات التي تطبق هذه المواصفات هي فقط التي سوف تستمر. أما المؤسسات الاخرى، فسوف تسير بالتأكيد نحو الانكماش والتقلص ان لم نقل نحو الاقفال والزوال (...)".

اتحاد السائقين يحذر من زيادة البنزين

حذر اتحاد نقابات سائقي السيارات العمومية للنقل البري في لبنان "السلطة من الاقدام على فرض زيادات جديدة على اسعار المحروقات وخصوصاً البنزين (...) التي أدت في الماضي الى مواجهات خطيرة، وقد تكون المواجهات هذه المرة اذا حصلت الزيادة اشد خطورة (...)".

نقابة الطباعة تشتري مقراً

انعقدت امس الجمعية العمومية لنقابة الطباعة في دار نقابة الصحافة، وبعد كلمتين لرئيسها جوزف الرعيدي ونائبه محمد الامين عيتاني، أبرأت الجمعية ذمة المجلس التنفيذي وفوضت اليه شراء مقر جديد للنقابة بسقف لا يتجاوز مبلغ ٢٠٠ الف دولار. وبحثت في الاتصالات لاقامة كلية للطباعة واهميتها في مساعدة المطابع اللبنانية.

ردّ من مروان اسكندر

تضمن عدد النهار يوم الاربعاء تاريخ ١٩٩٧/٢/٢٦ مقالا على الصفحة ٨ معنون "درجات في المغالطة المالية" كاتبه السيد هاني حمود. والواقع ان العنوان مناسب لمغالطات الكاتب، فهو ينتقي الاحصاء على ما يناسبه ليقول في النهاية "درجات في المغالطة المالية في لبنان، الذي لحسن حظ شعبه انه بات يملك خيار النزول عن سلم الاخطاء ليرتقي مصعد اللحاق ببقية العالم".

مثل عن مغالطات الكاتب:

يقول: "ان الادارة اللبنانية ممتعة بالاقتراض بديلا من السيطرة على عجز الموازنة متجاهلة انه على رغم الحربين الاسرائيليتين (تأديبة الحساب وعناقيد الغضب) وما احدثتاه من تكاليف اضافية غير متوقعة، تراجع هذا العجز اكثر من تسعين في المئة الى النصف حالياً".

ينسى الكاتب ان عجز الـ٨٧ في المئة تحقق عام ١٩٨٩ حينما احتدمت الحرب بين اللبنانيين، ومن ثم ان افضل نسبة عجز خلال الاربع السنوات المنصرمة تحققت عام ١٩٩٣ حينما كان الحكم جديدا وغير متحكم بالانفاق، فبلغت ٣٧ في المئة فقط، ومن بعد وعلى رغم توقعات العجز في حدود الـ٤٢ والـ٤٥ والـ٣٧ في المئة تباعا للاعوام ١٩٩٤، و١٩٩٥ و١٩٩٦، تجاوز العجز حائط الـ٦٠ والـ٥٠ والـ٥١ في المئة.

ولا يشير الكاتب الى ان عجز عام ١٩٩٦ والمنشور في آخر نشرة احصائية لمصرف لبنان تجاوز الـ٣ آلاف مليون دولار، اي ما يوازي نسبة ٢٥ في المئة من حجم الدخل القومي الاعلى تقديرا من رئيس الوزراء، وعلى سبيل المثال، نسبة العجز في الاردن ٣.٥ في المئة وفي مصر دون الـ٣ في المئة.

في الفترة قبل الاخيرة، يدعي الكاتب ان الاقتراض الخارجي حرر موارد المصارف للاقراض للقطاع الخاص ومكن المصارف من زيادة اقراضها بنسبة ١٠٠ في المئة.

نشرة جمعية المصارف تبين ان قروض المصارف للدولة تمثل ٨٨ في المئة من ودائعها بالليرة اللبنانية، وجمعية المصارف ومصرف لبنان يركزان على محاسن ازدياد نسبة الودائع بالليرة من ٣٩ في المئة من مجموع الودائع عام ١٩٩٥ الى ٤٥ في المئة عام ١٩٩٦، فكيف للتسليفات للقطاع الخاص ان تتزايد بالنسب المشار اليها و٨٨ في المئة من ودائع الليرة قروض للدولة؟

وبالطبع لم يتطرق الكاتب الى موضوع تأخير بنود انفاق واستحقاقات من اجل خفض العجز الحقيقي، وعلى سبيل المثال، تشمل هذه البنود:

– استحقاقات للمتعهدين على اعمال منفذة.

– استحقاقات لاصحاب املاك لا يملكون دعم جهات نافذة، كمحتلي الرمول، لم تدفع وتبلغ عشرات مليارات الليرات.

– استحقاقات صندوق الضمان على الدولة وهي توازي ٧٠ مليار ليرة لبنانية عن عام ١٩٩٦ فقط.

هذا الكاتب الفذ بالطبع اغفل احصاءات مصرف لبنان عن معدلات النمو التي انخفضت من ١٣.٣ في المئة عام ١٩٩٣ الى ٩ في المئة عام ١٩٩٤ و٧ في المئة عام ١٩٩٥ و٤ في المئة على احسن حال عام ١٩٩٦. واذا راجعنا سبب النمو عام ١٩٩٦ – وهو نمو ضئيل – نجد انه يعود الى ازدياد معدل انتاج الكهرباء لا اكثر ولا اقل. ووزير الكهرباء يقول ان التحصيلات توازي ٤٠ في المئة من الفواتير فقط، فتكون زيادة الانتاج في لبنان عام ١٩٩٦ ذهبت هدراً.

مروان اسكندر

المؤسسة العامة للاسكان "على النار" ووعد بحل لمشكلة مزارعي التبغ

التقى امس رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان الذي صرح لدى انصرافه: "بحثنا في موضوع الاسكان واطلعناه على المذكرة التي سندفع بموجبها لـ١٠٤٩ طلبا حازت الموافقة النهائية والمبالغ المطلوبة ٣٥ مليار ليرة ولدينا في صندوق الاسكان ١٥ مليارا، وطلبنا من الرئيس مساعدة وزارة المال لنا في بعض المبالغ الموجود لوزارة الاسكان لديها حتى نستطيع الدفع خلال شهر وذلك بحسب التسلسل الرقمي. كما بحثنا في المرحلة الاولى عن الخطة الاسكانية ووعدنا دولته بانه خلال اسبوعين ستكون مسألة المؤسسة العامة للاسكان على النار وامكان بدء العمل بدفع نحو خمسة الاف طلب سنويا، والبدء ايضا بخطة المرحلة الاولى من البناء السكني لذوي الدخل المحدود بيعا او ايجارا. وتطرقنا الى الكوارث الزراعية التي حصلت في الجنوب والبقاع الغربي من جراء الاعتداءات الاسرائيلية ووعد دولته بانه في اقرب فرصة ستستطيع الهيئة العليا للاغاثة دفع تعويضات من خلال مجلس الجنوب. كذلك تطرقنا الى موضوع التبغ وخصوصا في منطقة البقاع والشمال وعلمنا ان هذا الموضوع سيكون على جدول اعمال مجلس الوزراء الاسبوع المقبل".

وكان الوزير ابو حمدان اصدر اول من امس مذكرة ادارية طلب بموجبها حجز نفقة القروض الاسكانية التي اقترنت بالموافقة النهائية في ٢٥/٧/ و٢٨/١١ و٦/١٢/ ١٩٩٦ والبالغ عددها ١٠٤٩ قرضا ومباشرة صرفها، على ان تحجز نفقة القروض الاخرى عند توافر الاعتمادات لها.

مزارعو التبغ

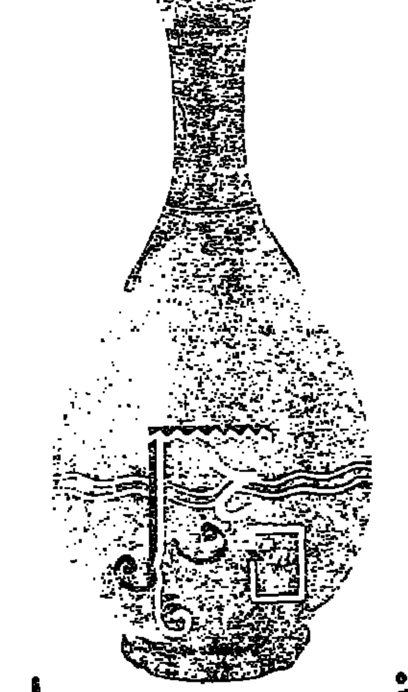
ثم استقبل الرئيس الحريري وفدا من مزارعي التبغ في البقاع والشمال في حضور وزير الدولة غازي سيف الدين والنواب خالد ضاهر ووجيه البعريني ومروان فارس وسامي الخطيب ومصباح الاحدب وغازي زعيتر.

واوضح النائب الخطيب على الاثر ان البحث تناول وضع النقابات الزراعية في البقاع "وابلغنا دولته ان موضوعها سيعرض على مجلس الوزراء في جلسته المقبلة".

بينما قال النائب زعيتر انه جرى عرض للمصاعب التي تواجه المزارعين وخصوصا مشكلة تسلم الادارة محاصيل التبغ والتنباك، مشيرا الى ان الحريري وعد بحل المشكلة قريبا.

وقال النائب البعريني انه طلب وضع مشروع قانون ينظم العلاقة بين المزارعين والمالكين، واعلن ان النقابات الزراعية ونقابتي التبغ والتنباك ستعقد اجتماعا الخميس المقبل.

واستقبل وفدا من نقابة تقنيي الاشعة في لبنان وسلمه مشروع تنظيم المهنة الذي سيعرض على جمعية عمومية عادية للنقابة تعقد في ٢ آذار.



يتيح توفير التمويل ويشجع الاستثمار
تصنيف جيد لسندات لبنان بالعملات حددته المؤسسات الدولية لمخاطر الائتمان

وفقاً لما أشارت اليه "النهار" أمس، أعلنت وزارة المال ان سندات الخزينة اللبنانية المصدرة بالعملة الأجنبية منحت للمرة الاولى تصنيفاً ائتمانياً من المؤسسات العالمية الكبرى المختصة بتصنيف مخاطر الائتمان.

وجاءت هذه التصنيفات كالآتي:

– ايبكا (أوروبا) BB.
– ستناندارد اند بورز (الولايات المتحدة) -BB.
– موديز (الولايات المتحدة) B1.
– نيبون (اليابان) -BBB

وقالت في بيان اصدرته امس: "اضافة الى ذلك، صنفت مؤسستا "ايبكا" و"ستناندارد أند بورز" السندات المصدرة بالعملة اللبنانية بدرجتي -BBB وBB على التوالي.

لقد أكدت مبادرة لبنان الى الطلب من المؤسسات المذكورة القيام بعملية التقييم الائتماني ومن ثم نشر نتائج ذلك التقييم، تصميم لبنان على ان يعود ليأخذ مكانه وينمدج في الاقتصاد العالمي وكذلك التزامه متطلبات اسواق المال والاستثمار الدولية ومعاييرها.

وعلق مصدر حكومي على هذا الموضوع بالقول: "اننا نعتبر عملية التقييم هذه جزءاً مهماً من خطة اعادة انعاش الاقتصاد اللبناني وذلك لانها تتيح مجالات اوسع لتوفير التمويل المناسب لمشاريع اعادة البناء والاعمار ولتشجيع الاستثمار في القطاعين العام والخاص على حد سواء".

وفي تقاريرها التي اعدتها عن عملية التقييم والتي نشرت اليوم ركزت المؤسسات المذكورة على ارتفاع معدل النمو الاقتصادي في لبنان والمتوقع ان يكون ما بين ٦ و٨ في المئة سنوياً حتى نهاية العقد الحالي، وعلى انخفاض معدل التضخم الى ما دون العشرة في المئة، وعلى التحسن التدريجي في سعر صرف الليرة اللبنانية. كما أشارت تلك التقارير الى ان موجودات القطاع العام الخارجية تفوق مديونيته المحدودة الخارجية وكذلك الى الاحتياطات المرتفعة لمصرف لبنان والقطاع المصرفي بالعملات الاجنبية.

اضافة الى ذلك نوهت مؤسسة "ايبكا" بـ"القدرات الكبيرة التي يتمتع بها القطاع الخاص وخصوصاً في القطاع المالي وقطاع الخدمات في شكل عام، ولا سيما بالدور التقليدي للبنان كمركز مصرفي وسياحي في المنطقة"، كما اكدت مؤسسة "ايبكا" اعتقادها الراسخ "بأن لبنان قادر على استعادة دوره كمركز مصرفي وسياحي في المنطقة نظراً الى رسوخ مفاهيم الحرية الاقتصادية والليبرالية الثقافية والمبادرة الفردية لدى اللبنانيين".

ومن ناحية أخرى اشارت المؤسسات المذكورة ايضاً الى العوامل التي تؤثر على تقييم الائتمان في لبنان، ومنها العجز الكبير في الموازنة والذي نتج من المتطلبات الاتفاقية لعملية اعادة بناء الاقتصاد اللبناني في فترة ما بعد الحرب، اضافة الى المخاطر السياسية التي يتأثر بها لبنان داخلياً وخارجياً.

"ولم تغفل مؤسسة "نيبون" المخاطر المذكورة اعلاه الا انها اعتبرت أن احتمالات توقف لبنان عن الوفاء بالتزاماته المالية القائمة متدنية جداً وذلك نظراً الى سجل لبنان المثالي في شأن قيامه بتسديد جميع الاقساط المستحقة من ديونه الخارجية في مواعيدها وللتحويلات المستقرة نسبياً للبنانيين المقيمين في الخارج، اضافة الى محدودية دين لبنان الخارجي وارتفاع مستوى احتياطه الاجنبي.

وخلصت مؤسسة "ايبكا" الى القول أن تحقيق السلام الشامل في المنطقة، اضافة الى تعزيز الوضع المالي للقطاع العام واستمرار عودة الطبقة الوسطى وانتعاشها، سيكون لها نتائج ايجابية بالنسبة الى تحسين مستوى تقييم الائتمان في لبنان. وفي هذا الشأن اتفقت مع مؤسسة "ايبكا" ايضاً مؤسسة "ستناندارد أند بورز" التي عبرت عن اعتقادها أن استتباب السلام الشامل في المنطقة سيحسن مستوى تقييم لبنان الائتماني في صورة كبيرة.

ان النتائج التي يبينها هذا التقييم الائتماني يضع لبنان في مرتبة افضل من كل من البيرو والبرازيل وبلغاريا وباكستان وتركيا وفي مرتبة تتماثل مع كل من الاردن والارجنتين".

شطح

وأبدى النائب الثالث لحاكم مصرف لبنان الدكتور محمد شطح، الذي تابع عملية التصنيف مع المؤسسات الدولية (عينه مجلس الوزراء أمس سفيراً للبنان في واشنطن) لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" ارتياحه الى النتائج، وقال ان عملية التقييم في ذاتها "ستشجع المستثمرين الذين يفضلون العمل في بلد معروفة مخاطره ومحددة".

واضاف: "ان الوضع الاقتصادي في لبنان معقد لأنه يعتمد على تحويلات مالية تقدر بملايين الدولارات ولأن لبنان بدأ بعملية مكلفة لاعادة الاعمار كلفتها ١٨ مليار دولار".

وكانت الحكومة اللبنانية اختارت مؤسستي "تومورا سيكيوريتيز" اليابانية و"ميريل لينش" الاميركية مستشارين في هذه العملية.

تحرك للصناعيين في مواجهة معاناة تصريف الانتاج وصرف العمال

الضغوط التي يواجهها القطاع الصناعي وتهديد كثير من المصانع بالاقفال وصرف عمالها، كان موضوع اجتماع موسع امس في مقر جمعية الصناعيين اللبنانيين برئاسة جاك صراف وفي حضور رؤساء التجمعات الصناعية والنقابات القطاعية واعضاء هيئة المكتب، وحضر جانبا من الاجتماع وفد من الاتحاد العام للنقابات القطاعية برئاسة انطوان بشارة.

وبحث المجتمعون، كما اوضح بيان اصدرته الجمعية، في "ضرورة احياء عقد الامان الاجتماعي بين فريقي الانتاج والعمل على ابراز أهمية الطرح للمسؤولين لوضع الموضوع الاجتماعي على طاولة البحث. واتفق على تأليف لجنة مشتركة تعمل جاهدة على مناقشة التفاصيل وتحديد الاولويات للتوصل الى نتيجة ملموسة".

وصرح بشارة: "اجتماعنا اليوم مع جمعية الصناعيين برئاسة جاك صراف هو في الاساس لاطلاعهم على نتائج انتخابات التجاذبات القطاعية ومن ثم للبحث في امكان احياء عقد الامان الاجتماعي بين شركاء الانتاج كي نستطيع النهوض باقتصادنا ونستطيع ان نجعل المواطن يعيش بأمل اكبر في مستقبل بلاده ولانه من دون احياء الانتاج اكان زراعيا ام صناعيا لا يمكن بتاتا ان ننهض بالاقتصاد، فاذا لم يكن هناك انتاج لا اقتصاد. من هنا نحن نعتبر ان الناتج الوطني الذي سينبثق من الانتاج يمكن ان يعود بالخير على المواطنين القلقين على مستقبلهم (...)". واكد صراف ان "مسؤولية القرار الاجتماعي هي من مسؤولية شركاء" وقال: "نحن اليوم نعاني من ضغوط كثيرة في المؤسسات الصناعية وهناك معاناة في تصريف الانتاج ومعاناة من صرف العمال. حاولنا خلال اللقاء ان نتفق على الخطوط العريضة في شكل عام وستشكل لجنة تحاول تهدئة الرأي العام الصناعي والرأي العام العمالي وسنحاول معاً ان نجد الحلول لتهدئة الوضع الاجتماعي في هذه المؤسسات".

تعاون خبراء المحاسبة في لبنان وفرنسا

استقبلت نقابة خبراء المحاسبة المجازين في لبنان برئاسة موفق اليافي الفريق الفرنسي من نقابة المحاسبين الفرنسيين في اطار برنامج بروتوكول التعاون بين النقابتين.

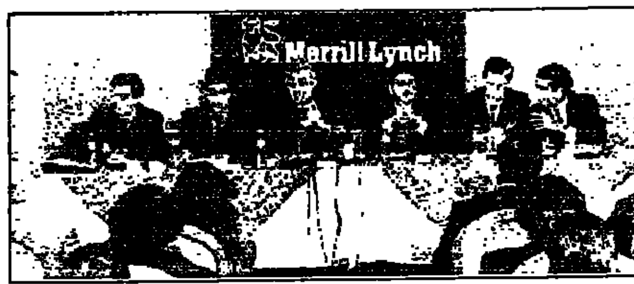
وتستمر زيارة الوفد خمسة ايام يوضع خلالها البرنامج الاولي للدورات التدريبية التي سيشارك فيها خبراء فرنسيون وخبراء لبنانيون في طريقة تطبيق معايير المحاسبة الدولية، الى مواضيع علمية جديدة مثل اطار الادوات المالية الحديثة وعقود التأجير الطويلة الاجل والموجودات الثابتة.

نقابة مستوردي المواد الغذائية

انتخبت الجمعية العمومية لنقابة مستوردي المواد الغذائية والاستهلاكية والمشروبات في لبنان مجلس ادارة جديدا كالآتي: جوزف مسعود، عادل ابي شاكر، مأمون عدره، وجيه زيادة، ماهر ادريس، جوزف العم، ايليو فنتشتي.

وجدد المجلس لهيئة مكتبه كالآتي: مسعود رئيساً، رنده محاسني نائبة للرئيس، هاني يحصلي أميناً للسر وصباح باز أميناً للصندوق.

"ميريل لينش" توسّع في بيروت عملياتها المصرفية للحسابات الخاصة



من اليمين: بول روفايل، اندرز بيرغندال، جان داغر، مكرم زكور، الان البرت وتوم شادويك. (ابرهيم طويل)

أعلنت شركة "ميريل لينش" الاميركية والتي تولت الكثير من اصدارات سندات الدولار "يوروبوند" والاذونات وشهادات الايداع للحكومة وعدد من المصارف اللبنانية وشركة "سوليدير" في السنتين الاخيرتين، نيتها توسيع عملياتها المصرفية للحسابات الخاصة في بيروت وزيادة عدد موظفيها.

ويزور وفد من المسؤولين الكبار في الشركة العاصمة اللبنانية، وقد عقدوا امس مؤتمراً صحافياً في فندق "فاندوم" شارك فيه نائب رئيس مجموعة "ميريل لينش" الدولية للاعمال المصرفية للحسابات الخاصة مكرم زكور ومدير الاتصالات والعلاقات العامة في مجموعة مصارف الاستثمار الدولية ريتشارد سيفلبيرغ ومدير النشاطات في اسواق السندات في الشرق الاوسط وافريقيا واوروبا الوسطى والشرقية بول روفايل ورئيس المشاريع في مصلحة اعداد المديونيات العالمية وتسويقها اندرز بيرغندال ونائب الرئيس للابحاث والدراسات توم شادويك والمدير التنفيذي الثاني آلان البرت ومدير مكتب بيروت جان داغر.

واستهل زكور المؤتمر منكراً بأن للشركة تاريخاً عريقاً والتزاماً بعيد المدى حيال لبنان. "فقد انشأنا مكاتبنا في بيروت عام ١٩٦٢ وابقيناها مفتوحة طوال الاضطرابات التي عصفت بلبنان، فهذه الخطوات التوسعية التي نقوم بها تخولنا ان نستمر في تعزيز الخدمات المالية المتنوعة وتقديمها الى زبائننا الذين يتزايدون يوماً بعد يوم.

في السنتين ونصف السنة المنصرمة، قامت ميريل لينش بدور طليعي، اذ شرّعت مداخل الرساميل الدولية امام لبنان. ففي تشرين الاول ١٩٩٤ تولت شركتنا تسويق سندات الاقتراض بالدولار الاميركي التي اصدرتها الجمهورية اللبنانية وتكللت بالنجاح، وتولت لاحقاً التنظيم والادارة والتسويق لقروض اصدرت سنداتها ثلاثة من اكبر المصارف التجارية في لبنان، هي بنك عودة وبنك البحر المتوسط وبنك الاعتماد اللبناني. واواخر العام المنصرم سوّقنا اسهماً لشركة سوليدير بلغت قيمتها ٧٧ مليون دولار".

ثم أورد النقاط الآتية:

١– ان الثروات التي يملكها المتمولون الكبار في الشرق الاوسط تقدر بتريليون دولار حسب الدراسات التي قام بها فريق من خبراء مؤسسة جيميني الاستشارية وشركة ميريل لينش، وهذا الرقم يشكل سبعة في المئة من ثروات اغنياء العالم. من هذه الثروة الشرق الاوسطية ٩٠ في المئة هي في حوزة الاثرياء العرب الذين ينتمون الى مجلس التعاون الخليجي، كما ان هذا الرقم يمثل بدوره ٧٠ في المئة من مجموع الثروة العربية. اما الاموال التي يملكها اللبنانيون في الخارج فتقدر بـ٤٠ مليار دولار، ولا تشمل هذه الارقام الثروات التي يملكها ١٢ مليون لبناني يقيمون في بلاد الانتشار.

٢– ان ميريل لينش هي في طليعة المؤسسات التي تقوم بادارة الثروات وتقديم الاستشارات وهي موجودة في ٤٥ بلداً. وهي واحدة من اكبر المؤسسات المالية في العالم، وتبلغ اموال الزبائن التي في عهدتها نحو ٨٥٠ مليار دولار وتحتل المرتبة الاولى في عمليات الاقتراض واصدار الاسهم وتبادل الاوراق المالية على انواعها. وهي الى ذلك تسدي المشورات الى الشركات والحكومات والمؤسسات والافراد على نطاق عالمي. وتعتبر ميريل لينش من اكبر مديري الصناديق المشتركة للاستثمار عبر مصلحة ادارة الثروات التي لديها.

وتؤلف المجموعة الدولية للحسابات المصرفية الخاصة جزءاً من مجموعة الزبائن ذوي الحسابات الخاصة وتقدم الخدمات اللازمة للاغنياء الكبار في العالم. ان مجموعة المصرفيين للحسابات الشخصية الذين يبلغ تعدادهم نحو ١٠٠٠ شخص وغيرهم من مديري العلاقات مع الزبائن والاختصاصيين في شتى حقول الاستثمار، يؤلفون فريقاً متكاملاً يتولى تقديم خدمات ادارة الثروات والامانات واعمال الوساطة من خلال شبكة مؤلفة من ٣٢ مكتباً منتشرة في ٤٥ بلداً (...)". وقال داغر "ان لدى الشركة مخططاً لتوسيع عملياتها المصرفية للحسابات الخاصة في بيروت ويتوقع ان تزيد عدد موظفيها من ٢٥ الى اكثر من ٤٠ شخصاً خلال الاثني عشر شهراً المقبلة بعدما ضاعفت عدد الموظفين في لبنان منذ انتقلت مكاتبها الى سنتر صباغ في آخر ١٩٩٥". وقال روفايل: "نحن نقوم بعملياتنا على نطاق دولي ويتبين لنا ان ينبغي على اي مؤسسة عالمية فعالة ان تطور علاقاتها وطاقاتها المالية، وفي لبنان نشعر بالاعتزاز ان تكون جزءاً من المجتمع المالي الدولي". واضاف "ان لدى الدولة قروضاً اذا وفت بالتزاماتها سيتشجع المستثمرون لمزيد من الاستثمار في لبنان". وشدد على ان عملية الاعمار الجارية شجعت رجال الاعمال على الاستثمار.

غرفة الملاحة توسع مقرها

عقدت امس الهيئة الادارية للغرفة الدولية للملاحة في بيروت اجتماعها الدوري برئاسة رئيسها فوزي غندور وفي حضور مستشارها القانوني المحامي روجيه نجار والاعضاء، وعرضت اوضاع النقل البحري عموما والوكلاء البحريين خصوصا.

ونقاشت الهيئة موضوع توسيع مقر الغرفة ووافقت على استئجار المكتب المجاور له ليصير لديها مقر كبير يسمح لها بتفعيل نشاطها وزيادة خدماتها للوكلاء.

وكانت الغرفة قد وجهت كتابا الى وزير النقل عمر مسقاوي ضمنته ملاحظاتها على مشروع الاتفاق بين لبنان والمجموعة الاوروبية، والمخاطر التي سيتعرض لها الوكلاء البحريون في حال ابرام هذا الاتفاق.

وزير النقل التقى نظيره الالماني

التقى امس وزير النقل عمر مسقاوي الذي يزور المانيا منذ مطلع الاسبوع نظيره الالماني ماتياس ويسمان في بون في حضور سفير لبنان في المانيا سليم تابت والوفد المرافق للوزير ومسؤولين في وزارة النقل الالمانية.

وتحدث مسقاوي عن المشاريع التي تنفذها الحكومة اللبنانية ومنها توسيع مطار بيروت الدولي الذي تساهم فيه شركة المانية. وقال ان عددا من الشركات الالمانية يتقدم للمشاركة في المناقصات. ولفت الى رجحان الميزان التجاري بين لبنان والمانيا لمصلحة الاخيرة.

وأعرب ويسمان عن امله في اعادة اعمار لبنان في السرعة الممكنة. وقال ان المانيا ستعمل حتما على دعم مشروع اتفاق الشركة بين لبنان والاتحاد الاوروبي وستدعم تاليا نقل المعرفة الالمانية الى لبنان. ورحب بالتعاون في مجال اعادة تأهيل مطار بيروت والاوتوستراد وغيرها من المشاريع التي تنفذها شركات المانية، مبديا استعداد حكومته للتعاون مع لبنان ولا سيما في مجال النقل العام.

ورد مسقاوي انه سيرسل الى المانيا من يبحث مع الخبراء الالمان في أمور تتعلق بالسكك الحديد.

وفي ختام اللقاء دعا الوزير اللبناني نظيره الالماني لزيارة لبنان.

وزار مسقاوي مرفأ هامبورغ. وهو كان زار مقر شركة "ايرباص" في هامبورغ والتقى مديرها.

اتفاق للتعاون مع اوستراليا

عرض امس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر مع سفير اوستراليا في لبنان بول بلرميتر العلاقات الثنائية. وصرح السفير انهما بحثا في برنامج الزيارة المرتقبة لنائب رئيس الوزراء ووزير الاقتصاد والتجارة الاوسترالي تيم فيشر للبنان في ١١ اذار لتوقيع اتفاق للتعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين. وقال ان من شأن هذا الاتفاق زيادة حجم التبادل التجاري.

برنامج الانماء للأمم المتحدة

بحث امس وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة مع الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة للانماء في لبنان روس ماونتن في النشاطات التي يقوم بها البرنامج.

وصرح ماونتن ان البحث تركز على "حقول الجمارك وادارة الاموال العمومية ومدى تقدم الاعمال"، الى "موضوع التسليفات المتوافرة وخصوصا بالنسبة الى المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في القطاع الخاص"، وذلك لتعزيز فرص العمل ولا سيما في المناطق النائية.

المرحلة الثانية لبرنامج التنمية الريفية

بعلبك – "النهار":

توقع ظهر غد الجمعة في مقر مجلس الانماء والاعمار وثيقة اطلاق المرحلة الثانية من برنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية المتكاملة لبعلبك الهرمل.

الاتحاد الوطني يدين الصرف الجماعي

ندد الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين بـ "استسهال عمليات الصرف الجماعي والقاء النتائج على العمال" وحذر من "انتهاج هذه السياسة وما يمكن ان تجره من فوضى اجتماعية نتيجة الازمة الخانقة التي يتعرض لها الشغيلة والتي تزيدها عمليات الصرف تأزما وعمقاً". ودعا الحركة النقابية والاتحاد العمالي العام الى الوقوف "في مواجهة هذه الحملة على ديمومة العمل والتضامن مع عمال يونيسيراميك (...)".

وكذلك اكد اتحاد نقابات عمال البناء والاخشاب في لبنان تضامنه مع عمال "يونيسيراميك" وطالب الشركة بالعودة عن تدابيرها.

تخصيص اعتمادات في موازنة الزراعة لتنفيذ مشاريع تساهم في تفعيل القطاع

اعلن امس وزير الزراعة شوقي فاخوري تخصيص الاعتمادات اللازمة من موازنة ١٩٩٧ لتنفيذ مشاريع زراعية من شأنها المساهمة في تفعيل القطاع الزراعي ومساعدة المزارعين.

وكلف لجنة من الوزارة اعداد دفاتر الشروط لهذه المشاريع التي تكفل حسن تنفيذها، مع اعطاء الاولوية للملحّ منها والذي يتأثر بعامل الطقس.

والمشاريع هي:

١– مديرية الثروة الزراعية:

شراء شتول اشجار مثمرة مؤصلة، شراء اسمدة، ادوات ومعدات للمشاتل الزراعية (اشجار مثمرة)، ادوية لمكافحة مرضي التعفن والفاروا (النحل)، انشاء مختبر لتحليل العسل، بيت بلاستيك (خيمة) للتربية في مشتل الشويفات، تعبئة أكياس نايلون (مشاتل زراعية)، معدات واجهزة فنية لقياس ضغط الفواكه، انشاء مختبر للصيدلة النباتية وتحليل المبيدات وتجهيزه بالمعدات، تجهيزات ومعدات لفحص التربة، تجهيزات فنية لمراكز الحجر الصحي الزراعي، تأمين مختبرات حقلية نقالة، انشاء مراكز اختبار زراعية جديدة (تحدد مواقعها بقرار من الوزير)، شراء مبيدات زراعية لمكافحة الامراض.

٢– مديرية التنمية الريفية والثروات الطبيعية:

تعبئة اكياس نايلون (اشجار حرجية)، تحريج، شراء بذور حرجية، زرع بذور وصيانة، تشجير الطرق من طريق خطة تحريج مرحلية، شراء البسة لزوم الفرقة الفنية للاحراج، شراء اسلحة للفرقة الفنية للاحراج، تتمة تأهيل مركز عنجر للأسماك، تجهيز معهد علوم البحار – البترون، انشاء برك لتربية سمك التلابيا في مشاتل صور، الشويفات، العبدة، تأمين خيم في بعض مراكز الاختبار، انشاء مشاتل حرجية جديدة.

٣– مديرية الدراسات والتنسيق:

– الارشاد الزراعي:

تجهيز ٢٤ مركزا ارشاديا في جميع الاقضية، تجهيزات (بيوت جاهزة /١٣/ بيت غرفتين)، تجهيزات مكتبية، تجهيزات معلوماتية، تجهيزات مختلفة، اعادة توزيع المرشدين الزراعيين على المراكز الارشادية في الاقضية، الطلب من مجلس الوزراء الموافقة على التعاقد مع مرشدين زراعيين وبيطريين.

٤– مديرية الثروة الحيوانية:

شراء لقاحات بيطرية، شراء أدوية بيطرية، شراء نطفة مجمدة، شراء معدات مخبرية، مختبر لمراقبة صناعة الالبان والاجبان والمشتقات الحيوانية.

السفير البريطاني في غرفة بيروت

استقبل امس رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان عدنان القصار سفير بريطانيا في لبنان ديفيد ماكلين في حضور رئيس غرفة صيدا محمد الزعتري وعدد من اركان الغرفة.

وكان عرض للعلاقات بين البلدين و"ضرورة تفعيلها والقيام بزيارات متبادلة بين رجال الاعمال اللبنانيين والبريطانيين لتقوية العمل وتنشيط اقتصاد البلدين"، كما أفاد بيان الغرفة.

عرض نشاطات اللجنة الدائمة للاسكان

رأس امس وزير الشؤون الاجتماعية ايوب حميد اجتماعا للجنة الدائمة للسكان في حضور المدير العام للوزارة نعمت كنعان، عرضت فيه النشاطات المتعلقة ببرنامج عمل السكان في لبنان والذي وضعت خطوطه العريضة بعثة الامم المتحدة التي زارت لبنان في ايلول الماضي.

وشكر حميد الأمم المتحدة نشاطها في قطاع السكان وابدى ارتياحه الى نشاط صندوق الامم المتحدة للسكان.

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

استقرار الدولار على رغم انتعاش الطلب عليه في بيروت

استقر سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت، بعدما أبقى مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين من دون تغيير بين ١٥٤٣،٠٠ ليرة شراء و١٥٥٣،٠٠ ليرة بيعاً، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٤٨،٠٠ ليرة، شأنه أول من أمس.

الا ان الدولار، على رغم تداوله دون هذا السعر المعلن بما بين ١٥٤٣،٢٥ و١٥٤٣،٥٠ ليرة في العمليات المصرفية، كان مطلوباً امس نتيجة رفض مصرف لبنان قبول طلبات الاكتتاب الخارجية في سندات الخزينة اللبنانية من فئتي الثلاثة اشهر والستة اشهر، فتحول قسم من هذه الرساميل الى الدولار بحيث امتصت معظم المعروض منه داخلياً. وقدرت مصادر متداولي القطع حجم العمليات بنحو تسعة ملايين دولار لم يكن للمصرف المركزي أي نصيب منها.

الى ارتفاع في الخارج بعد شهادة غرينسبان

في الخارج، ابقت مواقف رئيس الاحتياط الفيديرالي الاميركي آلن غرينسبان امام الكونغرس، اسواق المال العالمية في دائرة الترقب بعد التحذيرات التي وجهها من ارتفاع اسعار الاسهم، الذي قد يكون غير قابل للاستمرار، وتلويحه برفع معدلات الفائدة اذا واصلت الاسهم مسيرتها التصاعدية. وبالفعل، توقف المتعاملون كثيراً عند قول غرينسبان انه لن يقبل بأن يرتفع التضخم في الولايات المتحدة فوق معدل الثلاثة في المئة هذه السنة، مشيراً الى امكان رفع معدلات الفائدة على الاموال الاتحادية (Fed fends) حتى قبل تفاقم مظاهر التضخم استباقاً لحصوله بسبب تأخر تأثير التغييرات النقدية على الاقتصاد.

فكان طبيعياً بعد هذه المواقف الصريحة ان ينتعش الطلب على الدولار من زاوية تزايد احتمالات رفع معدلات الفائدة عليه لدى اول اشارة يستشف منها وجود مظاهر تضخمية في الاقتصاد الاميركي، فأقفل في لندن كالآتي:

- ١،٦٣٣٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١،٦٣٦٠، أول من أمس في نيويورك.
- ١،٦٩١٠ مارك الماني في مقابل ١،٦٧١٥.
- ١،٤٨٠٠ فرنك سويسري في مقابل ١،٤٥٨٠.
- ٥،٦٩٥٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥،٦٣٨٥.
- ١٦٧٨،٥٥ لير ايطالي في مقابل ١٦٦٨،٠٠.
- ١٢٢،٤٥ ين ياباني في مقابل ١٢١،٦٠.

تراجع الذهب والفضة

وانعكس ارتفاع الدولار سلباً على المعادن الثمينة التي نشطت عمليات تحقيق الارباح عليها، فأقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٣٥٣،٦٥ دولاراً في مقابل ٣٥٦،١٠ دولاراً أول من أمس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٥٣،٨٥ دولاراً قبل الظهر وبـ٣٥٤،٧٥ دولاراً بعد الظهر.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي أقفلت الاونصة منها في لندن بـ٥،١٩ دولارات في مقابل ٥،٢٢٥٠ دولارات أول من أمس، في نيويورك، بعدما ثبتت ظهراً بـ٥،٢٢٩٠ دولارات.

البورصات العالمية

استردت اسواق الاسهم والسندات المالية في البورصة الاوروبية الرئيسية بعضاً من خسائرها بعدما هبطت بشدة امس، عقب الشهادة التي ادلى بها رئيس الاحتياط الفيديرالي امام الكونغرس واشار فيها الى احتمال رفع معدلات الفائدة في الولايات المتحدة اذا استمرت اسعار الاسهم في الارتفاع في "وول ستريت" محذراً من عودة مظاهر التضخم، وعلى رغم تقديمه عرضاً مشجعاً عن وضع الاقتصاد الاميركي "الذي تبدو آفاقه المستقبلية مؤاتية اجمالاً"، فقد جاء تحذيره من مضي الاسهم في الارتفاع وتلويحه برفع معدلات الفائدة ليثيرا القلق في نفوس المستثمرين على جانبي الاطلسي. الا ان عودة الدولار الى الارتفاع بشدة ازاء العملات الاوروبية شكلت عاملاً داعماً للشركات المصدرة الالمانية والفرنسية وغيرها، في وقت رأى المتعاملون في تقلص العجز التجاري البريطاني من ١،٠٤ مليار جنيه استرليني في تشرين الثاني الى ٨٤٥ مليون جنيه في كانون الاول ما يشجع على التوظيف في الاسهم البريطانية. فكان ان توقف مؤشر "داكس" عن التراجع في بورصة فرانكفورت ليقفل مرتفعاً قليلاً ٤،٦٦ نقاط الى ٣٢٣٧،٨٧ نقطة، فيما اختصرت بورصة باريس ولندن خسائرهما الى ٥،٥٥ نقاط على مؤشر "كاك ٤٠" الذي اقفل متراجعاً فقط ٥،٥٥ نقاط على ٢٦٠٢،١٧ نقطة، وعلى مؤشر "الفايننشال تايمس" الذي تراجع ١٥،٤٠ نقطة الى ٤٢٢٩،٣٠ نقطة.

وتملك المستثمرين في "وول ستريت" خوف من تلميح غرينسبان الى رفع معدلات الفائدة في الولايات المتحدة، ولا سيما بعدما قفزت هذه المعدلات على انونات الخزينة الاميركية لمدة ٣٠ سنة من ٦،٦٦ الى ٦،٧٥ في المئة، ما دفع سوق السندات نزولاً وكذلك سوق الاسهم التي نشطت عمليات تحقيق الارباح عليها، فهبط مؤشر "داو جونز" الصناعي من أعلى على ٧٠٤٥،٥٢ نقطة الى ادنى على ٦٩١٥،٤٥ نقطة، قبل ان يسجل منتصف التداول ٦٩٣٤،٦٩ نقطة، بتراجع ١٠٣،٥٢ نقاط عنه أول من امس.

وكان سبق ذلك صباحاً تسجيل الاسهم والسندات في بورصة طوكيو انخفاضاً ملحوظاً، نتيجة عمليات تحقيق الارباح عليها في ظل افتقار السوق الى اتجاه معين قبل شهادة رئيس الاحتياط الفيديرالي امام الكونغرس، فاقفل مؤشر "نيكي" متراجعاً ٧٩،١٥ نقطة الى ١٨٩٩٠،٩٢ نقطة.

ايلي قهوجي

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرا الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٤٣،٠٠	٢٥٣٠،٥٠	٢٧٢،٦٠	١٠٥٩،٧٥	٩٢٤،٧٥	٠،٩٢	٤٤،٣٩	٨٢٢،٢٥	١٢،٢٣	٢٠٨،٠٥	١٠،٧٥	١١٩٨،٤٥	١١٣٦،٤٠
المبيع	١٥٥٣،٠٠	٢٥٤٠،٥٠	٢٧٥،٦٠	١٠٦٣،٧٥	٩٢٨،٧٥	٠،٩٤	٤٥،٣٩	٨٢٦،٢٥	١٢،٣٣	٢١٠،٠٥	١١،٧٥	١٢٠٣،٤٥	١١٤٠،٤٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحريني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٢٥،٤٠	٠،٠٠٨٠	٤٥٢،٩٠	٤٠٩٦،٠٠	٤٠١٠،٠٠	٢١٧٨،٢٥	٥٠٩٥،٦٠	٤١٩،٥٠	٤١٠،٧٥	٤٢٢،٢٥	٣٠٨٦،٥٠	١٢٠،٠٠	٥،٧٥
المبيع	٢٧،٤٠	٠،٠١٨٠	٤٥٧،٩٠	٤١١٦،٠٠	٤٠٢٠،٠٠	٢١٨٨،٢٥	٥١٢٥،٦٠	٤٢٢،٥٠	٤١٤،٧٥	٤٢٧،٢٥	٣٠٩٦،٥٠	١٢٢،٠٠	٦،٧٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الخضة
الشراء	١٢٧٥٠٠	١٢٦٥٠٠	١١٣٠٠٠	٦٥٥٠٠٠	١٧٣٠٠٠٠٠	٥٤٥٥٠٠	٢٥٧٠٠٠	٨٠٥٠٠٠
المبيع	١٣٢٥٠٠	١٣١٥٠٠	١١٨٠٠٠	٦٦٠٠٠٠	١٧٨٠٠٠٠٠	٥٥٠٥٠٠	٢٦٢٠٠٠	٨١٥٠٠٠

اسعار العملات الاجنبية — CURRENCY CROSS RATES

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرا الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١،٣٦٤٨	٢،٢٣٣٦	٠،٩٣٧٠	٠،٠١١٢٣٦	٠،٠٠٠٨١٤	٠،٨١٢٧	٠،٢٤٠٠	١،٥٧٣٦	–
الاتحاد الاوروبي	٠،٨٦٨٣	١،٤٢٠٥	٠،٥٨٩٣	٠،٠٠٧١٤	٠،٠٠٠٥١٨	٠،٥١٤٧	٠،١٥٢٦	–	٠،٦٣٥٤
فرنسا	٥،٦٩٧٥	٩،٢٤٩٥	٣،٨٦٢١	٠،٠٤٦٦٢٣	٠،٠٠٣٣٨٥	٣،٣٧٤٨	–	٦،٥٤٦٥	٤،١٤٨٨
المانيا	١،٦٩٠٥	٢،٧٤٠٧	١،١٤٤٤	٠،٠١٣٨١٥	٠،٠٠١٠٠	–	٠،٢٩٦٣	١،٩٣٩٨	١،٢٢٩٣
ايطاليا	١٦٧٨،٠٠	٢٧٢٩،٦٧	١١٣٩،٧٧	١٣،٧٥٩	–	٩٩٥،٩٦	٢٩٥،١٢	١٩٣١،٩٨	١٢٢٤،٢٨
اليابان	١٢١،١٥	١٩٩،١٦	٨٢،٦٣	–	٠،٠٧٢٦٠	٧٢،٢١	٢١،٤١	١٤٠،٠٥	٨٩،٢٤
سويسرا	١،٤٧٨٥	٢،٣٩٤٩	–	٠،٠١٢٠٧	٠،٠٠٠٨٧٧	٠،٨٧٢٨	٠،٢٥٨٩	١،٦٩٥١	١،٠٧٤٣
بريطانيا	٠،٦١٢٤	–	٠،٤١٢٨	٠،٠٠٥٠٠	٠،٠٠٠٨٦٥	٠،٣٦٤٣	٠،١٠٧٦	٠،٧٠٥٧	٠،٤٤٩٠
الولايات المتحدة	–	١،٦٣٤٠	٠،٦٧٦٦	٠،٠٠٨١٩	٠،٠٠٠٥٩٦	٠،٥٩١٩	٠،١٧٥٦	١،١٥١٢	٠،٧٣١٨

اسواق الاسهم العالمية

	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٦٩٨٣،١٨	٧٠٣٧،٨٣
مؤشركاك ٤٠ الفرنسي	٢٦٠٢،١٧	٢٦٠٧،٧٢
مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	٤٢٢٩،٣٠	٤٢٤٤،٧٠
مؤشر نيكي الياباني	١٨٩٩٠،٩٢	١٩٠٧٠،٠٧
مؤشر داكس الالماني	٣٢٣٧،٨٧	٣٢٣٣،٢١

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	68.50	70.00
Allied Sign.	72.50	72.63
Am Brands	53.00	53.38
Am Express	65.88	67.00
American Tel.	40.63	41.13
Armco	4.25	4.25
Asarco Inc.	29.75	30.00
Atl Richf.	126.63	127.25
Avon Prod.	59.63	60.25
Bankamerica Corp.	119.38	121.50
Boeing	104.13	106.30
Boise CASC	33.50	33.00
Bristol My.	135.50	136.75
Caterpillar	80.63	80.75
Chase Manh.	103.50	105.88
Chevron	67.00	68.13
Chrysler	34.75	35.13
Citicorp.	121.88	123.75
Coca Cola	61.00	62.63
Colgate	105.00	103.00
Columbia Gas	59.00	61.88
Corning Inc.Cpc In	37.88	37.88
Cpc Internat	85.00	81.88
Csx Corp.	47.63	47.88
Cyprus Amax Min.	23.00	23.13
Deere	42.38	43.00
Delta Air Lines	81.50	83.00
Digital Equipment	34.13	34.63
Disney Corp.	75.50	76.00
Eastm Kodak	90.38	90.13
Estee Lauder -A-	47.50	48.00
Exxon	102.13	103.50
Fina	62.25	62.50
Ford	33.38	33.50
G.T.E. Corp.	47.88	47.75
Genl Dynamics	68.50	68.13
Gilette	81.63	83.00
Halliburton	66.00	66.75
Hilton	25.50	26.13
Honeywell	74.00	73.50
IBM	146.88	146.38
INA	16.13	16.25
Inco Ltd.	35.00	35.88
Intl Paper	43.50	43.25
ITT Corp.Johns	57.13	57.25
Johns.	58.75	60.00
JP Morgan Co.	108.38	109.25
K Mart	11.88	12.00
Kellogg	69.50	70.50
Litton	43.25	43.88
Lockheed Martin	87.50	89.00
Loews	104.50	106.38
Mallinckrodt	42.63	42.13
Merck	97.38	97.75
Merril Lyn.	96.00	97.88
Min Mining	93.13	90.00
Mobil	127.00	128.75
Monsanto	37.13	37.13
Motorola	58.50	57.38
Natl Semiconductor	27.00	26.75
NAVISTAR	9.75	9.75
Occ. Petrol.	25.75	26.63
Olin	38.75	38.00
Pac. Gas	22.63	22.75
Penny	49.00	49.38
Pepsico	33.13	33.88
Pfizer	96.00	95.00
Placer Dome	21.13	21.75
PolaroidQuaker	43.13	43.38
Oats	35.75	35.88
Santa Fe Sth. Pac.	17.38	17.38
Schlumberger	101.88	102.13
Scott Paper	68.00	68.00
Sears Roeb.	53.88	55.00
Sony Corp Adr.	72.75	72.25
Tandy	50.13	49.50
Tenneco	38.88	39.13
Texaco	101.86	104.13
Texas Instr.	80.63	81.38
Textron	101.13	100.13
Time Warner Inc.	41.88	42.25
Ual	59.13	60.50
Union Carbide	47.00	47.00
Unisys	6.63	6.75
Up John	62.50	64.20
US Life Inco Fund	9.00	9.00
Usx Marathon Grp.	26.25	27.25
Usx Steel Grp.	31.63	32.00
Utd Techno.	73.88	74.75
W.R.Grace	55.00	55.38
Warner Lamb.	85.75	86.13
Westinghouse El.	17.00	17.13
Woolworth	20.88	21.38
Xerox	59.75	60.13

بورصة باريس (ف.ف)

	الاقفال	السابق
Accor	789.00	795.00
Air Liquide	873.00	886.00
Alspi	580.00	551.00
American Tel Tel	232.00	233.20
Anglo Amer. C. S.A.	355.70	358.00
Bail-Equipement		
Bancaire (cie)	726.00	737.00
Barrick Gold	154.40	155.80
Bayer Aktiengesells	233.20	235.40
BHV	540.00	539.00
Bic	923.00	925.00
Bon Marché	1011.00	981.00
Bouygues	547.00	538.00
Bq Commerc. Maroc	350.00	350.00
Buffelsfontein Gold		
Carrefour	3493.00	3558.00
Casino Gui Per Adp	211.0	210.10
Casino Guichard-Per	251.0	251.50
CFF	64.35	64.50
Chargeurs		
Chase Man. Corp.		
Ciments Français	220.00	215.00
Club Méditerranée	428.10	451.00
Comptoir des Entrep.	13.10	13.25
Crédit Lyonnais	225.10	221.00
Danone (ex BSN)	866.00	846.00
DMC	176.10	169.10
Du Pont Nemours	624.00	620.00
East Rand Prop	3.01	2.98
Eaux (Gle Des)	796.00	795.00
ELF-Aquitaine	546.00	543.00
Eridania Beghin	901.00	916.00
Esso	620.00	620.00
Eurafrance	2665.00	2600.00
Exxon Corp.	480.00	472.00
Fives-Lille	2080.00	2080.00
Galeries Lafayette	331.00	335.20
General Motors	298.90	292.40
GTM-Entrepose	240.00	243.00
Hoechst Akt.	820.00	818.00
IBM Corp	68.35	68.75
ICI Ltd Plc	353.00	361.20
Idia		
Lafarge		
Legrand	973.00	972.00
Legrand ADP	673.00	670.00
Locindus	846.00	846.00
Longometal-Afrique	95.00	95.00
LVMH	1373.00	1365.00
Lyonnaise des Eaux	576.00	576.00
Metaleurop	77.00	76.50
Mitsubishi Corp.	54.95	55.60
Mobil Corp.	723.00	723.00
Moulinex	134.00	134.80
Nicolas	530.00	530.00
Niles Galeries	381.00	381.00
Nord-Est	147.00	154.00
Norsk Hydro	285.00	295.90
O.N.A.	280.00	265.00
L'Oréal	1971.00	1975.00
Petrofina	2020.00	2005.00
Philips Electronics	257.00	250.00
Pinault-Printemps-R	249.00	2391.00
Primagaz	570.00	572.00
Procter and Gamble	690.00	704.00
Radiotechnique	32.50	31.25
Rochette (LA)		
Roussel-Uclaf	1530.00	1530.00
Royal Dutch	1008.00	1016.00
Saint-Gobain	836.00	825.00
Saint-Louis	1491.00	1486.00
Salins du Midi	608.00	608.00
SCOR S.A.	226.00	223.00
S.G.E.	127.70	127.40
Shell Transport	96.20	97.80
Siemens AG	283.00	286.30
SKF Aktieb	133.00	136.10
Skis Rossignol	155.40	156.90
Sommer-Allibert	169.40	167.80
Thomson-CSF	182.50	182.60
Total	452.00	456.70
Valeo	385.00	380.40
Vallourec	339.50	339.20
Volkswagen AG	2698.00	2680.00
Wagons Lits Tourism	1470.00	1470.00
Worms (CIE)	386.90	382.60
Zambia Copper Inves	16.30	16.35
Zellidja S.A.	220.00	220.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.45	4.49
Asda Group Plc	1.12	1.12
Assoc Brit Foods	4.89	4.90
BAA Plc	5.38	5.27
B.A.T.	5.44	5.47
Barclays Plc	11.31	11.20
Bass	8.63	8.69
Bicc	2.79	2.79
Blue Circle	3.97	3.93
Boc Group	9.96	9.99
Boots Co Plc	6.83	6.97
British Aerospace	12.58	12.74
British Airways	6.39	6.34
British Gas	2.47	2.47
British Petroleum	6.75	6.69
British Telecom	4.38	4.39
BTR	2.38	2.41
Burmah Oil	10.39	10.57
Cable Wireless	5.07	5.12
Cadbury Schweps	4.98	4.98
Charter	7.39	7.39
Coats Viyella	1.30	1.31
Commercial Union	6.65	7.00
Cookson Grp Plc	2.35	2.36
Cordiant	0.99	0.99
Courtaulds	3.77	3.75
Dalgety	3.34	3.33
Dixons	5.26	5.27
Ecc Plc	2.07	2.08
General Accident	8.14	8.14
Genl. Electric C°.	3.69	3.71
GKN	9.40	9.47
Glaxo	10.28	10.28
Granada Grp	9.38	9.31
Grd. Metropol. Plc	4.60	4.76
Great Univ. Stores	6.63	6.63
Guard. Ryl. Ex.	2.76	2.84
Guinness Plc	4.63	4.69
Hanson Tr Plc	0.80	0.67
HSBC HLDGS	15.22	15.32
ICI PLC STK UTS	7.53	7.56
Kingfisher	6.67	6.64
Land Sec PLC	7.92	7.93
Legal Gen. Grp.	8.29	8.29
Lloyds Bank Plc.	5.12	5.09
Lonrho Plc.	1.42	1.40
Lucas Ind. Plc.	2.04	2.06
Marks Spencer	5.03	5.02
Microbix Biosystems	0.78	0.78
National Power	4.89	4.86
Natwest	7.84	7.77
P. and O.	6.78	6.79
Pearson Grp.	7.58	7.60
Pilkington	1.41	1.43
Prudential Corp.	5.66	5.61
Racal Electronics	2.87	2.97
Rank Org.	4.27	4.32
Reed Intl.	11.35	11.40
Reuters	6.69	6.66
Rexam	3.26	3.31
Rolls Royce	2.29	2.27
Royal Sun	4.88	4.91
RTZ Corp.	9.38	9.46
Sainsbury	3.12	3.12
Sears Holds	.83	0.81
Shell	10.63	10.65
Siebe Plc	9.73	9.73
Skbeec.	9.11	9.15
Std. Chart. Bank	7.84	7.68
Storehouse	2.77	2.76
T.I. Group.	5.17	5.23
Tarmac	1.00	1.00
Tate and Lyle	4.43	4.54
Tesco	3.45	3.49
Thorn EMI	11.67	11.90
Unilever	16.35	16.18
Unit Biscuits	2.37	2.40
Vickers	2.70	2.71
Vodafone Grp.	46.63	47.88
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.50

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	342	343
Bridgestone Corp	2200	2140
Canon Inc	2560	2570
Fuji Bank	1530	1570
Fuji Photo Film	4010	4040
Hitachi	1080	1090
Honda Motor	3650	3630
Jal	513	525
Kirin Brewery	1050	1040
Matsushita E Ind	1670	1860
Mitsubishi Corp	1160	1170
Nec Corporation	1400	1390
Nibon Kagaku San	505	505
Nip Steel Corp	328	333
Nomura Secs	1670	1690
Pioneer Elec.	2150	2210
Sharp Corp	1520	1540
Sony Corp	8820	8780
Sumitomo Bank	1590	1650
Takeda Cham Inds	2470	2460
Sumitomo Corp	921	930
Toshiba Corp	698	715
Toyota Motor Co	3150	3200
Yamaichi Secs	434	440
Yamanouchi Pharm	2550	2530

بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	32.00	31.97
Bayer AG	69.00	69.57
Bay Mot Werke	1137.00	1147.00
Commerz Bank AG	43.38	43.55
Daimler Benz AG	120.75	122.65
Degussa AG	724.00	720.00
DT Babcock St	74.70	75.00
Dresdner Bank AG	55.70	55.45
Hoechst AG	71.55	72.43
RWE-DEA AG	430.00	425.00
Schering AG	155.00	146.20
Siemens AG	85.05	84.90
Bay Vereinsbank	62.35	61.90
Dt Lufthansa AG	22.90	23.00
Mannesmann AG	670.00	677.00
Preussag AG	425.20	419.50
Thyssen AG	345.80	346.50
Veba AG	96.75	96.95
Volkwagen AG	791.50	798.00
Deutsche Bank AG	87.97	87.45
Linde AG	1115.00	1130.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرا الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥،٣٧	٥،٦٨	٢،٩٣	١،١٢	٣،١٢	–	٢،٦٨	٣،٠٠	٧،٠٠	–
لشهر	٥،٢٥	٥،٩٤	٣،١٣	١،٥٨	٣،٢٠	٠،٣٥	٢،٩٣	٣،٠٠	٧،٢٨	٤،١٨
لـ٣ اشهر	٥،٣٧	٥،٩٤	٣،١٣	١،٥٨	٣،٢٤	٠،٣٥	٣،٠٣	٣،٠٣	٧،١٧	٤،١٨
لـ٦ اشهر	٥،٥٠	٦،٢١	٣،١٣	١،٥٨	٣،٢٧	٠،٣٦	٣،١٥	٣،٠٣	٧،٠٠	٤،١٧
لسنة	٥،٧٥	٦،٧٥	٣،١٧	١،٥٨	٣،٢٤	٠،٣٧	٣،٥٠	٣،١٨	٦،٧٠	٤،١٧
لـ٥ سنوات	٦،٢٩٣	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٦،٤٨٢	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٦،٧٥٢	–	–	–	–	–	–	–	–	–

اسعار العقود الآجلة والسلع

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٥٣،٦٥	٣٥٣،٦٥
الفضة	٥،١٩	٥،٢٠
البلاتين	٣٨٢،٥٠	٣٧٤،٥٠
البلاديوم	١٤٥،٥٠	١٤١،٠٠

لندن اسعار السكر (بـ$ الطن)

آذار	الاسعار	٣٠٥،٧٠
أيار	غير	٣٠٦،٤٠
تموز	متوافرة	٣٠٦،٤٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢٤٤٠،٥٠	٢٤٢١،٥٠
الألومينيوم	١٦٢٥،٠٠	١٦١٨،٥٠
القصدير	٥٧٩٠،٠٠	٥٨٨٠،٠٠
النيكل	٧٩١٥،٠٠	٧٨٢٥،٠٠
الزنك	١١٩٤،٠٠	١١٩٢،٥٠

لندن اسعار البن (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	١٥١٣،٠٠	١٥٢٥،٠٠
أيار	١٥٥٠،٠٠	١٥٤٥،٠٠
تموز	١٥٧٤،٠٠	١٥٦٥،٠٠

السلع الزراعية — نيويورك (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
آذار	١٢٦٠،٠٠	١٢٢٨،٠٠
أيار	١٣٠٢،٠٠	١٢٨٠،٠٠
تموز	١٣٢٠،٠٠	١٣١٠،٠٠
سكر		
آذار	١٠،٩٠	١٠،٧٨
أيار	١٠،٨٨	١٠،٨٢
تموز	١٠،٦٧	١٠،٦٢
بن		
آذار	١٨٦،٥٠	١٧٤،٥٠
أيار	١٧٣،٠٠	١٦٣،٥٠
تموز	١٦٤،٠٠	١٥٦،٥٠
قطن		
آذار	٧٤،٥٠	٧٤،٥٠
أيار	٧٦،٢٠	٧٦،١٠
تموز	٧٧،٤٠	٧٧،١٠

السلع الزراعية — شيكاغو (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
آذار	٣٧٠،٥٠	٣٧٨،٠٠
أيار	٣٧٢،٥٠	٣٧٦،٠٠
تموز	٣٥٨،٥٠	٣٦٢،٠٠
الذرة		
آذار	٢٩٢،٧٥	٢٩٣،٠٠
أيار	٢٩٢،٠٠	٢٩٣،٧٥
تموز	٢٩٠،٥٠	٢٩٢،٥٠
حبوب الصويا		
أيار	٧٨٦،٠٠	٧٩٥،٠٠
تموز	٧٨٦،٠٠	٧٩٤،٥٠
أيلول	٧٣٦،٠٠	٧٤٢،٠٠
زيت الصويا		
آذار	٢٣،٩٠	٢٣،٩٨
أيار	٢٤،٣٤	٢٤،٤١
تموز	٢٤،٧٠	٢٤،٨٢

بورصة بيروت

امس ايضا استقر سعر سهم "سوليدير" من الفئة "أ" وتراجع من الفئة "ب" وثبت في جلسة التداول الاولى على ١٠،٣٧٥ – ١٠،٨٧٥ دولارات وفي الجلسة الثانية على ١٠،٥ – ١٠،٧٥ دولارات، في مقابل ١٠،٥ – ١٠،٨٧٥ دولارات تثبيت الثلاثاء. كذلك تراجع سعر سهم البنك اللبناني للتجارة "ج" من ١٢،٦٢٥ الى ١٢،٥ دولاراً.

وبلغ عدد الاسهم المتداولة ٧٩٨٤٧ سهماً قيمتها ٩١٢٨٩٧ دولاراً، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

– الجلسة الاولى: ٢٤٠٢٦ سهماً من الفئة "أ" و٣٨٠٠ سهم من الفئة "ب".

– الجلسة الثانية: ٢٨٠٠٠ سهم من الفئة "أ" و١٣٦٠ سهماً من الفئة "ب"، الى ٥٦٥١ سهماً من البنك اللبناني للتجارة "ج" و١٠٩٧٤ سهماً من بنك عوده "ج"، و٣٠٠٠ سهم من الترنيت. واجريت صفقة مباشرة داخل الندوة تناولت ٣٠٣٦ سهماً من بنك عودة "ج" قيمتها ٥١٦١٢ دولاراً. وانخفض مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية بنسبة ٠،٣٥ في المئة واقفل على ٩٠٦،١١ نقاط ومؤشر ليبانون انفست lispi بنسبة ٠،٢١ في المئة واقفل على ٨١،٢٧ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الاربعاء ١٩٩٧/٢/٢٦:

SHARE اسم الشركة	LAST FIXING $ آخر تثبيت	LAST FIXING DATE تاريخ آخر تثبيت	FIXING PRICE سعر التثبيت	TOTAL SUPPLY الكمية المعروضة	TOTAL DEMAND الكمية المطلوبة	QUANTITY EXECUTED عدد الاسهم المتداولة	PRICE L.L. سعر التثبيت ل.ل.	N° COUPON ATTACHED القسيمة المربوطة
Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)	10.5	25/02/97	10.375	1293455	24026	24026	16.061	
Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)	10.5	25/02/97	10.5	1273639	28000	28000	16.254	
Solidere "B"(1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	11	25/02/97	10.875	61129	19802	3800	16.835	
Solidere "B"(2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	10.875	25/02/97	10.75	73689	27502	1360	16.641	
Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"	12.625	25/02/97	12.5	17374	23000	5651	19.350	
Banque Audi "C" بنك عودة "ج"	17	25/02/97	17	13974	20418	10974	26.316	
Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية	1.15625	14/02/97	–	1500	11600	–	0	7
ETERNIT الترنيت	1.625	7/2/97	1.625	3000	3000	3000	2516	4
Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)	6.1875	23/05/96	–	6000	–	–	0	4
Ciment Blancs (Nominal) الاسمنت الابيض (اسمي)	6.875	22/01/96	–	–	–	–	0	–
Uniceramic Bearer (c) يونيسيراميك لحامله(ش)	1.5	31/01/97	–	–	10000	–	0	–

السهم	السعر	الكمية	التاريخ	القيمة	النوع
عودة "ج"	17	3036	26/02/97	51612	داخل الردهة

قيمة الاسهم المتداولة: Volume in USD: 912.897

مجموع الاسهم المتداولة: Total Quantity Traded: 79.847

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية *
٣	١٩٩٧/٢/٢٧	١٩٩٧/٥/٢٩	١٥٠٣	١٢،٤١	١٢،٨٧	٩٦٦٦،٠٠
٦	١٩٩٧/٢/٢٧	١٩٩٧/٨/٢٨	١٥٠٣	١٣،٦٢	١٤،٦١	٩٣٢١،٠٠
١٢	١٩٩٧/٢/٢٧	١٩٩٨/٢/٢٦	١٥٠٣	١٣،٢٥	١٥،٢٧	٨٦٧٩،٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٧/٢/٢٧	١٩٩٩/٢/٢٥	١٥٠٣	١٦،١٤	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٧/٨/٢٨	٨٠٧
١٩٩٨/٢/٢٦	٨٠٧
١٩٩٨/٨/٢٧	٨٠٧
١٩٩٩/٢/٢٥	٨٠٧

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (الجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٢٢،٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٢،٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٢٢،٠٠

قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٨٢٨٦،٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٨٥٢،٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٤٢٧،٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩،٧٥
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩،٨٦
ودائع لسبعة ايام	٪ ١٠،٠٧
ودائع لثلاثين يوما	٪ ١١،٢٨
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪ ١٢،٢٥
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪ ١٢،٠٠

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪ ٥،٣١٢٥٠
ودائع لشهر واحد	٪ ٥،٩٣٧٥٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪ ٦،٠٣١٢٥
ودائع لسنة واحدة	٪ ٦،٢٤٣٧٥
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٦،٤٦٨٧٥
ودائع لسنتين	٪ ٦،٥٩٣٧٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٢٢،٠٠	٢٢،٠٠	٢٢،٠٠	٢٢،٠٠
شراء :	١١،٢٨	١٢،٤١	١٣،٦٢	١٣،٢٥

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٧،٠٥٤٣٧٥	٧،٥	٧،٦٢٥	٧،٩٤٥٣١
شراء :	٦،٠٥٤٣٧٥	٦،٥	٦،٦٢٥	٦،٩٤٥٣١

– هذه المعطيات هي للمعلومات فقط. فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبلغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت تسع بواخر ناقلة ٧٩٤٤ طناً، منها ٢٧٢٢ طناً شحنت في ٢١١ مستوعباً.

وغادرته ١٥ باخرة. وبقيت داخل الاحواض ٢٥ باخرة، بينما تملي بواخر جديدة وخمس بواخر من دون عمل وسبع بواخر مسافرة هي: "سيدر كار" و"بولا" و"متز بلجيكا" و"غريب ٢" و"شيرينا" و"فاست نافيغاتور" و"صن بولوكس".

وينتظر وصول ٣٨ باخرة، بينما ١١ باخرة أعلنت انتظار وصولها للمرة الأولى بحسب لائحة الغرفة الدولية الملاحة.

البواخر الجديدة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	جوبلا	١٠٠٠ خضراً	ب. عضم
٦	خلدون أ	الشحن	بحر شيبنغ
٧	نيزاتريو	١٥٦/١٨٧٢ مستوعباً	سي لاين
١٠	جيفو ٢	١٤٥٠ مختلفاً	المكتب الجزائري
١١	عبدالله ر	١١٠ ماشية	ي. برجاوي
١٢	فاست نافيغاتور	١٦٢ مختلفاً	فاست ايجنسي
١٤	صن بولوكس	٢٥٠/٢٠ مستوعباً	يونيشيب
١٤	ليفي م	٥٠٠/٢٥ مستوعباً	ديري شيبنغ

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
فيتون	اوستراليا	١٨٠٣٦ قمحاً	ب. ش. م. أ.
انفولشتات	الاسكندرية	١٧١ سيارة	اورينت شيبنغ
اتاكيه فيدر	ليماسول	٦٠٠/٣٨ مستوعباً	مد شيبنغ كومباني
عمريت	الاسكندرية	٤٠٠ خضراً	البدر
شروق	بورسعيد	٢٥٠ خضراً	البدر
كارولينا ف	الاسكندرية	٧٥٠ بطاطا	الماز
زاهر ٢	سيتي	٢٥٠ ماشية	تامارا
كوغار آيس	الاسكندرية	٢٢٥ سيارة	ح. روكز
كيرستن	اللاذقية	٦١٠/٨٥ مستوعباً	كاتشيب
غاز فينيسيا	الزهراني	الشحن	أوفرسيز
غاز فيديليتي	راافينا	١٨٠٠ محروقات	أوفرسيز

بيئة وتراث

الهدم يهدد بيوتاً وأحياء عمرها ٤٠٠ عام

لجنة أنجزت ٦٠ في المئة من مسح مباني زحلة واحيائها ضغوط سياسية اوقفت العمل لمصالح عقارية!

كما في بيروت كذلك في زحلة!

غول الباطون وجشع الملاك من جهة، وغياب اي تنظيم مدني حديث يتلاءم وازدياد عدد السكان وتطور المدن وتالياً ضرورة توسعها، من جهة اخرى، عاملان اساسيان يساهمان في القضاء على صور حلوة ورائعة من تراث بلادنا، تحمل في طياتها الاصالة والحنين والذكريات والفن والجمال.

ففي زحلة، اهل التراث والناشطون للدفاع عنه، يضعون قلوبهم على ايديهم، خشية اعمال الهدم التي تطاول بيوتاً ومحال تجارية ومناطق شبه متكاملة، يعود تاريخها الى نحو اربعمئة عام، ويمكن قراءة تاريخ العمارة من خلال تسلسل المراحل فيها. والهدف انشاء مراكز تجارية ضخمة ومرتفعة من الاسمنت الجامد المتحجر، وخالية من اي لمسة فنية او حياة جمالية.

التوسيع يمسح التراث

المشكلة بدأت عندما تم الابلاغ عن "عملية هدم بناء عمره اكثر من اربعمئة عام، هدمت منه الطبقتان العلويتان وسيصار الى هدم السفلية المكونة من عقود سريرية ومساحته حوالى الف متر مربع".

وبرزت خصوصاً عندما قررت بلدية زحلة توسيع الطريق في منطقة حوش الزراعنة، الامر الذي يقتضي هدم البيوت التراثية المتناثرة على جانبيه، بينما تبقى الاحياء المحيطة بهذا الشارع محرومة وتفتقر الى طريق صالحة، وترافق ذلك مع اصداء ان بعض الملاك بدأوا في هذه المنطقة بالتفاوض مع المستأجرين لتخليتهم وهدم البيوت القديمة التراثية التي يسكنونها، تمهيداً لتشييد مبان ومراكز تجارية ضخمة تخص مقربين من مرجع سياسي كبير، على ما ذكره ابناء زحلة. حيال ذلك، تحرك الاهالي واجتمعوا الى رئيس البلدية واعضائها، وتم الاتفاق على تجميد الوضع مرحلياً.

خصائص العمارة

وفي ٩ آب ١٩٩٦، طلب وزير الثقافة والتعليم العالي آنذاك ميشال اده الى المدير العام للآثار الدكتور كميل اسمر "القيام بعملية مسح شاملة للابنية والاحياء التراثية في مدينة زحلة ليصار الى تصنيفها وحمايتها"، معللاً الامر بأن "زحلة هي من المدن القليلة التي لا تزال تحافظ على خصائص العمارة اللبنانية والطابع اللبناني في تخطيط المدن الجبلية".


في خباياه حكايات الماضي الجميل.

وبالفعل شكل اسمر في ٢٦ آب لجنة من المهندس المعماري خالد الرفاعي، والاثرية تانيا زافين، والرسامين الطوبوغرافيين ساسين نكاش وارام كوكجيان. وساعدهم فريق من طلاب قسم الفنون والآثار في الجامعة اللبنانية – القسم الرابع في رئاسة الدكتور نزيه محفوظ. وقامت اللجنة بمسح مدروس، علمياً واكاديمياً، واعتمدت طريقة في التصنيف تقوم على اساس الصفات الهندسية والزخرفة المعمارية والمراحل التاريخية لكل بناء، بما يؤمن قراءة تاريخ فن العمارة من خلال مجموعة هذه المراحل.

التوقف ميدانياً

لكن يبدو ان عمل هذه اللجنة توقف اواخر كانون الثاني الفائت، تحت تأثير ضغوط سياسية مرتبطة بمصالح تجارية وعقارية معينة على ما اكده ابناء المنطقة.

هل توقفت فعلاً اعمال اللجنة؟ ولماذا؟ وهل استكملت فعلاً المهام الموكلة اليها؟ واين مديرية الآثار مما يجري على ارض الواقع؟

رئيس قسم الحفريات في المديرية تهرب من الاجابة عن اسئلتنا واكتفى باستعراض الاعمال التي قامت بها وتكمن في "انجاز مسح نحو ستين في المئة من مدينة زحلة. لكن هذه العملية لم تستكمل ويلزمنا بعض الوقت. وتم وضع خرائط وتنزيل العقارات عليها تمهيداً لتصنيفها وانزالها على لائحة الجرد العام للمباني التراثية والاثرية. وقامت اللجنة كذلك بالتصوير الفوتوغرافي ومسح مناطق حوش الزراعنة والميدان وسيدة النجاة".

اما عن البدائل والحلول المطروحة لهذه المشكلة فأكد الرفاعي انه "يجب مراعاة التوسع السكاني في تلك المدينة بحيث لا يكون على حساب الاحياء والبيوت التراثية، وذلك بوضع مخطط توجيهي للمدينة يلحظ مناطق سكنية في محيط المدينة وعلى التلال المجاورة. فنكون قد حافظنا على المدينة القديمة وحمينا التراث فيها". اضاف، "ثمة اقتراحات عدة مثل نقل عامل الاستثمار واعفاءات ضريبية واستحداث قوانين لاعطاء تعويضات معنوية ومادية لاصحاب العقارات".

مثالية التصنيف

من جهة اخرى، رأى اختصاصيون في شؤون التراث ان زحلة تمثل حالة مثالية لعمليات التصنيف، وتضم اكثر من ستمئة بيت تراثي، وفيها كذلك احياء كاملة تعود الى عهود قديمة، اضافة الى جامع وكنائس واديرة قديمة متعددة، واقبية وعقود سريرية وواجهات حجر منمنمة وقناطر واعمدة مزخرفة واسواق للحرفيين شبيهة بسوق زوق مكايل العتيقة.

الدكتور نزيه محفوظ، الاستاذ في قسم الفنون والآثار في الجامعة اللبنانية – الفرع الرابع والحائز دكتوراه دولة (P.H.D) في فلسفة الفن من جامعة نورث ويسترن في الولايات المتحدة الاميركية، وله دراسات عدة في تاريخ الفن والآثار والتراث والتصميم المشهدي، لفت الى الاهمية التراثية المميزة لمنطقة حوش الزراعنة، وخصوصاً كونها "تشكل تجمعاً كبيراً للبيوت والمحال التراثية في زحلة. وتكتسب قيمة تاريخية مهمة لان الطرف الشمالي فيها كان يشكل الحدود الفاصلة بين جبل لبنان والسلطنة العثمانية منذ مئات الاعوام. وكانت المواد الغذائية تمر عبره من سهل البقاع وسوريا الى جبل لبنان، لذا قامت فيه مجموعة خانات قديمة ومحال تجارية وحرفية على النمط التراثي الذي يطبع نهاية العصر العثماني. الى جانب ظواهر معمارية تعكس الانفتاح على فن العمارة الاوروبية، مثل عناصر من الفن القوطي والنهضة الايطالية والباروك، ويوجد احياناً استلهام لشكل قبة البصلة الروسية في العقود والقناطر الواجهات".

اضاف: "تظهر في بعض الانشاءات تصاميم اكليكتيكية، وهذا يعني وجود عناصر من اساليب فنية متعددة مجتمعة في عمل فني واحد. وتدل هذه العناصر على تعدد الفنون والاساليب في العمارة، وتالياً الانفتاح على الحضارة الاوروبية قبل انتهاء العصر العثماني بفترة وجيزة".

واعتبر انه من "خلال العمارة في هذه المنطقة، يمكن القيام بقراءة واضحة لتاريخ بكامله، بدءاً بالعصر العثماني حتى اليوم. ويلاحظ فيها وجود مبان تعود الى ثلاث حقبات:

١ – العصر العثماني.

٢ – بداية الانفتاح على اوروبا نهاية العصر العثماني.

٣ – الانفتاح الكامل على اوروبا.

وتلاحظ هذه الامور من خلال انواع العقود، الزخارف على الواجهات، التقسيمات الهندسية للبناء، والرسوم على السقف".

ابناء زحلة المهتمون بشؤون التراث، يؤكدون ان عملية المسح توقفت عملياً وميدانياً، وان كانت جارية ادارياً، وان عملية تشويه المباني التراثية مستمرة ولا امل في وقفها الا بانجاز المسح الاثري والتصنيف. والتشويه يتم عبر استعمال مواد واساليب في البناء، تعتمد كسر الوحدة الجمالية والانسجام الاسلوبي للبناء، الامر الذي يؤدي الى تغيير التراث الهندسي.

... وهذه صرخة قبل الندم!

مي عبود ابي عقل

قناطر وحجار وقرميد تسامر الشتول.

المخطط التدميري؟

سيكون صعباً التسليم بما تضمنه المخطط التوجيهي للمقالع والكسارات لأنه يعرض مناطق لبنانية جديدة للتشوه والتدمير والخراب في "حرب" نصنعها بأيدينا ويحميها القانون!.

هذا الموقف لا يعبر عن مبالغة في الدعوة الى الحفاظ على الطبيعة ولا هو نزعة طوباوية او مثالية في الدفاع عن الجبال والصخور والوديان والغابات والقرى والبيوت وصحة الانسان. انه يأخذ في الاعتبار ان ثروة لبنان في طبيعته وبيئته ومناخه، وفي تلك الذاكرة الخضراء التي دهمها التصحر ونهشتها المقالع وافترستها الكسارات والحرائق.

لماذا لا يتم استيراد البحص والرمل حرصاً على عدم التفريط بجغرافيا هذا اللبنان الصغير؟!... هذا الموقف اطلقه وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط في الجلسة ما قبل الاخيرة في مجلس الوزراء ويصح ان يكون شعاراً لمنع امرار المخطط التوجيهي في الجلسة المقبلة، رحمة بلبنان الارض والانسان.

الذين تسنى لهم زيارة تخوم ابو ميزان، او "الاستجمام" على ضفة نهر ابرهيم او دخول حرم نهر الموت يكتشفون ان وقف الكسارات يستحق ان يكون قضية!

(...)

محاولة اغراق اقليم الخروب بالكسارات تتفاعل

الخطيب وجد المخطط الجديد تدميراً للبيئة وامهل الحكومة ٢٤ ساعة لاعادة النظر

تفاعلت قضية اغراق اقليم الخروب بالكسارات، بحسب المخطط التوجيهي الجديد الذي شق طريقه الى مجلس الوزراء وقد يقر في الجلسة المقبلة.

واستمرت ردود الفعل السياسية والشعبية على هذا التوجه الخطر، الذي من شأنه ان يحل الخراب في المنطقة وطبيعتها والبيئة فيها.

واتهم امس النائب زاهر الخطيب الحكومة بـ"تدمير البيئة في اقليم الخروب من خلال المخطط التوجيهي"، داعياً الى رفض هذا المشروع ومقاومته بالوسائل النضالية المشروعة. واعطى الحكومة مهلة اربع وعشرين ساعة لاعادة النظر في المخطط المذكور.

ووصف الخطيب، خلال مؤتمر صحافي عقده امس في مجلس النواب، هذا المخطط بانه "مشروع بلا عقل وبلا قلب ايضاً". وقال: "اضافة الى كون اقليم الخروب غارقاً في الحرمان منذ اعوام عدة، هناك اليوم محاولة لاغراقه في التلوث ولتدمير بيئته. وعلى هذا الاساس واكبنا حركة ابناء ابو ميزان ونهر ابرهيم ونهر الموت، وتالياً فإن هذا المشروع يندرج في سياق السياسات التدميرية لهذه الحكومة الذي تستهدف الانسان في بيئته وحقوقه، واصبح الانسان على مذبح هذه السياسة المتوحشة مهدداً، وهذا ما يهدد كل ابناء الوطن".

واشار الى "ان المشروع يستهدف ١٥٠ الف مواطن في منطقة اقليم الخروب الذي يضم ٤٢ قرية، ولا يأتي منفصلاً عن السياسة التي تنتهجها الحكومة، يعني اذا كانت مبررات اعادة النظر في مخطط وراء انتفاضة منطقة ابو ميزان، ونهر ابرهيم ونهر الموت، فعلى اي اساس او معايير اعتمد هذا المخطط الذي لحظ في مشروعه ثلاث كسارات من اصل سبع على ساحل اقليم الخروب؟ يعني: بعاصير، سبلين وعلمان. وفيما نجد ان الاصوات مرتفعة من اعوام عدة من هيئة حماية البيئة في برجا والمنتدى الثقافي اصدر بياناً في هذا الخصوص وايضاً هناك مستندات من اهالي بلدة علمان – الشوف اكدوا الى اي مدى تؤثر الانفجارات والزلازل المدمرة والغبار الكثيف الممزوج بالزفت والروائح الكريهة في البلدة، فهي تتسبب بامراض الربو وغيرها من الامراض الرئوية القاتلة التي تصيب الاطفال، اضافة الى كل السموم الاخرى الناجمة عن الكسارات".

اضاف: "هنالك مقالع الـ(سي-سي-سي)، ومعمل ترابة سبلين، وزفاتة في منطقة حورية، ومعمل كهرباء الجية، وزفاتة الدامور وغيرها من المؤسسات التي تتسبب بالموت والدمار. نحن نعرف وفقاً للمرسوم رقم ٥٦١٦ ان هناك مواصفات محددة على اساسها تحدد المناطق التي يمكن ان تكون مقالع للكسارات، والمخطط التوجيهي الذي وضعته دار الهندسة يفتقد الى القلب والعقل والرشد والموضوعية والعلمية. ويفترض في اي مؤسسة تضع دراسة وتأخذ في موجبها ٨٠٠ مليون ليرة ان تعيد النظر في المخطط التوجيهي وتأخذ في الاعتبار المعايير الموضوعية وليس معايير سلطة الاقرباء ولا السماسرة".

وختم قائلاً: "اننا نرفع الصوت من اجل حماية البيئة. وعلى هذا الصعيد سنتبع كل الوسائل، بدءاً بزيارة وزير البيئة يوم الجمعة المقبل على رأس وفد من الاقليم، وقد ندفع بالامور الى اعتماد الوسائل كافة التي يزودنا اياها المنبر النيابي ونفسح في المجال امام الحكومة اربعاً وعشرين ساعة ان تعيد النظر في هذا المخطط والا فان الغد لناظره قريب".

عواد: عاقبوا المتورطين

أكد النائب محمود عواد "ان لبنان يتحول يوماً بعد يوم مكباً للنفايات السامة من كل الاقطار"، وطالب القضاء بـ"انزال اشد العقوبات بالمتورطين في الفضائح الاخيرة".

كلام عواد جاء بعد استقباله امس وفداً من ممثلي بعض الاندية الرياضية والثقافية في بلاد جبيل، وطالب خلاله "الحفاظ على جمال لبنان الطبيعي وموقعه الاستراتيجي والبيئي الفريد"، داعياً القضاء الى "التوسع في ملاحقة الفضيحة البيئية الجديدة، المتمثلة في ادخال عدد من البراميل السامة، وانزال اشد العقوبات بالمتورطين فيها".

واعتبر "ان كل المواطنين والنوادي والهيئات مطالبون بالسهر على نظافة لبنان والحفاظ على بيئته وجمال طبيعته".

قفل كسارة

طرابلس – "النهار":

كلف محافظ الشمال خليل الهندي قائد فصيلة درك حلبا تنفيذ قرار وزير الداخلية القاضي بقفل كسارة في بلدة تكريت في عكار، يملكها نهاد خالد عبده، بسبب تعديه على الاملاك العامة، وطلب الهندي تسطير محضر ضبط وحجز آليات الكسارة.

مياه بيروت سليمة

أصدر المدير العام لمصلحة مياه بيروت رزق فريحة بلاغاً أكد فيه خلو مياه بيروت وضواحيها من اي جراثيم ملوثة، بعدما اجريت فحوص جرثومية وكيميائية على عينات منها.

"غرين بيس" تطالب بقفل العمروسية والكرنتينا وحل مشكلة نفاياتهما

طالب ممثل "غرين بيس" البحر المتوسط فؤاد حمدان مجلس الانماء والاعمار بقفل محرقتي النفايات في العمروسية والكرنتينا واقناع نقابة المستشفيات بحل مشكلة نفاياتها في طريقة سليمة بيئياً وفي اسرع وقت.

واعتبر في تصريح له امس "إن سكان بيروت هم عرضة للتلوث الناجم عن محرقة العمروسية حيث تحرق نفايات المستشفيات الخطرة في صورة غير قانونية". لافتاً الى "ان مجلس الانماء والاعمار بمثابة وزارة كبرى تشرف على مشاريع الاعمار، وهو المالك القانوني للمحرقتين".

واشار الى "ان المجلس يتعاون مع "سوكلين" لجمع النفايات من خمسة مستشفيات كبرى في بيروت هي: الجامعة الاميركية، "اوتيل ديو"، المقاصد، الساحل، و"نوتردام". وقد اعلمت سوكلين "غرين بيس" ان كمية نفايات المستشفيات التي تنقل يومياً الى العمروسية لاحراقها، تراوح بين طن واربعة اطنان. اما الدخان الذي ينبعث، فيحتوي على مواد سامة تتضمن معادن ثقيلة مثل الـ"ديوكسين" و"فورانس". وهي مواد تتسبب بامراض سرطانية وتدمر الجهاز العصبي والاطفال هم الاكثر تعرضاً لاخطارها".

ورأى "ان حرق نفايات المستشفيات في العمروسية مخالف للقانون لان المحرقة غير مجهزة لمعالجة نفايات مماثلة، علماً ان "غرين بيس" طلبت رسمياً الاسبوع الفائت من الانماء والاعمار وقف هذه الكارثة، الا اننا لم نتلق اي رد. واعلمت نقابة المستشفيات "غرين بيس" ان ثمة ١٥٧ مستشفى في لبنان تضم ١٢ الف سرير وتنتج نحو ٥ كيلوغرامات من النفايات لكل سرير في اليوم، وهذا يعني ما مجموعه ٢١,٩٠٠ طن في السنة تقسم على الوجه الآتي: نحو ٩٧ في المئة منها شبيه بالنفايات المنزلية (اي ٢١,٢٤٣ طناً سنوياً) و٣ في المئة نفايات خطرة (اي ٦٥٧ طناً سنوياً)".

واوضح ان النفايات الخطرة من سائر المستشفيات ترمى حالياً عشوائياً في المكبات في المناطق اللبنانية كافة وخصوصاً في برج حمود وزحلة. وتؤدي الحرائق اليومية الناجمة عن تفاعل غاز الميثان الى انبعاث غازات سامة في هذه المكبات.

وذكر بالتقرير العلمي الذي نشرته "غرين بيس" العام الفائت واثبت ان نفايات المستشفيات هي المصدر الرئيسي للتلوث، وتابع ان نقيب المستشفيات في لبنان الدكتور فوزي عضيمي تعهد الاثنين الفائت حل هذه المشكلة وخصوصاً ان المستشفيات تدفع ضرائب البلديات لكن "غرين بيس" ترفض هذا المبدأ لان نفايات المستشفيات خطرة او صناعية سامة.


جبل النفايات أم التحديات، في برج حمود.

ندوة "النهار" عن ملف البيئة (٢)

طعمه تحفّظ عن طمر النفايات المنزلية شهيّب اقترح المحارق وحمدان طالب بقفلها!

الحلقة الاولى من الطاولة المستديرة عن البيئة تطرقت الى واقع القرار السياسي الرسمي في شأن معالجة هذا الملف المفتوح على الاخطار بعد "التجربة المريرة" التي ميزت السلوك العام في المرحلة السابقة.

اما هذه الحلقة التي حاورت فيها "النهار" ايضاً وزير البيئة اكرم شهيب، وممثل "غرين بيس" الشرق الاوسط فؤاد حمدان والدكتور جورج طعمة والمحامي عبدالله زخيا، فخصصت لمناقشة مشكلة النفايات الصلبة او المنزلية والحلول المطروحة.

المنتدون اجمعوا على الحجم الخطر لهذه المشكلة وضرورة تأمين الحلول الحاسمة لها، في بيروت كما في كل المناطق التي نبت فيها "برج حمود" آخر، لكن وجهات النظر لم تكن "متطابقة" حيال طبيعة الحلول التي يجب اعتمادها. وفي ما يأتي وقائع هذا المحور من الندوة.

شهيب: النفايات المنزلية هي من اهم الملفات واصعبها، لكن اذا تأمن الوعي البيئي يصبح في الامكان معالجتها واقتراح الحلول لها بأقل الاضرار.

انتاج الفرد من النفايات الصلبة في لبنان غير مدروس على نحو واضح، ويتفاوت حجمه بين منطقة واخرى وبين الريف والمدينة وداخل المدينة الواحدة.

الوعي البيئي في لبنان يعاني تخلفاً رغم عملية التنوير التي تقودها على هذا الصعيد مجموعة من المثقفين والمتابعين. وهذا يؤدي الى فوضى عارمة في انتاج النفايات الصلبة، داخل البيت، وفي توزيعها او من خلال رميها العشوائي وحل مشكلاتها في المدن والبلدات البعيدة عن العاصمة اضافة الى كارثة الكوارث في بيروت قبل ان يتم التوصل الى مشروع الطوارىء لحل مشكلة مكب برج حمود. ونحن لم نبتكر الحل او نخترعه لمعالجة هذا المكب انما تم استنباطه من حلول عدة كانت معروضة ومن امكانات موجودة في بلادنا.

واذا اردنا تظهير مشكلة النفايات المنزلية واختصار اسبابها نقول انها نتيجة ضعف الوعي البيئي لدى المواطن والعائلة والمؤسسات السياحية والرسمية، الامر الذي يتطلب ثقافة بيئية في البيت والمدرسة للحد من انتاجية الفرد لتلك النفايات وتنظيمها عبر الفرز داخل المنزل، ثم تطويرها في مرحلة لاحقة ليتم الفرز على المستوى البلدي او المحافظات.

● ما هي الخيارات العملية المطروحة لحل مشكلة النفايات المنزلية؟

– شهيب: هناك حلول عدة. بعض الدول تستخدم المحارق التي يرفضها انصار البيئة. وهناك الطمر الصحي ويقابل بتحفظات من البعض. اما العملية الاكثر تطوراً في معالجة هذا النوع من النفايات فهي التي تعتمد التخمير او التسبيخ (بعض المجتمعات المتزمتة دينياً لا يروق لها استخدام كلمة تخمير)، وفي الامكان الاستفادة منها في الزراعة وتحسين نوعية التربة.

كنا امام مشكلة حقيقية اسمها "برج حمود" وقبلها كان "النورماندي"، مع الاشارة الى ان عمليات طمر عشوائية كانت تجري في ١١ منطقة في بيروت. واذا كانت العاصمة تواجه كارثة على هذا المستوى فان الكارثة الاكبر هي في المناطق الاخرى نتيجة رمي النفايات العشوائي، على غرار ما يجري في بشري حيث ترمى النفايات على منبع النهر الذي صار مكباً، رغم وجود اشخاص يتمتعون بالوعي في هذه البلدة الكريمة، ومنهم الدكتور يوسف طوق. والاخطر اننا اصبحنا امام اكثر من "برج حمود" واحد، في طرابلس وصيدا وبر الياس وفي مناطق اخرى.

صلاحية معالجة ملف النفايات الصلبة اخذت من وزارة البيئة واعطيت الى مجلس الانماء والاعمار، ولا دور لي في النفايات الصلبة الا في اطار الاشراف البيئي، بحسب ما قرره مجلس الوزراء اخيراً. فمجلس الانماء والاعمار هو السلطة المخولة حل مشكلة هذا النوع من النفايات بقرار من مجلس الوزراء.

ادار الندوة

وسام ابو حرفوش

عندما تسلمت هذا الملف اردت معالجة الواقع القائم نتيجة الضجة السياسية والشعبية. وكان على الدولة العمل من اجل ازالة مكب برج حمود قبل مباشرة اي مشروع للشاطىء. وضعنا خطة بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة للتنمية تمت مناقشتها مع المهتمين وعرضها على مجلس الوزراء الذي اقرها بعد تعديلات طفيفة عليها. وهكذا ولدت خطة الطوارىء التي كلفنا الاشراف البيئي عليها ومدتها اربعة اشهر.

كميات النفايات التي كانت ترمى في برج حمود تتوزع على النحو الآتي: ٦٠٠ طن من مدينة بيروت، ٦٠٠ طن من الضاحية الجنوبية، ٢٥٠ طناً من ساحل جبل لبنان و٢٥٠ طناً من ساحل المتن الشمالي، اي ما مجموعه ١٧٠٠ طن من النفايات المنزلية اليومية و٧٠٠٠ طن من الردميات التي كانت ترمى هناك يومياً ايضاً". اما عدد البلديات التي كانت ترمي نفاياتها في برج حمود فهي ٩٤ بلدية وكمية النفايات اصبحت في ارتفاع ٦٠ متراً على مساحة المكب التي بلغت ١٥٠ الف متر مربع، وهو يشتمل على كل انواع النفايات في العالم، بما فيها نفايات المستشفيات الخطرة جداً والمواشي النافقة وبعض المخلفات غير المعروفة التي طمرت في اوقات معينة، ربما يعود بعضها الى نفايات البراميل الكيميائية.

خطة المعالجة طارئة وعاجلة يعني انها مكلفة لجهة تجهيز العمروسية كمحرقة وارض. وهكذا بالنسبة الى الكرنتينا، اضافة الى البحث عن ارض بديلة للكميات الكبيرة التي سيتم تخميرها وتسبيخها.

في هذا الوقت كلفنا مجلس الوزراء وضع خطة لمعالجة النفايات المنزلية في المناطق الاخرى في غضون ستة اشهر، ونعمل الآن مع الاختصاصيين على وضع دراسات تبين منابع المياه في المناطق ونوعية التربة والكثافة السكانية، اضافة الى معرفة كمية النفايات في المحافظات والمناطق التي تصلح للتسبيخ والتخمير والطمر الصحي. ففي المناطق لا محارق ويجب ان لا يكون هناك محارق بسبب اضرارها وتكاليفها.

● ... والى متى يستمر استخدام المحارق في بيروت؟

– شهيب: سنستمر في استخدام المحارق للتخلص من الكميات الضخمة من النفايات ولان الارض في بيروت لا تتسع لعملية الطمر الصحي، الذي يشكل خياراً لم يتم تسويقه بعد على نحو شامل وفي شكل يضمن الاستفادة من النفايات المنتجة في الزراعة او تحسين الاراضي.

مصير الردميات

● وما هو مصير الردميات التي وصلت الى نحو ٧٥٠٠ طن؟

– شهيب: ستنقل الى اراضي الكسارات والمقالع القديمة لتحسين الوضع في مناطقها من طريق التجليل، تمهيداً لوضع التربة ثم الاستفادة من الطمر الصحي لتحسين الاراضي فتصبح قابلة للزراعة والتشجير.

باشرنا درس مشروع لردم ما اتت عليه كسارات نهر الموت والتي تبلغ مساحتها التقريبية ٥٥ الف متر مربع مما يجعلها قادرة على استيعاب مليون و٥٠٠ الف طن، بحسب الارتفاعات.

وطرحت فكرة اقامة ملعب غولف في تلك المنطقة الا اننا اكتشفنا انها ملكية خاصة وعلينا التفاوض مع اصحابها.

سيتم نقل ردميات المنطقة اي كسارات نهر الموت وكفرشيما، بالاضافة الى كسارات اخرى في الجبل، وهناك مشروع لاستصلاح جوار قلعة المسيلحة، انطلاقاً من موقعها الاثري.

● بعدما استمعنا من الوزير شهيب الى شرح خطة معالجة النفايات المنزلية ووسائلها، ما هي الملاحظات التي يمكن تسجيلها على هذا المستوى؟

يجب قفل المحارق

– حمدان: اعتقد ان المحرقتين اللتين تعملان في بيروت لا تحلان المشكلة بل تؤديان الى مشكلات اخطر. حرق النفايات يولد انبعاثات خطرة تضر بالصحة وتصل اخطارها الى حد التسبب بامراض سرطانية خصوصاً انه يجري احراق نفايات المستشفيات الخطرة الغاية، وربما من الافضل طمرها وعدم حرقها. كما ان في امكان المحرقة اتلاف نحو ٧٠ في المئة من النفايات، لكن هناك ٣٠ في المئة يتحول رماداً ساماً.

يجب قفل المحارق في اسرع وقت ممكن حتى لو اضطررنا الى تأخير عملية اغلاق مكب برج حمود او غيره، لانها تشكل "مصيبة كبيرة".

واود ان اسأل ايضاً عن مصير النفايات الموجودة والتي لا يمكن تخميرها او تسبيخها... وزارة البيئة تقول انه سيتم تكييس هذه النفايات ووضعها في منفارات، اما مجلس الانماء والاعمار فيشير الى انه سيتم كبسها وطمرها في الكسارات القديمة، ونحن نخشى ان يتم طمر نفايات سامة ونفايات المستشفيات الى جانب الردميات في مناطق الكسارات تحت جنح الظلام وفي

– التتمة في الصفحة ١٨ –

"مربى الدلال"

هذا "الكاتيش" الوحيد "مربى الدلال". تعوّد في كل الاصقاع ان يعيش وسط بيئة نظيفة "مهفهفة" ويعتني به اناس واعون، يغارون على صحته ويخشون عليه نسمة الهواء الملوث.

اناس يدركون ان البيئة السليمة هي من حق كل الكائنات، سواء كانت بشراً او حيوانات او نباتات.

لكنه في لبنان حزين، تعس، لا يجد اين يسند رأسه ويهيم على وجهه بحثاً عن يد تمتد اليه وتحميه من التلوث الذي يحاصره. المباني المدمرة والرثة صارت مسكنه، والقمامة ملجأه، والقاذورات معقله.

حتى الكلاب لا تقبل بأن تعيش عندنا. واذا ارتضت بمصيرها فالتلوث يطاردها اينما حلت، تماماً مثل هذا "الكاتيش" المسكين الذي تظلله الردميات وتكاد تسقط عليه وتزهق انفاسه. (الصورة بعدسة علي حسن)


جانب من كسارة الرية وتبدو قبتها.

امنعوا الموت في روم

هل روم منسية ام مفقودة؟ هل هي يتيمة لتحل مشكلة الكسارات على حسابها؟

تلك البلدة الصامدة في الجنوب، تحلم بعرس التحرير لتنضم الى اخواتها من القرى المجاورة.

تلك الطبيعة البجيلة والصخور الشامخة نحو السماء، تمثل صمود الانسان اللبناني في الجنوب وتتكسر عليها قنابل الاحتلال.

هل نسي المسؤولون في لبنان عموماً والجنوب خصوصاً اهمية هذه الطبيعة وغضوا الطرف عنها ليحكم عليها بأبشع انواع الموت؟

يقيمون فيها طواحين الغبار لتتحول ركاماً فتهجرها الطيور والبشر.

امنعوا الكارثة التي تتهدد هذه البلدة ولا تقيموا الكسارات في ارضها ووسط اشجارها، لتظل مركزاً سياحياً تعشش فيها البلابل والحساسين.

الدكتور انطوان عساف

كفرحونة والكسارات

وجهت رندة انطوان دميانوس نداء عبر "النهار"، استنكرت فيه نقل الكسارات الى منطقة كفرحونة وتساءلت: "لماذا هذه البلدة تحديداً؟ اننا نقصدها ولو شهراً واحداً لنقي اجسامنا من ملوثات بيروت؟".

وناشدت المسؤولين "زيارتها لاكتشاف مناخها الصافي ومناظرها البديعة".

وتحدثت عن "الناس بدأوا بتكسير الصخور في المنطقة بين جزين وكفرحونة"، واصفة اياهم بأنهم "لا يعرفون قيمة الطبيعة وجمالها".

شركة رائدة في المملكة العربية السعودية

تعمل في بيع وتسويق قطع غيار السيارات والآليات الثقيلة
تعلن عن حاجتها الى: **مدير ومندوبي مبيعات**
لديهم خبرة في المجال نفسه وإلمام جيد باللغة الانكليزية
للمراجعة: ت ٠٧/٧٢٨٠٦٦ من ٣ ب.ظ حتى ٧ مساء

Job Opportunity at

SAATCHI & SAATCHI
ADVERTISING / BD&A (BEIRUT)

Receptionist

Young woman, eloquent in English, French and Arabic.
Call Ms. Saba (01) 204059, 204060.

SADCO PHARMACEUTICALS
A leading pharmaceutical company requires
MEDICAL REPRESENTATIVES
For Beirut, Kisserwan and the North
Candidates must be:
1- Graduates in Pharmacy or a medical science
2- Motorized
3- English speaking
Apply in person Mon. to Fri. 9:30 till 15:00
by calling (01) 631625, 656896/7/8
or send c.v. to P.O.Box 11-4486 Beirut

مطلوب للعمل في السعودية

١– مسؤولي ومشرفي مبيعات.
٢– فنيي صيانة سنترالات.
وذلك وفق المواصفات التالية:
أولاً: أ– أن يكون المتقدم للوظيفة (١) حاصلاً على بكالوريوس في الهندسة الكهربائية/ الإتصالات أو بكالوريوس كلية التجارة.
ب– أن يكون المتقدم للوظيفة (٢) حاصلاً على البكالوريا الفنية أو شهادة TS في مجال الإتصالات.
ثانياً: أن لايزيد عمر المتقدم عن ٣٥ سنة.
ثالثاً: أن يكون لديه خبرة في مجال صيانة أو مبيعات السنترالات وأجهزة الإتصالات.
رابعاً: أن يكون لديه رخصة قيادة خاصة.
خامساً: أن يجيد اللغة الإنكليزية تحدثاً وكتابة.
على من تتوفر فيه الشروط أعلاه: إرسال سيرته الذاتية مرفقة بصورة عن المؤهل العلمي وشهادات الخبرة وصورة شخصية، مع أهمية ذكر عنوانه ورقم هاتفه بوضوح. وذلك على العنوان التالي:

CODE :O.K
P.O.Box 11-5356
BEIRUT - LEBANON
Or
LIBERTY EXECUTIVE CENTER
LIBERTY TOWER - 11th Floor
HAMRA -BEIRUT

IMPORTANTE SOCIÉTÉ DE DISTRIBUTION
cherche *plusieurs*

VENDEURS Institutions (HORECA)

Jeunes femmes et jeunes hommes de 25 à 35 ans
ayant une expérience minimum de 3 ans,
dans les domaines de l'hôtellerie et de la restauration.
Les candidats doivent être motorisés
et seront appelés à travailler de temps à autre
pendant les soirées.

Compensation et avantages sociaux intéressants.

FAXEZ C.V. DÉTAILLÉ OU TÉLÉPHONEZ
À DR. TONY GIBEILY: 04/870334 OU 09/211506
(LES DOSSIERS DE CANDIDATURES SERONT TRAITÉS CONFIDENTIELLEMENT).

SALES AND MARKETING MANAGER
MANUFACTURING/TRADING - BAHRAIN

Challenging opportunities are offered for candidates who can demonstrate a record of achievement and who have the determination and drive to develop our client's business in a competitive environment.

Highly motivated applicants will possess excellent sales, communication and negotiating skills. They will ideally have had exposure to export markets but in addition they must have the following to be considered:

* A marketing qualification/training in sales and marketing
* Experience in Polythene bag sales
* 5 years marketing experience in a medium sized company, and 5 years service in a managerial role.

The position offers an attractive salary package, annual family ticket, a company car and an opportunity to work in Bahrain's liberal environment. To apply, please send within 10 days of this advertisement, a detailed resume and a recent passport photograph to the address below describing how you match or exceed the selection criteria, your salary expectations and availability. Only applicants shortlisted for interview will be contacted within one month of the closing date.

KPMG Management Consulting
P.O.Box 710, Manama, Bahrain Fax (973) (-) 227443

وظائف

Mid East Software is seeking professionals to translate technical manuals from English to French. Multiple full time openings are available for professional translators and software engineers, with very competitive salaries. Contact 01/444916 or 03/273801

Career opportunity
A well established company in industrial and construction field has the following vacancies:
• SALESMAN
• SECRETARY
For application, fax your C.V. or call Miss Chadia.
Tel: 09.211509/10
Fax: 09.211492

Required
A leading company in Networking and Communications is looking for:
• A Computer Engineer with two years of work experience in networking.
• A Sales person with knowledge of Networking Technologies.
Please contact
Mr. Kanaan on (01) 215211 - 202165 - (03)713456

Éditeur spécialisé recherche
Responsable des ventes publicitaires
Niveau universitaire, Trilingue, 5 ans d'expérience minimum sur le marché de la publicité au Liban
Délégué(e)s de vente
Niveau universitaire, Trilingues, 3 ans d'expérience minimum
Fixe+bonus+dépl.
Faxer CV au 01/447.912 puis prendre R.V. au 01/582.745 - 01/445.165

Malco Trading Co. is seeking for a programmer (B.S. computer science) knowlgeable in Delphi client/server 2.0, SQL server. Apply CV-photo at Korniche El-Mazraa, Koussa center 9th floor 01/653014/14

شركة مالكو التجارية تطلب مندوبي مبيعات وسائقين حائزين رخص سوق عمومية ١٠ طن وما فوق للمراجعة شخصياً، كورنيش المزرعة سنتر كوسا فوق مطعم ابو النواس ط٨

A computer communication Co. is seeking for: Network - support- engineer. engineer min. exp. 2 years in similar job - trilingue, English is a must - mail or fax you C.V. p.o. box 838 Jounieh - fax: 09 914124 (9h - 5h p.m.)

مطعم لامب هاوس يطلب شيف رئيسي للمطبخ وشيف دوران الحضور شخصياً. ت ٧٤١٧٠١/٢/٣

مطلوب للعمل في دبي صالون استيتيل عمرو بحاجة الى مزينات للسيدات درجة اولى ٧٨٦٢٨٨ – ٠١/٧٨٦٢٨٧

A well established computer company is seeking to recruit techincians and Engineers for its technical department. (Good salary + Transp. + Overtime) Tel 01/871690/1/2 (Leina)

مندوب مبيعات بمجال لوازم البناء، شهادة جامعية مع سيارة معاش + تنقلات + عمولة. الهاتف ٠١/٧٠٢٨٥١ خبرة غير ضرورية.

Female Assistant manager. fluent in English. correspondence P.C. knowledge for Zayat Trading Est. Zarif Area. Zayat Bldg. Tel 01/735208/9

يلزمنا ٢ معلم حلاوة للعمل بالسعودية، الاستعلام بربور، سنتر نجمة المزرعة ط٦ ت ٣٠٦١٠٣ المسؤول الآنسة جمانة الخطيب.

مطلوب مندوبو مبيعات البسة جاهزة للعمل في السعودية. التلفون ٠٣/٨٣٠٠٨٥

مطلوب مهندس معماري مع خبرة ٥ سنوات في مجال التصميم المعماري. الاتصال المركز المعماري الروشة. ت ٧٨٥٩١٧/٨

مطلوب مندوبة لترويج ادوية. الاتصال ٠٣/٣١٣٠٣١

يلزمنا معلمو تنجيد افرنجي وتفصيل ذوو خبرة. التلفون ٠١/٢٨٥٠٠٠ – ٤٢٨٩٠٠

A food industries Co. in Lebanon is seeking to recrute sales executive, university graduate min. exp. 2 years, excellent communication skills. Interested qualified candidates are kindly requested to present their C.V. for appoint.: 01/885226 (8 a.m - 4 p.m.)

Computer Co. requires: – 2 Salesmen. – Analyst/ prog - SQL knowledge is a must. Tel. 01/601759 - 01/481147/8

Boutique de prêt-à-porter Paraphe jeune - cherche vendeuses. Sodeco, rue principale. Contacter 215741 ou 03/301452

Khalidy hospital Ras Beirut needs experienced graduate and practical Nurses for operating room ready to work all shifts.

KITCHEN DESIGNER Computer Knowledge is An Advantage - Badaro Tél 396088/9

THE HOME SHOP في حاجة الى مندوبين ومندوبات مبيعات لتسويق بضائعها، مع او بلا سيارة بمدخول يومي يتعدى ٥٠ دولاراً التلفون ٦٤٨٠٦٩/٧٠

إعلانات مبوبة

المطعم الهندي ممراجا في سبورتنغ كلوب الروشة في حاجة لموظفين وعمال لبنانيين ت ٧٤٢٢٧٥ – ٧٤٣٩١٥

A fast growing systems integration co seeks sales people for its Internet Division. Pls *submit resume at 353727*

A Consturction Co. has the following vacant post: – Accountant: 7 years experience, Holder of Univ. degree experience in the contracting field is an asset. Fluent in English. Computer literacy is a must. CV should be submitted on the following fax number: 01/860063

Required a young aggressive marketing manager for Muscat, Sultanate of Oman. Attractive package. Tél.: 09/210968 - 210969

Required a technical sales engineer witho 2 years experience. Tél.: 09/210968 - 210969

عقارات

Centre Zaarour استفيدوا من شهر التسوق نقدم لكم حسما ٢٠٪ على اسعار ٢ شاليهات مع تقسيط لمدة سنتين بدون فائدة. ت ٠٣/٧٤٢٥٢٥

للبيع شاليه دوبلكس رقم 13-1 ضمن مشروع Zaarour sur neige جاهزة للتسليم فورا من الممكن المقايضة بأرض. ت ٠٣/٣٠١٩٦١

للبيع
في موقع رائع على الساحل اللبناني، مطل على خليج جونية، بالقرب من كازينو لبنان، مبنى فخم، منظر خلاب، شقتين ٤٢٥ و٤٧٥م.م، ٣ او ٤ غرف نوم، غرفة جلوس، ٣ صالونات، غرفة طعام ومطبخ مجهزة، موقف لسيارتين وقبو.
Sodeco Gestion S.A.L.
٠١/٢٠٣٠٧٠

للبيع
Paragon Building
في قلب الاشرفية، على مقربة من وسط المدينة، بناء فخم يجمع مساحات تجارية، مكاتب ومنازل، مسكن مميز بحديقته الداخلية، تجهيزات فخمة، موقف لسيارتين.
Sodeco Gestion S.A.L.
٠١/٢٠٣٠٧٠

للايجار
شقق مفروشة
مطلة على حديقة، غرفة، ٢، ٣ و٥ غرف
كافة الخدمات مؤمنة
عين المريسة – بيروت
للمزيد من المعلومات
Sodeco Gestion S.A.L.
٠١/٢٠٣٠٧٠

شقة في انطلياس ٣ نوم صالونين + بيسين تقسيط لاكثر من خمس سنوات ٠٣/٦٠٧٦٤٦

اعلان مهم جدا للبيع شقة وقطعة ارض في منطقة كفر حباب باسعار مغرية. ت ٠٣/٢٥٢١٠٢

للبيع شقة عين سعادة طريق الفنار بناء جديد ٢٠٥ م.م جاهزة للسكن ٣ نوم مطلة على البحر ١٢٥.٠٠٠$ التلفون ٠٣/٢٤٠٠٥٩

صالة للبيع مساحة ١٣٠٠ م.م رون بوان جعيتا سعر مغر التلفون ٠٩/٨٠٠٢٤٣ – ٨٠٠١٤٨

شقة فخمة ٣ نوم صالونان سفرة ٢٥٥ م.م موقف بئر ماء مولد كهربائي شقة واحدة منطقة البطركية. سعر ٢٥٠ الف $ ٠٣/٦٠٩٥١٢

للبيع شقة في الدورة مساحة ٢٥٠م.م. الطابق الثاني تصلح للتجارة والصناعة ت ٠١/٥٨٥١٤٥

قطعة ارض للبيع في البرامية صيدا مساحة ١٢١١ متر مربعاً. الهاتف ٠٣/٧٧١٣٣١

للبيع شقة في المطيلب المساحة ٤٠٠م.م ٢٦٥٠٠٠$ ٠٤/٩٢٠٦٢٦ – ٠٣/٢٣١٠٨٠

شقة فخمة ٣ نوم صالونان سفرة ٢١٥م.م. ط ثالث فردان. التلفون ٠٣/٦٦٨٦٦٧ – ٠١/٦٠٢٤٦٥

للبيع شقة مفروزة المطيلب سوبردولوكس طابق سفلي المساحة ٣٨٠م.م. تقريبا مع سطيحة مع ريموت شوفاج مستقل تكييف بارد وساخن ت ٠٣/٢٧٢٧٧٢

للبيع شاليه زعرور حاضر للتسليم موقع رائع سعر مغر ١٢٨ م.م. التلفون ٠٣/٢٢٢٤٥٦

A vendre 2 Appts luxes 300 m et 240m, 3 et 4 ch. 2 et 3 salons, 2 ou 3 park. p. art. Sioufi, Collège des Saints Coeurs, imm. Acra. Tel 216147

شقة سوبر دولوكس ٤٥٠م.م. بناية العبير ط٢ بئر حسن قرب تلفزيون المشرق تسهيلات بالدفع التلفون ٠٣/٣٦٤٦٥٢

Ventes 2 bureaux panoramique 75 & 58 m2 avec parking s.sol autoroute Zalka liv. immed 03/279977

للبيع شقة سكنية فخمة في منطقة حريصا وادما (٢١٠–٤٠٠م.م) مع امكان التقسيط. ت ٠١/٢٨٤٩٣٠ – ٠١/٢٨٥٠٨٠

Dora Gate للبيع محل ارضي-تجاري ٤٠م.م. السعر مغر ٩٠٠$م.م. التلفون ٠٣/٢٧٤٠٠٠

للبيع ارض ٥٠٠٠م.م. جورة البلوط قرب مدرسة لويز فيكمان. التلفون ٠١/٢٢٢٤٧١

خلو مكتب ٣٠٠م.م. في منطقة الوردية – الحمراء الايجار قديم. للمراجعة ٠١/٤٠٥٩١٣ – ٠١/٤٠٥٩١٤

للبيع ارض في البياضة ١٠٠٠م.م. + الروضة البوشرية ٩٥٠م.م. ت ٠٣/٢٠٨٩٤٠

AT ZAAROUR CHALETS
1 BEDROOM 73m2
2 BEDROOM 100m2
READY FOR DELIVERY
GOOD BARGAIN
TEL: 202302

الاشرفية السيوفي شقق فخمة
– شقة بالطابق ٢٦٠م.م. للبيع او للايجار ٣ نوم، صالونان، طعام، ٤ حمامات، غرفة خدم ومستودع في الطوابق السفلية مع تدفئة وتبريد.
للاتصال:
٤٩٥٥٧٠ – ٣٩٧٢٤٠
من ٩ – ٣ بعد الظهر

للمقايضة نصف والنصف نقدا للبيع مكتب سنتر Au Carrefour مزرعة يشوع – موقع مميز فوق فوتو فيديو ٠٤/٩٢٦٥٦٩

قطعة ارض ٤٣٥٠م.م. تبعد عن مدينة البترون باتجاه الجبل ١٨ كلم. واجهة طريق زفت ٧٠م مياه وكهرباء، مطلة على البحر، سعر المتر ٦.٥٠$. دفعة اولى نصف المبلغ والباقي بعد ٤ اشهر. التلفون ٠٣/٢١٦٨٣٩ – ٠١/٤٩٣٩٣٦ – ٠١/٤٨٣٨٧١

للايجار

للايجار منزل في الفنار طابق ارضي ٣ نوم غرفة جلوس ٣ حمامات صالون وسفرة Cheminée شوفاج سنترال – فرش كامل مع ادوات كهربائية في المطبخ + تلفون موقف سيارة. ت ٠٣/٢٤٦٨٤٩ – ٠٤/٩٢٥٩٨٢

شقة فخمة للاستثمار جادة تقي الدين الصلح، قريطم ٢١٥م.م. الاتصال من ٩–١ ب.ظ. الهاتف ٠١/٨١٠٨١٢ – ٠٣/٦٣٠٠٩٤

للايجار شقة ١٧٥م.م. في رأس بيروت (شارع المقدسي) سعر ١٨ الف $ سنويا. التلفون ٠٣/٨٠٨٠٠٣/١

للايجار شقة كبيرة تقع بين بدارو وعين الرمانة تصلح مكاتب او عيادات. الاتصال بالهاتف ٠٤/٩٢٧٧٤٤

للايجار ارض مصنفة صناعية A2 ١٠.٠٠٠ م.م منطقة الشويفات العقارية محيط المطار قرب معمل الكوكاكولا ضمنها هنغار ٢٠٠٠ م.م يرجى الاتصال بالسيد عرمان الهاتف ٠٣/٧٠٦٧٥٦

محل تجاري طابقان ٨٠م.م. رأس بيروت اوتوستراد تقي الدين الصلح للاتصال ٠١/٨١٠٧٦٣ – ٠٣/٧٠٢٣٦٦ من الساعة ٨ حتى ١٠ صباحاً ومن ٧ حتى ١٠ مساء.

للايجار مكتبان De luxe بناء جديد Double Vitrage موقع ممتاز في الاشرفية للاتصال ٠٣/٣٥٠١٧٠

For rent 120m2 decorated office Al Sanayeh, monte, Marina center, René Mouawad st. 03/668667 - 01/602465

للايجار شقة فخمة ٢٧٠م.م. القنطاري مطلة علي البحر، طابق ١٢ (١٧ الف دولار في السنة) التلفون ٠٣/٢٢٥٣٥٧ – ٠١/٦٢١٠٨٧

عيادة مفروشة مواصفات عالية، فخمة جداً، قريطم ٧٠٠$ شهرياً كل المصاريف مشمولة (سكرتيرة، تأمين، ضرائب، خدمات) ت ٠٣/٨٨٨٧٦٦

للايجار شقة ومحل الطيونة قرب مشتل شمص. التلفون ٠١/٣٨٧١٩٣ – ٠١/٨٦٢٩٤٠

للايجار محل ٣٠٠م.م. الحمراء الرئيسي تجاه السلرولا طابقان السعر مغر جداً. الهاتف ٣٤٢٨٢٨ – ٣٥١٢٢٠

مطلوب

مطلوب ارض في ادما، كفرحباب، غزير، المعاملتين، ساحل علما، فتقا، الصفرا، حالات، الزوق. التلفون ٠٩/٦٢٥٤٢٠

مطلوب فقط من اصحاب الارض التي تفوق ٨٠ الف م.م. بين دوحة الحص وصيدا الاتصال ٠٣/٣٦٨٦٤٢ بلا وسيط.

سيارات

شفروليه كمارو Z 28 وارد اميركا، لون عنابي م ١٩٩٤ في حالة ممتازة التلفون ٠٣/٧٤٨٢٨٤

Like New! Ford contour GL. 1996 Model Excellent offer (phone) 03/688060

شفروليه LUMINA م٩١ فول اوبشن ٧٠٠٠$ فردان بلازا زينة بوتيك التلفون ٠١/٣١٢٥٧٥ – ٠٣/٦٥١٨٢٤ جيدة.

للبيع BMW 850I فول اوبشن (فيتاس) موديل ١٩٩١ – حالة جيدة جداً، اللون اسود معدني، السعر النهائي /٢٣٠٠٠$ الرجاء الاتصال على الارقام ٠٣/٢٨٧٦٩٩ – ٠٣/٦١٨٦٧٠

Mitsubishi Pajéro V6 blanche mod 90, 4 portes A/C. t.b.e à 10.500$. Tél.: 01/336099

بيك آب شفروليه كبير مجهز بسلة رافعة علو ١١ متر حالة ممتازة. الهاتف ٠١/٢٠٠٠١٥/١٦

آليات

للبيع بوكلين P-75 دولاب موديل ٨٢ – ٨٦ مع ونش Tadano ٢٠ طنا طريق المطار – حسن طويل ٠٣/٢٢٢٧٢١

مفروشات

لاجل السفر فرش مصري ستيل وموديرن وصيني ولوحات زيتية صالون اندلسي وفيترين وتماثيل بأي ثمن ٢١٨٠١٠ كورنيش المزرعة – رضا.

A vendre bureau style bois de rose ancien avec salon style 5 pièces à 35000 $. bahu style ancien bois de rose à 20000$. Tél.: 09/217661 - 217662

متفرقات

للبيع سهم في الزعرور. ت ٤٤٣٤٧٠ – ٠١/٤٤٦٩١٩

مطلوب مولد كهربائي مازوت مستعمل في حالة جيدة قياس ٢٧ حتى ١٠٠٠ ك. ف. آ. الاتصال بالسيد خالد المبش ٠٣/٦٧٠٧٣٠

معروض للبيع او للايجار Power Crane الماني ماركة Man ارتفاع ٣٦ متر حاضور ٣٦ متر حمولة ١.١ طن للمزيد من المعلومات الاتصال بالسيد وسلم ٠٣/٣٥٣٠٢٤

مفقود

مكافأة – كلب ضائع لونه ابيض وباج في منطقة الحازمية، كاليري سمعان التلفون ٢٠١٩٢٠ – ٠٣/٦٠٠١٨٠ – ٦٠١٩٧٠ – ٠١/٢٥١٨٢٧

JOB OPPORTUNITY
A manufactunng firm based in Riyadh, Saudi Arabia requires a
MECHANICAL ENGINEER
(University graduate)
Please apply by fax with CV to:
+(966) 1 4982794 Or mail to: SPPI
P.O.Box: 1799 Riyadh 11441 KSA
Attention: General Manager

قريباً جداً الكوكوتيه

يعود الى زباته
بمناسبة قرب إعادة إفتتاح مطعم الكوكوتيه في البرامية – صيدا
تعلن إدارة المطعم عن حاجتها الى
* شاف مطبخ
* مساعدي شاف مطبخ
* ماتر وشاف دوران للصالة
للمراجعة: ت: صباحاً ٠٧/٧٢٥٢٤٣ – مساءً ٠٧/٧٢٢٠١٩

إعلانات رسمية

اعلان قضائي
تعلن المحكمة الابتدائية المدنية في الجنوب (غرفة الرئيس رباح) انه في تاريخ ٩٧/٢/١٢ تقدمت المستدعية مريانا زاكي الحموي باستدعاء سجل تحت الرقم ٩٧/٦٧ تطلب فيه اعلان وفاة زوجها المفقود طلعت ملحم عون مسعد من المجيدل وانحصار ارثه فمن له مصلحة بالاعتراض ان يتقدم به الى قلم المحكمة خلال شهر من تاريخ الاعلان.
صيدا في ١٩٩٧/٢/١٩
رئيس القلم — اسعد اسماعيل

اعلان
تعلن مصلحة مياه المتن عن اجراء مناقصة عامة لاشغال تجهيز محطة ضخ الدلشونية – المنصورية بمجموعة ضخ اضافية، وفق دفتر خاص يمكن الاطلاع عليه واخذ نسخة عنه خلال اوقات الدوام الرسمي.
تقبل العروض حتى الساعة الثانية عشرة ظهراً من آخر يوم عمل يسبق تاريخ فض العروض الذي تحدد في تمام الساعة العاشرة من يوم السبت الواقع فيه ١٩٩٧/٣/١٥.
مدير مصلحة مياه المتن
المهندس ادوات منيع

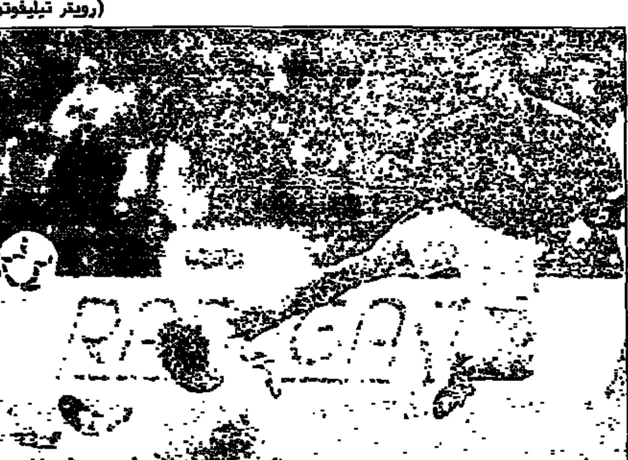
اعلان تبليغ موعد جلسة
صادر عن محكمة الدرجة الاولى المدنية في بيروت الغرفة الخامسة.
الى فيكتور جرجس ميكل بناء على الدعوى المقامة امام هذه المحكمة من بطرس [illegible]

[illegible]

هولندا أخفقت في الثأر من فرنسا ١-٢
والمانيا حققت فوزاً متواضعاً على اسرائيل ١-٠


دنيس برغكامب الذي سجل اصابة هولندا طائراً فوق الحارس الفرنسي برنار لاما في الشوط الاول من مباراة الفريقين. (اب تيليفوتو)


من اليسار المهاجم الالماني يورغن كلينسمان والمدافع الاسرائيلي ارييل بينادو. (رويتر تيليفوتو)


المهاجم التشيكي بافل نيدفيد – الى اليسار – يهوي بعد اصطدامه بالبيلاروسي فاديم سكريبتشينكو. (رويتر تيليفوتو)

فازت فرنسا على هولندا ٢-١ (الشوط الاول ٠-١) في مباراة دولية ودية في كرة القدم اجريت بينهما مساء امس على ملعب "البارك دي برنس" في باريس وحضرها (٣٥٢٢٣ متفرجا في اطار الاستعداد لتصفيات كأس العالم الـ١٦ التي تستضيف فرنسا ادوارها النهائية سنة ١٩٩٨).

سجل دنيس برغكامب مهاجم الارسنال الانكليزي اصابة السبق للمنتخب الهولندي في الدقيقة الثالثة بكرة زاحفة من ٢٠ مترا على يسار الحارس برنار لاما التي اخفق في صدها منبطحا. ثم اهدر فرصة لا تهدر بعد تسع دقائق عندما انفرد بلاما وتخطاه وسدد الكرة في المرمى الخالي، لكن كابتن المنتخب الفرنسي لوران بلان ابعدها عن خط المرمى. ويذكر انها الاصابة الـ٣٠ لبرغكامب في مباراته الدولية الـ٥٢. وضغط الفرنسيون سعيا الى اصابة التعادل وسدد الاحتياطي روبير بيريس كرة زاحفة انقض عليها الحارس الهولندي ادوين فان درسار، وارسل كريستوف دوغاري كرة رأسية مرت قرب القائم الايسر.

وفي الشوط الثاني، واصل المنتخب الفرنسي ضغطه وسجل له بيريس اصابة التعادل في الدقيقة ٧٤ بقنيفة يسارية اثر دربكة امام المرمى. ثم خطف المهاجم الاحتياطي باتريس لوكو اصابة الفوز في الدقيقة ٨٤ اثر تمريرة عرضية من دوغاري.

وسبق لفرنسا ان فازت على هولندا بضربات الترجيح في آخر لقاء لهما في بطولة الامم الاوروبية العاشرة في حزيران الماضي في انكلترا. وهي ستخوض مباراتها الودية المقبلة ضد اسوج في ٢ نيسان في باريس.

مثل فرنسا: لاما – تورام، بلان، دوسايي، ليزارازو (كانديلا) – ابرهيم با (لوكو)، كارمبو، ليفل (بيريس)، فييرا (نغوتي)، زيدان – دوغاري.

ومثل هولندا: فان درسار – رايتسيفر، شتام، فرانك دو بوير، نومان – يونك، رونالد دو بوير، سيدورف (اوفرمارس)، كوكو (فان برونكهورست) – برغكامب، كلويفرت.

اسرائيل – المانيا

● على ملعب "رامات غان" في ضاحية تل ابيب وامام (٢١ الف متفرج)، خسرت اسرائيل امام المانيا بطلة اوروبا ٠-١ (الشوط الاول ٠-٠) سجلها ماريوش فوش في الدقيقة ٨٥.

الجمهورية التشيكية – بيلاروسيا

● في بودبرادي (الجمهورية التشيكية)، فازت الجمهورية التشيكية على روسيا البيضاء (بيلاروسيا) ٤-١ (الشوط الاول ١-١). سجل للفائز رينيه فاغنر وكاريل رادا (٢) وباتريك برغر في الدقائق ١٢ و٦٣ و٦٨ و٧١، وللخاسر مكسيم رازوموف في الدقيقة ٤٠.

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

فاز هيوستن روكتس ثاني مجموعة الغرب الاوسط من المنطقة الغربية في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي آي" على لوس انجلس لايكرز ثاني مجموعة الهادئ ١٠٠ – ٩٦ في هيوستن. وسجل حكيم اولاجوون ٢٥ نقطة و١٣ كرة مرتدة وتشارلز باركلي ٢٦ نقطة و١٧ كرة مرتدة للفريق المضيف الذي حقق فوزه الرابع في مبارياته الخمس الاخيرة وثأر لخسارتيه في الوقت الاضافي امام اللايكرز اوائل الموسم، في حين سجل الون كابل ١٩ نقطة وتسع مرتدات للفريق الضيف.

وفي يوتاه، سجل كارل مالون ٣٣ نقطة منها عشر نقاط في الربع الرابع. ففاز يوتاه جاز على نيويورك نيكس ثاني مجموعة الاطلسي ١١٠ – ٩٩، وهو الفوز الثامن ليوتاه جاز في تسع مباريات، في حين سجل باتريك ايوينغ ٢٨ نقطة لنيويورك نيكس.

وفي دالاس، فاز دالاس مافريكس على تشارلوت هورنتس ٨٦ – ٨٤. وسجل اريك ستريكلاند ١٧ نقطة، منها نقطتا الفوز من رميتين حرتين في الثواني الثلاث الاخيرة.

وفاز نيوجيرزي نتس على سكرامنتو كينغز ٩٧ – ٩٠ منها ٢٨ نقطة لكندال جيل، وسياتل سوبر سونيكس على كليفلاند كافالييرز ٧٢ – ٦٦، وتورونتو رابتورز على دنفر ناغتس ١٢٤ – ١٢٢ منها ٣٥ نقطة لدامون ستودا ماير.

وهنا ترتيب الفرق:

● المنطقة الشرقية:
– مجموعة الاطلسي:
١ – ميامي هيت ٤٢ – ٤٣
٢ – نيويورك نيكس ٤٠ – ١٦
٣ – اورلاندو ماجيك ٢٨ – ٢٥
– المجموعة الوسطى:
١ – شيكاغو بولز ٤٩ – ٦
٢ – ديترويت بيستونز ٤٠ – ١٤
٣ – اتلانتا هوكس ٣٦ – ١٨

● المنطقة الغربية:
– مجموعة الغرب الاوسط:
١ – يوتاه جاز ٣٩ – ١٥
٢ – هيوستن روكتس ٣٧ – ١٩
٣ – مينيسوتا تيمبر وولفز ٢٧ – ٢٧
– مجموعة الهادئ:
١ – سياتل سوبر سونيكس ٣٩ – ١٥
٢ – لوس انجلس لايكرز ٣٨ – ١٧
٣ – بورتلاند ترايل بلايزرز ٢٩ – ٢٧

الدور الاول لكأس "ليبرتادوريس"

فاز اليانزا ليما البيروفي على كروزيرو البرازيلي ١-٠ سجلها فالدنير سانيز في الدقيقة ٥٦، في المباراة التي اقيمت بينهما في ليما في الدور الاول للمجموعة الرابعة من كأس النوادي الاميركية الجنوبية لكرة القدم "ليبرتادوريس".

وفي سانتياغو، فاز اونيفرسيداد كاتوليكا التشيلي على مينيروس الفنزويلي ٦-٠ سجلها ديفيد بيسكونتي والبرتو اكوستا (٣) وريكاردو لوناري (٢) في الدقائق ١١ و١٥ و٣٢ و٦٣ من ضربة جزاء "بنالتي" و٣٨ و٤٤.

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم
اسبانيا: تعادل اتلتيكو مدريد وبرشلونة ٢-٢
ايطاليا: الكأس بين فيتشنزا ونابولي

صعد ويمبلدون الى المركز الخامس في لائحة الدوري الانكليزي لكرة القدم بتعادله ومضيفه ساوثمبتون سلبا ٠-٠ في مباراة مؤجلة من المرحلة الـ٢١ اجريت بينهما مساء امس على ملعب "ذا دل" في ساوثمبتون وحضرها ١٤٤١٨ متفرجا.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:
١ – مانشستر يونايتد ٥٤ نقطة من ٢٧ مباراة (٥٣ – ٣٠).
٢ – ليفربول ٥٣ من ٢٧ (٤٦ – ٢٠).
٣ – نيوكاسل يونايتد ٤٨ من ٢٦ (٥١ – ٣٠).
٤ – ارسنال ٤٨ من ٢٨ (٤٥ – ٢٦).
٥ – ويمبلدون ٤٣ من ٢٥ (٣٧ – ٢٨).

وفاز ميدلسبره على مضيفه ستوكبورت من الدرجة الثانية ٢-٠ امام ١١٧٧٨ متفرجا في ذهاب الدور نصف النهائي من كأس النوادي الانكليزية المحترفة. وسجل الاصابتين الدانماركي ميكيل بيك والايطالي فابريتسيو رافانيللي في الدقيقتين ٢٣ و٧٩.

وفي مباراة مؤجلة من الدور الخامس من كأس انكلترا، فاز دربي كاونتي على كوفنتري سيتي ٣-٢ امام ١٨٠٠٣ متفرجين. سجل للفائز وورد وفان در لان وستاريدج في الدقائق ١٧ و٤١ و٨٨، وللخاسر ماكربي وويلان في الدقيقتين ٥ و١٢.

وفي مباراة معادة من الدور نفسه، فاز تشلسي على ليستر سيتي ١-٠ بعد وقت اضافي وامام ٢٦٠٥٣ متفرجا. وسجل اصابة المباراة الفرنسي فرانك لوبوف في الدقيقة ١١٧ من ضربة جزاء "بنالتي".

اسبانيا

فاز ريال بتيس على رايو فاليكانو ٢-٠ في المباراة التي اجريت بينهما في اشبيلية في ذهاب الدور ربع النهائي من كأس اسبانيا. وسيطر ريال بتيس على المباراة منذ البداية وسجل له خوان ساباس اصابة السبق في الدقيقة ١٣، ثم اهدر زميله اليكسيس تروخيللو ضربة جزاء "بنالتي" بعد دقائق، قبل ان يسجل الفونسو بيريز الاصابة الثانية قبل انتهاء المباراة بعشر دقائق.

وعلى ملعب "فيتشنتي كالديرون" في مدريد، تعادل اتلتيكو مدريد وبرشلونة ٢-٢. سجل للمضيف الارجنتيني دييغو سيميوني وكيكو نارفايز في الدقيقتين ٢٠ و٧٥، وللضيف خوان انطونيو بيتزي في الدقيقتين ٤٣ من ضربة جزاء "بنالتي" و٦٤.

ايطاليا

بلغ فيتشنزا للمرة الاولى منذ انشائه قبل ٩٥ عاما، الدور النهائي من كأس ايطاليا بعد تعادله وبولونيا ١-١ في بولونيا في اياب الدور نصف النهائي (١-٠ ذهابا). سجل اصابة فيتشنزا المهاجم المخضرم جيوفاني كورناكي (٣١ عاما) لاعب بولونيا سابقا، بقنيفة بيسراه في الدقيقة ٨٦ بعدما كان بولونيا الذي وصل الى الدور نصف النهائي ايضا الموسم الماضي، متقدما باصابة سجلها كريستيانو سكابولو في الدقيقة ٤٥ اثر تمريرة من جيانكارلو ماروكي. وطرد الحكم في الدقيقة ٦٧ لاعب بولونيا كاردوني، وانذر كابتن فيتشنزا جيوفاني لوبيز الذي لن يلعب في النهائي ضد انترناسيونالي ميلانو اونابولي لانه نال انذارا سابقا.

ويشار الى ان كورناكيني ساهم الموسم الماضي في صعود بولونيا الى الدرجة الاولى قبل ان ينتقل هذا الموسم الى فيتشنزا الذي كان افضل انجاز له احتلاله المركز الثاني في الدوري في موسم ١٩٧٧ – ١٩٧٨.

وفي المباراة الثانية، تعادل نابولي وانترناسيونالي ميلانو ١-١ بعد وقت اضافي (١– ١ ذهابا)، ثم فاز نابولي بضربات الترجيح ٥-٣. سجل للاول البرازيلي بيتو في الدقيقة ٧٧، وللثاني الارجنتيني خافيير زانيتي في الدقيقة ١١. وفي ضربات الترجيح، سجل للفائز ميلانيزي وكانتشيا وكايو وتوريني والفرنسي بوغوصيان، وللخاسر التشيلياني زامورانو والفرنسي دجوركايف وبيستوني.

ويلعب نابولي في المباراة النهائية التي ستقام في ٤ و١١ حزيران ذهابا وايابا، ضد فيتشنزا.

اسكوتلندا

في مباراة معادة من الدور الرابع من كأس اسكوتلندا، فاز دندي يونايتد على هارتس ١-٠.

ويلعب دندي يونايتد في الدور ربع النهائي على ارضه ضد هاميلتون او مذرول.

وفي مباراة معادة ايضا، فاز السلتيك على ميبرنيان ٢-٠ سجلهما فيل اودونيل والايطالي باولو دي كانيو في الدقيقتين ٥٤ و٦٣.

ويلعب الفائز في الدور ربع النهائي على ارضه ضد الرينجرز.

اليونان

تأهل باناثينايكوس وأيك اثينا للمباراة النهائية من كأس اليونان. وفي اياب الدور نصف النهائي، فاز باناثينايكوس على مضيفه باناشايكي ٤-٠ (٣-٠ ذهابا)؛ وأيك اثينا على مضيفه اولمبياكوس بيرايوس ١-٠ (٢-١ ذهابا).

المرحلة الـ٢٢ من الدوري السوري الـ٢٦
تشرين شدّد قبضته على الصدارة

ترتيب البطولة بعد المرحلة الـ٢٢

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١ – تشرين	٢٢	١٥	٥	٢	٤٣	١٩	٥٠
٢ – الجيش	٢٢	١٥	٢	٥	٣٧	١٨	٤٧
٣ – الكرامة	٢٢	١٣	٤	٥	٤٥	٢٠	٤٣
٤ – حطين	٢٢	١٢	٤	٦	٤٤	٣٠	٤٠
٥ – الوثبة	٢٢	١٠	٣	٩	٣٦	٣٤	٣٣
٦ – الحرية	٢٢	٨	٦	٨	٣٢	٣٢	٣٠
٧ – جبلة	٢٢	٧	٧	٨	٢٩	٢٩	٢٨
٨ – الشرطة	٢٢	٧	٦	٩	٣١	٢٥	٢٧
٩ – الوحدة	٢١	٦	٧	٨	٢٠	٢١	٢٥
١٠ – المجد	٢٢	٧	٣	١٢	١٩	٣٥	٢٤
١١ – الجهاد	٢٢	٧	٣	١٢	١٧	٣٤	٢٤
١٢ – الاتحاد	٢٢	٦	٥	١١	٢١	٢٨	٢٣
١٣ – اليقظة	٢١	٥	٤	١٢	١٩	٤١	١٩
١٤ – الفتوة	٢٢	٢	٧	١٣	٢١	٣٩	١٣

دمشق – من فايز وهبي:

اجريت امس خمس مباريات في المرحلة الـ٢٢ من الدوري العام السوري الـ٢٦ لكرة القدم اسفرت عن فوزين وتعادلين سلبيين وخسارة واحدة. وكانت المرحلة افتتحت الثلثاء بمباراة واحدة اسفرت عن تعادل الشرطة وجبلة ايجابا ١-١، وارجئت مباراة اليقظة والوحدة الدمشقي بسبب سوء ارضية الملعب البلدي في دير الزور وهي ستقام بعد ظهر اليوم في ختام المرحلة على ملعب مدينة الحسكة. وكانت ابرز النتائج المسجلة فوز تشرين صاحب الصدارة على ضيفه الحرية الحلبي ٢-١ ووقوع غريميه على اللقب الكرامة الحمصي صاحب اللقب والجيش المركزي الوصيف في شرك التعادل السلبي ٠-٠ في دمشق ليحكم الفريق اللاذقي قبضته على الصدارة ويبتعد ثلاث نقاط.

وهنا الشريط:

الجيش ٠– الكرامة ٠

على ملعب الجلاء في دمشق التقى فريقا الجيش المركزي والكرامة الحمصي حامل اللقب امام خمسة آلاف متفرج، فاسفر لقاؤهما عن التعادل السلبي ٠-٠ بعد عرض كان ماهر بيرقدار حارس الكرامة نجمه المطلق من دون منازع، اذ حرم الجيش بتألقه خمس فرص محققة لاحمد الخلف (٢) وانس صاري ورضوان الابرش ومصطفى بطل. وفي الدقيقة ٩٠ الاخيرة لاحت للجيش اندر الفرص واغلاها للفوز، بيد ان احمد عزام اهدرها منفردا بإطاحته الكرة فوق العارضة. في حين لم تلح للكرامة طوال الشوطين سوى فرصة واحدة وحيدة لعبد القادر الرفاعي تكفلها حارس الجيش محمود كركر في براعة.

وهذا هو التعادل الثاني للجيش وبه احتفظ بمركز الوصيف وله ٤٧ نقطة. والرابع للكرامة وبه ظل وصيفا ثانيا وله ٤٣ نقطة.

قاد المباراة الحكم الدولي اسكندر حمال وعاونه عبد القادر محمد علي وجلال الصالح.

الوثبة ٢– المجد ١

على ملعب خالد بن الوليد في حمص، التقى فريقا الوثبة الحمصي والمجد الدمشقي، فأسفر لقاؤهما عن فوز الوثبة ٢-١ (الشوط الاول ١-٠ لاصحاب الارض). سجل للوثبة حسان ابرهيم في الدقيقة ٢٦ بكرة الى يسار الحارس زكريا قاسم الذي خرج لملاقاته بتوقيت خاطىء اثر انطلاقة من منتصف الملعب، وفراس قاشوش برأسه بكرة عبر المقص الايمن اثر موائية ساقطة فوق المنطقة في الدقيقة ٧٧. وسجل للمجد عمر خليل في الدقيقة ٦٧ بكرة الى يسار الحارس الحمصي عبد المسيح دونا.

وهذا هو الفوز العاشر للوثبة وبه ظل خامسا وله ٣٣ نقطة. والتعثر الـ١٢ للمجد وبه ظل حادي عشر وله ٢٤ نقطة.

قاد المباراة الحكم الدولي معن كيالي وعاونه عبدالله الناصر وبشار حاج علي وعادل كريز حكما رابعا احتياطيا وراقبها محمد مبيض.

الاتحاد ١– حطين ٢

في حلب التقى فريقا الاتحاد الحلبي وحطين اللاذقي، فأسفر لقاؤهما عن خسارة اصحاب الارض ١-٢ (الشوط الاول ٠-٠). سجل لحطين سيديبازيد في الدقيقة ٨٢ بكرة الى يسار الحارس اثر تمريرة هوائية من عارف الآغا الذي سجل اصابة التعزيز لفريقه في الدقيقة ٨٦ بضربة جزاء "بنالتي" تسبب بها خالد الطو اثر عرقلته اياه و"كلفته" بطاقة حمراء فغادر الملعب تاركا فريقه الاتحاد ليستكمل المباراة بتسعة لاعبين اذ ان الحكم طرد زميله محمود سعودي قبلها بقليل لنيله الانذار الثاني. وسجل اصابة تقليص الفارق للاتحاد معاذ قباني في الدقيقة ٨٩.

وهذا هو الفوز الـ١٢ لحطين وبه ظل رابعا وله ٤٠ نقطة. والتعثر الـ١١ للاتحاد وبه ظل وصيفا ثانيا للقاع وله ٢٣ نقطة.

قاد المباراة الحكم الدولي جمال الشريف وعاونه باسل حجار وابرهيم جراح.

تشرين ٢ – الحرية ١

على ملعب مدينة الاسد الرياضية في اللاذقية التقى فريقا تشرين اللاذقي صاحب الصدارة والحرية الحلبي، فاسفر لقاؤهما عن فوز اصحاب الارض ٢-١ (الشوط الاول ١-٠). سجل سالم بركة اصابة السبق لتشرين بيسراه في الدقيقة ١٣ بتمريرة من علي الشيخ ديب. واضاف – اي بركة – اصابة التعزيز لفريقه في الدقيقة ٤٦ (الاولى من الشوط الثاني) بكرة طويلة من شادي مرعي امها بذكاء واستغل تقدم الحارس المثنى رشيد لملاقاته وارسلها الى يساره ٢-٠. وسجل الاصابة المجدية محمد شيخلي برأسه في الدقيقة ٨٠ الى يسار مازن كوسا حارس تشرين اثر عرضية من محمود رحيم.

وهذا هو الفوز الـ١٥ لتشرين وبه ابتعد في الصدارة وله ٥٠ نقطة. والتعثر الثامن للحرية وبه ظل سادسا وله ٣٠ نقطة.

قاد المباراة الحكم الدولي سليمان ابو علو وعاونه الدكتور نهاد سليمان وتمام حمدون ووليد حداد حكما رابعا وراقبها جمال عوض.

الجهاد ٠ – الفتوة ٠

على الملعب البلدي في القامشلي التقى فريقا الجهاد القامشلي والفتوة الديري، فأسفر لقاؤهما عن التعادل السلبي ٠-٠.

وهذا هو التعادل الثالث للجهاد وبه ظل حادي عشر وله ٢٤ نقطة. والسابع للفتوة وبه ظل منفردا في القاع وله ١٣ نقطة.

قاد المباراة الحكم الدولي محمد كوسا وعاونه عبد الحميد الحسن ووفيق قبيلي وماجد عنجاري حكما رابعا احتياطيا وراقبها محمد حيدر.

الهدافون

وهنا رأس لائحة الهدافين:
١ – عارف الآغا (حطين) ٢١ اصابة.
٢ – سالم بركة (تشرين) ومحمد سويدقي (الشرطة) ١٥
٤ – سمير بكري (الحرية) ١١
٥ – عبدالقادر الرفاعي (الكرامة) ١٠
٦ – حازم حربة (تشرين) ورضوان البرش (الجيش) ٨

● ويغادر المنتخب السوري دمشق اليوم الخميس الى المملكة العربية السعودية ليخوض مباراتين وديتين مع منتخب السعودية حامل كأس الامم الاسيوية الـ١١ لكرة القدم في ٢ آذار و٤ منه في اطار استعدادة للتصفيات التمهيدية لكأس العالم الـ١٦ (المجموعة الثانية) التي تضم الى سوريا كلاً من ايران وقرغيزستان وجزر المالديف.

ويذكر ان المنتخب السوري سيلتقي نظيره الاردني مرتين في عمان ودمشق في ١٦ و٢٣ منه، ونظيره الاماراتي مرتين في ٢٦ و٣٠ منه، وان تصفيات المجموعة الثانية ستقام ذهابا في دمشق وايابا في طهران في حزيران.

شيفو يعود الى اندرليكت

بثت الاذاعة البلجيكية "ار. تي. بي. اف" ان ساعد دفاع منتخب بلجيكا وفريق موناكو الفرنسي لكرة القدم انزو شيفو (٣١ عاما) سيعود الموسم المقبل الى صفوف اندرليكت البلجيكي الذي شهد انطلاقته. وقال في تصريح للاذاعة: "انا سعيد جدا بعودتي الى فريقي الاصلي الذي تركته قبل عشر سنين".

وكان شيفو بدأ مسيرته في اندرليكت وبرز في كأس الامم الاوروبية عام ١٩٨٤ عندما كان في الثامنة عشرة من عمره، ثم انتقل الى انترناسيونالي ميلانو الايطالي ومنه الى بوردو واوسير الفرنسيين قبل ان يوقع كشوف موناكو قبل ثلاثة مواسم.

مدرب انتر ميلانو الى بلاكبيرن روفرز

اعلن نادي انترناسيونالي ميلانو الايطالي لكرة القدم امس ان مدرب فريقه الانكليزي روي هودجسون سيترك منصبه في نهاية الموسم الحالي ليدرب بلاكبيرن روفرز الانكليزي.

وبدا ان الخبر الذي اذاعه النادي الانكليزي اولا، فاجأ الانتر الذي اكد في ما بعد رحيل هودجسون. ولم يظهر على رئيس النادي الايطالي ماسيمو موراتي انفعال كبير وقال: "ابلغ الي هودجسون الامر قبل ايام، لكن ما ادهشني هو السرعة التي وصلت فيها الاخبار من انكلترا. لقد عودنا الانكليز مثل هذه الاشياء".

ويأتي هذا الاعلان بعد ثلاثة اشهر فقط من تجديد هودجسون عقده مع الانتر حتى حزيران ١٩٩٩ اثر فوز الفريق على جوفنتوس ٢-٠ في كأس ايطاليا، وعلى بوافيستا البرتغالي ٥-١ في كأس الاتحاد الاوروبي.

واوضح موراتي ان الانفصال تم بطريقة حبية وبموافقة الطرفين.

ويذكر ان الانتر يحتل المركز الثالث في لائحة الدوري الايطالي بفارق سبع نقاط عن جوفنتوس المتصدر.

● اعترف الانكليزي بوبي روبسون مدرب فريق برشلونة في حديث الى مجلة "فور فور تو" الانكليزية ان خلافته المدرب السابق للفريق الهولندي يوهان كرويف منذ الصيف الماضي "كانت عملية صعبة". وقال: "كان برشلونة منقسما على نفسه عندما توليت المهمة اذ ايد البعض بقاء كرويف والبعض الآخر رحيله، وكان شبحه مخيما فعلا، وعندما مني الفريق بثلاث خسارات على التوالي شعرت انني صرت في الطائرة المتجهة شمالا (الى انكلترا)".

ورأى المدرب الانكليزي "ان برشلونة اكثر من نادٍ، انه مؤسسة بل انه كاتالونيا بكاملها، ورئيس برشلونة اهم شخصية بعد رئيس كاتالونيا، ولذا فان الضغط على المدرب هائل".

الدورات الدولية في كرة المضرب
اصابة تشيسنوكوف بكسر خطير


الروسي اندريه تشيسنوكوف لدى اصابته بكسر في ساقه وتفكك في كاحله في دورة فيلادلفيا خلال مباراته والاوسترالي تود وودبريدج. (١ ب تيليفوتو)

حقق الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف اول فوزا صعبا على الروسي اندريه اولخوفسكي ٧-٦ (٧-٢)، ٦-٧ (٣-٧)، ٦-٣ في الدور الاول من دورة ميلانو الايطالية الدولية لكرة المضرب داخل قاعة مقفلة والبالغة قيمة جوائزها ٨١٥ الف دولار.

وحسم ايفانيسيفيتش، الذي خسر في المباراة النهائية من دورة دبي الاماراتية امام التشيكي توماس موستر قبل عشرة ايام، المجموعة الاولى التي سدد فيها ١٢ ضربة ارسال ساحقة "ايس"، بعد شوط فاصل "تاي بريك". ثم تراخى في المجموعة الثانية امام اولخوفسكي المصنف ١٢٣ في العالم، فخسر ارساله في الشوط الثالث، لكنه نجح في كسر ارسال منافسه وفرض شوط فاصل آخر كان من نصيب منافسه هذه المرة. واستعاد اللاعب الكرواتي الذي يتمتع بضربات ارسال صاروخية، توازنه في المجموعة الثالثة الاخيرة وحسمها في سهولة وفاز بالمباراة. وهو سيلعب في الدور الثاني ضد الفرنسي سيدريك بيولين.

وسقط الالماني ميكايل ستيتش المصنف خامسا امام مواطنه ديفيد بريتوسيل ٧-٥، ٤-٦، ٦-٣. وكان ستيتش خرج من الدور الاول ايضا من دورة انفير البلجيكية الاسبوع الماضي، وهو تراجع في لائحة التصنيف العالمي من المركز الثاني عام ١٩٩٣ الى المركز الثاني والثلاثين. وعزا اللاعب الالماني الذي اخفق في تخطي الدور الاول في اربع دورات من اصل خمس شارك فيها، خسارته الى التهاب في اوتار كتفه اليمنى يعانيه منذ ثمانية اشهر، واوضح انه ليس راغبا حتى الآن في جراحة لئلا يبتعد عن الملاعب ستة اشهر.

وفاز الاوسترالي مارك فيليبوسيس على الايطالي دافيدي سانغينيتي ٦-١، ٦-٣، والاسباني البرتو بيراستيغوي على الايطالي اندريا غودينزي ٦-٣، ٦-٤.

وفي افتتاح مباريات الدور الثاني، فاز التشيكي دانيال فاشيك على مواطنه بوهدان اوليهراتش ٧-٦ (٧-٣)، ٦-٣، والاسباني سيرجي بروغيرا على مواطنه خافيير سانشيز ٦-٤، ٦-٠.

دورة فيلادلفيا

● تأهل الاوسترالي تود وودبريدج المصنف سادسا للدور الثاني من بطولة انفتاح للرجال التي تقام في فيلادلفيا في الولايات المتحدة والبالغة قيمة جوائزها ٧١٤،٢٥٠ دولارا، بفوزه في الدور الاول على الروسي اندريه تشيسنوكوف ٦-٢، ١-٠ ثم بالانسحاب. فقد اصيب تشيسنوكوف (٣١ عاما) المصنف ٦٩ في العالم، بكسر في ساقه اليمنى وتفكك في كاحله اثر حادث خطير داخل الملعب ونقل الى مستشفى محلي حيث ستجرى له اليوم جراحة.

وانضم الاوسترالي باتريك رافتر الى وودبريدج في الدور الثاني بفوزه على الاوسترالي الآخر مارك وودفورد ٦-٢، ٦-٢ في سهولة.

وسقط اوسترالين في الدور الاول بخسارة ريتشارد فرومبرغ امام الزيمبابويني بايرون بلاك ٤-٦، ٣-٦، وبات كاش بطل دورة ويمبلدون عام ١٩٨٧ والذي شارك ببطاقة دعوة "وايلد كارد"، امام الاسوجي يوناس بيوركمان ٤-٦، ٠-٦.

وفاز الافريقي الجنوبي غرانت ستافورد على الالماني اليكس رادوليسكو ٦-٤، ٦-٣، والاميركي جوناثان ستارك على مواطنه باتريك ماكنرو ٧-٦ (١٠-٨)، ٧-٦ (٧-٤).

● اعلن طوم غوليكسون كابتن المنتخب الاميركي ان جيم كورير سيشارك الفريق في مباراته ضد هولندا في نيسان في الدور ربع النهائي من كأس ديفيس ١٩٩٧، من غير ان يذكر اسماء اللاعبين الاربعة الآخرين في الفريق بسبب الاصابات التي لحقت ببعض الذين كان يرغب في ضمهم الى الفريق ورفض لاعبين بارزين آخرين المشاركة. وقال غوليكسون: "بالنسبة الى سائر اعضاء الفريق يجب ان انتظر لاعلم من سيكون متاحا وفي صحة جيدة".

وكانت اجريت لتود مارتن جراحة في كوعه الايمن، فيما اصيب اندريه اغاسي في كاحله، وماليفاي واشنطن في ركبته.

● رفضت محكمة التمييز في هامبورغ النظر في طعن الاميركية مونيكا سيليش في الحكم الصادر على الالماني غونتر بارشه والقاضي بسجنه سنتين مع وقف التنفيذ.

وكان بارشه طعن سيليش بسكين في ظهرها خلال اشتراكها في دورة هامبورغ في ٣٠ نيسان ١٩٩٣، فحكم عليه بالسجن سنتين مع وقف التنفيذ في تشرين الاول من العام نفسه لانه "يتمتع بمستوى ذكاء متدن"، ثم ثبتت محكمة الاستئناف القرار في نيسان ١٩٩٥.

وافاد بارشه خلال المحاكمة انه لم يشأ قتل سيليش بل اصابتها وابعادها عن الملاعب اسابيع لتتمكن مواطنته شتيفي غراف من استعادة المركز الاول في التصنيف العالمي. واوضح انه يحب غراف ويرسل اليها باستمرار كتبا وزهورا ومالا لتشتري الحلى!

وفي كانون الاول الماضي، رفض القضاء الالماني ايضا دعوى لسيليش على اللجنة المنظمة لدورة هامبورغ طالبة تعويضا مقداره ١٤،٥ مليون دولار وحكمت عليها بدفع نفقات ٣٩٠ الف دولار، قبل ان ترفض محكمة التمييز طلبها الجديد.

من جهة اخرى، افادت عائلة سيليش ان والد اللاعبة ومدربها كارول سيليش (٦٣ عاما) بدأ الشهر الماضي جلسات العلاج الكيميائي في "مايو كلينيك" لاصابته بسرطان في المعدة. وهو كان اصيب بسرطان في البروستات في حزيران ١٩٩٣، ثم بورم سرطاني آخر في المعدة في كانون الاول من العام نفسه واجريت له جراحة لازالتهما وبدأت صحته تتحسن.

بطلة عالمية للتزلج تناولت منشطاً



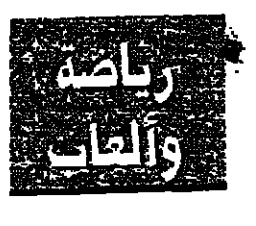
ليوبوفا ييغوروفا لدى تتويجها بطلة العالم في ٢٣ شباط في تروندهايم. (أ ف ب تيليفوتو)

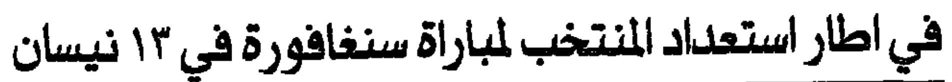
جردت المتزلجة الروسية ليوبوفا ييغوروفا من الميدالية الذهبية التي احرزتها الاحد الماضي بفوزها في سباق الضاحية لمسافة خمسة كيلومترات في بطولة العالم للتزلج الشمالي على الثلج التي تقام في تروندهايم (نروج)، بعدما ثبت تناولها مادة منشطة.

وصرح الامين العام للاتحاد الدولي للتزلج جيانفرانكو كاسبر امس ان ييغوروفا (٣٠ عاما)، وهي بطلة اولمبية ست مرات، استبعدت عن البطولة، وقد اعترفت بتناولها مادة "بروماتنتان" المحظورة وقالت انها المسؤولة الوحيدة عما حصل.

ونتيجة اعترافها بتناولها مواد منشطة، لم تعد ثمة ضرورة لانتظار نتيجة الفحص الثاني قبل توقيع العقوبات عليها.

وقرر الاتحاد الدولي اعطاء الميدالية الذهبية للروسية يلينا فيالبي التي احتلت المركز الثاني، والميداليتين الفضية والبرونزية للايطالية ستيفانيا بلموندو والروسية أولغا دانيلوفا.





في اطار استعداد المنتخب لمباراة سنغافورة في ١٣ نيسان

لبنان تعادل ودياً والمنتخب التشيكي الاولمبي ٣-٣

كتب علي حميدي مقر:

تعادل منتخب لبنان وضيفه المنتخب التشيكي الاولمبي ٣–٣ (الشوط الاول ١–١) في المباراة الودية التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب بلدية برج حمود امام زهاء الفي متفرج في اطار استعداد لبنان لملاقاة سنغافورة في ١٣ نيسان في برج حمود في التصفيات التمهيدية لمسابقة كأس العالم الـ١٦ (المجموعة السابعة).

قدم الفريقان عرضا مشوقا زادته غنى اصابات ست اقتسمها المضيف والضيف بالتساوي، الى فرص ضائعة كانت اغلاها خمس للبنان تناوب اهدارها في الشوط الاول وارطان غازاريان في الدقيقة ٣ اثر ركنية من رائد عبر كيفورك، ووارطان تكرارا منفردا في الدقيقة ٤. وفي الدقيقة ١٢ حاول ميلان فوكال تشتيت كرة عرضية لوارطان قبل ان تصل الى وائل نزهة فأصاب القائم الايمن لمرماه وضاعت على لبنان "أغلى الهدايا". وفي الدقيقة ٣٨ اهدر وائل نزهة اندر الفرص منفردا اثر مجهود فردي رائع من وارطان وتمريرة بينية ارضية خالصة. عجيب! وفي الدقيقة ٤٣ اهدر ترو آخر الفرص اللبنانية في هذا الشوط برأسه اثر عرضية من وارطان بعد ضربة حرة من بابكين. وكل ذلك في مقابل فرصتين للضيوف اهدرهما رادمي مولب بقذيفة من خارج المنطقة ارتدت من بطن العارضة في الدقيقة ٣٤، وباتريك سيغل في الدقيقة ٣٦ بإطاحته الكرة، منفردا، فوق المرمى. وانتهى هذا الشوط ايجابيا ١–١ سجلهما ميشال نيمودا (الرقم ١١) للاولمبيين التشيكيين وترو كمليان للبنان في الدقيقتين ٧ و٣٢.

وفي الشوط الثاني انتزع الضيوف الزمام وسادوا الساحة وكانوا كل شيء في الملعب، بل علمونا "الفوتبول" وعزز ساعد دفاعهم المتقدم باتريك سيغل اصابتهم المبكرة في الشوط الاول بثانية وثالثة في الدقيقتين ١١ و٣٤ ولم يفق اللبنانيون من سباتهم الا في الدقائق العشر الاخيرة، فقلص لهم وارطان الفارق الى ٢–٣ في الدقيقة ٣٨ وادرك لهم زاهر العنداري التعادل برأسه في الدقيقة ٤٣ لينجو لبنان، بقدرة قادر وبرضا الله ودعاء الوالدين، من مأزق "ما كان اصعبها" لو وقعنا فيه، خصوصا ان متوسط اعمار ضيوفنا لا يتجاوز في حال الـ١٩ عاما!

الاصابات: بعد سبع دقائق من ضربة البداية مرر فاكلاف كولوسكي (الرقم ٩) الكرة ارضية عرضية الى ميشال نيمودا الرقم ١١ فخطفها بيسراه مباشرة مسجلا عبر المقص الايمن للمرمى اللبناني اصابة السبق للضيوف ١–٠.

وفي الدقيقة ٣٢ حوّل حارس الفريق الضيف كرة لوارطان ركنية بقدمه، فانبرى رائد ابو النصر للكرة وتبادلها وكوركين قبل ان يرسلها الاول متوسطة الى ترو المتربص عند علامة الجزاء ليخطفها بيسراه مسجلا عبر الزاوية الارضية اليسرى الاصابة التعادلية للبنان ١–١.

وفي الدقيقة ١١ من الشوط الثاني اضاف باتريك سيغل اصابة التعزيز للتشيك ٢–١ بكرة ارضية الى يمين علي الفقيه اثر جملة تكتيكية رائعة شارك في "اخراجها" ميروسلاف (١٤) ومارتن كوبر (٤) قبل ان يترجمها باتريك.

وفي الدقيقة ٣٤ ضرب توملس كوشرا (١٧) خط الظهير اللبناني بأسره بتمريرة ماكرة الى باتريك سيغل (الرقم٧) الذي انفرد بالمرمى وتخطى الفقيه وارسل الكرة الى المرمى المشرع مسجلا عبر الزاوية اليسرى البعيدة الاصابة الثانية له والثالثة لمنتخبه ٣–١.

وهنا هبط ايقاع الضيوف فمالوا الى التراضي والاسترخاء فاستغل اللبنانيون "الفرصة" كأحسن ما يكون الاستغلال ونجح وارطان غازاريان نجم المباراة في تقليص الفارق الى ٢–٣ في الدقيقة ٣٨ حين انتهت اليه الكرة اثر ركنية من عباس شحرور فحضرها لنفسه محاصرا بين ثلاثة لاعبين ثم لفها بيمناه وهو على علامة الجزاء مسجلا عبر المقص الايسر لمرمى انطونين كينيسكي اصابة لا يحرزها الا وارطان او لاعب من طرازه.

وقبل ان تغيب شمس المباراة بدقيقتين اثنتين فاجأ زاهر العنداري كل من بقي في الملعب بتحويله برأسه امامية طويلة لبابكين الى السقف لحظة خروج الحارس التشيكي لقطعها بتوقيت خاطئ.

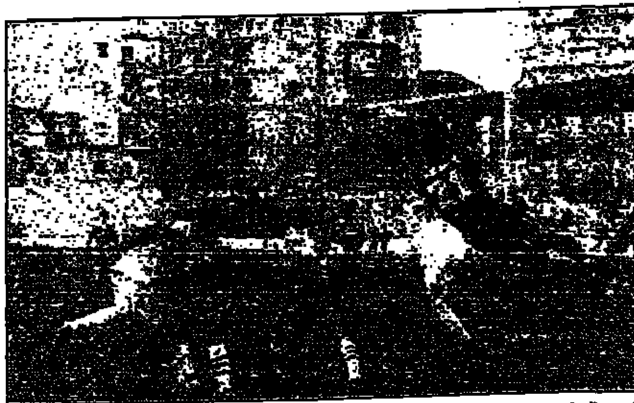
مثل منتخب لبنان الحارس علي الفقيه واللاعبون عباس شحرور وكيفورك قره بتيان وابرهيم حصني وكوركين اينكيباريان وسليم حمزة ورائد ابو النصر اليافي (رياض قبيسي) وبابكين مليكيان وترو كمليان (زاهر العنداري) ووارطان غازاريان ووائل نزهة (موسى حجيج).

ومثل المنتخب التشيكي الاولمبي الحارس كينيسكي انطونين واللاعبون مارتن مسكي اكس بيكل وميلان فوكال وباتريك جيزك ومارتن كوبر وجيري روسيكي وفاكلاف كولوسكي وباتريك سيغل وميشال نيمودا ورادمي مولب. وشارك في الشوط الثاني كل من برونيسلاف سرفنكا وجيري جاروسيك وميروسلاف موليناك وتوملس كومار وبيتر بوكورني وتوملس كوشرا.

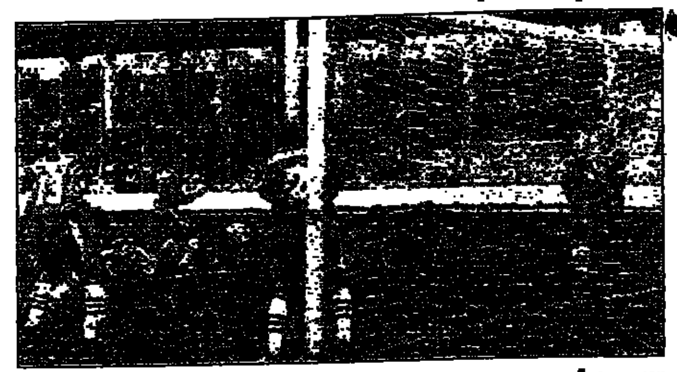
قاد المباراة الحكم الدولي عمار عمار وكان موفقا وعاونه في نجاح حسين صالح ومصباح الرميتي وطالب رمضان حكما رابعا احتياطيا. وانذر الحكم عباس شحرور وسليم حمزة ورائد ابو النصر اليافي من لبنان وجيري روسيكي وتوملس كوشرا من المنتخب الضيف.



صراع على الكرة بين الظهير الايمن عباس شحرور – الى اليسار – والتشيكي توملس كوشرا. (رلي بربريان)



الحارس الوطني علي الفقيه يقطع طائراً كرة تشيكية امام كوركين (٢) ورياض قبيسي (١٥) واحد مهاجمي المنتخب الضيف.



الفقيه سابحاً لكرة ميلان فوكال (٣) وبدا رباعي المنتخب: شحرور وكوركين (٢) وحصني (١٢) وحمزة (٩) والحكم الدولي عمار عمار. (ساكو بيكاريان)

مضرب مون لاسال

في اليوم الثالث من دورة نادي مون لاسال في كرة المضرب، فاز كريم العلايلي على رلجي خوري بالتغيب، وميكي ستيك على رجا صوايا ٦–٠، ٦–٠، وسيرج داكسيان على جاد بريدي ٦–٠، ٦–١، وفادي سعادة على طامر فيصل ٦–٢، ٦–٠.

وهذا برنامج اليوم الخميس، الساعة ٢,٠٠ كريم منصور – رلجي غبريال، الساعة ٣,٠٠ مارك ضومط – سهيل زكا، الساعة ٤,٠٠ ماني الزين – اليكسي خاتشادوريان، الساعة ٥,٠٠ جورج عطية – ميشال صيداوي، الساعة ٦,٠٠ مارك شحادة – ميكي ستيك.

الجبل للقوة البدنية

ينظم الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية بطولة محافظة الجبل في القوة البدنية الساعة ١١,٠٠ قبل ظهر الاحد ٢ اذار على منصة نادي غولدن بادي في الزلقا – نهر الموت.

بعثة الكيك بوكسينغ

تسافر اليوم الى دبلن في ايرلندا بعثة الاتحاد اللبناني للكيك بوكسينغ – سافات للمشاركة في دورة ايرلندا الدولية في الكيك بوكسينغ – سيمي والنيت كونتاكت التي تقام في ١ اذار و٢ منه.

وتتألف البعثة من احمد ماجد رئيسا ويوسف شاهين حكما دوليا وكريم بوكروم اداريا ومن اللاعبين بسام ابرهيم وسلام بومطر وطارق زيتون وهشام حلطوم وباسم حلبي وعماد ابو كروم ورواد سري الدين ورضوان ملاح.

● تلقى الاتحاد برقية من الاتحاد الدولي يعلمه فيها بتأجيل بطولة العالم للفل كونتاكت الى موعد يحدد.

طائرة الرسل

في اطار الدورات المدرسية التي تنظمها دائرة الرياضة في معهد الرسل جونيه، اقيمت دورة في الكرة الطائرة اسفرت عن النتائج الآتية:

– الصغار مواليد ١٩٨٢ – ١٩٨٣: فاز الرسل على المركزية، ومون لاسال على السان جورج الزلقا، والمريميون جبيل على الرسل. ويلتقي المريميون ومون لاسال في المباراة النهائية السبت اول اذار الساعة ١١,٠٠.

– الشباب مواليد ١٩٧٩ – ١٩٨٠–١٩٨١، فاز مون لاسال على المريميين، والوردية جبيل على السان جورج الزلقا، والرسل على مار يوسف قرنة شهوان، ومون لاسال على الوردية. ويلتقي الرسل ومون لاسال في المباراة النهائية السبت اول اذار الساعة ١٢,٠٠.

قاد المباريات الحكام الاتحاديون جوزف نصار وبسام الجميل وحنا الزيلع. واشرف عليها الاساتذة ليلي ابو جودة والياس طايع واميل ابي رميا وبيار شماس وبيار حلو وربيع عواد وايلي حكيم وهيثم سليمان ونظير حلو ووليد ابو حيدر.

كرة الوردية جبيل

اقامت رابطة خريجي طلاب ثانوية راهبات الوردية جبيل مباراة في كرة القدم على ملاعب المدرسة، بين فريق من الخريجين وفريق من التلامذة الحاليين، اسفرت عن فوز الخريجين ٢–١. سجل للخريجين عماد شيخاني (٢) وللتلامذة ابرهيم ملحم.

اتحاد اليخوت

قابل امس وفد من الاتحادين الدولي والعربي لليخوت برئاسة رئيس الاتحاد اللبناني لليخوت ادمون شاغوري المدير العام للشباب والرياضة مدير الدورة الرياضية العربية الثامنة زيد خيامي ووزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد وبحث معهما في متطلبات تنظيم مسابقات في اليخوت في الدورة. وزار الوفد ايضا رئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية العميد الركن سهيل خوري.

بطولة لبنان في كرة السلة

الشباب الغبيري أسقط الحكمة ٨٨–٧٧



فتيات من شركة "تيدامس" الرياضية قدّمن امس للمرة الاولى عرضاً حماسياً في المدرجات خلال مباراة الشباب الغبيري والحكمة، على طريقة الدوري الاميركي "ان بي اي".



مارك قزح من التضامن الزوق يمرر الكرة الى زميله ايلي نصر – الى اقصى اليمين – امام ثلاثي انترانيك باتريك احود وكريستيان ايكوي وديكران كوكوجيان.



عمر قليلات من الشباب الغبيري، متابعاً الكرة تحت السلة الحكماوية امام زميله السنغالي عبد الخضر ديام وطوني الزغبي من الحكمة، وبدا طوني بارود الى اقصى اليمين. (ابرهيم الطويل)



ابرهيم تات مسجلاً للتضامن بين داني عون (٦) وديكران كوكوجيان (٧) من انترانيك (اميل عيد)

كتب ناجي شربل:

ألحق الشباب الغبيري الخسارة الاولى بالحكمة بيروت، اذ فاز عليه مساء امس في المرحلة الخامسة من بطولة لبنان في كرة السلة لنوادي الدرجة الاولى، بفارق ١١ نقطة ٨٨–٧٧ (الشوط الاول ٤٧–٣٩)، في المباراة التي اجريت بينهما في قاعة صائب سلام للنادي الرياضي في المنارة، امام حشد من جمهور الفريقين.

وأحسن ابناء الضاحية الانتشار دفاعاً، واعتمدوا الكرات المرتدة السريعة في الشوط الاول. ثم استهلكوا الوقت في الشوط الثاني، مستغلين الثغرات في دفاع الحكمة وخصوصاً على الجناحين. وكان نجمهم من دون منازع السنغالي عمر مار الذي تحرك في كل مكان في الملعب وسجل ٣٠ نقطة ومرر كرة حاسمة. واضاف مواطنه عبد الخضر ديام ١٤ نقطة وجو كعدو ١٢ وكل من عمر قليلات ورائد قبلاوي ١١.

اما الحكماويون، فتقدموا للمرة الاولى في المباراة ٢٢–٢١ قبل نهاية الشوط الاول بـ٧,٥٥ دقائق، لكنهم تخلفوا طوال الشوط الثاني بفارق سبع نقاط وقلصوا الفارق الى نقطتين ٧٠–٧٢، ثم تلقوا ضربة موجعة بخروج نجمهم النيجيري مصطفى عبد السلام قبل النهاية بـ٢,٥٧ دقائق لارتكابه خمسة اخطاء، فاغتنم ابناء الغبيري الفرصة وعززوا تقدمهم وانهوا المباراة في مصلحتهم، على رغم خروج جو كعدو مصاباً.

سجل للحكمة مصطفى عبد السلام ٢٣ نقطة والكندي روبرت ألن ٢٠ وايلي فواز ١٢. وافتقد الفريق الاخضر مدافعه عبدو شدياق ولاعب الجناح ايلي مشنتف لاصابتهما.

مثل الشباب الغبيري: جو كعدو وبسام جدايل وعمر قليلات وحسان حراجلي ورائد قبلاي وعمر مار وعبد الخضر ديام ومارتن مغربل ومحمد زيدان.

ومثل الحكمة: طوني بارود وبهجت شدياق وانطوان الزغبي وايلي فواز وايمن نجار ومصطفى عبد السلام وروبرت ألن وفادي الخطيب.

قاد المباراة الحكمان الدوليان المغربيان حميد جندان وعبدالاله الشليف وكانا موفقين.

الرياضي – انيبال زحلة

وعلى الملعب عينه، حقق الرياضي بيروت فوزه الخامس على التوالي، على انيبال زحلة بفارق ٣٠ نقطة ٩٨–٦٨ (الشوط الاول ٥٠–٣٠)، علماً ان البيروتيين تقدموا بفارق ٤٢ نقطة في الشوط الثاني ٨٩–٤٧. واعتمد الزحليون خطة واحدة للتسجيل عبر توغل مهاجمهم البلغاري فلاديمير ديميتروف تحت السلة البيروتية، لكنها باءت بالفشل، اذ قطع صانعا ألعاب الرياضي وليد دمياطي وبدر مكي الكرات في منتصف الملعب.

سجل للرياضي الروسي سيرغي تشيبوتكن ٢٨ نقطة ووليد دمياطي ١٨ والاميركي مايكل كامبرلاند ١٧. في حين سجل لانيبال البلغاري فلاديمير ديميتروف ١٨ نقطة ونايف عبود ١٥ والمقدوني زاركو بورساك ١١.

مثل الرياضي بيروت: وليد دمياطي وروبير عحاد وبدر مكي وياسر الحاج وغازي بستاني ومايكل كامبرلاند وسيرغي تشيبوتكن وحسن عطار وجمان الحسيني.

ومثل انيبال زحلة: روني مقدسي ونايف عبود وموريس ترشيشي ودالي برهوم وطوني معكرون وفلاديمير ديميتروف وزاركو بورساك.

قاد المباراة الحكم الدولي طوني كركر والحكم الاتحادي جوزف بعقليني.

التضامن – انترانيك

وفي مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونيه، حقق التضامن الزوق فوزه الخامس والحق الخسارة الاولى بانترانيك بفارق ١٧ نقطة، ٩٠ – ٧٣ (الشوط الاول ٤٥ – ٢٩).

سيطر الكسروانيون على المباراة، وكان في وسعهم توسيع الفارق، وسجل لهم ايلي نصر ٢٠ نقطة وباتريك سابا ١٨. بينما سجل لانترانيك الكاميروني كريستيان ايكوي ٣١ نقطة والروسي ديكران كوكوجيان ٢٢. واشرك التضامن لاعبه النيجيري لطيف فولامي في الدقائق الاخيرة للمرة الثانية في البطولة.

مثل التضامن الزوق: ايلي نصر ومارك قزح وباتريك سابا وروجيه نضر وموسى موسى وابرهيم تات ولطيف فولامي.

ومثل انترانيك: داني عون وباتريك احود ووليد القيسي واندريه الترك ورزق الله صفير وخليل ديراني وديكران كوكوجيان وكريستيان ايكوي.

قاد المباراة الحكمان الدوليان الاردني ناصر بدرساوي واللبناني مروان ايفو.

٣ مباريات غداً

وتقام غدا ثلاث مباريات في نهاية المرحلة الخامسة: الوردية – الرياضي بيت مري الساعة ١٦,٠٠ على ملعب مدرسة ثانوية راهبات الوردية في المنتزه، ابناء نبتون – احياء الرياضة الزوق الساعة ١٨,٣٠ على ملعب الاول في الاشرفية، الكهرباء الزوق – مون لاسال الساعة ١٨,٣٠ على ملعب الاول في زوق مكايل.

● حددت اللجنة الادارية للاتحاد اللبناني لكرة السلة، في اجتماعها الذي عقدته في المقر الموقت للاتحاد في نادي مون لاسال في عين سعادة، السبت ١٥ اذار موعدا لانطلاق دورة التصنيف لاكمال عدد نوادي الدرجة الثانية، بحيث تتأهل سبعة نواد لتنضم الى ١٣ نادياً آخر ويستقر عدد نوادي هذه الدرجة على ٢٠، تمهيدا لاطلاق بطولتها. ودعت النوادي التي تقدمت بكشوف لاعبيها الى تأكيد مشاركتها قبل ٤ اذار، واستكمال ملفات لاعبيها في الموعد نفسه، على ان تجرى القرعة في ٩ منه.

وغرمت ناديي الوردية واحياء الرياضة الزوق ١٠٠ الف ليرة، ونادي الحكمة ٢٠٠ الف ليرة لقذف مشجعيهما ارض الملعب بزجاجات مياه. ووجهت لوما الى لاعب منتخب لبنان بولس بشارة (ابناء نبتون) لتصرفه غير المقبول حيال المدرب الوطني رزق الله زلعوم وللتصريح الذي ادلى به بعد مباراة فريقه وانترانيك. واوقفت لاعب نادي احياء الرياضة الزوق عادل خويري مباراتين لمخالفته احكام المادة ١٦٠ من النظام الداخلي.

اتحاد التايكواندو

انعقدت الجمعية العمومية للاتحاد اللبناني للتايكواندو في مبنى المديرية العامة للشباب والرياضة فأقرت البيانين الاداري والمالي وابرأت ذمة الرئيس وسائر اعضاء الهيئة الادارية حتى تاريخه.

ثم بوشر انتخاب هيئة ادارية جديدة، فأعلن المرشحون نبيل ابو زرعة، ووسام سعادة ومازن السيد انسحابهم لمصلحة لائحة الرئيس محمد خليلي، وعندما اجمع الحاضرون على فوز كل من: محمد خليلي، يوسف ابو سمرا، بول بو رجيلي، بسام شيبان، محمد بشير طبارة، عبد الحميد كركي، ايلي بيروتي، بسام عبيد وحسين قطايا.

وعلى الاثر اجتمع الاعضاء المنتخبون وتوزعوا المناصب كالآتي: الامين العام محمد خليلي رئيسا، الاستاذ يوسف ابو سمرا نائبا للرئيس، المهندس بول بو رجيلي امين السر العام، بسام شيبان المحاسب، محمد بشير طبارة امين الصندوق، عبدالحميد كركي وايلي بيروتي وبسام عبيد اعضاء مستشارين وحسين قطايا عضوا مستشارا وصلاح امين السر.

الحوار الفلسطيني - الفلسطيني مصالحة تكرس زعامة "فتح" والمعارضة لم تنجح في التوحد ولا في المواجهة

تشارك فصائل منظمة التحرير الفلسطينية وحركة المقاومة الاسلامية "حماس" اعتباراً من اليوم في نابلس في الضفة الغربية في حوار وطني فلسطيني يرى المراقبون المحليون فيه لقاء للمصالح المتناقضة يكرس زعامة حركة "فتح".

وقال عضو لجنة الحوار الوطني العليا عماد الفالوجي: "لم نتبلغ رفض أي فصيل المشاركة. الكل رحب بالحوار ومستعد للاجتماع الخميس".

وستعقد جلسة الحوار الاولى من نوعها منذ بدء الحكم الذاتي الفلسطيني في ايار ١٩٩٤ برئاسة الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات وفي حضور شخصيات وطنية ومستقلة.

وتشارك في الحوار حركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح" و"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" و"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" بزعامة نايف حواتمة وجورج حبش والحزب الديموقراطي الفلسطيني (فدا) وهو تنظيم منشق عن "الديموقراطية" وحزب الشعب (الشيوعي سابقاً) و"جبهة التحرير الفلسطينية" و"جبهة التحرير العربية".

وللمرة الاولى تشارك حركة "حماس" بوفد خاص باسمها، فضلاً عن مشاركة حزب الخلاص الوطني الاسلامي المقرب منها. اما حركة "الجهاد الاسلامي في فلسطين"، فقد اكد الفالوجي "رغبتها في المشاركة" على رغم صدور بيان باسمها ينفي ذلك.

ووصف الفالوجي، وهو مسؤول سابق في "حماس" ويتولى الان منصب وزير الاتصالات في السلطة الفلسطينية، انعقاد الحوار بانه "انتصار لنهج العقلانية وضرورة فلسطينية ملحة عشية الشروع في مفاوضات الحل النهائي".

وبموجب اتفاق اعادة الانتشار الاسرائيلي في مدينة الخليل في ١٥ كانون الثاني الماضي، ستنطلق المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية المتعلقة بالوضع النهائي في آذار المقبل. وتشمل هذه المفاوضات مستقبل القدس والحدود واللاجئين والمياه.

وكانت "الجبهة الديموقراطية" المعارضة لاتفاق الحكم الذاتي أبدت الاسبوع الماضي رغبتها في الانضمام الى مفاوضات السلام مع اسرائيل، معللة هذه الرغبة بانها "ضرورة ملحة قبل البدء بمفاوضات الحل النهائي التي ستقرر مصير الشعب الفلسطيني".

وقبل ايام من بدء الحوار، أيدت "حماس" التي تشكل رأس الحربة للمعارضة الفلسطينية الحد الادنى اقامة دولة فلسطينية مستقلة في المناطق التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧، مشددة على ان ذلك لا يعني اعترافاً بالدولة العبرية.

وكذلك وافقت فصائل المعارضة الفلسطينية كافة على دخول الحوار من دون شروط مسبقة.

ويرى المحللون السياسيون ان هذه الخطوات تشكل "نواة كبيرة للقاء مصالح متناقضة لكنها لا تعني خلافاً بالضرورة". وقال مدير مركز البحوث والدراسات الفلسطينية خليل الشقاقي ان السلطة الفلسطينية "تذهب الى هذا الحوار وهي مرتاحة خصوصاً بعد انجاز اتفاق الخليل". واضاف: "تريد السلطة الفلسطينية الدخول في مفاوضات المرحلة النهائية من دون سيف مصلت"، في اشارة الى انتقادات المعارضة المتواصلة للمستوى التفاوضي في المحادثات مع اسرائيل.

ازمة المعارضة

وفي دمشق تعترف المعارضة الفلسطينية بانها مضطرة الى مباشرة الحوار مع السلطة الوطنية بعدما اخفقت في مواجهة اتفاق اوسلو لعام ١٩٩٣ أو في توحيد قواها خلف برنامج سياسي واضح.

ويقول الناطق باسم "الجبهة الشعبية" ماهر الطاهر ان المعارضة "لم تنجح لاسباب موضوعية ذاتية واخرى خارجية سواء في التوحد أو في المواجهة"، مشيراً الى ان الحوار مع قيادة عرفات لا يعني القبول باتفاق الحكم الذاتي. ولاحظ ان اتفاق اوسلو "افرز حقائق موضوعية على الارض لم تتمكن المعارضة من مواجهتها واسقاطها"، علماً انها "لا تستطيع تجاهلها وهي مضطرة الى التعامل معها".

ومن "الوقائع" التي عناها ان الفلسطينيين في الداخل "يريدون العمل وتأمين الغذاء والسكن والاذونات" وكل ذلك كان لا بد من تأمينه "اما عبر السلطة الفلسطينية واما عبر اسرائيل". وهذا يعني في رأيه انه "لا بد من الحوار مع السلطة" مع التأكيد ان مثل هذا الحوار "لن يسفر عن نتيجة" ان لم يكن سيؤدي الى "تعميق الازمة سواء بالنسبة الى السلطة التي تقدم مزيداً من التنازلات، أو الى المعارضة التي تفتقر الى وسائل معالجة ازمة الشعب الفلسطيني لافتقادها البعدين العربي والدولي". وذكّر بانه "باستثناء سوريا لم تتمكن المعارضة الفلسطينية من تأمين البعد العربي أو البعد الدولي الذي يسمح لها بمواجهة اتفاق الحكم الذاتي والامر الواقع الاسرائيلي (...) حتى بالنسبة الى الكفاح المسلح كانت اي عملية تتم ويذهب ضحيتها اسرائيلي أو أكثر تثير ردود فعل من نوع: وماذا حققتم؟ ها هي اسرائيل تغلق المناطق الفلسطينية وتحرمنا العمل وتبدأ حملات الدهم والاعتقال".

ويحدد الناطق باسم "الجبهة الديموقراطية" علي بدوان خمسة أسباب لأزمة المعارضة أبرزها وجود اكثر من برنامج للحل لدى عدد من الفصائل. ويشير في هذا المجال الى برنامج حركة "حماس" التي "تعتبر ان برنامجها في اقامة دولة اسلامية في فلسطين هو البديل" ويقارن هذا البرنامج ببرنامج السلطة الفلسطينية التي "وضعت نفسها مكان الجميع وانفردت بالقرار الفلسطيني". ويقول ان اسباب الازمة هي "غياب لغة الحوار أولاً ومحاولة بعض الاطراف فرض برنامجه الخاص ثانياً واحجام اطراف المعارضة عن الانخراط في برنامج مشترك ثالثاً والخلاف حول الجبهة الوطنية العريضة رابعاً والدعوة الى انشاء منظمة تحرير بديلة خامساً".

وخلاصة موقف "الديموقراطية" هو ان المعارضة منقسمة عملياً ثلاث معارضات: الاولى منبثقة من منظمة التحرير وقوامها الجبهتان "الشعبية" و"الديموقراطية" اللتان جمدتا عضويتهما في المنظمة مع استمرارهما في الدعوة الى "ديموقراطية القرار". والثانية هي التي انشقت عن منظمة التحرير بسبب خلافات سياسية وتنظيمية ومنها "الجبهة الشعبية-القيادة العامة" بزعامة احمد جبريل ومنظمة "الصاعقة" بزعامة عصام القاضي وحركة "فتح - الانتفاضة" بزعامة سعيد موسى (ابو موسى). والثالثة هي المعارضة الاسلامية الممثلة بـ"حماس" و"الجهاد الاسلامي في فلسطين" بقيادة رمضان عبد الله شلّح.

تحالف الثمانية

واعتبر تحالف القوى الفلسطينية الذي صار يضم ثمانية فصائل بعد انسحاب الجبهتين "الديموقراطية" و"الشعبية"، في بيان، ان الطروحات السياسية للجبهتين وفتحهما حواراً مع السلطة الفلسطينية باتت تتناقض والمبدأ الذي قام عليه التحالف.

وقال: "يهم تحالف القوى الفلسطينية ان يوضح لجماهير شعبنا الفلسطيني وامتنا العربية ان الجبهتين الديموقراطية والشعبية التحقتا بفريق عرفات منذ مشاركتهما في اجتماع ما يسمى المجلس الوطني الفلسطيني الذي عقد في غزة في نيسان ١٩٩٦، هذا المجلس الذي عقد تنفيذاً لتعهدات عرفات للكيان الصهيوني عقده لاقرار الغاء الميثاق الوطني الفلسطيني (...) لقد جاءت الطروحات السياسية للجبهة الديموقراطية التي اعلنتها عبر مبادرتها لاستعادة ما يسمى عناصر الاجماع الوطني الفلسطيني حول القضايا الراهنة ومفاوضات الحل النهائي لتكشف وضوح التحاقها بفريق اوسلو واقرارها باتفاق اوسلو وتقدمها للتغطية على مفاوضات المرحلة النهائية الامر الذي كان موضع استنكار من تحالف القوى الفلسطينية". (رويترز، و ص ف)

الشرطة استجوبت وزيري "شاس" في فضيحة تعيين بار - اون

استجوبت الشرطة الاسرائيلية امس وزير العمل والرفاه الاجتماعي ايلي ايشاي ووزير الداخلية ايلي سويسا في اطار التحقيق في فضيحة تعيين المحامي روني بار - اون مستشاراً قانونياً للحكومة، الامر الذي يثير مضاعفات سياسية تهدد حكومة بنيامين نتنياهو بالخطر.

وكان المحققون يريدون معرفة السبب في تصويت هذين الوزيرين اللذين ينتميان الى حزب "شاس" الديني المتشدد والذي يمثله ١٠ نواب في الكنيست، في ١٠ كانون الثاني الماضي لمصلحة تعيين بار - أون في منصب المستشار القانوني للحكومة الذي يقوم مقام النائب العام وينظر في كل القضايا التي تتعلق برجال السياسة.

استجوبت الشرطة نتنياهو الاسبوع الماضي كما استجوبت وزير العدل تساحي هانيغبي ووزير المال دان ميريدور والمدير العام لرئاسة مجلس الوزراء افيغدور ليبرمان وعدداً من المحامين ورجال الاعمال القريبين من رئيس الوزراء.

وقد انكشفت الفضيحة بعدما بث التلفزيون الاسرائيلي في كانون الثاني الماضي ان بار - أون العضو في تكتل "ليكود" عين مستشاراً قانونياً للحكومة نتيجة ضغوط مارسها رئيس "شاس" الحاخام ارييه درعي الذي يشارك حزبه في الائتلاف الحكومي. ويشتبه في ان درعي أيد الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي على اعادة الانتشار في الخليل، في مقابل تعيين بار - أون، على امل ان يساعده الاخير في التنصل من تهم مشينة في قضية اختلاس اموال يلاحق بها منذ سبع سنوات. واذا ثبت ان نتنياهو خضع فعلاً لهذا الابتزاز، فربما وجهت اليه تهمة الاخلال بالواجب الوظيفي وهي جريمة يعاقب عليها بالسجن ثلاث سنوات. وسيشكل ذلك سابقة في تاريخ اسرائيل.

واوضحت الاذاعة الاسرائيلية ان الشرطة قد تستمع الى رئيس الوزراء مجدداً في الايام المقبلة. الا انها اكدت ان الشرطة تجد صعوبة في العثور على ادلة ضده.

وقال نتنياهو في هذا الشأن ان "رأيه لم يتغير كثيرا منذ "البداية" عندما وصف الاتهامات الموجهة اليه بانها "حماقات" وتولت الشرطة ايضاً تفتيش مكتب بار - أون الثلثاء.

ويذكر ان بار - أون استقال يوم توليه مهمات منصبه. وعين القاضي الياكيم روبنشتاين خلفاً له. (و ص ف)

مليار دولار عائدات نفطية في ثلاثة أشهر
إيكيوس: أنجزنا نصف المهمة في العراق


رئيس اللجنة الخاصة للأمم المتحدة رولف ايكيوس يتحدث الى الصحافيين في أنقرة أمس. (أب تيليفوتو)


الرئيس العراقي صدام حسين يتلقى وتلتق من عضو وفد "محكمة مدريد الدولية" كارلوس فيرا، وبدا بينهما الرئيس الجزائري سابقاً أحمد بن بلة. (أ ف ب تيليفوتو)

أعلن رئيس اللجنة الخاصة للأمم المتحدة المكلفة إزالة أسلحة الدمار الشامل العراقية رولف إيكيوس أمس في أنقرة ان اللجنة حققت بعض النجاح. وقال: "أنجزنا نصف مهمتنا" التي تتمثل في منع العراق من تهديد جيرانه وفي رفع حظر الامم المتحدة المفروض عليه منذ عام ١٩٩٠.

وقد زار ايكيوس انقرة مدة ٢٤ ساعة في إطار مشاوراته المنتظمة مع بعض دول المنطقة غداة موافقة بغداد بعد تردد استمر ثلاثة أشهر على ان تحلّل في الولايات المتحدة بقايا صواريخ بعيدة المدى للتحقق من مكان صنعها، فإذا كانت سوفياتية كما تؤكد السلطات العراقية يسهل التثبت من عددها أما إذا كانت محلية الصنع فيصعب تحديد ما أنتجته المصانع العراقية منها. ويخشى في الحال الثانية أن تكون بغداد تخفي أعداداً كبيرة منها.

ويلزم قرار مجلس الأمن الرقم ٦٨٧ العراق إزالة اسلحته الكيميائية والجرثومية والنووية والتخلص من صواريخه التي يفوق مداها ١٥٠ كيلومتراً. وينص على وجوب أثبات الخبراء أن بغداد دمرت كل أسلحة الدمار الشامل قبل رفع الحظر الذي فرض عليها منذ غزو قواتها الكويت في آب ١٩٩٠.

صدام

وفي بغداد نشرت الصحف العراقية نص كلمة ألقاها الرئيس العراقي صدام حسين في وفد من "محكمة مدريد الدولية" التي تضم شخصيات سياسية وقانونيين ونقابيين من ١٢ بلداً، واعتبر فيها واشنطن وحلفاءها "أبشع ديكتاتوريين عرفتهم البشرية". وأكد أن الشعب العراقي "مصمم بلا فتور ولا تردد على أن يعبر هذه المحنة باقتدار كبير".

وأبلغ رئيس الوفد الزائر الرئيس الجزائري سابقاً أحمد بن بلة إلى الرئيس العراقي أن المحكمة التي أنشئت العام الماضي ستحاكم "مجلس الأمن والولايات المتحدة والأمم المتحدة لارتكابها جرائم حرب ضد العراق والإنسانية كان ضحيتها أكثر من ٥٠٠ ألف طفل عراقي".

مليار دولار

في غضون ذلك، صرح الناطق باسم الأمم المتحدة فرد ايكهارد أن صادرات النفط الخام العراقي بموجب صيغة "النفط مقابل الغذاء" التي بدأ تنفيذها في كانون الاول الماضي وفرت عائدات تبلغ مليار دولار في أشهرها الثلاثة الأولى.

ووافقت الأمم المتحدة الثلثاء على ستة عقود جديدة في إطار الاتفاق الذي يسمح لبغداد ببيع ما قيمته مليارا دولار من النفط كل ستة أشهر لشراء أغذية وأدوية.

اتهام كويتي

● في القاهرة، قدمت الحكومة الكويتية إلى جامعة الدول العربية احتجاجاً على إطلاق نار على زوارق كويتية في مياهها الإقليمية في ٢٢ شباط الجاري قالت إن مصدره الجانب العراقي. وسلم مندوب الكويت الدائم لدى الجامعة مذكرة احتجاج الى الامين العام للجامعة الدكتور عصمت عبد المجيد.

وأفاد مصدر ديبلوماسي كويتي ان المذكرة احتجت على "انتهاك" البحرية العراقية المياه الاقليمية الكويتية مؤكدة ان "زوارق كويتية تعرضت للقصف من الزوارق البحرية العراقية داخل المياه الاقليمية للكويت السبت الماضي". إلا أنها لم تحدد مكان الحادث.

وكانت الحكومة العراقية رفعت مذكرة الى الجامعة قبل أيام طالبتها فيها بـ"التدخل" لدى الكويت لحملها على "الكف عن الاعمال الاستفزازية والعدوانية المتكررة في المياه الاقليمية العراقية".

وقال مصدر ديبلوماسي عراقي ان "زورقين كويتيين مسلحين قاما في ١٧ شباط الجاري بانتهاك حرمة المياه الاقليمية العراقية قرب العوامة الرقم ٢٣ (في منطقة خور العبدالله) وعادا ادراجهما". (و ص ف، رويتر، أ ب)

دورة العنف الجزائري مستمرة ومجهولون خطفوا طالبتين في العاصمة

نشرت أمس صحيفة "لا تريبون" الجزائرية أن قوى الأمن قتلت ليل الاثنين - الثلثاء سبعة إسلاميين مسلحين في بوزاريه، في حين خطفت فتاتان قرب مدرستهما في هذا الحي الواقع في مرتفعات الجزائر العاصمة.

وأوضحت أن مجهولين خطفوا الفتاتين اللتين تبلغان من العمر ١٦ و١٨ علماً اثر خروجهما من مدرستهما. وأضافت أن "عملية الخطف اثارت بلبلة في صفوف السكان"، مشيرة إلى أن "موجة الاعتداءات الارهابية التي لا تزال تستهدف الجزائريين تطاول خصوصا النساء" اللواتي يشكلن "هدفا سهلا" واللواتي يسعى الاسلاميون الى "التأثير نفسيا عليهن لحملهن على ارتداء الحجاب".

وتحدثت عن تنفيذ قوى الأمن ليل الاثنين - الثلثاء أيضاً "عملية تمشيط واسعة النطاق" في احياء القصبة القديمة في العاصمة الى حيث يلجأ عدد كبير من الاسلاميين المسلحين. ويلتقي هذا الخبر وما نقلته هيئة الإذاعة البريطانية "بي بي سي" من الجزائر عن انكفاء المجموعات المسلحة من المناطق الجبلية والريفية لتعاود تركيز عملياتها في العاصمة حيث أدت موجة جديدة من الاغتيالات إلى سقوط عشرة قتلى على الأقل. ورأت أن هذا التكتيك هدفه إرباك السلطة ومنعها من تحقيق أي نجاح ينكر في ضبط الأمن.

ونشرت صحيفة "الوطن" أن رئيس الوزراء الفرنسي ألان جوبيه سيقوم على رأس وفد موسع بزيارة رسمية للجزائر قريباً وقبل الانتخابات العامة المقرر إجراؤها أواخر أيار أو مطلع حزيران.

غير أن مسؤولاً في مكتب جوبيه في باريس طلب عدم ذكر اسمه نفى الخبر وأكد أن "لا أساس له".

آيت أحمد

وفي لندن، استقبل وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية جيريمي هانلي زعيم جبهة القوى الاشتراكية حسين آيت احمد مما أدى إلى احتجاج السفارة الجزائرية لدى وزارة الخارجية البريطانية التي اكتفى الناطق باسمها بالقول إن "سفير الجزائر كان على اتصال بوزارة الخارجية اليوم (أمس)".

وكان ناطق باسم الوزارة اعلن ان الدعوة وجهت الى زعيم جبهة القوى الاشتراكية لانه حزب "شرعي ومسالم ويؤيد التقدم نحو الديموقراطية".

وأوضح آيت احمد انه طلب من هانلي ان "تتضافر جهود الأسرة الدولية والاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة وان تعمل في شكل يتمكن معه الجزائريون من مناقشة الحل السلمي وخصوصا في مرحلة الاعداد للانتخابات". وشدد على ضرورة "ضمان حرية الحملة الانتخابية ووصول الاحزاب الى وسائل الاعلام". ووصف ان دعوة الحكومة الجزائرية الى إرسال مراقبين اجانب بانها ليست سوى "عنصر دعائي لأن اي حكومة مسؤولة لا تستطيع إرسال مراقبين بسبب العنف" في البلاد.

وهذه المرة الأولى يلتقي هانلي أحد زعماء المعارضة الجزائرية منذ توليه منصبه منتصف ايار ١٩٩٥. (و ص ف، أ ب)

الخرطوم تحاكم زعماء المعارضة والمهدي طمأن العرب الى الوحدة

مع اعلان الخرطوم عزمها على تقديم تسعة من زعماء المعارضة بينهم رئيس الوزراء السابق زعيم حزب الامة الصادق المهدي الى المحاكمة غيابياً بتهمة شن حرب على الدولة بمساعدة دول معادية، أكد المهدي انه نجح في ازالة مخاوف العرب من ان المعارضة تقاتل لتقسيم البلاد.

ويتعلق الامر بهجمات شنها الشهر الماضي تحالف للثوار على حدود السودان الشرقية. واتهم السودان اثيوبيا واريتريا واوغندا بمساعدة المتمردين، غير ان الدول الثلاث نفت التهمة.

ونقلت الوكالة السودانية للانباء "سونا" عن المدعي العام السوداني عبد الرحمن ابرهيم الخليفة ان زعماء المعارضة سيواجهون ايضا اتهامات بالتورط في اعمال اجرامية وارهابية. وقال ان ٤٥٤ دعوى جنائية اقيمت على الزعماء التسعة.

والزعماء التسعة من اعضاء "التحالف الوطني الديموقراطي" الذي يضم المعارضين الشماليين والجنوبيين، وبينهم زعيم "الجيش الشعبي لتحرير السودان" العقيد جون غارانغ وزعيم الحزب الاتحادي الديموقراطي محمد عثمان الميرغني وثلاثة وزراء سابقين وثلاثة من كبار ضباط الجيش السابقين. ويترأس الخليفة لجنة ألفتها الحكومة للتحقيق في جرائم مزعومة ارتكبت في الهجمات.

واتهم تقرير رسمي وزعته "سونا" اثيوبيا بارتكاب اعمال سلب واغتصاب وقتل في مدينتين يقول السودان ان الاثيوبيين والقوات المعارضة للخرطوم استولوا عليهما الشهر الماضي.

من جهة اخرى، صرح المهدي، الذي كان رئيسا للوزراء عندما أطاحه الرئيس الحالي الفريق عمر حسن أحمد البشير في انقلاب عسكري عام ١٩٨٩، انه يعتقد انه نجح في تهدئة مخاوف العرب من ان المعارضة السودانية تقاتل لتقسيم البلاد. وأوضح ان الدول العربية التي زارها أخيرا ترى ان المعارضة شجعت تقسيم السودان الى شمال عربي ومسلم وجنوب مسيحي ووثني. وقال ان البعض يشعر بالخوف من ان تكون الهوية العربية في السودان معرضة للخطر، ولكن الوضع غير ذلك تماما، فالسودانيون يعترفون بحقوق اصحاب الهويات الاخرى في البلاد.

وقد فر المهدي من الخرطوم الى اريتريا في كانون الاول ١٩٩٦، وزار مصر والسعودية والكويت ودولة الامارات العربية المتحدة واثيوبيا. (و ص ف، رويتر)

المغرب: احكام بالسجن على خمسة اسلاميين

الدار البيضاء (المغرب) - و ص ف - حكمت امس محكمة الدار البيضاء على خمسة طلاب اسلاميين بالسجن خمسة اشهر مع النفاذ لقيامهم باعمال "عنف والاخلال بالنظام والاعتداء على قوى الامن".

واعتقل هؤلاء الطلاب في ١٤ شباط الماضي في كلية الحقوق في الدار البيضاء حيث كانت تجرى تظاهرة احتجاجا على مذكرة من وزارة الداخلية المغربية تهدف الى تشديد النظام داخل الجامعات.

ومنذ التحركات التي بدأها الطلاب في كانون الثاني الماضي، حكم على اكثر من ستين اسلاميا معظمهم اعضاء في "جمعية العدل والاحسان" التي يتزعمها عبد السلام ياسين وغير المعترف بها بعقوبات بالسجن تراوح بين شهر وستين مع النفاذ.

طائرتا "فانتوم" تركيتان وصلتا الى اسرائيل في اطار اتفاق التحديث

القدس - رويتر - افادت امس الشركة الاسرائيلية لصناعة الطائرات انها تسلمت مجموعة اولى من اصل ٥٤ طائرة من طراز "فانتوم - ف٤ اي" تابعة لسلاح الجو التركي اتفقت تل ابيب وانقرة على تحديثها في اسرائيل.

وتزامن الاعلان مع زيارة رئيس اركان الجيش التركي الجنرال اسماعيل حقي كرادايي لمقر الشركة في اطار زيارة رسمية لاسرائيل.

واصدر رئيس الشركة موشي كيريت بيانا جاء فيه: "نحن فخورون بهذه الزيارة المهمة (...) وهي تأتي بعد يومين من وصول اول طائرتي فانتوم الى اسرائيل".

وينص الاتفاق الموقع عام ١٩٩٥ والذي يستغرق تنفيذه خمس سنوات على تزويد الطائرات انظمة ملاحية متطورة من رادارات واجهزة تشويش.

الافراج عن الاميركي في اليمن

صنعاء - و ص ف - اعلن مصدر رسمي يمني انه افرج مساء امس عن المهندس الاميركي جو ديل اريا الذي كانت تحتجزه احدى القبائل اليمنية رهينة منذ ١٦ يوما في شرق اليمن.

الباز: الدور الفرنسي "اساسي" في تحريك المسارين السوري واللبناني

القاهرة - و ص ف - قال الوكيل الاول لوزارة الخارجية مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز امس ان باريس "تستطيع ان تلعب دورا مهما" في معاودة المفاوضات المجمدة مع اسرائيل على المسارين السوري واللبناني.

وجاء في كلمة له امام المؤتمر الدولي للعلاقات العربية - الاوروبية في بروكسيل نقلته صحيفة "الاهرام": "الدور الفرنسي فعال ومنطقي واساسي لان باريس تستطيع ان تلعب دورا مهما في المسار السوري اللبناني (...) نحن لا نتصور ان دولة معينة سوف تتمكن من ارغام اسرائيل او غيرها على امر معين وليست هناك ادوات لاجبار اي دولة، الا في حال واحدة وهي ان يقرر مجلس الامن بموجب الفصل السابع استخدام القوة الجبرية".

واشار الى ان "قبول واشنطن الدور الاوروبي مسألة خلافية حتى في الولايات المتحدة، فأحيانا يتحدثون عن عيوب هذا الدور ويبدون انهم لا يستطيعون الترحيب به لخشيتهم ان يكون معيقا او منافسا او مقللا لدورهم. واحيانا نجد ان اميركا ترى ايجابيا ان تلعب الدول الاوروبية دورا مساندا او معززا او حتى موازيا للدور الاميركي فيما يطلب بعض الاميركيين امرا واحدا وهو ان يكون الدور الاوروبي اولا موحدا ومنسقا معهم".

وكانت باريس اقترحت على لسان وزير الدفاع شارل ميون منتصف شباط الجاري القيام بمساع حميدة في عملية السلام وخصوصا بين تل ابيب من جهة ودمشق وبيروت من جهة اخرى.

اخبار عربية قصيرة

القذافي غاب عن اجتماع منظمة الوحدة الافريقية

طرابلس - و ص ف - افتتح بعد ظهر امس في طرابلس الاجتماع الوزاري لمنظمة الوحدة الافريقية الذي سيخصص اساسا للوضع في منطقة البحيرات الكبرى الافريقية.

وجرى الافتتاح في غياب الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي على رغم ان الناطق باسم المنظمة ابرهيم دغاش كان اعلن في وقت سابق انه سيحضر.

وقال دغاش: "لا اعرف لماذا لم يحضر. كان ذلك مقررا في البرنامج. الليبيون ابلغوا الينا انه سيحضر الجلسة الختامية" الجمعة.

وسيجتمع ممثلو ٥٢ دولة افريقية بينهم ٤٠ وزيرا للخارجية، مدة ثلاثة ايام في احد الفنادق الكبرى على شاطئ العاصمة الليبية، وابرز ما في جدول اعمالهم الاوضاع في زائير وبوروندي والصومال وانغولا وليبيريا.

والقى الامين العام للمنظمة الدكتور سالم احمد سالم كلمة الافتتاح.

الرئيس الاريتري في القاهرة السبت

القاهرة - و ص ف - اعلن الرئيس الاريتري اسياس افورقي انه سيبدأ السبت المقبل زيارة رسمية لمصر حيث سيجري محادثات مع الرئيس حسني مبارك تشمل الوضع في السودان.

وقال في تصريح لصحيفة "الاهرام" المصرية نشر امس، انه سيبحث مع الرئيس المصري في "اخر التطورات والاحداث في منطقة شرق افريقيا وعدد من القضايا الثنائية والاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك".

ويذكر ان الخرطوم تتهم اسمرة واديس ابابا بالتورط مع قوات المعارضة السودانية في المعارك المستمرة منذ ١٢ كانون الثاني الماضي في ولاية النيل الازرق على الحدود مع اريتريا واثيوبيا.

واضاف انه سيبحث ايضا في زيارته التي تستمر بضعة ايام في تعزيز التعاون "في المجالات التجارية والاقتصادية"، آملا ان يتم في المستقبل "حل مشكلة الاحتجاز المتكرر للصيادين المصريين الذين يدخلون المياه الاقليمية الاريترية".

وكانت العلاقات بين القاهرة وأسمرة شهدت فتورا بعد احتلال القوات الاريترية جزيرة حنيش اليمنية جنوب البحر الاحمر في كانون الاول ١٩٩٥. واتهمت الصحف المصرية الحكومية والمعارضة الحكومة الاريترية بـ"التحرك بتحريض ودعم من اسرائيل".

الجنزوري يبدأ الجمعة زيارة رسمية لتونس

تونس - و ص ف - افاد مصدر رسمي امس ان رئيس الوزراء المصري الدكتور كمال الجنزوري سيبدأ غدا زيارة رسمية لتونس تستمر ثلاثة ايام تلبية لدعوة من نظيره التونسي حامد القروي.

واوضح ان الجنزوري والقروي سيرأسان الدورة الخامسة للجنة التعاون التونسية - المصرية المشتركة التي ستخصص للبحث في تعزيز التعاون الثنائي في كل المجالات الاقتصادية وسبل زيادة التبادل التجاري بين البلدين، الى المسائل الدولية والاقليمية وخصوصا تطور عملية السلام في الشرق الاوسط.

وكانت اتفاقات عدة للتعاون وقعت في الدورة السابقة للجنة المشتركة التي عقدت في القاهرة وخصوصا في مجال الشؤون الاجتماعية والشباب والرياضة والزراعة والاتصالات.

ووصلت وزيرة الاقتصاد المصرية نوال التطاوي امس الى تونس على رأس وفد من المسؤولين ورجال الاعمال، للمشاركة في اجتماع تحضيري للدورة الخامسة للجنة التعاون التونسية - المصرية.

القاهرة تفرج عن المعتقلين الشيعة

القاهرة - رويتر - امر امس المحامي العام لنيابات أمن الدولة في مصر هشام سرايا بالافراج عن مجموعة تضم ٥٦ شخصا معتقلين منذ ايلول الماضي وتسعة اشخاص معتقلين منذ الشهر الماضي بتهمة ترويج افكار شيعية.

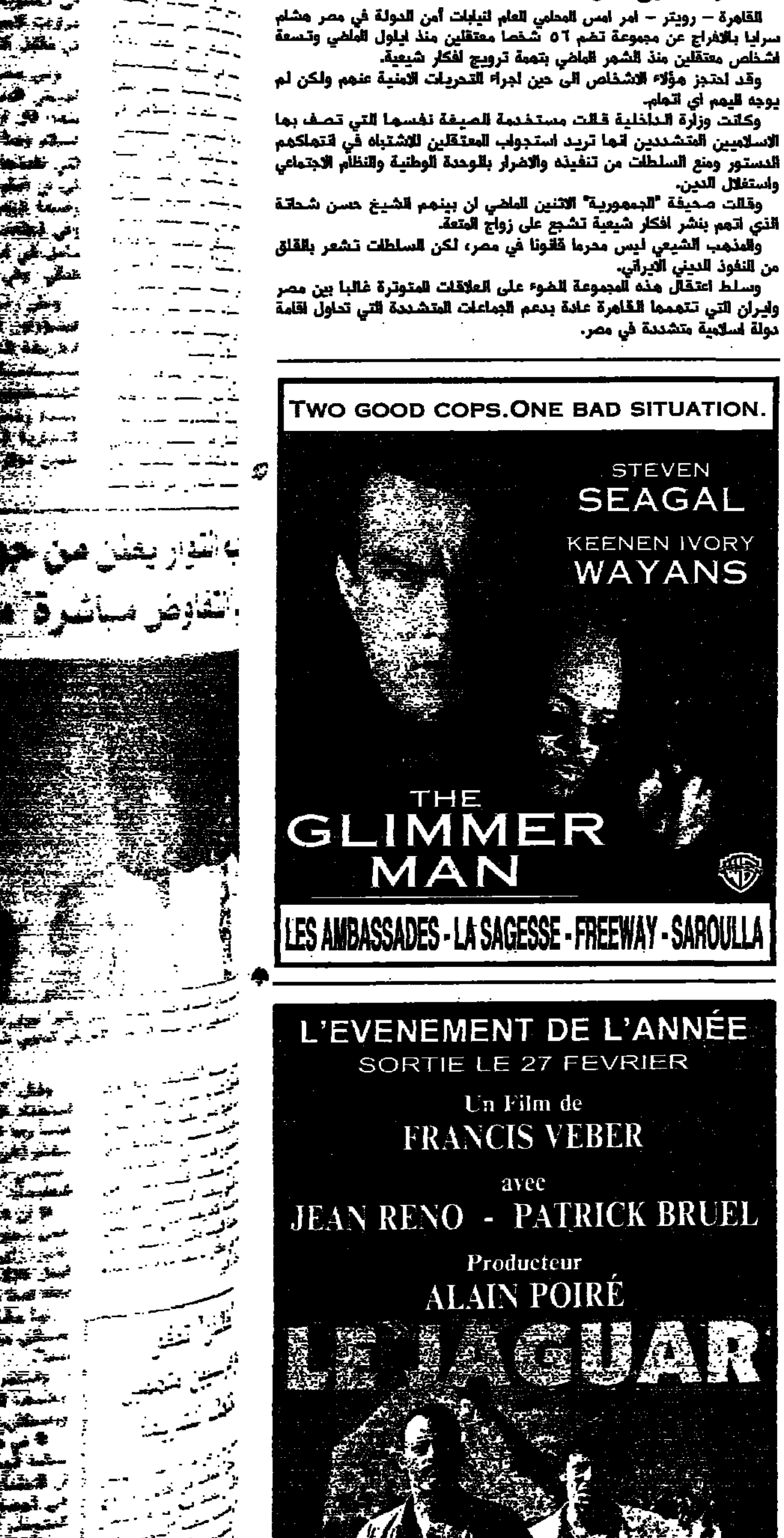
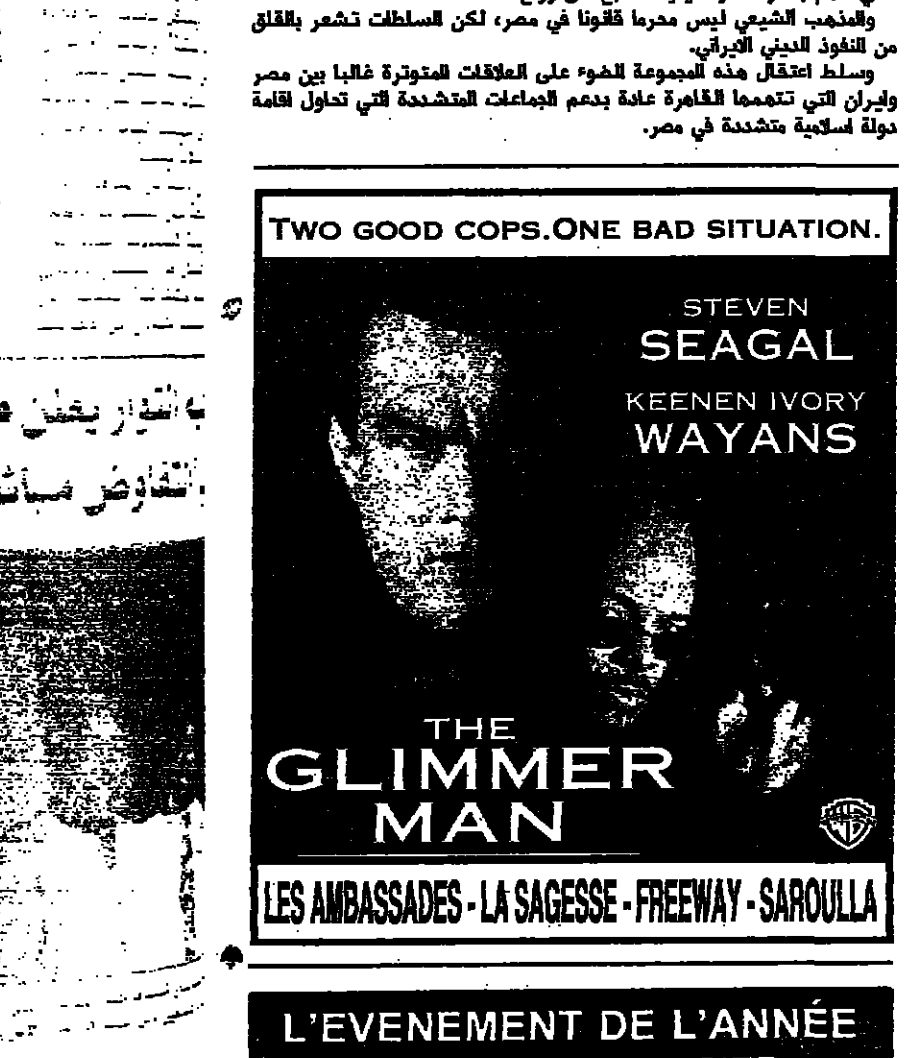
وقد احتجز هؤلاء الاشخاص الى حين اجراء التحريات الامنية عنهم ولكن لم يوجه اليهم اي اتهام.

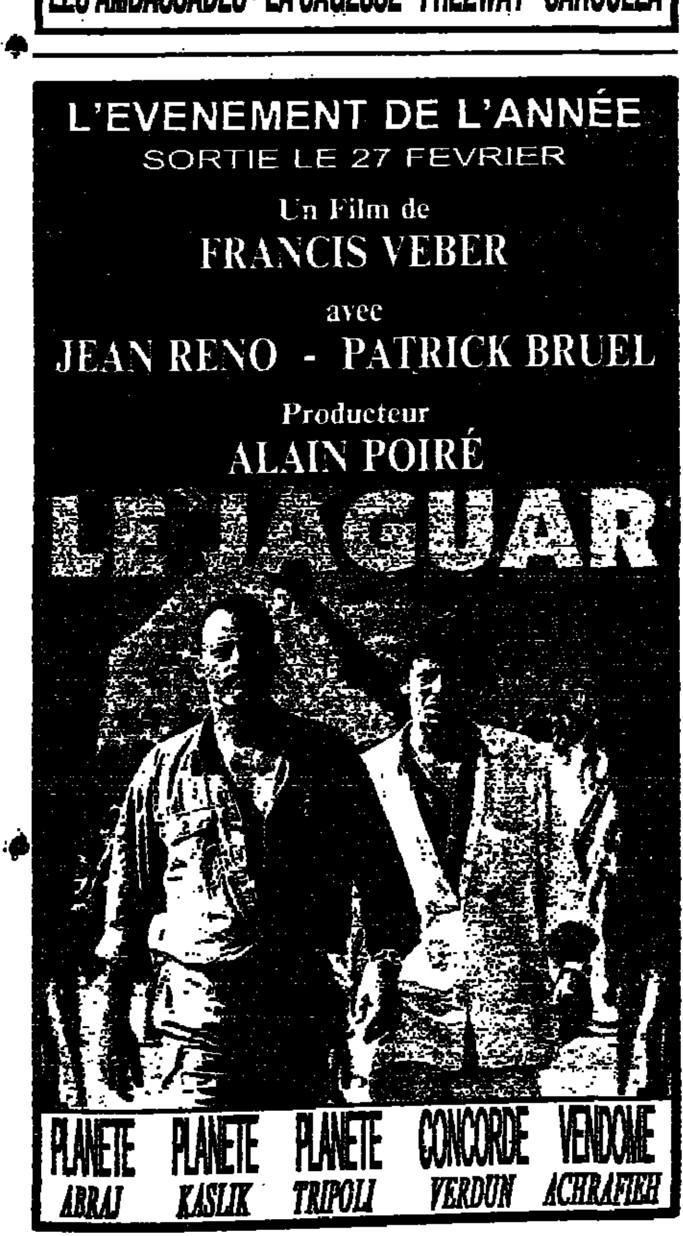
وكانت وزارة الداخلية قالت مستخدمة الصيغة نفسها التي تصف بها الاسلاميين المتشددين انها تريد استجواب المعتقلين للاشتباه في انتهاكهم الدستور ومنع السلطات من تنفيذه والاضرار بالوحدة الوطنية والنظام الاجتماعي واستغلال الدين.

وقالت صحيفة "الجمهورية" الاثنين الماضي ان بينهم الشيخ حسن شحاتة الذي اتهم بنشر افكار شيعية تشجع على زواج المتعة.

والمذهب الشيعي ليس محرما قانونا في مصر، لكن السلطات تشعر بالقلق من النفوذ الديني الايراني.

وسلط اعتقال هذه المجموعة الضوء على العلاقات المتوترة غالبا بين مصر وايران التي تتهمها القاهرة عادة بدعم الجماعات المتشددة التي تحاول اقامة دولة اسلامية متشددة في مصر.

اضطرابات تهزّ اقليماً صينياً: سبعة قتلى في ثلاثة انفجارات

في ظل حال الترقب التي تسود الحياة السياسية في الصين بعد رحيل الزعيم الصيني دنغ شياو بينغ، هزت الاضطرابات العرقية اقليم كسينغيانغ في الشمال الغربي الذي تقطنه غالبية مسلمة حيث افيد عن مقتل سبعة اشخاص وجرح ٦٧ آخرين في انفجار ثلاث قنابل الثلثاء في ثلاثة اوتوبيسات في أورومكي عاصمة الاقليم.

وروى سكان ان القنابل انفجرت بين الساعة ١٨،٣٠ و١٩،٠٠ بالتوقيت المحلي (١٠،٣٠ و١١،٠٠ بتوقيت غرينيتش) على خطوط الاوتوبيسات ٢ و١٠ و٤٤ وانه أبطل مفعول قنبلة رابعة على خط الاوتوبيس ٥٨. ونشرت أعداد كبيرة من قوى الامن فور وقوع الانفجارات وأقامت الشرطة حواجز على المحاور الرئيسية للمدينة للتدقيق في الهويات.

وكانت معلومات اولية تحدثت الثلثاء عن انفجار قنبلة في اوتوبيس ما ادى الى مقتل شخصين.

وهذه المرة الاولى ترد أنباء عن اضطرابات عنف في كسينغيانغ منذ اعمال العنف المعادية للصينيين في ينغ إحدى مدن الاقليم في ٥ شباط و٦ منه والتي أوقعت تسعة قتلى و١٩٨ جريحاً واعتقلت الشرطة على اثرها نحو ٣٠٠ شخص في الاقليم الذي يطلق عليه الانفصاليون المسلمون من العرقية الايغورية تركستان الشرقية. ويتاخم الاقليم افغانستان وباكستان وثلاث دول اسلامية في آسيا الوسطى. وقد هزته العام الماضي تفجيرات وهجمات على مسؤولين وزعماء مسلمين يعتبرون موالين لبيجينغ.

هونغ كونغ

من جهة اخرى، صرح وزير الدفاع البريطاني مايكل بورتيللو في نهاية زيارة لهونغ كونغ استمرت يوماً واحداً ان بريطانيا والصين شارفتا اتفاقاً يسمح لبيجينغ بارسال قوات الى هونغ كونغ قبل تسليمها الى الصين في الموعد المحدد في الاول من تموز.

وقال ان الصينيين يناقشون الآن ارسال "عدد صغير نسبياً" من القوات وان بريطانيا والصين تحققان "تقدماً جيداً" في هذه القضية.

ولكنه لم يشأ الافصاح عما سيفعله الجنود الصينيون في هونغ كونغ قبل تخلي بريطانيا عن أكبر ما تبقى لديها من مستعمرات في العالم.

تايوان

وباتت الاتصالات بين تايوان والبر الصيني اكثر سهولة بعدما ربط الجانبان خطوط الهاتف بينهما بالاقمار الاصطناعية عوض ان تجري الاتصالات بواسطة بلد ثالث كما في السابق.

(و ص ف، رويتر، أ ب)

ليفي تحدّث عن تطابق والصينيين في النظر الى خطر التطرف الاسلامي

اعلن وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي، الذي أجرى محادثات مع كل من الرئيس الصيني جيانغ زيمين ورئيس الوزراء لي بنغ ووزير الخارجية تشيان تشي شنغ ونائب رئيس الوزراء لي لانكينغ امس في بيجينغ، ان وجهات نظر الصين واسرائيل متطابقة في المعارضة الشاملة للتطرف الاسلامي الذي يستخدم الدين لشن عمليات ارهابية.

ووسط المعلومات التي تحدثت عن مقتل سبعة اشخاص في انفجار ثلاث عبوات ناسفة في اقليم كسينغيانغ الذي تقطنه غالبية مسلمة، سئل ليفي هل طرح مسألة التطرف الاسلامي في محادثاته مع المسؤولين الصينيين، فأجاب: "نعم بالتأكيد". وقال: "لدينا وجهات النظر ذاتها في هذا الخطر (...) عندما يتحول الدين سلاحاً ويوقع قتلى فان ذلك يصير خطراً بالغاً (...) ويشكل تهديداً بالعودة الى العصور القاتمة". واضاف: "اريد ان اتحدث عن اولئك الذين يطورون باسم الاسلام نوعاً من السم ويسعون الى تهديد الشعوب الاخرى. انه ليس اسلاماً حقيقياً".

وأوضح ان واحداً من اهداف زيارته هو وضع خطة عمل للسنوات الخمس المقبلة لزيادة المبادلات التجارية". وفي هذا المجال قرر تشيان وليفي تأليف "لجنة مشتركة" للبحث عن الاشكال الجديدة للتعاون في قطاعات الزراعة والعلوم والتكنولوجيا والطب.

وقدم الوزير الاسرائيلي تعازيه الى المسؤولين الصينيين بوفاة الزعيم الصيني دنغ شياو بينغ الذي وصفه بانه "أحد أكبر زعماء هذا العصر".

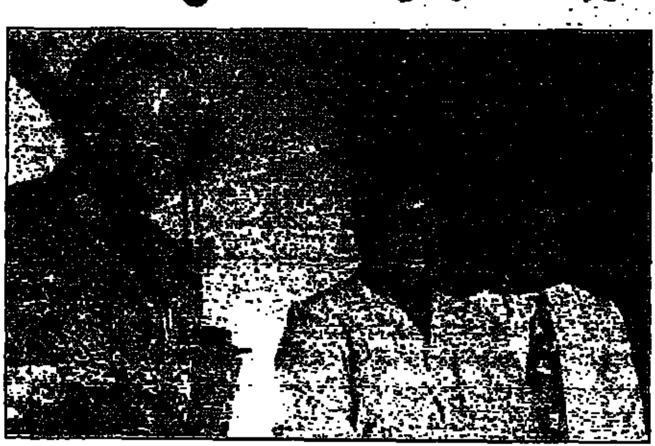
وأفادت وكالة الصين الجديدة للانباء "شينخوا" ان رئيس الوزراء الصيني رأى ان على الاطراف المعنيين بالنزاع في الشرق الاوسط التوصل الى تسوية عادلة ودائمة في اطار قرارات الامم المتحدة ومبدأ "السلام في مقابل الارض".

وعن مسألة الخليل التي انسحب الجيش الاسرائيلي من الجزء الاكبر منها، قال ان ذلك نتيجة مهمة لعملية السلام وهنأ اسرائيل باعادة الانتشار التي نفذتها في المدينة اخيراً. واشار الى ان أمام الصين واسرائيل افاقاً واسعة للتعاون التكنولوجي والزراعي وفي قطاعات اخرى. واكد أن الصين تأمل في استمرار مشاريع التعاون الحالي وفي ان تفتح افاقاً جديدة.

وعلى رغم الانتقادات التي وجهها المسؤولون الصينيون العام الماضي الى الطريقة التي اتبعتها اسرائيل في سياسة اعادة الاراضي الى الفلسطينيين، طور البلدان علاقات جيدة وخصوصاً في مجال المبادلات التجارية التي بلغت قيمتها (٢٤١ مليون دولار عام ١٩٩٦).

(و ص ف، رويتر، أ ب)

زعيم الثوار يعلن من جوهانسبورغ قرب "التفاوض مباشرة" مع كينشاسا



زعيم "تحالف القوى الديموقراطية لتحرير شرق زائير" لوران ديزيريه كابيلا – في الوسط – يتحدث الى الصحافيين والى يمينه الرئيس الافريقي الجنوبي نلسون مانديلا، في جوهانسبورغ، أمس. (أب تيليفوتو)

اعلن زعيم "تحالف القوى الديموقراطية لتحرير شرق زائير" لوران ديزيريه كابيلا امس عقب لقاء ورئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا في جوهانسبورغ قرب اجراء مفاوضات مباشرة مع سلطات كينشاسا، في الوقت الذي يبحث الاجتماع الوزاري لمنظمة الوحدة الافريقية الذي بدأ امس في العاصمة الليبية والذي يستمر حتى الجمعة، في امكان تأليف قوة افريقية مشتركة لزائير.

وقال: "في ما يتعلق بنا، نحن على استعداد للتفاوض مباشرة معها (...) علينا ربما التفكير في صنع السلام مع نظام (الرئيس الزائيري) موبوتو (سيسي سيكو) هنا ونأمل ان تبدأ المفاوضات قريباً جداً".

الا ان كابيلا الذي تسيطر قواته على نحو خمس الاراضي في شرق زائير، رأى ان وقف النار ليس قريب المنال قائلاً: "نحن قريبون من التفاوض لكننا لسنا قريبين بعد من وقف النار".

اما مانديلا فقال: "لقد ناقشنا مسائل حساسة يجب التكتم عليها تماماً".

واستمر اللقاء تسعين دقيقة خرج بعدها الرجلان وهما يتحدثان ويضحكان.

● في طرابلس، صرح الناطق باسم منظمة الوحدة الافريقية ابرهيم دغاش ان الاجتماع الوزاري للمنظمة "سينظر في الوضع في زائير واقتراح بعض الحكومات الافريقية ايفاد قوات اليها، مع ان هذه الحكومات لا تملك الامكانات اللوجستية والموارد المادية اللازمة اذ ان توفيرها يعود الى المجتمع الدولي". وشدد على ان المنظمة تقف ضد تأليف قوة فصل دائمة، مشيرا الى ان ارسال قوات افريقية الى زائير سيناقش من جديد في اجتماع طارئ لرؤساء الدول الافريقية يعقد في عاصمة افريقية لم تحدد بعد، منتصف اذار المقبل. واضاف ان رؤساء الدول "سيقررون عندما ما اذا كانت هذه القوة جاهزة واذا كان المجتمع الدولي جاهزا لتوفير الدعم اللوجستي والموارد المادية" لها.

● في كينشاسا، نفت وزارة الدفاع "الشائعات" عن قرب سقوط مدينة كيندو في شرق زائير، لكنها تحدثت عن معارك عنيفة بين القوات المسلحة الزائيرية وثوار "تحالف القوى الديموقراطية لتحرير شرق زائير" على مسافة ٣٦ كيلومترا شرق المدينة.

(و ص ف، اب)

"طاليان" تحقق مع فرنسيين متهمين بانتهاك الشريعة

كابول – و ص ف – اعلن امس "وزير العدل" الموقت في كابول مولوي جليل الله ان تحقيقا فتح مع فرنسيين يعملان لحساب منظمة "التحرك ضد الجوع" الانسانية اوقفتهما حركة "طاليان" السبت الماضي بتهمة انتهاك الشريعة.

واوقف فريديريك ميشال وجوزيه دانيال لوبيتي في فندق اريانا ثم نقلا الى سجن صدارت في وسط المدينة. واتخذ الميليشيا الاسلامية التي تسيطر على كابول منذ خمسة اشهر على الفرنسيين اتهاما كانا في مقر المنظمة في العاصمة الافغانية في غداء اقيم على شرف ثلاث نساء يعملن في المنظمة في حضور نحو ستين امرأة افغانية.

ويذكر ان القوانين التي تفرضها الحركة صارمة للغاية في ما يتعلق بالنساء وخصوصا من حيث ملابسهن ووجودهن وسط اجانب.

واوضح جليل الله انه "اذا لم يتمكن الفرنسيان اي القانون سيفرج عنهما. واذا ثبت العكس ستطبق عليهما مبادئ الشريعة".

يلماظ يدعو الى حكومة وحدة وطنية تحمي تركيا من خطر الانقلاب العسكري

استدعى تسارع التطورات في تركيا نحو مواجهة بين الأصوليين في حزب الرفاه الإسلامي الشريك الأكبر في السلطة وأنصار العلمانية، وفي مقدمهم الجيش، تدخل زعيم حزب الوطن الأم اليميني المعارض مسعود يلماظ داعياً إلى تأليف حكومة وحدة وطنية للحؤول دون انقلاب عسكري.

وقال رئيس الوزراء السابق في اجتماع حزبي عقد أمس في أنقرة: "فلننس خلافاتنا بعض الوقت ولنتعاون من أجل تأليف حكومة جديدة فنحل دون حصول انقلاب ودون زعزعة استقرار النظام". ودعا إلى "المصالحة في وجه الانقلاب".

و دعت الاتحادات النقابية الكبرى الاحزاب إلى "توحيد قواها لانقاذ النظام الديموقراطي" من انقلاب عسكري محتمل. وقال رئيس الاتحاد الثوري لنقابات العمال رضوان بودالك بعد لقاء ونائب رئيس الوزراء وزيرة الخارجية تانسو تشيلر التي تتزعم حزب الطريق القويم: "نريد للنظام الديموقراطي العلماني ان يعمل في شكل سليم وعلى الاحزاب السياسية من اليسار واليمين ان توحد قواها لحمايته".

ولفت المراقبين تعليق نشرته صحيفة "سودويتشه تسايتونغ" الألمانية أمس ورأت فيه أن زيارة رئيس أركان الجيش التركي الجنرال إسماعيل حقي كارادايي لإسرائيل هي مثابة تحذير لرئيس الوزراء زعيم الرفاه نجم الدين أربكان من توثيق العلاقات مع الدول الإسلامية وخصوصاً مع إيران وليبيا. واعتبرت التعاون العسكري التركي – الإسرائيلي والإصرار على تطويره مخالفة مقصودة لتوجهات أربكان.

قبرص

على صعيد آخر، أشادت أنقرة بموقف الاتحاد الاوروبي من مشاركة القبارصة الأتراك في مفاوضات انضمام قبرص الى الاتحاد الاوروبي المقررة مبدئياً مطلع سنة ١٩٩٨.

وكان المفوض الأوروبي للعلاقات الدولية لدى الاتحاد الاوروبي هانس فان دن بروك صرح الثلثاء في بروكسيل أن المجموعة القبرصية التركية "يجب أن تمثل بطريقة أو بأخرى" في المفاوضات.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية التركية عمر إقبال ان "هذا الموقف يشكل خطوة في الاتجاه الصحيح لإفهام الآخرين ان قبرص غير مؤلفة فقط من الإدارة القبرصية اليونانية وجنوب الجزيرة. لقد قلنا دائما أن الادارة القبرصية اليونانية ليست الممثل الوحيد لكل الجزيرة". وأضاف أن "المفاوضات المباشرة بين المجموعتين (المتوقفة منذ تشرين الأول ١٩٩٤) في قبرص يجب ان تبدأ على الفور في إشراف الأمين العام للامم المتحدة. ان معطيات الحل معروفة، لكن الإدارة القبرصية اليونانية التي تؤيد اليونان موقفها بقوة تهربت دائماً من المفاوضات في هذا الاطار".

● في أثينا، ندد وزير الخارجية اليوناني تيودوروس بانغالوس بـ "خطة تركية منظمة" للمطالبة بكل المنطقة الشرقية من بحر إيجه الممتدة من نهر ايفروس شمالاً حتى جزيرة كريت.

وأشار في مؤتمر صحافي الى خبر نشرته صحيفة "وول ستريت جورنال" الاميركية وجاء فيه أن ضباطاً أتراكاً "قدموا خريطة تبرز مطالب تركيا على كل بحر إيجه وكريت". وقال: "كنا نعرف منذ مدة طويلة أن القيادة العسكرية التركية، على أعلى المستويات، أعدّت خطة تمس بالسيادة اليونانية على كل المنطقة شرق الخط الذي يبدأ من نهر ايفروس ويعبر جزيرة سكيروس ويضم جزيرة كريت. إنه رد بليغ على الذين يريدون منا أن نجلس من دون شروط الى طاولة المفاوضات مع تركيا".

(و ص ف، أ ش أ)

شريف يتعهد خفض الضرائب ومحاربة الفساد

حكومة باكستانية جديدة غير مكتملة




رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف متوسطاً وزير المال سارتاج عزيز – الى اليسار – ووزيرة التجارة اسحق دار. (رويتر تيليفوتو)

بدأ رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف، الذي فاز في انتخابات الرابع من شباط، تأليف حكومته أمس بتسمية ثماني شخصيات من حزبه الرابطة الاسلامية في مناصب وزارية رئيسية.

وتولى الأمين العام للحزب سارتاج عزيز منصب وزير المال، في حين عين الرئيس السابق للجمعية الوطنية جوهر ايوب خان وزيراً للخارجية وأعيد رئيس الرابطة في اقليم البنجاب شجاعت حسين الى وزارة الداخلية التي تولاها في آخر حكومة برئاسة شريف بين عامي ١٩٩٠ و١٩٩٣. كذلك عين شريف اثنين من مساعديه المقربين هما اسحق دار ونصار علي وزيرين للتجارة والماء والطاقة على التوالي. أما سفيرة باكستان السابقة لدى الولايات المتحدة عبيدة حسين فتولت وزارة الشؤون الاجتماعية. وعين ايضا جوهر ايوب خان نجل ديكتاتور الستينات الماريشال محمد ايوب خان، وصحافي نافذ هو سيد مشاهد حسين، مستشارين لرئيس الوزراء برتبة وزير. ولم يعرف من سيتولى وزارة الدفاع.

وأدى جميع الوزراء اليمين الدستورية أمام الرئيس فاروق أحمد خان ليغاري ولكن لم تعلن حقائبهم الا بعد منتصف الليل. وكلف الوزراء الجدد أيضا ادارة عدد من الوزارات الاخرى الى حين توسيع نطاق الحكومة. وقال شريف انه سيعلن تعيين عدد أكبر من الوزراء لاحقا، بينهم ممثلون لرابطة عوامي اليسارية ولحركة مهاجر قومي العرقية التي تتخذ كراتشي مقرا لها. وأشارت مصادر سياسية الى أن الحكومة الجديدة ستكون أصغر بكثير من سابقاتها التي كانت تضم بعض الاحيان أكثر من ٣٠ وزيرا.

وأبلغ رئيس الوزراء الى نحو ٤٠٠ من رجال الاعمال انه على استعداد لخفض الضرائب اذا تعهدوا عدم التهرب من تسديدها، وحضهم على المساعدة في تنفيذ استراتيجيته الاقتصادية التي تهدف الى تشجيع الاعتماد على الذات وخفض عجز الموازنة والدين الخارجي. وقال وسط تصفيق الحاضرين: "أعلموني بما تستطيعون دفعه وما لا تستطيعون دفعه (...) انا مستعد لخفض ما لا تقدرون فعلا على دفعه (...) أريد ان اثق بكم ثقة عمياء واتوقع كذلك ان تثقوا بي ثقة عمياء وان تسددوا الضرائب". وأوضح ان أولوياته هي احياء الاقتصاد المتعثر وتشجيع النمو ومحاربة الفساد الذي استشرى في عهد رئيسة الوزراء السابقة بنازير بوتو قائلاً "سنصحح اخطاء الماضي واخطاء النظام اذا كان ثمة مجال لذلك. ولكن اذا لم يكن ذلك ممكنا في النظام القائم فسنلغيه ونأتي بنظام جديد".

وتعهد أيضاً خفض الانفاق العام وتوسيع القاعدة الضريبية والاسراع في تخصيص الهيئات الحكومية. وأضاف: "سنحيا وفقا لمواردنا من اجل تحقيق غايتنا في الاعتماد على الذات. وسنخفض عجز الموازنة لتقليل الاعتماد على القروض المحلية والاجنبية".

(رويتر ، أ ب)

فرصوفيا: حريق في كنيس يهودي

فرصوفيا – وص ف – شب حريق، قد يكون مفتعلا، ليل الثلثاء – الاربعاء في بهو كنيس الطائفة اليهودية في العاصمة البولونية، فأتى على باب المدخل الرئيسي والبهو والباب الذي يؤدي الى قاعة الصلاة الكبرى.

وصرح رئيس تحرير مجلة "ميدراسز" اليهودية كونستانتي جيبرت ان "الشرطة عثرت في البهو على علبتين معدنيتين فارغتين ومحترقتين وعثرت خارج الكنيس على كيس من نشارة الخشب، الامر الذي يحمل على الاعتقاد ان قنبلة حارقة قد القيت من النافذة فوق الباب الرئيسي وهي النافذة الوحيدة ذات الزجاج العادي غير المصفح".

وندد الرئيس البولوني الكسندر كفاشينسكي بشدة بالحادث ووصفه بانه "عمل بربري".

مات ملك الغجر

بوخارست – و ص ف – دعي غجر اوروبا الشرقية الى اعلان الحداد ثلاثة ايام بعد وفاة "ملك الغجر العالمي" الروماني ايوان سيوابا الذي ووري امس في سيبيو كما اعلن ابن عمه ايوليان رادوليسكو الذي نصب نفسه "امبراطور الغجر في العالم اجمع".

وكان سيوابا وابن عمه رادوليسكو الاول (٥٧ عاما) يتنازعان السلطة على مجموعة الغجر.

وقال رادوليسكو ان "الاتحاد العام للغجر اعلن ايام ٢٦ و٢٧ و٢٨ شباط ايام حداد لكل الغجر في اوروبا الشرقية".

من جهة اخرى، عين مجلس الغجر نجل الملك سيوابا ولي العهد فلوران خليفة له". واعلن فلوران ان تتويجه "ملكا للغجر" سيتم في الثامن من ايلول المقبل.

وشارك الاف من الاشخاص قدموا من انحاء البلاد في تشييع ايوان سيوابا الذي توفي الاحد الماضي بعد اصابته بنوبة قلبية عن ٦٢ عاماً".

ويبلغ رسميا عدد افراد اقلية الغجر الرومانية المنقسمة على نفسها، نحو نصف مليون نسمة، لكن قادتها يقدرون العدد بأكثر من مليوني نسمة.

٥٠ جريحاً في باريس وتولوز

شيراك يربط الحدّ من تدفق المهاجرين بايجاد فرص عمل في بلادهم

متظاهرون في باريس يضربون متظاهراً من الآف احتشدوا ليل الثلثاء امام مقر الجمعية الوطنية، احتجاجاً على مشروع قانون الهجرة. (أ ف ب تيليفوتو)

أبرز الرئيس الفرنسي جاك شيراك أمس، في الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء، أهمية دور الصندوق الاوروبي للتنمية في سياسة الهجرة وخصوصاً في ما يتعلق بالمساهمة في ايجاد فرص عمل في الدول التي ينطلق منها المهاجرون. وألغي لقاء كان مقرراً بعد الظهر في باريس بين وزير الخارجية ايرفيه دو شاريت ورئيس البرلمان الاوروبي خوسيه ماريا جيل – روبلس بسبب تدخل البرلمان في مشروع القانون الفرنسي الجديد لتشديد اجراءات الهجرة.

وقال شيراك ان "جانباً مهماً من سياستنا حيال الهجرة يكمن في الحد من تدفق المهاجرين من طريق مساعدة الدول التي ينطلقون منها على ايجاد فرص عمل فيها"، مشيراً الى ان ذلك "هو أحد اهداف" الصندوق الاوروبي للتنمية.

وأعلن البرلمان الاوروبي ان رئيسه "لن يأتي" الى باريس للقاء وزير الخارجية الفرنسي ما لم يقدم دو شاريت "الايضاح" الذي طلبه جيل روبلس بعدما "ادلى برأي غير مقبول في البرلمان الاوروبي ودوره وكرامته".

وكان دو شاريت صرح صباحاً للقناة الثانية في التلفزيون الفرنسي ان البرلمان الاوروبي "يهتم بما لا يعنيه أي بالتشريع الفرنسي. ثمة حدود ينبغي عدم تجاوزها (...) البرلمان الاوروبي يثبت من جديد انه لم يصر بعد برلماناً جديراً بهذا الاسم". وهو كان يعلق على مذكرة تبناها البرلمان الخميس الماضي تطلب سحب مشروع قانون الهجرة الذي قدمه وزير الداخلية الفرنسي جان – لوي دوبريه والذي تناقشه الجمعية الوطنية حالياً في قراءة ثانية.

تظاهرات

على صعيد آخر، جرح ٣٠ من رجال الامن الفرنسيين مساء الثلثاء في باريس في ختام تظاهرة احتجاج على مشروع قانون الهجرة، شارك فيها نحو ١٦ الف شخص بحسب الشرطة و٣٠ الفاً بحسب المنظمين. ولا يزال خمسة أشخاص من ٥٤٠ قبض عليهم، موقوفين، منهم ثلاثة يشتبه في ارتكابهم أعمال عنف ضد الشرطة واثنان في الحاقهم اضراراً بالممتلكات العامة.

وتجمع المتظاهرون أولاً أمام مبنى الجمعية العمومية الوطنية حيث كان النواب يناقشون المشروع في قراءة ثانية. لكن المواجهات حصلت في بولفار سان جيرمان القريب ومن ثم في بولفار سان ميشال بعدما تفرق غالبية المتظاهرين في محيط الجمعية الوطنية.

وفي الليلة ذاتها جرح ٢٠ شخصاً في مواجهات عنيفة بين الشرطة وحشد من المتظاهرين ضد الجبهة الوطنية اليمينية المتطرفة، في مدينة تولوز الجنوبية. واطلقت الشرطة قنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق نحو ثمانية آلاف شخص تجمعوا بمبادرة من الاحزاب اليسارية والنقابات والمنظمات المناهضة للعنصرية احتجاجاً على مشروع قانون الهجرة وعلى زيارة الرجل الثاني في الجبهة الوطنية برونو ميغريه لمدينتهم. ورشق المتظاهرون رجال الدرك والشرطة بالحجار والزجاجات.

ويقول معارضو مشروع قانون الهجرة ان الحكومة وضعته تحت وطأة ضغوط الجبهة الوطنية التي تلقي تبعة تفشي المشاكل الاجتماعية بما فيها النسبة القياسية للبطالة البالغة ١٢،٧ في المئة، على الهجرة.

(أب، و ص ف، رويتر)

يلتسين قرر عزل تشيرنوميردين والسؤال متى التنفيذ وكيف؟

نشرت الصحف الروسية أمس ان الرئيس بوريس يلتسين اتخذ قراراً غير معلن بعزل رئيس وزرائه فيكتور تشيرنوميردين وعزل مصوره الخاص و١٢ من مرافقيه الشخصيين.

ونقلت صحيفة "الازفستيا" عن مصادر وصفتها بـ"المطلعة جدا والمقربة من رئيس الوزراء" ان يلتسين اتخذ القرار فعلا و"السؤال متى سيعلنه وكيف؟".

وقالت صحيفة "موسكوفسكي كومسومولتس" "ان يلتسين عزل أيضا مصوره الخاص ديمتري سوكولوف و١٢ فردا من جهاز أمنه بعد الاحتفال الصاخب الذي أقاموه في الكرملين ابتهاجا بفوز رئيسهم السابق الكسندر كورجاكوف في انتخابات فرعية أجريت أخيراً. وكان يلتسين طرد كورجاكوف، الذي خدمه طوال عقد من الزمن، الصيف الماضي. وقد ندد الاخير بالحكومة وهدد بكشف اسرار الكرملين. وبين المطرودين الضابط المسؤول عن أمن الرئيس في رحلاته الخارجية.

وأكد الناطق باسم جهاز الامن في الكرملين سيرغي دفيانوف نبأ عزل سوكولوف، لكنه عزاه الى أسباب "تنظيمية".

من جهة أخرى، أعلن تشيرنوميردين ان يلتسين وقع أمس موازنة البلاد لسنة ١٩٩٧، وهي المرحلة الاخيرة قبل دخولها حيز التنفيذ. وكان مجلسا البرلمان الروسي صادقا سابقا على مشروع الموازنة على رغم ان عددا من النواب اعتبر ان الواردات المقدرة فيه لا يمكن جبايتها نظراً الى الصعوبات التي تواجه مصلحة الجباية الروسية.

وتنص الموازنة على نفقات مقدارها ٥٢٩٨٠٠ مليار روبل (٩٦ مليار دولار) أي بارتفاع ٢١ في المئة عن موازنة ١٩٩٦. وتقدر الواردات بـ ٤٣٤٤٠٠ مليار روبل (٧٩ مليار دولار) اي بارتفاع ٢٥ في المئة عن ١٩٩٦. وتبلغ نسبة العجز ٣،٥ في المئة من الناتج الداخلي الخام.

(أ ب)

عدد صحيفة "الأزفستيا" تاريخ ١٩٩٧/٢/٢٦ وفي صفحتها الأولى: "رئيس الوزراء الروسي سيعتزل قريباً". (أ ف ب تيليفوتو)

حكومة كوريا الجنوبية استقالت لأخفاقها في استجابة تطلعات الرئيس

في اطار الاحداث المتلاحقة في سيول بعد الفضيحة المالية لشركة "هانبو" التي تهز الطبقة السياسية منذ بضعة اسابيع، اكد رئيس الوزراء الكوري الجنوبي لي سو سانغ انه قدم استقالته واستقالة حكومته أمس، معتبرا انه أخفق ووزراءه في الاستجابة لما كان ينتظره منهم رئيس البلاد كيم يونغ – سام. وقال لي للصحافيين في نهاية احتفال بتعيين ضباط في الاحتياط: "لقد قدمت استقالتي بعد اجتماعات مع اعضاء اخرين في الحكومة، خلال لقاء في وقت سابق مع الرئيس، وابلغت الى زملائي ان على الحكومة ان تتحمل المسؤولية عن الوضع الراهن كاملة".

وهذه المرة الثانية يقترح رئيس الوزراء الكوري الجنوبي الاستقالة خلال شهر منذ كشف فضيحة "هانبو" المالية التي اسفرت حتى الان عن اعتقال عشر شخصيات، بينما ثلاث قريبة من الرئيس، وتوجيه تهمة الفساد اليها.

وتأتي الاستقالة بعدما قدم كيم اعتذاره الى المواطنين في خطاب وجهه الى الامة وخصصه لفضيحة "هانبو" التي سجن في اطارها وزير من الحكومة وثلاثة من نواب الحزب الحاكم، فيما استمع القضاء الى شهادة ابن الرئيس كيم هيون – تشول.

وكان ١٢ موظفا من المساعدين الشخصيين للرئيس في البيت الازرق، مقر الرئاسة، قدموا الثلثاء استقالتهم اضافة الى رئيس حزب كوريا الجديدة الحاكم لي هونغ–كو ومسؤولين آخرين في الحزب.

وأدت فضيحة القروض المالية الممنوحة من دون ضمانات في مقابل رشاوى الى افلاس هدو لعدد من فروع "هانبو"، المجموعة الصناعية الرابعة عشرة في البلاد في الثالث والعشرين من كانون الثاني الماضي وتسببت بعجز يبلغ نحو ستة مليارات دولار، وهزت الطبقة السياسية الكورية الجنوبية بأكملها.

ونقلت وكالة "يونهاب" عن مصادر مقربة من كيم انه مصمم على اجراء تعديل وزاري واسع، ويعتزم اختيار مساعديه من ذوي الكفاية والاختصاص. ولاحظت انه يلجأ الى اجراء تعديل كهذا كلما عانت ادارته ازمة مماثلة.

(وص ف ، رويتر، أ ب)

انباء دولية

الرئيس الفرنسي يستقبل انان السبت

باريس – وص ف – افاد المكتب الصحافي للرئاسة الفرنسية امس ان الرئيس جاك شيراك سيستقبل الامين العام للامم المتحدة كوفي انان السبت، في اطار زيارة رسمية لباريس تبدأ اليوم وتستمر حتى الاحد.

والى شيراك، سيلتقي انان رئيس الوزراء الان جوبيه ووزير الدفاع شارل ميون ووزير الخارجية ايرفيه دو شاريت. وسيعقد اجتماعا مع مندوبه الخاص الى منطقة البحيرات العظمى الديبلوماسي الجزائري محمد سحنون، الموجود في باريس.

وسيزور الاثنين محكمة العدل الدولية ومحكمة جرائم الحرب ليوغوسلافيا السابقة، في لاهاي. ويجري في اليوم التالي محادثات مع المسؤولين الهولنديين وعلى رأسهم رئيس الوزراء فيم كوك ووزير الخارجية هانس فان ميرلو.

وهو كان وصل الثلثاء الى لندن حيث استقبلته الملكة اليزابيت الثانية ورئيس الوزراء البريطاني جون مايجر.

وقال ديبلوماسيون في الامم المتحدة ان الازمة الزائيرية واصلاح المنظمة الدولية سيكونان في صلب محادثات انان.

اشتباك في اندونيسيا مع انفصاليين مسلمين

جاكرتا – وص ف – اعلن مصدر عسكري اندونيسي امس ان "اشتباكا مسلحا" حصل الثلثاء بين جنود وناشطين انفصاليين مسلمين في منطقة اسيه في اقصى شمال سومطرة، صودرت على اثره ١٣ بندقية هجومية من نوع "اي-كي – ٤٧" السوفياتية الصنع وواحدة من نوع "ام-١٦" الاميركية. لكنه لم يشر الى وقوع ضحايا.

وقال ان الجيش اعتقل ايضا ١١ شخصا "يشتبه في قيامهم بنشاطات انفصالية"، الاحد في منطقة لوكسوماوي على الساحل الشرقي المواجه لماليزيا. وهم يستجوبون حاليا في مركز الاعتقال العسكري. واضاف ان ٥٨ قطعة سلاح ناري ضبطت في لوكسوماوي منذ مطلع شباط الجاري، في عملية اعقبت هجوما على مصرف اسفر عن مقتل شخص واحد.

وتقاتل حركة "اسيه الحرة" منذ منتصف السبعينات للحصول على الاستقلال واقامة دولة اسلامية في هذه المنطقة التي ترقى فيها النزعة الاستقلالية الى فترة الاستعمار الهولندي.

واسيه مع ايريان جايا وتيمور الشرقية، ثلاث مناطق في اندونيسيا لا يستطيع الصحافيون زيارتها الا بترخيص.

وتحوي هذه المنطقة آبارا كبيرة من النفط وخصوصا الغاز، تستثمرها شركة "كالتكس" الاميركية.

مفاوضات سلام طاجيكية في موسكو

موسكو – و ص ف – بدأت امس جولة جديدة من المفاوضات بين الحكومة الطاجيكية والمعارضة الاسلامية في العاصمة الروسية، وهي مخصصة اساسا للمسائل العسكرية.

وصرح ناطق باسم سفارة طاجيكستان في موسكو ان وزير الخارجية طالباك نازاروف يرأس الوفد الحكومي، فيما يرأس وفد المعارضة رئيسها سعيد عبدالله نوري، وان المفاوضات قد تستمر حتى الخامس او السادس من اذار المقبل.

ونسبت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة الى مصادر المعارضة ان المفاوضات ستتركز على ادماج القوات المسلحة التابعة للمعارضة في "الجيش الوطني". ونقلت عن الممثل الخاص للامم المتحدة في دوشانبه الموجود في موسكو من اجل المفاوضات غيرد ديتريتش ميريم، امله في التوصل الى اتفاق على ادماج القوات المسلحة التابعة للطرفين، معتبرا ان مثل هذا الاتفاق العسكري سيكون "مهما للغاية" لاستمرار المفاوضات السياسية.

ويذكر ان المواجهات بين القوات الحكومية والثوار التي بدأت بعدما اطاح الرئيس إمام علي رحمنوف الائتلاف الاسلامي الديموقراطي عام ١٩٩٢، اسفرت عن مقتل نحو ٥٠ الف شخص.

شركات اوروبية لا تؤيد مكافحة "هلمز - بورتون"

بروكسيل – رويتر – قالت مصادر تجارية امس ان العشرات من الشركات الاوروبية تخضع للتحقيق بسبب الاشتباه في خرقها قوانين الاتحاد الاوروبي واضعاف المساعي الرامية الى مواجهة قانون "هلمز – بورتون" الاميركي في شأن كوبا.

وقال محلل تجاري، "انهم يتكتمون على الامر لكن اللجنة الاوروبية تبحث في نشاطات عشرات الشركات لمعرفة ما اذا كانت خالفت القانون". واضاف: "اللجنة مستاءة جدا جدا لقلة التأييد التي تحظى بها من الشركات الاوروبية في مكافحة قانون هلمز – بورتون. وقد بدأت اتخاذ اجراءات".

وكان الاتحاد الاوروبي اقر في تشرين الاول ١٩٩٦ قوانين لمواجهة "هلمز – بورتون" الذي ينص على معاقبة الشركات التي تستثمر الممتلكات التي كانت لاميركيين قبل ان يؤممها النظام الشيوعي في كوبا. وهو يهدف الى عزل الحكومة الكوبية.

والحوار ايضا عائد الى فلسطين

يطيب للبعض ان يعتبر ان ياسر عرفات أرغم على اطلاق حوار الوحدة الوطنية الفلسطينية. حسنا، لا لزوم لمناقشة الادعاء اذا كان يساعد حامليه على المشاركة في الحوار او على مباركته. الا انه لا يمكن في المقابل ان يبني هذا الحوار على سوء تفاهم، تجنبا العقد التي قد تنتج من مغالطة في تصور كل من الاطراف لحاجة الاطراف الآخرين.

ولا بد من القول هنا ان ما "ارغم" الرئيس الفلسطيني على هذا الحوار (هذا اذا كان في الامر ارغاما) لا يتصل بميزان القوى الداخلي على الساحة الفلسطينية. فعلى هذا الصعيد، باتت السلطة الفلسطينية مرتاحة جدا لوضعها، وربما اكثر مما يجب. فبالاضافة الى الرقم الكاسح الذي حققه عرفات في انتخابات بداية ١٩٩٦، بدا جليا انه استطاع استيعاب حركة "حماس"، اقله بجناحها الداخلي، فحال دون تفاقم حالة الكفاح المسلح العشوائي التي طبعت الحملة الانتخابية الاسرائيلية. والاهم من كل ذلك ان السلطة الفلسطينية تبدو، منذ حادثة النفق، قادرة على الامساك في آن واحد بالمبادرة الميدانية وبالمسار التفاوضي، فزال الانفصام الذي ميز العامين الاولين من الحكم الذاتي. ولعل هذا ما يفسر الاداء التفاوضي المميز للسلطة الوطنية الفلسطينية في المفاوضات حول الخليل.

لا حاجة ميدانية اذاً لعرفات في هذا الحوار ولكن لا حاجة خارجية ايضا. فاذا كانت قد صدرت في اوروبا دعوات لاحترام حقوق لانسان من جانب السلطة الوطنية بعد سلسلة من الارتكابات المعيبة، فانها لم تبلغ حد الضغط الذي لا يحتمل، ناهيك بأن اصحاب مثل هذه الدعوات لا ينظرون عادة بعين العطف الى الاطراف المدعوين الى الحوار، سواء اتصل الامر بـ"حماس" ام بالجبهتين الشعبية والديموقراطية.

اذا لم يكن مصدر "الارغام" داخليا ولا خارجيا، فهذا لا يعني انه ليس عند السلطة الفلسطينية حاجة لفتح الحوار. على العكس من ذلك، هناك حاجة ملحة هي الحاجة التفاوضية. فعندما تقترب لحظة البدء في التفاوض حول الوضع النهائي لأراضي الحكم الذاتي، يعرف ياسر عرفات انه سيكون في حاجة، في وجه المحاور الاسرائيلي، الى المعارضة الداخلية. ليس لما تمثله من حجم، وإنما لما تتيحه من هامش مناورة. فالمفاوض الذي يتسلّح او حتى يتحجج بموقف معارضته الداخلية يكون اكثر صلابة في رفض طروحات الخصم، او على الاقل اكثر قدرة على تأخير البحث فيها، إذ يستطيع في اللحظة الحرجة تبرير التمهّل بضرورة الرجوع الى مؤسساته، وتاليا الى معارضته.

بيد ان التسلّح بالمعارضة لا يستقيم الا اذا كانت المعارضة داخلية فعلاً، اي اذا كانت تقبل بالاطار الجامع. والاطار الجامع اليوم ليس هو منظمة التحرير بمقدار ما هو سلطة الحكم الذاتي. بهذا المعنى، فإن حاجة عرفات للحوار تأتي ايضا من قراءته التحول، بل قل النضوج الذي طرأ على موقف معارضيه في حركة "حماس" والجبهتين الشعبية والديموقراطية.

لا نحسب ان المعارضة الفلسطينية انتهت الى القبول باتفاق اوسلو. وليس هذا المطلوب منها اصلاً. المطلوب هو فقط الاقتناع بأن اتفاق اوسلو يترك المجال مفتوحا لتحقيق الهدف المشترك، اي بناء الدولة الفلسطينية المستقلة. هذا هو في النهاية معنى حوار الوحدة: اعادة صوغ قواعد العمل الفلسطيني بشكل يتيح للقوى الفلسطينية، سلطة ومعارضة، المساهمة في الوصول الى الهدف الوطني الواحد، بعد ان تغيّرت قواعد اللعبة مع اسرائيل.

ليست مهمة سهلة. لكنها ممكنة، وخصوصا اذا تنبه الاطراف المشاركون الى انهم سيخوضون حوار الوحدة للمرة الاولى على ارض فلسطينية، في نابلس، وليس في الجزائر او في عاصمة عربية اخرى كما جرت العادة. ولعل في عودة الحوار الى فلسطين اول دليل على نجاحه.

سمير قصير

عناصر في سيرة مهندس التحوّل الصيني الكبير

غسان العزي

قليل من الرجال يتزج تاريخ حياتهم الشخصية بتاريخ بلادهم وتختلط سيرتهم الذاتية بأخبار الوطن وعذاباته وطموحاته ونجاحاته واخفاقاته. من هؤلاء ماوتسي تونغ ودنغ شياو بينغ رفيقا الدرب الشاق الطويل. الرجلان اتيا من الاصول الريفية الميسورة نفسها وحملا الطموح نفسه: اعادة الصين الى قلب التاريخ. وكان ماو منظرا صاحب افكار آمن بها الملايين في العالم اجمع، لكن دوغمائيته المفرطة حالت دون نجاح المشروع السياسي الذي حملته "الماركسية – الماوية". اما دنغ فكان ضعيفا في النظرية حاذقا في الممارسة السياسية، اوصلته براغماتيته الى "العرش" ودفعت "بامبراطوريته" الى مصاف المرشحين القلائل في العالم، الى مركز القوة الأعظم في بدايات القرن الحادي والعشرين.

الصعود الى العرش

حياة دنغ شياو بينغ درب طويل شائك يتجه صعودا نحو القمة. الرجل الذي ولد عام ١٩٠٤ لم يهدر لحظة واحدة منذ انتسابه الى الحزب الشيوعي الصيني في فرنسا حيث كان طالبا (١٩٢٤) وهروبه منها – قبل ان يعتقل لأسباب سياسية – من طريق موسكو وعودته الى الصين (١٩٢٧) ليلتحق بماوتسي تونغ (١٩٣١) ويشاركه في "المسيرة الطويلة" (١٩٣٤ – ١٩٣٥) الى تسلّمه منصب رئيس الوزراء ووزير المال في الصين الشعبية الماوية (١٩٥٢) ثم منصب سكرتير عام الحزب الشيوعي (١٩٥٤) قبل ان يعزله ماو (١٩٦٧) في اوج "الثورة الثقافية" بسبب "اعجابه بالطريقة الرأسمالية". ثم يعود ليستدعيه من المنفى الى بيجينغ (١٩٧٣) فيعيّنه رئيسا لأركان الجيش ونائبا لرئيس الوزراء، قبل أن يقال مرة اخرى (١٩٧٦) على يد "عصابة الاربعة" عقب وفاة ماوتسي تونغ. هذا الابعاد لم يدم طويلا لأن دنغ سيعود. عودة المنتصر بعد عام واحد وسيشكل المؤتمر الخامس عشر للحزب في كانون الأول ١٩٧٨ نقطة انطلاق "عصر دنغ" وما سمي التحديث الرباعي: الزراعة والصناعة والعلوم والتقنيات.

"الامبراطور الاحمر" الجديد لم يكن اقل بأسا من سلفه اذ ما كاد يعتلي "العرش" حتى بدأ حملة تصفية حساباته مع "عصابة الاربعة" وزعيمتها زوجة ماوتسي تونغ، وهوا غيو فينغ المرشح الابرز لخلافة ماو وتعيين اتباعه في مفاصل السلطة الاساسية وسحق انتفاضة "ربيع بيجينغ" بعد اعتقال وي جنكشنغ لأنه تجرأ وطالب علنا بتطبيق "تحديث خامس: الديموقراطية". بعد ذلك بدأت "المسيرة الطويلة" نسخة دنغ هذه المرة او "قائد الدفة الصغير" (ماو كان يلقب بقائد الدفة الكبير) عبر الانفتاح على العالم الرأسمالي واعطاء الثمانمئة مليون فلاح صيني حرية زراعة اراضيهم، التي أعيدت اليهم، وبيع محاصيلهم من دون تدخل الدولة. ثم اطلق دنغ نداءه الشهير الى الصينيين: "اسعوا الى الثراء واستفيدوا من حسنات الرأسمالية". فالسعي الى الثراء لم يعد عيبا يتناقض مع الشيوعية والشيوعية لا تعني الفقر مطلقا ولا تتناقض مع الوفرة. والرأسمالية حسنات يمكن الاستفادة منها، إذ "ما يهم ان تكون القطة بيضاء او سوداء طالما انها تصطاد الفئران" كما قال.

ومع الممارسة تبلور ما يسمى "اقتصاد السوق الاشتراكي" او الليبرالية الاقتصادية على الطريقة الصينية. ولم يكن دنغ فيلسوفا او مفكرا حاول التوفيق بين نظامين متعارضين، الشيوعية والرأسمالية، ليبتكر نظاما بديلا خاصا ولكنه آمن بالانفتاح بعدما لاحظ ان الصين عرفت ازدهارا ملحوظا في الفترات التاريخية التي انفتحت فيها على العالم. وقد اعترف بذلك امام الندوة الدولية المنعقدة في بيجينغ في تشرين الأول ١٩٨٤ بالقول: "لقد اقترحت ممارسة سياسة الباب المفتوح على العالم لكن في ما يتعلّق بالتفاصيل او بطريقة تطبيق هذه السياسة فلم أكن اعلم شيئا مسبقا... لقد استمعت ونظرت... وهكذا" سارت الامور بطريقة طبيعية.

"البيغ بانغ" الاقتصادي

بسرعة هائلة انطلقت دراجة حكم دنغ على عجلتين: الاصلاح والانفتاح) اصلاح النظام الداخلي بتحويله رويدا رويدا نحو الليبرالية المتكيفة مع الخصوصية الصينية الضاربة الجذور في التربة الكونفوشيوسية، والانفتاح الخارجي على اليابان والولايات المتحدة والغرب الرأسمالي عموما. وقد نجح دنغ في محو آثار الثورة الثقافية الماوية واعاد السلام الداخلي الى البلد وفك العزلة عنه وغسل "العار الوطني" بحصوله في ٢٦ ايلول ١٩٨٤ على الوعد بعودة هونغ كونغ الى حضن الصين في حزيران ١٩٩٧. وقد سلك طريقا وسطا بين مختلف التيارات وخصوصا "المحافظين" المتمسكين بالتركة الثورية الماوية وسيطرة الحزب الواحد و"الاصلاحيين" الذين ارادوا تعجيل عجلة الاصلاحات من طريق الليبرالية الرأسمالية. سياسته التوفيقية هذه ساعدته في بسط سلطته من دون منازع ولكنها لم تخلُ من الهزات كما حدث عامي ١٩٨٦ و١٩٨٩ بمناسبة الانتفاضات الطالبية التي هزت "امبراطورية الوسط" كما يقول الصينيون عن بلدهم.

حقق دنغ للصين "قفزة كبرى الى الامام" ادت الى نتائج غير تلك التي انتجتها "قفزة" ماو التي انتهت بملايين القتلى والجياع. وفي فترة وجيزة لا تزيد عن خمس عشرة سنة نقل دنغ بلده من الفقر والضحالة الى مصاف الدول الكبرى اقتصاديا. وفي عهده تدفق رجال الاعمال الغربيون الى "سوق العصر" (١.٢ مليار مستهلك) حيث وجدوا "مناطق اقتصادية خاصة" تنتظرهم على الساحل الصيني حيث فتحوا اكثر من ١٩٠ الف شركة ومشروع. ففي عام ١٩٩٣ وحده بلغت الرساميل الأجنبية المستثمرة فعلا في الصين ٢٧.٥ مليار دولار، وتقدمت بنسبة ١٦ في المئة عام ١٩٩٤ لتصبح الصين ثاني بلد في العالم بعد الولايات المتحدة من حيث الرساميل الخارجية. والاستثمارات الاجنبية في الصين وحدها تعادل كل الرساميل الاجنبية الموجودة في المكسيك والارجنتين وتايلاند واندونيسيا مجتمعة. كذلك ارتفعت التبادلات التجارية الصينية مع الخارج من ٢٠ مليار دولار عام ١٩٧٨ الى ٢٣٥ مليارا عام ١٩٩٤ وشكلت الصادرات ٢٣ في المئة من الناتج المحلي القائم عام ١٩٩٤ في مقابل ٥ في المئة منه عام ١٩٧٨. وقد بلغ الفائض التجاري ١٦.٧ مليار دولار عام ١٩٩٥. وأهم شركاء الصين بالترتيب: اليابان، هونغ كونغ، دول المحيط الآسيوي، الولايات المتحدة، المجموعة الأوروبية، تايوان، روسيا... الخ. واكثر دولة تعاني من عجز في ميزانها التجاري مع الصين هي الولايات المتحدة: ٦ مليارات دولار بحسب الاحصاءات الصينية و٣٢ مليارا بحسب الاحصاءات الاميركية التي تدخل الصادرات الصينية من طريق هونغ كونغ في حساباتها. وهذا العجز يعقّد العلاقة الأميركية – الصينية، وقد وصلت الأمور الى حافة الأزمة عام ١٩٩٥ عندما هددت واشنطن باتخاذ اجراءات جمركية ضد البضائع الصينية اذا لم يتم الاتفاق على اجراءات تحدّ من هذا العجز.

اما عن النمو الاقتصادي فقد حققت الصين ارقاما قياسية عالمية في كل من عامي ١٩٩٣ و١٩٩٤ (أكثر من ١٣ في المئة). ومنذ بداية اصلاحات دنغ راح الاقتصاد الصيني ينمو بمعدل سنوي مقداره ٩.٦ في المئة وهي نسبة اذا استمرت على حالها كما يعتقد الخبراء (بين ٨ و١٠ في المئة) فإنها ستضاعف حجم الاقتصاد الصيني عام ٢٠١٠ وسيقترب الناتج المحلي القائم وقتها من ١٢ تريليون دولار (مقاسا بالتكافؤ مع القدرة الشرائية) وهو رقم يتخطى التوقعات المتعلقة بالاقتصاد الاميركي. والادخارات الصينية تنمو في شكل تصاعدي منذ ١٩٧٨ لتبلغ ثلاثة آلاف مليار يوان عام ١٩٩٥ (الدولار= ٨.٣٣ يوان) واذا استمر النمو على هذه الوتيرة فالمتوقع ان يزيد ما يملكه الصينيون من أموال واصول على ما يملكه الاميركيون وذلك في فترة اقصاها سنة ٢٠١٥. وقد راجع صندوق النقد الدولي حساباته اخيرا انطلاقا من القوة الشرائية للنقد الصيني وليس بمقابلته بقيمته بالدولار، ليعلن ان الصين باتت القوة الاقتصادية العالمية الثالثة بعد اليابان والولايات المتحدة وليس العاشرة كما كان الاعتقاد سائدا. وقد تصبح الأولى في السنة ٢٠١٥ او ٢٠٢٠. وقد دخلت الصين في نادي المصدّرين العشرة الكبار في العالم. ويأتي خمس ناتجها القومي القائم من المبيعات الى الخارج أي ما يعادل ٨٥ مليار دولار. وفي المقابل فإن الواردات الصينية، الضعيفة نسبيا حتى اليوم، مرشحة للتصاعد (٣٠ في المئة سنة ٢٠٠٠) مع التركيز على التكنولوجيا المتقدمة وكل ما يلزم لبناء البنية التحتية الضرورية لاستيعاب هذا "البيغ بانغ" الاقتصادي الهائل.


دنغ وماو عام ١٩٥٩ أيام "القفزة الكبرى الى الأمام"

انفتاح اقتصادي وليس سياسيا

هذا الانفتاح الاقتصادي حقق نتائج واضحة لكنه لم يرافقه انفتاح سياسي ملحوظ. لقد ظل الحزب الشيوعي يمسك بمفاصل السلطة تحت حماية الجيش الشعبي. ولم تبتعد ممارسات دنغ كثيرا عن سلفه. وميزت "عبادة الشخص" عصره كما ميزت عصر ماو. ورغم التسويات التي فرضها دنغ فقد أدت الهوة بين التيارين "المحافظ" و"الاصلاحي" الى الانفجار الأول عام ١٩٨٦ عندما اجتاحت التظاهرات الطالبية شوارع بيجينغ مطالبة بالمزيد من الديموقراطية، مما دفع دنغ الى اقالة الرجل الذي عيّنه خليفة له (هيو ياو بانغ) متهما اياه بالخضوع لإغراء البورجوازية الليبرالية (التهمة نفسها التي وجهت لدنغ ايام ماو). وسوف تتكرر الانتفاضة الطالبية بعد ثلاث سنوات (١٩٨٩) في ساحة "تيان – ان – مين" على خلفية صراع على السلطة بين الخلفاء المحتملين للرجل الثمانيني، وعلى خلفية فساد وتضخم وجريمة واللامساواة وهجرة من الريف الى المدينة وغيرها من امراض الاقتصاد الحر، في وقت انتشرت اخبار "بريسترويكا" ميخائيل غورباتشيوف وبدأت فيه النظم الشيوعية الاوروبية تستعد للانهيار تباعا عقب انهيار حائط برلين. لكن دنغ لم يتردد لحظة واحدة قبل أن يأمر بسحق الانتفاضة واقالة خليفته المعيّن زهاو زيانغ المتفهم للمطالب الطالبية. وانتهت "مجزرة تيان-آن-مين" بمئات القتلى (١٨٠٠ في بيجينغ بحسب الارقام الرسمية الصينية) وآلاف الجرحى وعشرات آلاف المعتقلين في السجون وفي معسكرات فتحت خصيصا لاستيعابهم. دنغ الذي سبق وشارك في مشاريع ماو القمعية (مثل "الالف زهرة" عندما سمح ماو للمفكرين والمثقّفين بانتقاد النظام وفتح نقاش واسع وتقديم مقترحات... قبل أن يأمر باعتقالهم بالملايين واجبارهم على النقد الذاتي وتلقي التعليم الايديولوجي في معسكرات تدريب) وكان ضحية لبعضها مرات عدة، علق على أحداث "تيان-آن-مين" بالقول: "في الصين ماذا يعني رقم الألف قتيل؟ اذا كان لا بد من قتل ٢٠٠ شخص لضمان عشرين عاما من السلام، فهذا يستحق العناء".

ولم ييأس دنغ للحصار الذي فرضته الدول الغربية على الصين لاجبارها على تحقيق اصلاحات ديموقراطية واحترام حقوق الانسان بعد أحداث ١٩٨٩ لأنه كان يوقن بأن الغرب المحتاج العلاقة مع السوق الصينية الواسعة سوف يعود عن قراراته. وهذا ما حصل.

هذه الاحداث كانت مناسبة لاجراء تعديلات في رأس السلطة اهمها تعيين جيانغ زيمين سكرتيرا عاما للحزب الشيوعي وقرار دنغ في تشرين الثاني ١٩٨٩، بالتقاعد. ولم يخرج دنغ عن تقاعده الا عام ١٩٩٢ في زيارة الى الجنوب الصيني سلّطت عليها وسائل الاعلام اضواءا كثيرة ثم في ٩ شباط والأول من تشرين الاول ١٩٩٤ عندما رأى الصينيون صورة معبودهم العجوز المسن على شاشات التلفزيون.

آفاق المستقبل

اذا كان للرأسمالية حسناتها، كما قال دنغ فإن لها ايضا آفاتها المستعصية التي بدا بعضها يدب في مفاصل المجتمع الصيني الجديد: ادمان المخدرات، الخوف من المستقبل، البطالة، ازمة السكن، ازمة القيم، الصراع بين التقليد والحداثة... الخ.

يكفي القول ان اللامساواة الاجتماعية والهوة بين المناطق الناجمة عن التنمية غير المتوازنة وصلت الى مستويات خطرة: مثلا في شنيزن يقترب الدخل الفردي السنوي من ٢٥٠٠ دولار سنويا ولا يتعدى ١٣٧ دولارا سنويا في الأرياف التي يقطنها ٨٥٠ مليون صيني. واذا كان للمشروع الاصلاحي الذي قاده دنغ حسناته الواضحة فله ايضا سلبياته الكامنة: البيروقراطية والمحسوبية والفساد في صفوف المجتمع والحزب الحاكم، والتضخم الذي بلغ ١٣ في المئة ويسير بوتيرة متسارعة، وقمع الحريات، وهيمنة الحزب الواحد والجيش الشعبي، وسياسة الطفل الواحد المفروضة التي على رغم ضرورتها، تسبب تململاً في الاوساط الشعبية وحوادث خطيرة متكررة (اجهاض، انتحار، اكتئاب، تفضيل الصبي على البنت، عصيان في بعض المناطق بالتآمر مع مفتشي الدولة المرتشين... الخ)، واللامركزية المتناقضة مع سيطرة الحزب والجيش وغير ذلك.

واذا كان وجود دنغ، الرمزي على الاقل، في السلطة منذ تقاعده وتعيين خليفة له قد ستر الصراع الكامن على السلطة (بين خمسة زعماء معروفين) فإن هذا الصراع قد ينفجر بعد رحيل دنغ. وهذا ما يخشاه المتشائمون بمستقبل الامبراطورية. اما المتفائلون فيعتقدون بأن الرجل التسعيني كان رتّب، قبل وفاته بسنوات، كل مسائل خلافته. لكن جيانغ زيمين الذي عيّن رئيسا في آذار ١٩٩٣ لا يتمتع بهيبة وكاريزما سلفه دنغ وسوف يحتاج الى دعم الحزب والجيش والى بعض "التعديلات" في رأس الهرم السلطوي لمصلحته كي يستطيع الاستمرار. وهذا امر لن ينجلي قبل المؤتمر المقبل للحزب الشيوعي (في الخريف المقبل) الذي اما ان يشهد صراعا مفتوحا على السلطة مع كل الاحتمالات الانفجارية واما ان يقود الى مبايعة الرئيس زيمين الذي يبدو اليوم واثقا من نفسه الى حد كبير، ويكاد يقترب من الغرور، لانه اعلن بأنه سيدير البلد "بأفضل من دنغ داعية الاصلاح الذي ترك اشياء كثيرة لم تمتد اليها يد الاصلاح".

ويجمع زيمين في يديه كل المناصب العليا في الحزب الشيوعي والحكومة والجيش ويبدو انه حاز على ولاء الجيش. لكن ألم يكن من المبكر جدا لن يطلق تصريحاته هذه وجثمان معلمه دنغ لم يوارَ الثرى بعد؟ ام انه الرجل يعرف تماما ما يقول ويُضمر؟

كاتب في الشؤون الدولية واستاذ جامعي

قراءة لمشاريع القوانين حول اللامركزية الادارية والبلديات واقتراحات اصلاحية

بول سالم

بما ان اللامركزية الادارية واعادة احياء البلديات هما حجرا اساس في اعادة بناء الديموقراطية والمشاركة الشعبية، والانماء المتوازن والحكم الصالح والشفاف في لبنان ما بعد الحرب. ونظرا الى اقتراب موعد الانتخابات البلدية والاختيارية، ووجود مشروعي قانون امام مجلس النواب، يجدر بنا جميعا ان نتقدم بملاحظاتنا واقتراحاتنا في هذا المجال، بهدف اصدار قوانين افضل وانشاء دولة لبنانية تكون فعلا لجميع ابنائها في كل المناطق، وتتمتع بمشاركة وشرعية واسعتين وبشفافية عالية وبفاعلية في كل انحاء البلاد.

في هذه الدراسة سأبدأ ببعض الملاحظات حول مشروعي القانون اللذين ينظر فيهما المجلس في هذه الفترة ومن ثم انتقل الى عرض تصور لهيكلية اللاحصرية واللامركزية الاداريتين الفضليين للبنان. وهذه الملاحظات مبنية على دراسة التجربة اللبنانية في اللاحصرية واللامركزية وتجارب بلدان اخرى في هذا المجال، منها بلدان متقدمة ومنها بلدان نامية مثلنا. كما هي مبنية ايضا على مناقشات جرت في الاسابيع الماضية مع رؤساء بلديات واختصاصيين ومسؤولين في هذا المجال.

قبل مباشرة مراجعة القوانين المقترحة يجب التأكيد ان اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية في حزيران هو ضرورة اكبر واهم من اجراء تعديلات على قوانيننا المتعلقة بالبلديات واللاحصرية واللامركزية. بمعنى آخر ان قوانيننا الحالية (المرسوم الاشتراعي الرقم ١١٦ عام ١٩٥٩ والمرسوم الاشتراعي الرقم ١١٨ عام ١٩٧٧) صالحة بما يكفي لتكون اساسا سليما لانتخاباتنا المحلية. واذا تأخرنا في التوافق على تعديلات صحيحة وتقدمية لقوانيننا هذه فهذا يجب الا يسمح بتأجيل الانتخابات. واذا تأخر البحث طويلا ففي وسعنا استكمال المناقشات بعد الانتخابات وادخال التعديلات اللازمة على القوانين في وقت لاحق. فحاجتنا الى الانتخابات المحلية بعد ٣٤ عاما لا تسمح لنا بأي تأجيل اضافي.

ملاحظات حول اقتراح قانون اللامركزية الادارية

ان القانون الذي تقدمت به وزارة الداخلية وجرى تعديل لبعض منه من جانب اللجنة الفرعية المنبثقة من لجنة الادارة والعدل في مجلس النواب يقترح باختصار ما يأتي:

الغاء المحافظة في اطارها الحالي وجعل الاقضية القائمة محافظات، توسيع صلاحيات المحافظ وانشاء مجلس محافظة لمعاونة المحافظ، تهميش دور اتحادات البلديات وجعلها اداة تنفيذية في يد المحافظ، تقليص صلاحيات البلديات واستقلاليتها، ادخال المحافظ في المداولات والاتصالات والقرارات اليومية للبلديات، تهميش دور وزارة الشؤون البلدية والقروية.

ويستدعي مشروع القانون هذا الملاحظات الآتية:

١– هذا المشروع ليس قانون لامركزية ادارية، بل هو قانون لاحصرية ادارية، فهو يوسع صلاحيات ونفوذ وزارة الداخلية الاداري في كل المناطق اللبنانية عبر جعل موظفها المباشر، اي المحافظ، سلطة نافذة ومتحكمة وشبه متفردة بالقرار في كل محافظة، فمن يقرأ مشروع القانون جيدا يفهم ان المقصود جعل هذا الموظف اشبه بالمفوض السامي، كل في المنطقة التي ينصّب عليها. هذا التوجه لا يتعارض مع مبدأ اللامركزية والديموقراطية فحسب بل انه توجه لا نفع انمائيا منه، اذ ان هم المحافظ هو ارضاء وزيره وحماية مصالحه البيروقراطية والشخصية، ولا ضغط انتخابيا عليه ولا اهتمام سياسيا لخدمة المنطقة التي يوكل عليها وتنميتها، اضافة الى انه حتى لا ينتمي الى تلك المنطقة ولا تربطه بها صلات وهموم وتطلعات وطموحات.

٢– ان مجلس القضاء (او المحافظة بالتسمية المقترحة) الذي اتت على ذكره وثيقة الوفاق الوطني، والذي كان من المفترض ان يكون العمود الفقري للامركزية الادارية والمشاركة المحلية بات مهمشا ومستضعفا باقتراح القانون هذا.

اولا: بتناقض كلي مع مبدأ الديموقراطية وباستخفاف لارادة الناخبين، يقول القانون بانتقاء ثلث المجلس هذا بواسطة التعيين لا الانتخاب! لفتتني جرأة صائغ مشروع القانون هذا الذي لا يريد ان يفسر اللامركزية بانها اعطاء صلاحيات واسعة لموظف وزارة الداخلية فحسب، ولكن يريد ايضا ان "يصحح" ارادة الناخب اللبناني بواسطة تعيين اشخاص ربما يرفضهم الناخب، في حين يريدهم "الوزراء" من بين اصدقائهم وحلفائهم و"زبائنهم" السياسيين. ولفتتني وقاحة الصائغ بادخال هذا المبدأ في نص القانون بكل وضوح، كما لفتتني لن تبقى جملة كهذه في مشروع القانون بعد عرضه على مجموعة من نوابنا الكرام المؤتمنين على ديموقراطيتنا. ففي رأيي ان اقتراح تعيين اي شخص في مجلس كهذا مرفوض شكلا ومضمونا.

ثانيا: ان دور مجلس المحافظة هذا في المشروع المقترح ثانوي، فبدلا من ان يكون المجلس الهيئة الرئيسية في بتّ القضايا التي تتعلق بالمحافظة من حيث الادارة والتنمية المحليتين، اصبح جسما استشاريا ضعيفا ينحصر دوره بـ"ابداء الرأي" والتقدم بـ"اقتراحات" حول خطط ومشاريع وقرارات يبقى معظمها في يد المحافظ/الموظف. فلا سلطة فعلية لمجلس المحافظة على المحافظ او قراراته. فصلاحياته اوسع من صلاحياتهم، وهو يستجيب لرئيسه اي وزير الداخلية، لا للهيئات المنتخبة (وكأني واذا اقرأ نص المشروع اشعر بانزعاج الصائغ/الحاكم من الناخبين وارادتهم والمجالس التي ينتخبونها!!)

يضيف المشروع الى هذه الفقرة عبارة مضحكة/مهينة، حيث يقول ان الموظف السامي هذا "يمثل" (نعم، يمثل!) مجلس المحافظة المنتخب "امام الدوائر الرسمية بما فيها القضائية وامام الغير" (المادة ٤، النقطة ١٦). والبديل لهذه المرطقة الادارية والقانونية واضح: انشاء مجلس محافظة (او قضاء) منتخب كليا وبرئاسة احد اعضائه، ومن ثم قيام وزارة الداخلية ووزارة الشؤون المحلية بمراقبة حسن اداء ذلك الجسم المنتخب، فهذا هو معنى اللامركزية ليس في لبنان فحسب ولكن في كل بلدان العالم.

٣– يقترح القانون تمثيل "كل الوزارات والادارات والمصالح المستقلة في المحافظة بهيئات ادارية او فنية او امنية (المادة ٢). مع العلم ان انشاء هذا العدد من الدوائر والوحدات وتوزيعها على ٢٤ "محافظة" في بلد بحجم لبنان الصغير، وفي الوقت الذي تتبع فيه الحكومة سياسة التقشف وعصر النفقات، هو اقتراح غير ضروري وغير قابل للتنفيذ. ومع التقدم بانشاء الطرق والاوتوسترادات الرئيسية والتطور في شبكة الاتصال والمعلوماتية لا حاجة الى هذا التعدد المفرط لوحدات الدولة المركزية ولا هذا هو المقصود او المرجو في اللامركزية الادارية، يجب تعزيز الوحدات والدوائر المذكورة هذه على مستوى المحافظة (في اطارها الحالي) وليس في اطار المحافظات الـ ٢٣ المقترحة. اذا دعت الحاجة يمكن زيادة عدد المحافظات او عواصم توطين هذه الوحدات والدوائر ليرتفع عددها من العدد الحالي ٦ محافظات اي ٦ مدن تتوافر فيها وحدات الوزارات والادارات والمصالح المستقلة – الى ٩ او ١٠ محافظات في اقصى حد. لكن انشاء ٢٤ محافظة في بلد لا يتعدى عدد سكانه وامكاناته ربع حجم مدينة عالمية واحدة امر غير واقعي.

في الواقع، ما هو افضل من هذه التغييرات الخطيرة هو الحفاظ على مركز المحافظ تقريبا كما ورد في المرسوم الاشتراعي الرقم ١١٦ عام ١٩٥٩، حيث يبقى المحافظ ممثل وزارات الدولة كافة (باستثناء وزارتي العدل والدفاع الوطني) ساهرا على حسن اداء الوحدات التابعة للوزارات والادارات والمصالح المستقلة في المحافظة، كما يسهر على الامن والاستقرار العام ويترك شؤون الادارة المحلية للهيئات المنتخبة من مجالس بلدية ومجالس اقضية. اما اكثر من ذلك، فعلى الدولة اولا ان تفكر في تطبيق قانون ١٩٥٩ لجهة انشاء مجالس المحافظة المذكورة في القانون واشراكها كجسم استشاري فاعل على مستوى المحافظة.

ملاحظات حول قانون البلديات المقترح

يتنكر مشروع القانون هذا تحت اسم "تعديل المرسوم الاشتراعي الرقم ١١٨ الصادر بتاريخ ١٩٧٧/٦/٣٠" بينما هو في الواقع قانون جديد ومختلف جذريا عن القانون الحاضر، وهو يدفع عملية تعزيز البلديات واللامركزية الادارية الى الوراء وليس الى الامام. وهنا يجب التذكير والتأكيد انه لدينا قانون بلديات ساري المفعول، وهو قانون عام ١٩٧٧ وهو في حاجة فقط الى بعض التحديث، فهذا القانون يعطي للبلديات دورا محوريا في الادارة المحلية والانماء. في اطار ديموقراطية متقدمة وفي صيغة ادارية وقانونية ومالية سليمة. لا غرو ان كل قانون قابل للتحسين والتطوير، وهذا امر ضروري، ولكن لا يوجد عيوب او ثغرات جذرية في القانون الحالي تضطرنا الى تغييره قبل اشهر قليلة من موعد الانتخابات، ولا يزال عدد من وزارات الدولة وادارتها ومصالحها يخالف قانون ١٩٧٧ ويتعاطى مع البلديات القائمة منها التي تتمتع بكامل الحقوق الشخصية المعنوية في القانون، بفوقية وازدراء.

واهم نموذج على ذلك احتفاظ الدولة على نحو مخالف للقانون تماما، بعشرات مليارات الليرات المستوفاة لمصلحة البلديات والمستحقة لها منذ سنوات طويلة. ففي السنة الماضية وكخطوة "حسن نية" من الحكومة، قرر مجلس الوزراء "السماح" للبلديات بـ"تقديم طلبات" الافادة من ٧٥ في المئة (فقط) من اموالها وحوّل المبلغ كله الى مجلس الانماء والاعمار ليستقبل طلبات البلديات ويقرر (بأي سلطة؟ اي رقابة؟) من انتخبه حكما على المجالس البلدية؟) تمويل المشروع اولا. وهذا كله يشكل مخالفة اساسية جذرية لقانون ومبدأ الادارة المحلية ومفهوم انشاء بلديات ومجالس بلدية.

في كل الاحوال، يثير قانون البلديات المقترح الملاحظات الآتية:

١– مثلما تنكر الصائغ في مشروع قانون اللامركزية الادارية لكل مفهوم ومبدأ للديموقراطية واحتقر ارادة الشعب، هنا ايضا يحاول هذا الصائغ تمرير جملة في آخر المادة السابعة يجيز للحكومة بموجبها "تعيين" "ربع اعضاء كل مجلس بلدي" في لبنان! غير مكتف بالممارسات غير القانونية في استعمال المال العام والخدمات العامة وغيرها لأغراض انتخابية، وكل ذلك خلافا للقانون. يريد المتحكمون بالسلطة تحصين نفوذهم على نحو اوسع ضد ارادة الناس الحرة، وذلك من خلال ادخال آلاف الازلام والحلفاء والاصدقاء و"الزبائن" في المجالس البلدية فوق ارادة الناخب وصوته. كما في قانون اللامركزية لفتتني جرأة الصائغ بالتقدم بهذا الطلب الصريح وتعجبت ان الجملة الرهيبة هذه لم تحذف فورا في لجنة الادارة والعدل ان مبدأ تعيين اعضاء المجالس البلدية امر مرفوض شكلا ومضمونا.

٢– يقلص القانون المقترح صلاحيات المجالس البلدية على نحو خطير. وكما تبين المادة ٤٣ من القانون المقترح تتحول الصلاحية الاساسية في ما يتعلق بـ٢١ صلاحية و/او وظيفة رئيسية – من تغيير اسم البلدة، الى تغيير حدود البلدة واسقاط الملك البلدي وحق التعاقد مع البلديات وغيرها – من المجلس البلدي الى المحافظ. ويحقق القانون المقترح ذلك من خلال تعديل عبارة واحدة من "يجب موافقة المجلس البلدي في..." (المادة ٥١ من القانون الحالي) الى "استطلاع رأي المجلس البلدي في..." (مشروع القانون المقترح). ويحول هذا التغيير الذي يبدو بسيطا المجلس البلدي من سلطة تقريرية في هذه الامور وغيرها الى هيئة استشارية هامشية يستطيع المحافظ ان يغض النظر عن تفضيلاتها على نحو كامل وقانوني ويفعل ما يشاء.

٣– تقلّص ديناميكية المجالس البلدية واستقلاليتها ايضا من خلال اقحام المحافظة في مداولات واتصالات ومراسلات وقرارات المجالس البلدية (انظر المواد ٢٥، ٢٩، ٣٠، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٦٠، ٦٤، ٦٦، ٦٩، ٨٢، ٩٢، ٩٣، ٩٦). وفي القانون المقترح لا يحق لرئيس بلدية ان يراسل اي ادارة رسمية او مؤسسة مستقلة الا عبر المحافظ (المادة ٦٦) كما يتحكم المحافظ بكل تعاون حتى بين بلديتين متجاورتين (المادة ٦٩) ويستطيع المحافظ ان يمدد اي رئيس بلدية بالـ"تأديب" لأن المحافظ يعيّن اثنين من اعضاء المجلس التأديبي الثلاثة (المادة ٨٢).

٤– يلغي القانون المقترح تقريبا على نحو كلي، دور اتحادات البلديات التي هي نتيجة محاولات البلديات القائمة التعاون في ما بينها وتعزيز قدراتها وخدماتها. ففي حين ان اتحادات هذه محمية في القانون القائم، فان القانون المقترح يحافظ في الشكل فقط على الاتحادات هذه لكنه يحجب عنها اي دور اساسي او استقلالية ذاتية ويعلن صراحة في المادة ٩٣ ان مهمة اتحاد البلديات "تنفيذ قرارات مجلس المحافظة" اي عمليا قرارات المحافظ. بمعنى آخر ما يقترحه علينا صائغ هذا القانون لمفهوم اللامركزية الادارية والمشاركة الشعبية والديموقراطية هو تجميع المجالس البلدية المنتخبة في اتحادات واعطاؤها مهمة تنفيذ قرارات المحافظ!

٥– يقلّص القانون المقترح ايضا من دور وزارة الشؤون البلدية والقروية، فبدلا من ان تؤدي هذه الوزارة المتخصصة دور المشرف الاداري والموجه العام للبلديات ضمن ضوابط القانون ومع احترام استقلالية البلديات، يعطي القانون المقترح هذا الدور لوزارة الداخلية، علما أن دور وزارة الداخلية الاساسي هو الامن الداخلي والاستقرار العام والاشراف على عمل وزارات وادارات الدولة المركزية في المناطق وليس التدخل في مشاريع القرى التأهيلية وغيرها. اتعجب لن يكون تقدم هذا القانون الى مجلس النواب من دون استشارة وزارة الشؤون البلدية والقروية او ان يكون مرّ على وزارة الشؤون البلدية والقروية ووافقت عليه بهذه الصيغة! في كل الاحوال فان المبدأ خاطئ، ويجب ان يكون دور وزارة الشؤون البلدية والقروية الاشراف على الاعمال الادارية للبلديات، ولوزارة الداخلية فقط دور السهر على الامور الامنية وعلى شؤون وزارات وادارات الدولة المركزية في المناطق. ويجب ان تحال، للعلم فقط، قرارات المجالس البلدية الى المحافظ (كما في المادة ٧٩ من قانون ١٩٧٧)، ولكن للمحافظ ان يتدخل في شؤون البلديات فقط في الحالات التي تمسّ الأمن العام او حسن سير عمل الوزارات والادارات العامة، عدا ذلك يجب ان يعود دور الاشراف والتنسيق الى وزارة الشؤون البلدية والقروية.

٦– تتقلص الاستقلالية المالية للبلديات اكثر في القانون المقترح من خلال زيادة الرقابة المالية المسبقة عليه (المادة ٩٨)، الامر الذي يعرقل ويؤخر عمل البلديات، علما ان للبلديات الشخصية المعنوية والاستقلالية الادارية والمالية بحسب القانون.

٧– في مجالات اخرى يقترح القانون في المادة الثانية ان "تنشأ بلدية حكما"... في اي مجمع سكني يزيد عدد وحداته على ٢٠٠ وحدة سكنية، او اي مجمع سياحي شتوي او صيفي يزيد عدد وحداته على ٢٠٠ وحدة سكنية! ما المقصود هنا؟ هل سيصبح فندق السمرلاند او مشروع الـCape sur Ville، ومنتجع الـfaqra Club بلدية؟

هل سيحق لكل عمارة في الوسط التجاري يفوق عدد وحداتها الـ٢٠٠ وحدة اعلان نفسها بلدية مستقلة!؟ وكيف يقترح مواد كهذه مع العلم ان قانون الانتخابات البلدية لا يزال يشترط الاقتراع في مكان سجل النفوس المستند الى احصاء عام ١٩٣٢؟!

في الامكان اضافة ملاحظات عدة اخرى ادارية وقانونية ومالية وسياسية على مشروعي القانون هذين. ولكن اظن ان الملاحظات التي ذكرناها اعلاه توضح مخاطر هذين النصين وعيوبهما وتؤكد ضرورة اما اعادة صياغتهما على نحو جذري او تعليق بتهما واجراء الانتخابات البلدية المقبلة على اساس القانون الحالي، الذي هو على اي حال افضل من القانون المقترح. والحاجة تكون فقط الى قانون من بند واحد لتعديل المبالغ المالية الواردة في نص قانون ١٩٧٧.

هيكلية مقترحة

للاحصرية واللامركزية الاداريتين والبلديات

في ما يأتي بعض المبادئ التي يجب ان نستند اليها في التوافق حول الهيكلية الادارية المرجوة للبنان.

١– تطبيق اللاحصرية الادارية على مستوى المحافظة.

٢– تطبيق اللامركزية الادارية على مستوى القضاء والبلديات.

٣– عدم دمج القضاء بالمحافظة والحفاظ على المستويين الاداريين.

٤– امكان رفع عدد المحافظات الى ٩ او ١٠ لتمثيل الوزارات والادارات والمصالح المستقلة على نحو افضل وخصوصا في المحافظات الكبيرة.

٥– إعطاء المحافظ سلطة الوصاية على كل وحدات الوزارات والادارات والمصالح المستقلة في محافظته كما يسهر على الامن والاستقرار العام ضمن نطاق محافظته.

٦– انشاء مجالس اقضية منتخبة كليا.

٧– انتخاب رئيس مجلس القضاء من بين اعضاء مجلس القضاء.

٨– يكون لاختصاص مجلس القضاء: (أ) كل عمل او مشروع ذي طابع عام يطاول مصلحة القضاء ككل. (ب) كل عمل او مشروع ذي طابع عام في القضاء ولكن يفوق طاقة البلديات ان تقوم به. (ج) كل عمل ذي طابع عام خارج نطاق اي بلدية في القضاء. على مجلس القضاء ان يتعاون عن كثب مع كل البلديات في القضاء ومن خلال المحافظ مع سائر وزارات وادارات ومصالح الدولة بالنسبة الى التخطيط والتلزيم والتنفيذ، وذلك للتأكد ان نشاطها لا يتعارض مع الخطط والمشاريع الوطنية – لا بل يكملها – ولا يتعارض مع مشاريع البلديات ومصالحها.

٩– بالنسبة الى مجلس القضاء ومشاريعه وطريقة عمله، يجب (اسوة بقانون البلديات) اناطة السلطة التقريرية بمجلس القضاء والسلطة التنفيذية برئيس مجلس القضاء (المنتخب من المجلس) تشرف وزارة الشؤون البلدية والقروية (التي من المستحسن تغيير اسمها في هذه الحال الى اسم مثل وزارة الادارة اللامركزية او ما شابه) ووزارة الداخلية (عبر المحافظ) على اعمال مجالس الاقضية، كما تكون المجالس تحت رقابة مجلس الخدمة المدنية وديوان المحاسبة.

١٠– تتكوّن واردات مجلس القضاء من المصادر الآتية:

– الرسوم والعلاوات التي تستوفيها الدولة للبلديات خارج النطاق البلدي.

– الاعتمادات التي تلحظها الدولة في الموازنة العامة لمصلحة مجالس الاقضية.

– هبات وقروض.

– رسوم استخدام (User feers) منشآت وخدمات مقدمة من جانب مجلس القضاء.

– رسوم على انشاء مشاريع.

– نسبة من علاوات فواتير الماء والكهرباء والهاتف والميكانيك والتسجيل والتنقل العقاري وغيرها التي تجبى في القضاء.

١١– لمجالس الاقضية ان تنشئ اقساما ادارية بحسب حاجتها وامكاناتها، لتساعد في التخطيط والتنسيق والتنفيذ في ما يتعلق بالمشاريع التي يقرّها مجلس القضاء. قد ينجز بعض المشاريع على نحو مستقل، وقد ينجز البعض الآخر بالتعاون والتنسيق مع بلديات في القضاء و/ او مع وزارات الدولة وادارتها ومصالحها.

١٢– يبقى قانون البلديات تقريبا كما هو الآن مع التعديلات: (أ) تصحيح المبالغ المالية المذكورة؛ (ب) خفض الرقابة المسبقة والتدخل في الشؤون البلدية؛ (ج) ابراز دور وزارة الشؤون البلدية والقروية في متابعة العمل البلدي، وتوجهه.

١٣– توزيع المهمات بين المجالس البلدية ومجالس الاقضية لكي تركز البلديات على المشاريع الاصغر التي تقدر عليها وتتحمل مجالس الاقضية المشاريع الاكبر المتعلقة بالقضاء ككل والتي تفوق طاقة البلديات (مثلا: نقل عام، طرق رئيسية، مساكن شعبية، مستشفيات... الخ). وكل هذا بالتعاون في التخطيط والتنفيذ مع وزارات الدولة وادارتها.

١٤– الحفاظ على الاتحادات البلدية اما تمثّله من ارادة حرة بين البلديات للتعاون في ما بينها علما انه بقيام مجلس قضاء فاعل يستطيع هذا المجلس ان يقوم بالمشاريع الكبرى التي تهدف الى انجازها الاتحادات ويمكن ان يؤدي دورا محوريا في تنشيط التعاون وتعزيزه بين البلديات ضمن القضاء الواحد.

في ما سبق تصور عام لما اراه اطارا حيويا وممكنا للاحصرية الادارية واللامركزية الادارية في لبنان. وهو تصور مستند الى التجربة اللبنانية في هذا المجال والى تجارب بلدان اخرى، فهذه الافكار قابلة لن تترجم نصوصا قانونية وانظمة ادارية، بل توجد اقسام من هذا التصور موجودة الآن في قوانيننا، يبقى علينا ان نعدّل البعض الآخر او ندخل بعض القوانين والانظمة الجديدة.

لكن هدف تطوير اللامركزية الادارية كما ذكرت وثيقة الوفاق الوطني ليس بالهدف الثانوي وليس امرا اداريا فقط. فهو اساس احياء الديموقراطية، والمشاركة الشعبية، والشفافية، والانماء المتوازن في لبنان.

فالموضوع هذا يستحق اهتمامنا جميعا، ويستحق دقة وجدية في التحليل والاقتراح ووقتا للمناقشة الجدية، فالموضوع يطاول هيكلية الدولة واشكال تواصلها مع الناخب والمجتمع، وهو تغيير تحدثه المجتمعات مرة او مرتين في القرن، فعلنا نصيب نحن اللبنانيين، مجتمعا ودولة، في انتقاء النظام المناسب لمستقبل اداري وسياسي واقتصادي مستقر ومزدهر.

مدير المركز اللبناني للدراسات







الطائفيّة ليست اختراعاً لبنانياً وهي آتية من احشاء تاريخ المنطقة

من الزميل هاشم قاسم هذه المداخلة السجالية انطلاقاً من الافكار التي ساهم فيها عدد من المثقفين ضمن التحقيق الذي اجراه الزميل زاهي وهبي حول "علاقة المثقف بالطائفية"، ونشر ما بين ١٨ و٢٢ شباط الجاري.

اللافت في التحقيق الذي اجرته "النهار" ونشرته في حلقات خمس (١٨ شباط – ٢٢ شباط) عن علاقة المثقف اللبناني بالطائفية والعشيرية ان المثقفين الذين ساهموا فيه يتوزعون بين مثقفين غير ملتزمين سياسياً، ومثقفين سياسيين كنهاد حشيشو والفضل شلق وكريم مروة وكريم بقرادوني، ومثقفين اكاديميين كرئيس الجامعة اللبنانية اسعد دياب وانطوان مسرة، وجميل قاسم، وصادر يونس وانطوان دويهي، بالاضافة الى الموسيقي وليد غلمية واحمد بزون... الى احمد بيضون الذي يحتضن تجربتين: التجربة السياسية، والعمل الثقافي والفكري والاكاديمي.

في هذا التوزع والتعدد جمع لاجزاء الصورة المبعثرة عن الرؤى والاتجاهات والمقاربات، ومن هذه الاخيرة تتولد الدلالات وتتوضح الى حد ما معالم التجربة السياسية للمثقفين اللبنانيين عموماً، رغم ما شاب بعض النصوص من تغليب السياسي على الثقافي او العكس، او من تأكيد الابداع والابتكار وعلاقته بالفردية الشديدة.

واذا سألنا عن الجديد في هذه النصوص فان التوصيف الدقيق والتحليل الصارم يطبع بعضها وخصوصاً ما كتبه احمد بيضون في تفكيك آلية العمل الطائفي في مستوياته المتعددة، وتحول الطائفية جزءاً من السياق العام للنظام والحياة.

الجديد هو حرص المشاركين على نظرة تسم الطائفية بكل السلبيات فهي كما يقول احمد بيضون "مجافية للعصر وهي حالة قريبة من الوضاعة" فلا تطور او تحديث من دون انسان متحرر من امراض الواقع، وقادر على تجاوزها وتخطيها".

زمن الاصوليات

والمهم، هنا، بدلة وتوضيحاً وضع المسألة، اي الطائفية وعلاقة المثقف اللبناني بها في اطارها الواسع لسبب اساسي هو عدم اعتبار الذات اللبنانية هي المسؤولة عن هذا التطييف. المركز، وهذا الموت "البدائي"، رغم انها تتحمل جزءاً من هذه المسؤولية سواء على صعيد المثقف، او على صعيد المواطن العادي.

أما البديهية الاولى فهي ان المثقفين اللبنانيين، جميعاً، يعيشون مرحلة الاصولية الدينية والطائفية والمذهبية (بعد تحولها مشاريع) لبنانياً وعربياً، وفي الوقت نفسه يعيشون مرحلة صعود الاصولية الاسرائيلية. وبين هذه وتلك يستقيم المأزق وتضيق مساحة الرؤية ويتعطل عصب العقل الاساسي.

وفي هذا السياق نطرح الاسئلة الآتية:

هل الطائفية والمذهبية والعشيرية كحركات ذات طبيعة متخلفة سوداء والتي يعاد استحداثها واطلاقها تنفصل عن الاصولية الاسرائيلية؟

هل تمكن قراءة هذه الاصوليات بمعزل عن الارث الطائفي والمذهبي في لبنان والمنطقة والسياسات الجاهدة لاعادة احيائه وتحديثه وتحويله عصبيات وقواعد وقوانين؟

هل تمكن قراءة النبرة الطائفية العالية وسياقاتها السياسية والاجتماعية والثقافية بمعزل عما حصل ويحصل على صعيد المفاوضات العربية – الاسرائيلية، واعادة ترتيب الانماط والسياقات الاجتماعية والثقافية بما يتناسب ويوائم حالة التغيير الحاصلة في المنطقة والعالم؟

ربما تكون هذه الاسئلة عناصر مهمة في قراءة "التصعيد" الطائفي الداخلي وتحديد ملامح المشكلة برمتها. لكن الاضافة، هنا، ضرورية الى ان المثقف اللبناني يتعرض عموماً لتشهير غير مبرر تماماً، رغم اعترافي بأن البعض انخرط في تجارة هذه السوق.

وما اريد قوله اننا في زمن الرماد الكثيف الذي يغمر وجوهنا في صورة مباشرة او غير مباشرة، في هذا الزمن بالضبط تولد الحياة، ويولد التفاؤل الصادر عن الابتكار، ويولد الابتكار والابداع الصادران عن التفاؤل. دور المثقف، اي مثقف ينتمي حين يكشف الواقع. والتقدم، اي تقدم، لا ينجز ولا يتم الا بمقدار ما يقارع المثقفون ويهزمون انفسهم وتاريخهم واربابهم الطائفيين والمذهبيين.

البديهية الثانية: صحيح ان ملفي الحرب والاقتتال اغلقا في "الطائف" الذي ولد على ايقاع المذابح، وكان لبنان قبل ذلك فقد توازنه، وكان اللبنانيون فقدوا الكثير من عقلانيتهم وانفتاحهم وتحفزهم لتحسين حياتهم وتحديثها، الا ان هنالك نتيجة ثابتة وهي ان سياق النموذج اللبناني وطبيعته اغتيلا، كما اغتيل الغنى التعددي والآمال وخصوصية التجربة اللبنانية.

الحرب انتهت؛ هذا صحيح. لكن اللبنانيين يحصدون نتائجها. أقصد إنتشار "فيروساتها" وأوبئتها ومفاعيل انهياراتها الشتى. واعلى درجات هذا الانهيار صعود الطائفية والمذهبية الخطر الذي يمكن اعتباره انسداداً للافق.

البديهية الثالثة: ان سقوط الاحزاب المشاركة في الحرب، وموت ايديولوجيات الانقلابات والثورات الكلية او الشمولية كانت من العوامل الابرز في صعود الاصوليات الطائفية والمذهبية. وقد تساوى في هذا الحزب ذو المنشأ الطائفي والمذهبي، والحزب ذو المنشأ العلماني الى حد اثارة الدهشة والاستغراب، رغم التمييز الذي اصر عليه بين هذين النوعين من الاحزاب. ورغم ذلك لم يقم أي حزب من هذه الاحزاب الاشتراكية والكتائبية والقومية والوطنية بنقد عميق وشامل ومحاسبة مكشوفة وصريحة للذات وللآخر. فالاحزاب "اللبنانية" عموماً لم تقدم "كشف حساب" وابقت الامور مائعة لزجة وسيئة مما عرضها للتفكك وعدم الفاعلية.

هكذا صمت الحزبي اللبناني امام لعبة المصالح الطائفية واغراءات الواقع السياسي فبدا في معظم الاحيان جزءاً من اللعبة الاقليمية: ولهذا علا صوت الطائفية وانطلق ليصبح المحرك وقلب النظام الذي يمسك بالافراد والجماعات والمؤسسات.

تراجع الليبرالية

البديهية الرابعة: إن تراجع الليبرالية وانحسارها كمناخ وعلاقات وقيم كان الحلقة الاخيرة في انحسار الليبرالية والفكر الليبرالي العربي عموماً، ولا سيما ان هذه الليبرالية بدأت منذ بداية الستينات تتلقى ضربات الموت اثر تقدم "القومية العسكرية". واذا حاولنا فهم الليبرالية في لبنان نلاحظ انها وقعت في ضيق الافق، وقصر التفكير، وفقدانها عصبها الثقافي والسياسي المجدد والمحدث. وهكذا استطاعت "العصبيات المحلية" الموروثة والمصالح الضيقة من الاجهاز على هذه التجربة. ومن الطبيعي في هذا السياق ان تتضاءل الفردية وتنحسر ويتضاءل الابداع والابتكار والتجديد السياسي.

ولهذا علا صوت الطائفية والمذهبية وتقدمت العصبيات.

البديهة الخامسة: الطائفية ليست اختراعاً لبنانياً، وان كنا نستطيع الكلام عن مساهمة لبنانية في هذا المجال، فهي نتيجة لسياسات تبرز هنا وهنالك، غذت التحالفات وفرضت مشاريع؛ قوّت هذا واضعفت ذاك. وهي في العمق عملت وتعمل على سوق الجميع الى الذبح. ولا يعني هذا ان التركيبة الاجتماعية والسياسية اللبنانية في مرحلة ما قبل الحرب لم تكن قائمة على قواعد التسييس الطائفي والمذهبي والتي كانت مدخلاً اساسياً لتلقف "طائفيات" الحرب واقامة مؤسسات النظام والحياة عليها وبلورتها "مجالس ملية" فاقعة.

البديهية السادسة: ليس دفاعاً عن المثقف اللبناني، وإن كنت من المدافعين عنه، ايراد البديهيات السابقة. ففي الحقيقة تأتي الطائفية والمذهبية الى لبنان من احشاء تاريخ المنطقة. فهي ارث تاريخي ضخم وسيرورة لم تنقطع. وهي، ايضاً، تغذت على مدى قرون بكل اسباب النمو والاستفحال حتى اضحت حيواناً سرطانياً اسطورياً. فمن الحروب الصليبية وتشوهاتها في لبنان والمنطقة الى التيمورلنكية وبعض جوانب السياسة المملوكية التي استخدمت اللباس واللون للتمييز بين الجماعات بكثير من القساوة والحدة، الى السياسة العثمانية (القرن الماضي)... الى حملة ابرهيم باشا واستعمال التعدد الطائفي لخدمة المصالح... بالاضافة الى سياسات بعض الدول الاوروبية في "المسألة الشرقية"... وصولاً الى الاستعمالات المدروسة للطائفية والمذهبية والتي تلقفها لبنان واللبنانيون.

البديهية السابعة: لا احد يجترح الحلول. الا ان ما قدمه انطوان مسرة ونهاد حشيشو وما تضمنته نصوص صادر يونس وجميل قاسم واحمد بيضون واحمد بزون يحرّك ويفتح النقاش الايجابي وخصوصاً التركيز على اقامة الدولة القادرة والعادلة. وهي فكرة عمل من اجلها لبنانيون كثيرون، ورجال اصلاح مات بعضهم بالسكتة القلبية وبعضهم الآخر اختار العزلة والانكفاء، وبعضهم الثالث اختار الهجرة والرحيل. الا ان المثقف اللبناني لم يتوقف على امتداد تاريخ لبنان الحديث والمعاصر عن العمل والدعوة لبناء الدولة القوية والعادلة. والجميع يعرفون أن لا دولة مع الطائفية وميليشيات الطوائف، ولا دولة مع فقدان التوازن الداخلي.

المفارقات

الا انه من المفارقات الحادة ان العمل السياسي "اليميني" الذي اخفق في بناء الدولة يوازيه المروب السياسي اليساري الذي حاول اسقاط الدولة والنظام (خصوصاً ان هناك ترابطاً عضوياً بين الاثنين في لبنان). هكذا تم تدمير شبه الدولة القائمة لمصلحة مشروع تغييري لم يتحقق. والصراع بين شبه الدولة، ودولة اليسار المفترضة في التوهمات الايديولوجية وصل مع نهاية الحرب الى ان اصبحت الطائفية هي عقل النظام وجسد الدولة وقلبه.

شيئان لا يلتقيان تحت سقف واحد: الصيف والشتاء. واعني هنا الازدواج والانتقال من موقع الى آخر. فالطائفي حين يخسر يدعو الى العقل والعقلانية ويتبرأ من مواقفه وممارساته. ورغم باقة المفاهيم التي قدمها كريم بقرادوني عن المثقف، والتي تأخذ ببعضها، الا ان الملاحظة الاساسية هي انه غاب وحزب الكتائب عن القيام بتقديم كشف الحساب والمراجعة النقدية الضرورية والتي لم يقدم عليها لتعزيز الثقة الضائعة بالاحزاب والحزبيين. اذ لا يكفي الكلام على "سقوط العديد من المثقفين خلال الحرب في التجربة الفئوية فصاروا سجناء ورهائن". فالنسيان والتناسي نعمة، لكن ليس في كل الظروف. فالالوان ليست متشابهة، وليست واحدة.

ومع تقديري للهواء النقي الذي حملته نصوص احمد بيضون وجميل قاسم وصادر يونس وانطوان مسرة واحمد بزون وانطوان دويهي، مع هذا التقدير نلاحظ في بعض النصوص، ولاسيما ما كتبه الدكتور اسعد دياب شيئاً من مطالبة المثقف اللبناني "بالتزهد" داعياً اياه الى التحرر من "هذه العقد السلبية"، وولادة "المثقف الواعي". وكأن سمير سعد في كلامه اجاب في صورة غير مباشرة بقوله انه "الملح المعلب بأكياس جديدة".

اما الكلام على انواع من المثقفين كالمثقف الملتزم، والمثقف الشاهد، والمثقف المرتزق، والمثقف الوطني فلا ضرورة ماسة لمناقشته. فهناك نوع واحد من المثقف. وهو الذي يتجاوز دائماً الجماعة ويتقدمها حاملاً احلامها ومشاريعها وامنياتها وقلقها. وفي هذا المعنى المثقف حالة نقدية وتجاوزية لا اي حالة اخرى.

المثقف الذي يغيب شيئاً فشيئاً عن حياتنا هو ذلك المبدع. والابداع، بداهة، ليس نظيفاً او وسخاً، وليس ذكراً ولا انثى. ليس قبولاً ولا رفضاً. انه ابتكار وتجديد وتجاوز على كل المستويات.

أليس على المثقفين اللبنانيين ان يخرجوا من حالات الاشمئزاز والبكاء والازدواج والرثاء والتنازل لكي نستطيع ان نرى وننقد ونكتشف ونتجاوز؟

أليس علينا ان نخرج من تاريخ التحقير والتشويه؟

أليس علينا ان نغيّر، وان نبعد عن المهرجانية وعن لوحة الاعلان الى لوحة الدوي العاقل والعقلاني؟

أليس على المثقف ان يكون المؤمن والمتمرد في آن واحد؟

أليس على المثقف ان يقول قوله طاهراً ونظيفاً وواضحاً ان يرفض الرداءة والخوف والتلوث؟

أليس المثقف الحقيقي هو الذي يخرج على العلاقات التي تغريه وترهبه ليكون كذاباً ومضللاً وآفاقاً، اي طائفياً ومذهبياً.

هاشم قاسم

مجموعة ايقونات ابو عضل في جنيف: البيئة الروحية المحلية ومعانيها الطقوسية

ايقونة ملكية من القرن السابع عشر – الميلاد.

قلة من اللبنانيين تعرف بالعين الحية الايقونات الرائعة التي تضمها مجموعة جورج ابو عضل المبرمجة حالياً والى ٤ ايار ١٩٩٧ كنشاط رئيسي لمتحف الفن والتاريخ في العاصمة السويسرية، جنيف.

وقلّة من اللبنانيين وصلت الى الكاتالوغ الانيق الذي بقيمة الكتاب النادر جداً كانت اصدرته "دار سكيرا للنشر" عن ايقونات ابو عضل في مناسبة المعرض القيم الرفيع الذي اقامه في ١٩٩٣ متحف الكارنفاليه الباريسي كتحية ثقافية فنية علمية لأمتن واعمق واوسع مجموعة ايقونات روسية رومانية يونانية ملكية قائمة حالياً.

خيط شبه سري

وتؤلف هذه المصادر الاربعة من روسية ورومانية ويونانية وملكية، نقاط ثقل رئيسية في تحديد ملامح المئة والاربعين ايقونة في المتحف السويسري.

وخيط شبه سري كأنه يرسم الخريطة العاطفية لرحلة تواقة، جورج ابو عضل، كأنه وضع اكثر من قلبه واكثر من عقله في بناء طريقه، من روسيا ورومانيا الى اليونان وجزيرة كريت فلبنان وسوريا. او كأن جورج ابو عضل يلملم ايقوناته كالسائر على قدميه، كمن ينتظر ان يفاجأ ليندهش وان يندهش ليتأكد، كارتوتكسي، عتيق على دروب الحج الاسطورية.

المعرض في سويسرا اختصرته مجلة "بو – زار" الباريسية بعنوان مباشر كأنه اعلان: "هذه بيزنطية!"، وبمضمون يبرز المعنى التمثيلي الفعلي لايقونات التي رغم قلّة عددها تختزل ثقافة شعوب وحضارة أمم، وانما هو الجناح المخصص بمجموعة ابو عضل للأيقونة الملكية، اي الايقونة المعقودة في صياغتها على المسيحيين العرب من الطقس البيزنطي، اي للايقونة كما صنعت في الاديرة في لبنان وفي سوريا، هو وراء معنى الحدث يرافق هذه المجموعة.

في متحف سرسق، وخلال معرض ضمّ النماذج الاكثر ابتكاراً للايقونة بالصيغة العربية، اعلن الثنائي سيلفيا عجميان حافظة المتحف، وفرجيل كنديا عالم في الايقونة، تفاذهما بعد جهد وبحث ومراجعة الى خلاصات أثبتت لهما حقيقة وجود تيار تصويري خاص بالعالم المسيحي العربي بالطقس البيزنطي، تيار يؤلف بذاته جناحاً معقوداً على ركائز فقهية وطقوسية واحتفالية خاصة به. وغير مزعج ابداً انسياب النكهة الفولكلورية في ايقونات ملكية لا تخلو من سذاجة هنا وبدائية هناك مع بعض اللحظات النيرة.

روحية محلية، وطقوسية بلدية

حيث انه يحمل جديداً يضيفه الى كتاب الأيقونة الكبير، وكأنه يفتح نوافذ على مفصل غير متداول في تاريخ هذا الفن، اي على البيئة الروحية المحلية والمعاني الطقوسية البلدية، اي على مفصل بقي الى امس، الى ١٦ ايار ١٩٦٩، محاصراً بصمت لا مبرر له نظراً الى كون مادته اي الايقونة الملكية، تصنع في الاديرة هنا، وتصمد في الكنائس هنا، ولها الرتبة الطقوسية قرب الناس هنا.

١٦ ايار ١٩٦٩ تاريخ الولادة المتحفية الايقونة الملكية، يومئذ وكان ذلك هنالك، وكأن الحال الفولكلورية صفة قائمة حكماً كلما ارتكز فن على معطيات محلية وفعل ذلك بهوس او بعصبية او بعقل مقفل! وتجد الايقونة الملكية معظم رونقها في تواضعها، فلا هي تحترف الابهة الاستعراضية الاحتفالية لدى كبار الايقونة، ولا هي تبالغ في تخصيب محتواها بمخيلة اقوى من الواقع البلدي، فلا السلطان غفور او الامير كريم او الراهب ثري، وكمن يقول فن فقير لمجتمع فقير. والايقونة الملكية سوى في حالات تميزها هذه الصفة المحتشمة.

حقل جديد للاكتشاف

ويوم ٥ اذار القادم تنتقل سيلفيا عجميان الى جنيف بدعوة من متحف الفن والتاريخ لالقاء محاضرة عن الايقونة الملكية، وتفعل ذلك بحكم تخصصها بفن الايقونة زمن دراستها "العلم المتاحف/ اي الموزيولوجي" في متحف اللوفر، كما بحكم معرفتها العميقة بمجموعة ابو عضل بعدما اشرفت على انجاز المعرض في متحف الكارنفاليه في باريس ١٩٩٣. وبرمجة المحاضرة تدخل في صلب النشاطات المرافقة لمعرض الايقونات المئة والاربعين – مجموعة جورج ابو عضل الخاصة، في المتحف السويسري. وشيء ما في اختيار الموضوع، الايقونة الملكية، ينبه الى النقطة الرئيسية في بنية المعرض التي تشد اليها اهتمام الرأي العام الثقافي هنالك. وكأنه الحقل الجديد للاكتشاف، ايقونة وعربياً بل مكتوب عليها باللغة العربية في زمن لسنا في القلوب! اي ايقونة عربية ومسيحيون عرب وتجاور هنا وهنالك على الصورة الواحدة اللغتين اليونانية والعربية!

نعم هذه بيزنطية كما عنونت المجلة الباريسية "بو – زار/ اي الفنون الجميلة" معلنة مكنا اعجابها بالمعرض وبالمجموعة.

مروان ملكون

(*) يدوم المعرض في جنيف، في متحف الفن والتاريخ، شارع شارل كالان، حتى ٤ ايار ١٩٩٧.

تلقي سيلفيا عجميان محاضرتها ليلة ٦ اذار في السابعة مساء.

والمعرض غير مبرمج حتى الساعة في بيروت، الوطن لجورج ابو عضل.

معرض شامل للانكليزي طوماس غانزبورو في لندن

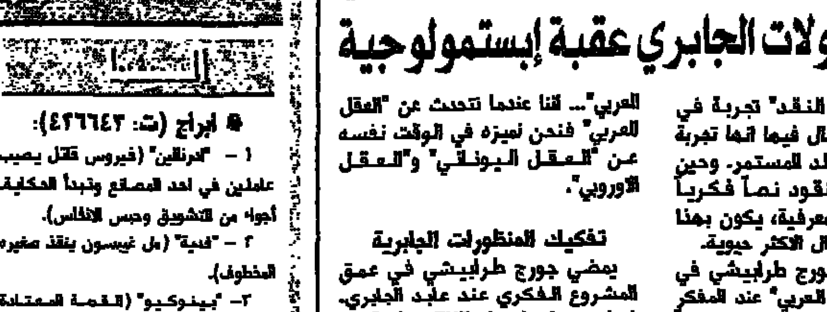




من اعمال غانزبورو.

تقيم "تي ناشيونال غاليري" في لندن معرضاً مهماً لاحد كبار الفنانين الانكليز في القرن الثامن عشر وهو طوماس غانزبورو، يضم مجموعة كبيرة من لوحاته.

غانزبورو الذي يتميز فنه بالاناقة والارهاف، وكيميائية لونية ماهرة وشفافة، يعتبر مع الفنانين موغارث ورينولدز من مؤسسي ما يسمى المدرسة التشكيلية الانكليزية. والمدرسة الانكليزية، كما هو معروف، من آخر المدارس الفنية الاوروبية. فإن كان الفنانون الايطاليون هيمنوا على القرنين الخامس والسادس عشر، واذا كانت اسبانيا عرفت اكبر فنانيها في القرن السابع عشر، كما هي الحال في هولندا او فرنسا، فإن بريطانيا لم تعرف فناً "الخاص" او مدرستها الخاصة الا في القرن الثامن عشر، وطوماس غانزبورو ينتمي الى هذه الحقبة والى ذلك الجيل المؤسس. غانزبورو من مواليد ١٧٢٧ وتوفي عام ١٧٨٨.



نقد "نقد العقل العربي" لجورج طرابيشي مقولات الجابري عقبة إبستمولوجية

يعكس "نقد النقد" تجربة في الكتابة، اقل ما يقال فيها انها تجربة تحمل قابلية التوالد المستمر. وحين يكون النص المنقود نصاً فكرياً يؤسس لنظريات معرفية، يكون بهذا حاملاً اغراءات السجال الاكثر حيوية.

تبدو محاولة جورج طرابيشي في نقده لـ"نقد العقل العربي" عند المفكر المغربي محمد عابد الجابري نموذجاً لهذا النوع من الكتابة النقدية. وبقطع النظر عما اذا كان طرابيشي قد برع في نقد افكار الجابري او اجاد في تفكيك منظوراته، فان المحاولة بحد ذاتها تنطوي على آمال ايجابية في نشوء وتطور ذهنية انتقادية عربية تمنع تشيؤ الفكر وتحول دون تحوله يقينيات مغلقة.

ان ما يوحيه كتاب "نظرية العقل" هو ما افتقر اليه الفكر العربي منذ عصر النهضة في بدايات القرن. اي نقد العقل النقدي العربي الذي راح ردحاً من التاريخ، ليؤسس لنظريات معرفية غايته وضع استراتيجيات فكرية وثقافية لتحقيق النهوض القومي او الحضاري.

لعل ابرز المآخذ المنهجية على الجابري ما اشار اليه جورج طرابيشي في معرض تبريره دراسته النقدية. ففي اعتقاده أن مكمن القوة والخطورة

نقد نقد العقل العربي

جورج طرابيشي

نظرية العقل

الغلاف.

في خطاب الجابري في عرضه نفسه او فرضها بالاحرى – على متلقيه من خلال شبكة من الاشكالات يبقى اسيراً لها. فالمطلوب، قبل دحض النتائج، تفكيك الاشكالات نفسها. فاسئلة الجابري لا اجوبته هي الملغومة، في رأي طرابيشي، ومن هذه الاشكالات والاسئلة، على سبيل المثال لا الحصر، اشكال العقل المكوّن. اشكال بالعقل والتفكير في العقل، الى برهان وبيان وعرفان – اشكالية التكوين والتدوين – لاشكال عقلانية التراث المغربي ولا عقلانية التراث المشرقي، اشكال الضدية الابستمولوجية ما بين العقل العربي والعقل اليوناني – الاوروبي". وفي اعتقاد طرابيشي ان تفكيك الاشكالات يتطلب من الناقد جهداً ومن القارئ صبراً ومن كليهما اناة. فالتقدم في حقل الاشكالات تماماً كما في حقل من الالغام، يقتضي حذراً وطول مداورة. وما يزرع في ليلة واحدة يحتاج تفكيكه الى ليال طوال. ومع ان مشروع نقد "نقد العقل العربي" هنا يحصر نفسه عمداً بتفكيك اشكالات "تكوين العقل العربي" فانه مقيّض له لن يمتد على ثلاثة اجزاء. اولها: يتناول حصراً موقع العقل العربي بين العقل اليوناني القديم والعقل الغربي الحديث. وقد يكون هذا فاتحة نقد طرابيشي للجابري، ولاسيما في مقولته الشهيرة التي تكثف اشكال اطروحاته في كتابه الاول "تكوين العقل العربي"، والتي تقول: "انه عندما نتحدث عن "العقل العربي" فاننا نصدر، سواء صرحنا بذلك او لم نصرح، عن موقف يسلّم بوجود "عقل" او "عقول" و"ثقافات" اخرى يتحدد بالمقارنة معها العقل والثقافة اللذين نتحدث عنهما. وهذا شيء لا مفر منه اذ "بضدها تتميز الاشياء" ومن دون الدخول في تفاصيل قد تجرنا بعيداً... نرى من الضروري اختصار الطريق والكشف صراحة عن "الضد" او "الاضداد" التي سنستعين بها في تحديد هوية "العقل العربي"... اننا عندما نتحدث عن "العقل العربي" فنحن نميزه في الوقت نفسه عن "العقل اليوناني" و"العقل الاوروبي".

تفكيك المنظورات الجابرية

يمضي جورج طرابيشي في عمق المشروع الفكري عند عابد الجابري. فها هو على امتداد ٣٧٦ صفحة من القطع الكبير يمهد ويحلل ويفكك ويبين صور التناقض والتباين واللاانسجام في نقد الجابري للعقل العربي. وقد قسم كتابه "نظرية العقل" خمسة ابواب هي: اصول نظرية العقل عند الجابري، التوظيف المركزي الاثني لنظرية العقل، هجاء العقل العربي، تطور مفهوم العقل في الحداثة الاوروبية والعقل والعقلية.

لعل اول وابرز ملاحظات طرابيشي المنهجية على الجابري كونه ناقد العقل العربي اسس نظرياً لمشروعه على التمييز المشهود الذي اجراه اندريه لالاند، الفيلسوف العقلاني الفرنسي بين "العقل المكوِّن" (Raison Constituante) و"العقل المكوَّن" (Raison Constituée). ومع ان يوسف كرم كان أدخل هذا التمييز الى الحقل الفلسفي للثقافة العربية الحديثة خلال العرض الذي قدمه عن مذهب لالاند العقلي في كتابه التدريسي "تاريخ الفلسفة الحديثة"، فقد كان على التمييز اللالاندي – كما يقول طرابيشي – ان ينتظر توظيف الجابري التطبيقي له في كتابه "تكوين العقل العربي"، حتى يعرف الرواج الذي بات يتمتع به حالياً في المجال التداولي للثقافة العربية المعاصرة.

ويتابع طرابيشي في كشف مناطق العيب كما يشاهدها عند الجابري فيرى ان التعريف الذي نسبه صاحب "نقد العقل العربي" الى لالاند حول "العقل المكوّن" و"العقل المكوّن" لا وجود له في اي من كتابات الفيلسوف الفرنسي ولا تحديداً في كتابه "العقل والمعايير". وانما صاحب التعريف الذي اطلقه الجابري واعتمد عليه في تحليله ونقده للعقل العربي هو بول فوكييه مؤلف "معجم اللغة الفلسفية".

والحال ان تجاهل الجابري لوظيفة العقل المكون التوحيدية جعله يبني تحليله للعقل العربي على اساس قسمة هذا العقل، لا على اساس وحدته. وبدلاً من أن يرد مختلف تجليات هذا العقل في مجالات الفقه، وعلم الكلام، والتصوف، والفلسفة الى البنية العضوية الواحدة التي تصدر عنها، فانه عمد الى تشطير هذا العقل تشطيراً ثلاثياً وقطعياً الى عقل بياني وعرفاني وبرهاني.

ربما كانت النقطة الأهم في مآخذ طرابيشي على الجابري تلك التي يقول فيها صاحب "نقد العقل العربي": "ان زمن الفكر العربي الحديث والمعاصر هو زمن ميت او قابل لأن يعامل كزمن ميت". بينما يصدر الجابري في ختام تحليله "بنية العقل العربي" حكماً مبرماً على هذا العقل بأنه ومنذ لحظة الغزالي الى اليوم "عقل ميت او هو بالميت شبيه".

ان هذا الحكم بدا كأنه القاعدة الاساسية للنقاش المستفيض الذي استغرق مجمل صفحات كتاب طرابيشي. والغاية من ورائه دحض المقولات التي عمل الجابري على تسويقها لأنها باتت تمثل في نظر الكاتب "عقبة ابستمولوجية" الأمر الذي يولد عقبات تاريخية وسياسية في التحليل الاخير امام امكانات النهوض الثقافي العربي وامتلاك النخب العربية هويتها وارادتها.

على كل حال سوف يكون لهذه المناظرة التي يريد جورج طرابيشي استكمالها بكتب جديدة، مناسبة لسجال جديد لا يعرف منذ الآن الى اين سينتهي.

مصطفى الولي

"نقد، نقد العقل العربي، نظرية العقل"، جورج طرابيشي، "دار الساقي" – لندن – ١٩٩٦ – ٣٧٦ صفحة قطع وسط.

ابراج (ت: ٤٤٦٦٤٣):
١ – "الدرناين" (فيروس قاتل يصيب عاملين في احد المصانع وتبدأ الحكاية، أجواء من التشويق وحبس الانفاس).
٢ – "فدية" (مل غيبسون ينقذ صغيره المخطوف).
٣ – "بينوكيو" (القصة المعتادة والطريفة).
٤ – "ضوء النهار" (في النفق المائي احتجز العابرون فاتى سلفستر ستالون البطل لانقاذه والمغامرة تشويقية اتمية من المخرج روب كومين).
٥ – "صراخ رجل طليق" (مغامرة قتل وعنف المخرج غالس).
٦ – "الدي" – ووني غولدبرغ تدرب فريقها المفضل لكرة السلة.
٧ – "السود رخيص" (مغامرات كوميدية لموهة هذا النوع).
٨ – "فليد" (تشويق مع لورنس فيشرين وسلمى حايك ومايكل نادر).

اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "كينغ بين" (كوميديا تروي مغامرات لاعب بولينغ).
٢ – "ظاهرة" – (جون ترافولتا يكتسب القدرات الخارقة ومعه روبرت دوفال).
٣ – "المرأة وجملن" (اجواء عاطفية مع بربارة سترايسند والاخراج لها).
٤ – "ذات يوم جيد" (فيلم كوميدي رومنسي، شفاف مع ميشال بفايفر وجورج كلوني).
٥ – "شجاعة تحت النيران" (شريط العلمي من فصول حرب الخليج).

الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):
١ – "فدية" راجع برنامج ابراج.

إلدورادو (ت: ٣٤١٧٢٢):
"الوصول" (خيالي ومخلوقات فضائية خارج النظام الشمسي مع شارلي شين).

إليت ماريوت (ت: ٨٤٠٣٨٦):
١ – "افيتا" (اسطورة ايفا بيرون حقبة الخمسينات مع مادونا).
٢ – "كينغ بين" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "ذات يوم جيد" (راجع برنامج اسباس).
٤ – "ساعي البريد" (بابلو نيرودا يكتب رسائل الحب ويعلم الساعي البسيط اسرار الحب مع فيليب نواريه وماسيمو ترويزي).

إليزيه، الاشرفية (ت: ٣٣٠١٥٧):
١ – "كينغ بين" (راجع برنامج اسباس).

امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "افيتا" (راجع برنامج اليت).
٢ – "وقت للقتل" (محام ابيض يدافع عن متهم اسود مع ساندرا بولاك).
٣ – "الدي" (راجع برنامج ابراج).

امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
١ – "ذات يوم جيد" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "ساعي البريد" (راجع برنامج ايليت).

برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):
"بيفرلي ميلز".

بلانيت (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٢):
١ – "الدرناين" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "كلوكرز" (عالم المخدرات مع اشقيائه وتورطهم في داخل المتاهة مع هارفي كيتل وجون توروتو).
٣ – "فليد" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "صراخ رجل طليق" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "بينوكيو" (راجع برنامج ابراج).

سارولا (ت: ٣٥٠٠٢٧):
"غليرمان" لستيفان سيغال.

سان إيلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "فدية" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "ساعي البريد" (راجع برنامج اليت).
٣ – "ذات يوم جيد" (راجع برنامج اسباس).

فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ – "فدية" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "فتيات جميلات" (تغيرات فتيات في سن النضج ومرحلة المراهقة).

فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠/١):
١ – "افيتا" (راجع برنامج اليت).
٢ – "وقت للقتل" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "الدي" (راجع برنامج ابراج).

كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):
١ – "ضوء النهار" (راجع برنامج ابراج)
٢ – "فدية" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "رعب" (مراهقة تسبب الرعب لعائلتها لارتمائها في احضان شاب مختل).

كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):
"تعر" (ديمي مور تتعرى امام سناتور في الكونغرس).

كونكورد (ت: ٧٣٨٤٢٩):
١ – "فدية" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "بينوكيو" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "الدي" (راجع برنامج ابراج).

لا ساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥):
١ – "بيت في عطلة" (مشاكل عائلة اميركية في ليلة عيد الشكر، الاخراج لجودي فوستر).
٢ – "ايفيتا" (راجع برنامج ايليت).
٣ – "وقت للقتل" (راجع برنامج امباساد).

لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ – "جزيرة الدكتور مورو" (مارلون براندو يحول الحيوانات الى بشر – خرافي).
٢ – "ايفيتا" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "راغدون" (الذاكرة والصداقة بين العمر الباكر والسن الراشدة، روبرت دونيرو داستن هوفمان).
٤ – "بخيت وعديلة" (٢) (عادل إمام وشيرين مرشحان للانتخابات).

مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
"ميلن بريزونر"

مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"بخيت وعديلة" (٢) (راجع برنامج لاسيتيه).

مسرح المدينة (ت: ٣٧١٩٦٢):
– "طقوس الاشارات والتحولات"، تأليف سعدالله ونوس، لاخراج نضال الاشقر.
– "تشتي يا دني ميصان"، لمحمد دكروب.

مسرح لاساجيس، الجديدة (ت: ٨٩٨٩٢٥):
– "بلا فيزيون"، لسامي خياط.

مسرح فرساي، الحمراء (ت ٧٤٠٠١٢):
– "ليالي الشرق"، لوجدي شيا.

مسرح جان دارك، الحمراء (ت: ٣٥٤٩٣٣):
– "فلت الملق" لمنير كسرواني

مسرح الايفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٨٦٠):
– "اليسار ملكة قرطاج – رحلة الزمان"، لعبد الحليم كركلا (فقط مساء الخميس والجمعة والسبت).

مسرح شاتوتريانون، الزلقا (ت: ٤١٢٤٩٠):
– "خلوا نسوانكن بالبيت"، لشربل النعيمة.
– "مشكاح الكنترجي" لعلي الزين، نهاراً ويومياً حفلات للمدارس وسبت وأحد ماتينيه الساعة ٤ للجمهور.

مسرح قصر البيكاديللي، الحمراء (ت: ٣٤٠٠٧٨):
– "نادر مش قادر" لمروان نجار، لاخراج برونو جعارة (كل مساء ما عدا الاثنين).

مسرح الاتينيه، جونيه (ت: ٠٩/٩١٢٣٢١):
– "غادة الكاميليا" لجيرار افيديسيان (كل مساء ما عدا الاثنين).

مسرح بيروت، عين المريسة ت – ٠١/٣٦٣٤٦٦.
– ثلاث امسيات اوبرا مع ليلى شلفون (٤ و٦ و٨ شباط الثامنة والنصف مساء).

المركز الثقافي الروسي، فردان (ت: ٣٠٣٨١٠):
– "الحب وعلبة ولون"، لطارق شومان وملاّ منسى.

مسرح السيزرس بالاس، فندق ريجنسي بالاس – ادما.
– استعراض تروبيكال شو مع عشاء فقط الاربعاء والخميس والجمعة والسبت. ت ٠٩/٩٠٠٣٤٩.

مسرح بيروت، عين المريسة (محاضرات، ندوات، معارض) من ٢٠ شباط الى ٢٧ منه (مساء كل يوم).

غاليري عالم الفنون، الرملة البيضاء، قرب السفارة المصرية.
– رينيه صوليا فواز حتى ٢٧ شباط.
– ٠٣/٣١٣٣٣٧.

غاليري ايبروف داوتيست، حي السراسقة، الاشرفية.
– برونو لاسال حتى اول اذار.
ت – ٢٠١٦٣٦

غاليري اليس مغبغب، جادة شارل ملك، الاشرفية
– بوناكورسي حتى اول اذار.
ت – ٣٣٦٥٢٥.

ستاسيون دي زار، حرج الكفوري، بدارو:
– لينا وميلدا كيليكيان حتى ٢٨ شباط. ت – ٣٩٦٥٦٢.

متحف سرسق، حي السراسقة:
– معرض استعادي لعمر الانسي حتى ١٤ نيسان.

صالة المعارض في الاسواق:
– معرض جماعي نظمته جمعية الفنانين للرسم والنحت حتى ٢٨ شباط.

غاليري جانين ربيز، الروشة:
– روز الحسيني حتى ١٢ اذار.
ت – ٨٠٥٠٦١.

غاليري ايماغوس، الزلقا، قبالة اكزوتيكا:
– لوسي. ت. حتى اول اذار.
ت – ٨٨٨٦٤٣.

غاليري ٥٠ × ٧٠، آخر شارع الحمراء:
– شوقي شمعون حتى ٧ اذار.
ت – ٧٤٣٤٩٧.

غاليري مرايا، شارع سامي الصلح:
– عزيزة لحب حتى ١٥ اذار.
ت – ٣٩٣٧٣٠.

الصالة الزجاجية في وزارة السياحة، الحمراء:
– الفن التشكيلي الروماني المعاصر حتى اول اذار. ت – ٠٣/٦٩٤٢٥٠.

غاليري آر اي ڤالور، نزلة الاتشناك، الاشرفية:
– سميرة نعمة حتى ٧ اذار.
ت – ٤٢٥٩٦٤.

غاليري اجيال، شارع عبدالعزيز، الحمراء:
– غادة جمال حتى ١٥ اذار.
ت – ٣٤٥٢١٣.

الحمل : اذا تملكك الشعور بالوحدة، اتصل باصدقاء لك ونظم مشروعاً للخروج في نزهة او سهرة.

الثور : تنتهي من عمل اجلته مراراً وتنظم ملفاتك المتبقية في شكل دقيق.

الجوزاء : كن مندفعاً وغير متهور، الوقت عامل مهم في ايضاح الرؤية، لا تتجاوزه.

السرطان : شكلك يساعدك في اتمام عمل معمم، الوجه المبتسم هو الواجهة في اللقاء مع الاخرين.

الاسد : لديك افكار جديدة خلاقة تلقى رضى في العمل كما في المنزل.

العذراء : قاوم بشجاعة التعب والارهاق. لا تكن محبطاً فالامور تسير في خطها الطبيعي.

الميزان : يتوافر الحظ للباحثين عن عمل. ولكن الفرصة الجيدة لن تأتي الى المنزل.

العقرب : راجع حساباتك وقم بوضع موازنة للشهر المقبل لئلا تقع في عجز.

القوس : تكون عابساً وغير مرح، مما يبعد الاصدقاء عنك. تساءل اذا كان الأمر يستأهل حقاً.

الجدي : صحتك الجيدة وجسدك الرياضي يعطيانك ثقة وشعوراً بالقوة والسيطرة. الارتياح النفسي له ثماره الجيدة.

الدلو : تمر عليك غمامة سوداء في عملك والعلب الحظ. كن حذراً.

الحوت : الباحثون عن عمل يجدون ضالتهم وثمة عاملون يواجهون مأزقاً.

◄ انتقادات اميركية واوروبية وعربية ودعوة مجلس الامن الى الانعقاد

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

احياء في القدس الشرقية. واشار الى ان وصول الجرافات الى المكان للبدء باعمال التمهيد "قد يستغرق بضعة ايام، لان ثمة مراحل بيروقراطية" في اشارة الى توقيع وزير العمل والرفاه الاجتماعي ايلي ايشاي المشروع. ورجح ديفيد بارايلان المستشار السياسي لنتنياهو ان تستغرق الاعمال الادارية التمهيدية نحو اسبوع او اسبوعين قبل مباشرة العمل.

نتنياهو

ودافع نتنياهو في مؤتمر صحافي عن قراره وقال انه أبلغ في حينه الى الرئيس الاميركي بيل كلينتون والعاهل الاردني الملك حسين والرئيس المصري حسني مبارك نية الحكومة البناء في القدس. لكنه اضاف انه لم يطلب من اية جهة اذناً للبناء في "العاصمة" نظراً الى ان "اسرائيل هي صاحبة السيادة في اورشليم القدس". واكد انه "اذا ما حصلت اعمال عنف وشغب في المناطق عقب القرار (...) فان الحكومة والجهات الامنية سترد عليها بشدة". وأوضح انه اصدر توجيهاته الى كل الجهات الامنية "بالرد بقوة على اي اعمال عنف قد تحصل (...) اننا لا نريد مواجهات مع الفلسطينيين، انما نصر على القيام بواجبنا وهو بناء اورشليم القدس". وحذر من "ان حصول اعمال عنف قد يعرض مسيرة السلام للخطر". وذكر بأن مدى اعادة الانتشار في المرحلة المقبلة في الضفة الغربية سيحدد في اطار الجلسة الخاصة التي سيعقدها مجلس الوزراء في هذا الشأن الاسبوع المقبل. وشدد على ان "البناء داخل الحدود البلدية للقدس أمر يخرج عن نطاق اتفاق اوسلو".

غير ان المستشار الآخر لنتنياهو، الدكتور دوري غولد هدد بأن اسرائيل قد ترجئ المرحلة الاولى من اعادة الانتشار في المناطق الريفية في الضفة المقررة مطلع آذار في حال قيام الفلسطينيين بأعمال عنف. وقال ان مشروع البناء الاستيطاني "لا يؤثر على عملية السلام خلافاً للتهديدات بالقيام بأعمال عنف". وكانت مصادر مقربة من مجلس المستوطنات اليهودية اعلنت قبل صدور القرار ان رئيس الوزراء يعتزم توسيع رقعة الانسحاب المقبل من الضفة في محاولة لارضاء الفلسطينيين وتجنب غضبهم، لكن مصادر رئاسة الوزراء نفت ذلك.

حشد قوات

وفور صدور القرار، حشدت اسرائيل قسماً من وحداتها القتالية حول المناطق السكنية الفلسطينية تحسباً لمواجهات واضطرابات امنية. وقال وزير الامن الداخلي افيغدور كهلاني: "لقد اتخذنا الاجراءات اللازمة لأن الفلسطينيين أفهمونا انهم لا يقبلون بأن تكون القدس عاصمة اسرائيل". وأكد قائد المنطقة الوسطى الجنرال عوزي دايان ان الجيش عزز وحداته في اماكن معينة لاحتواء اي اضطرابات يقوم بها الفلسطينيون. وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان الآليات المدرعة ووحدات النخبة على استعداد للتدخل.

وتوقع ضابط اسرائيلي كبير طلب عدم كشف هويته ان يكتفي الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات "بشن حملة ديبلوماسية على اسرائيل وسيتجنب اصدار امر بتسيير تظاهرات عنيفة في يهودا والسامرة (الضفة) وغزة، فيما ينتظر وصوله الاسبوع المقبل الى واشنطن". وقال رئيس جهاز الامن العام "شين بيت" عامي ايالون للاذاعة ان عرفات يعمل لدى الفصائل الفلسطينية المعارضة لتهدئة الاوضاع.

الفلسطينيون

لكن رد فعل منظمة التحرير الفلسطينية جاء شديد الغضب ومحذراً من انفجار الموقف. وكذلك انتقدت واشنطن القرار الاسرائيلي بشدة وطالبت القاهرة وعمان تل ابيب بالتراجع عن خطواتها.

وفي غزة صرح الناطق الرسمي باسم عرفات مروان كنفاني "ان الرئيس عرفات غاضب من هذا القرار الذي يشكل انتهاكاً لاتفاقات السلام وللقواعد الدولية المعترف بها". واضاف ان عرفات "قلق على الامن والاستقرار بعد هذا التحدي الذي اطلقه الاسرائيليون لمشاعر الفلسطينيين (...) لن نبقى مكتوفين ازاء هذا الانتهاك".

وكان عرفات بحث في مسألة الاستيطان مع العاهل المغربي الملك الحسن الثاني بصفته رئيس لجنة القدس التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي، واتفقا على عقد اجتماع عاجل لهذه اللجنة. وصرح الزعيم الفلسطيني قبل عودته الى غزة من الرباط ان خطط انشاء مستوطنات جديدة سيكون لها "اصداء سلبية جداً" على عملية السلام كلها وان هدفها هو "احداث تغييرات جغرافية سياسية وسكانية في المدينة وهو ما يخالف تماما عملية السلام".

وفور وصوله الى غزة ترأس عرفات اجتماعا طارئا للقيادة الفلسطينية دعا على اثره "المجتمع الدولي ومجلس الامن وجامعة الدول العربية الى رفض القرار الاسرائيلي والزام اسرائيل احترام الشرعية الدولية واتفاقات السلام".

وفي اللحظات الاخيرة التي سبقت اتخاذ القرار توجه عضو السلطة الفلسطينية المكلف ملف القدس فيصل الحسيني الى الكنيست الاسرائيلية طالباً صرف النظر عن مشروع البناء في القدس. وقال: "الوقت ليس مناسبا للبناء، فهذا سيسبب مشكلات. لنتحدث عن ذلك بعد مفاوضات". وحذر من انفجار كبير في حال المضي في المشروع واضاف: "اشم الرائحة اياها التي كانت قبل الانتفاضة والنفق". واعتبر ان "الجرافات الاسرائيلية تهدد بدفن عملية السلام في جبل ابو غنيم حيث تفوح رائحة الانتفاضة".

وجدد الحسيني تحذيره هذا لدى استقباله في "بيت الشرق" المقر شبه الرسمي لمنظمة التحرير في القدس الشرقية وفدا رسميا كنديا. وقال ان الفلسطينيين سيسيرون في تظاهرات اذا انطلق المشروع الاسرائيلي.

ورأى الرجل الثاني في منظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن) بعد اجتماعه مع رئيس الوزراء الاردني الدكتور عبد الكريم الكباريتي "ان عملية السلام باتت الان في وضع خطير ولا احد يعرف مصيرها" في ظل السياسة الاستيطانية.

مجلس الامن

وفي نيويورك اعلن ممثل منظمة التحرير لدى الامم المتحدة الدكتور ناصر القدوة انه سيطلب من مجلس الامن عقد جلسة طارئة لالغاء مشروع بناء الحي اليهودي في القدس.

ومن المتوقع ان تكون المجموعة العربية في الامم المتحدة قد عقدت اجتماعا ليل امس بتوقيت غرينيتش لتحديد الخطوة الواجب اتخاذها بعد صدور القرار الاسرائيلي.

واشنطن

وفي واشنطن انتقدت الادارة الاميركية القرار الاسرائيلي بشدة وأبدت استياءها منه. وقال الناطق باسم البيت الابيض ديفيد جونسون: "القرار الذي اتخذ اليوم (امس) يزيد تعقيد وضع معقد فعلاً". واضاف ان هذه الخطوة لا تتفق وروح التعاون التي ابداها الاسرائيليون والفلسطينيون في التوصل الى اتفاق الخليل. وذكر ان "الولايات المتحدة كانت تشجع الطرفين على اتخاذ خطوات لبناء مزيد من الثقة في عملية السلام بعد المفاوضات الناجحة في شأن اتفاق الخليل". واشار الى ان وجهة النظر الاميركية في هذا الشأن نقلت الى نتنياهو لدى اجتماعه مع كلينتون قبل اسبوعين.

اما الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز فقال: "صراحة، كانت الولايات المتحدة تفضل الا يتخذ هذا القرار (...) سنواصل في كل اعمالنا الاصرار على ديبلوماسية الثقة والتعاون وكذلك التقدم في عملية السلام (...) نريد ان يحل الهدوء في الاراضي المحتلة وفي القدس وكذلك في اسرائيل ونريد ان يحل اي خلاف في اي موضوع كان بما في ذلك هذا الموضوع بطريقة سلمية".

ولكد مسؤول كبير في وزارة الخارجية الاميركية ان الولايات المتحدة "لم تعط في اي من الحالات" ضوءاً اخضر للقرار الاسرائيلي وان المسؤولين الاميركيين بحثوا في شكل مكثف في هذا الموضوع مع المسؤولين الاسرائيليين قبل ان يعلنوا قرارهم. واعلن ان محادثات اخرى ستجرى مع الاسرائيليين بعدما اتخذ القرار في شأن بناء حي يهودي جديد. واوضح ان واشنطن ابلغت الى الاسرائيليين ان عليهم "ايجاد افضل مناخ ممكن مع الفلسطينيين في مفاوضات السلام". وخلص الى ان هذه المسألة ستتصدر المحادثات التي سيجريها كلينتون مع عرفات في لقائهما الاسبوع المقبل في واشنطن.

الاتحاد الاوروبي

وفي لاهاي اسفت وزارة الخارجية في هولندا التي تتولى حاليا رئاسة الاتحاد الاوروبي "بشدة" للقرار الاسرائيلي. وقالت في بيان لها ان "الاتحاد الاوروبي ذكر مرارا بان استيطان الاراضي المحتلة يمثل انتهاكا للقانون الدولي وعقبة رئيسية على طريق السلام". ودعت "اسرائيل الى احترام التزاماتها بموجب القانون الدولي والاحجام عن اتخاذ تدابير ذات تأثير مقوض للثقة اللازمة لمزيد من التنفيذ لاتفاقات السلام والتي تقرر سلفا نتائج مفاوضات الوضع الدائم" للاراضي الفلسطينية.

وفي باريس طلبت ٣٠ منظمة غير حكومية فرنسية من النواب الفرنسيين تأجيل المصادقة على اتفاق الشركة بين اسرائيل والاتحاد الاوروبي المقرر اليوم اذا تمسكت الدولة العبرية بمشاريع الاستيطان.

الاردن

وفي عمان حذر الملك حسين نتنياهو من "مغبة اقدام الحكومة الاسرائيلية على اتخاذ قرار ببناء المستوطنة". وقال في رسالة حملها مبعوث اردني خاص الى رئيس الوزراء الاسرائيلي ان "تنفيذ القرار الاسرائيلي سيوجد حقائق جديدة على الارض وستنعكس آثاره السلبية على اجواء الانفراج والارتياح النفسي التي رافقت مسيرة السلام وخصوصا بعدما حققت هذه المسيرة نتائج ايجابية في الاونة الاخيرة". ونبه الى انه "من غير المقبول ان تتعثر عملية السلام الان"، مشددا في الوقت ذاته على "ان تطوير العمل المشترك على طريق صنع السلام الشامل وتحقيقه مرهون باستمرار صدقيته لدى شعوب المنطقة كلها".

وكان العاهل الاردني وصف نتنياهو بانه "سياسي هاو" تنقصه الحكمة وامل "ان يكتسبها في المستقبل".

واحتجاجا على الخطوة الاسرائيلية قرر ولي العهد الاردني الامير حسن الغاء زيارة له لاسرائيل كانت مقررة السبت.

وطالب ٢٥ نائبا اردنيا، اي نحو ثلث اعضاء مجلس النواب الثمانين، الحكومة "بوقف العلاقة مع اسرائيل بكل اشكالها ردا على سياستها التوسعية الفاشمة". ودعا مجلس النواب الاردني في بيان له الى عقد قمة عربية طارئة لمواجهة الاستيطان الاسرائيلي.

مصر

وفي القاهرة اجرى الرئيس المصري اتصالا بعرفات وبحث معه في انعكاسات القرار الاسرائيلي على عملية السلام.

وكان مبارك تلقى اتصالا من نتنياهو الذي ابلغ اليه نية اسرائيل اتخاذ قرار البناء الاستيطاني. وافادت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية ان الرئيس المصري دعا رئيس الوزراء الاسرائيلي الى "تجنب ما من شأنه توتير الاوضاع في الاراضي الفلسطينية".

سوريا

وفي دمشق اعتبرت الصحف السورية ان المشروع الاسرائيلي في القدس هو مثابة "اعلان حرب على العرب وعلى السلام".

وقالت صحيفة "الثورة" ان الخطوة الاسرائيلية "هي الاخطر ليس على المدينة المقدسة التي تنتمي اليها هوية ووجودا وانما على الوجود القومي للعرب في ارضهم وعلى تاريخهم فضلا عن عملية السلام وعدالتها وشموليتها". واكدت ان اقامة المستوطنة "لن تمر ولن يقبل احد ان يساء الى المدينة المقدسة ولا الى اهلها".

وفي طهران اعتبرت الاذاعة الايرانية ان اسرائيل تستحق "الطرد" من الامم المتحدة بسبب قرارها في القدس.

حجب الثقة

اما داخل اسرائيل، فلقي قرار الحكومة قبولا لدى الاحزاب المنضوية في الائتلاف، وكذلك لدى حزب العمل المعارض الذي اكد في بيان له تمسكه بموقفه القائل بان القدس يجب ان تبقى عاصمة موحدة لدولة اسرائيل. لكن عضو الحزب النائب يوسي بيلين حذر من ان تل ابيب "قد تدفع ثمنا باهظاً لقرارها الجديد".

وفي المقابل طلبت الكتل اليسارية في الكنيست ادراج موضوع سحب الثقة من الحكومة احتجاجا على القرار. وهذا الطلب وقعته الكتل البرلمانية لـ"ميريتس" والجبهة الديموقراطية للسلام والمساواة والقائمة العربية.

وتظاهر العشرات من انصار حركة "السلام الآن" احتجاجا على القرار.

ودعا الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان الزعماء الفلسطينيين والاسرائيليين الى التزام جانب الحذر.

في غضون ذلك اشتبكت قوى الامن الاسرائيلية مع سكان قرية حزما الفلسطينية حيث قتل الجنود اول من امس فلسطينيا وجرحوا ثلاثة آخرين. وخرج الآلاف من سكان القرية والقرى المجاورة لتشييع القتيل محمد ابو حلو. وبعد الدفن اصطدموا بالقوات الاسرائيلية ورجموها بالحجارة فردت عليهم باطلاق النار في الهواء. وسارت تظاهرة فلسطينية جنوب طولكرم احتجاجا على مشروع اسرائيلي لانشاء كسارات في هذه المنطقة.

("النهار" و ص ف، رويتر، ا ش ا)

الأمير سلطان يشير الى تقدم في تحقيقات الخبر

واشنطن – رويتر – اعلن النائب الثاني لرئيس الوزراء السعودي وزير الدفاع والطيران المفتش العام في المملكة الامير سلطان بن عبد العزيز آل سعود ان المحققين السعوديين يحرزون تقدما في التحقيقات الجارية في انفجار شاحنة مفخخة قتل فيه ١٩ عسكريا اميركيا في الخبر، لكنه اشار الى ان السلطات لن تستعجل هذه التحقيقات.

وسئل لدى زيارته وزارة الدفاع الاميركية "البنتاغون" عن تفجير المجمع السكني العسكري الاميركي في الخبر في ٢٥ حزيران الماضي، فأجاب ان التحقيقات لم تنته بعد وان المحققين لم يوجهوا الاتهام الى اي شخص وانهم يحاولون التأكد من تطبيق العدالة ومن هنا فانهم لا يريدون استعجال التحقيقات من دون ضرورة. لكنه اشار الى تحقيق تقدم.

وكانت واشنطن شكت من ان الرياض لا تزود مكتب التحقيقات الفيديرالي "اف بي آي" معلومات كافية عن تحقيقاتها في الانفجار الذي اعقب آخر وقع في الرياض اواخر عام ١٩٩٥ وقتل فيه خمسة اميركيين.

وأكد الامير سلطان للصحافيين ان تعاون السعوديين مع اصدقائهم الاميركيين مستمر بصورة ممتازة وانهم ينوون كشف كل التفاصيل فور انتهاء التحقيقات.

واجتمع سلطان الثلثاء مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون وسيجري اليوم محادثات مع وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت.

◄ ندوة "النهار" عن ملف البيئة (٢)

– تتمة المنشور في الصفحة ١٠ –

الليالي، خصوصا اذا لم تكن هناك رقابة فعلية على عمليات الردم.

ثم لماذا لا نباشر عملية فرز النفايات من المصدر، اي انطلاقا من المنازل والمؤسسات؟ الشعب اللبناني على درجة من الوعي تسمح له البدء بهذه العملية الامر يحتاج الى قرار سياسي، ومشروع وطني وبنى تحتية، اذ لا يكفي فرز النفايات في المنازل لتأخذها "سوكلين" وترميها في برج حمود او سواه. لانجاح مثل هذه الخطة يفترض قيام تعاون بين وزارت البيئة والتربية والداخلية والبلديات لاطلاق حملة وعي شاملة ربما تستغرق بين ٥ و١٠ سنين.

... لا يمكن قفلها!

– شهيب: مسافة الالف ميل تبدأ بخطوة اولى، اعتقد اننا خطونا هذه الخطوة عبر التفكير جديا في كيفية حل مشكلة النفايات المنزلية. ونحن موافقون على انه يجب تدعيم هذه الخطوة عبر اطلاق حملة وعي في البيت والمدرسة والمؤسسات وعلينا تقديم مشروع قانون الى مجلس الوزراء يعرض للحوافز والقوانين الصارمة بغية انجاح تجربة الفرز، اضافة الى ترشيد المواطنين ودعوتهم الى استخدام المواد الاقل ضررا، كالحد من استعمال البلاستيك في محاولة لتقليص حجم النفايات والتخلص من تلك التي تشكل ضررا فادحا للبيئة.

المحارق موجودة، ولا يمكن قفلها لانه علينا التخلص يوميا من كمية من النفايات الموجودة. يتم الان حرق كميات من النفايات الرطبة والتي تحتوي على مواد عضوية الامر الذي يجعل هذه العملية مكلفة ومضرة في آن واحد. عندما تعتمد عملية الفرز يصبح في الامكان انتقاء المواد التي يجب حرقها فنخفف من عملية التلوث قدر الامكان ثم نأخذ البقايا ونضعها في هنغارات لمدة زمنية معينة، ثم يتم ايجاد طريقة ما للتخلص منها بعد ان تكون فقدت تأثيراتها البيئية وصغر حجمها.

• وماذا عن الرقابة لمنع طمر نفايات مضرة مع الردميات في مواقع الكسارات القديمة؟

– شهيب: تقرر وضع مركز لقوى الامن الداخلي على مدخل كل كسارة، يحصي عدد الشاحنات التي تدخل ويجري عملية كشف على محتوياتها، اضافة الى مراقبة دائمة لسلامة عملية الكب ونوعية المواد المرسلة عبر لجنة استشارية يتمثل فيها مجلس الانماء والاعمار والمحافظة ووزارة البيئة على مستوى مهندسين. ولم يكن في الامكان اتخاذ تدابير وقائية اخرى لمنع حصول شوائب.

• هل يمكن الجمعيات الاهلية المعنية في الشأن البيئي المشاركة في الرقابة على هذه العملية؟

– شهيب: نتمنى ذلك وندعو اليه.

– طعمة: يقوم المجلس الوطني للبحوث العلمية بالتخلص من النفايات المشعة في طريقة علمية ومن دون اي ملابسات رغم حساسية هذه القضية، وخصوصا ابان الحرب وكانت كل المستشفيات ملوثة اشعاعيا واضطررنا الى اقامة دورتين لتدريب المسؤولين عن المستشفيات، كل دورة لمدة اسبوعين.

بالنسبة الى المحارق، كان لنا تجربة على هذا المستوى في كلية العلوم في الحدث، والمحرقة التي انشئت هناك كانت تستوعب نفايات نحو اربعة الاف شخص، وتم العمل فيها من دون شكوى وكانت بلدية الحدث تلجأ اليها عامي ١٩٧٤–١٩٧٥.

في كسروان، اقام رئيس مجلس شورى الدولة السابق انطوان بارود محرقة في حديقة منزله وفي طريقة علمية وكان الناس يأتون للتفرج عليها. المشكلة هي انه اذا لم تؤمن الشروط العلمية في المحرقة تؤدي الى نتائج سلبية من النوع الذي يتسبب بشكاوى البيئيين.

اما بالنسبة الى التخمير فان أول معمل اقيم في لبنان طرح مشكلة كيف يمكن التخلص منه، فبلادنا غير زراعية رغم قولنا العكس، واراضينا غير خصبة والناس لا تريد استعمال النفايات المخمرة ونقلها مكلف اكثر من السماد الطبيعي او الكيميائي.

لكن حرق النفايات المخمرة بعد تجفيفها لا يثير مشكلة، مع العلم ان البلاستيك المستعمل عالميا هو غيره الموجود عندنا، ويفترض من ضمن مشاريع القوانين، التوصية بتحديث معامل البلاستيك في لبنان، ولو بعد سنوات عدة لان هناك بعض انواع البلاستيك الذي يحترق من جراء اشعة الشمس وفي غضون ساعتين من دون ان يتسبب باي مشكلة، وهو موجود في دول عدة منها اوستراليا. وعلمت ان وزارة الزراعة في صدد توجيه كتاب الى البيئة في هذا الشأن لانه تسنى لها الحصول على مواصفات هذا النوع من البلاستيك.

علينا ان نكون حذرين في موضوع الطمر لان الدراسات التي أجريناها بينت ان النفايات المطمورة غالبا ما تتسلل الى المياه الجوفية. فاراضينا ذات طبيعة كلسية، ووضع البلاستيك العازل لحماية التربة ومنع تسرب النفايات امر مكلف وغير عملي. وتجاربنا شملت معظم المناطق من اليمونة حتى اقاصي الجنوب واعتمدنا طريقة الاستشعار عن بعد في فحص المياه فتبين انها ملوثة حتى تلك الواقعة في مناطق عالية. والسبب هو الطمر الذي يتم في طريقة عشوائية. لذا نقول ان الحرق قد يكون وسيلة افضل.

– حمدان: لا يمكن اعتماد المحارق ولا يوجد حرق علمي وغير علمي، كله يؤدي الى مشكلات.

– زخيا: سأتحدث عن ناحية قد تبدو هامشية. لكنها في رأيي اساسية وترتبط بنظرة المواطن الى الدولة وموقفه من قضية البيئة.

غالبا ما تؤدي سياسة الدولة الى عدم ارتباط المواطن بارضه وكانه يمر من هنا مرور الكرام كما كان حال الاوستراليين الذين جاؤوا الى لبنان عام ١٩٤٢.

اريد القول من خلال هذه الصورة ان المشكلة لا تكمن في التقنيات، انما تتطلب الوصول الى "انسان جديد"، خصوصا بعد مرحلة الحرب، فاذا لم يشعر اللبناني ان لبنان وطنه تصبح الحلول التقنية غير مجدية. فمواكبة الحل التقني تتطلب تدابير على كل المستويات، يكون هدفها تكريس شعور المواطن بالانتماء الى ارضه.

– شهيب: اود ان اختم بالقول ان الحلول التي عرضت لها لم نخترعها انما تم استنباطها من حلول عدة، وقد لا تكون الامثل لكنها الممكنة حاليا ويمكن تطويرها خلال عملية التنفيذ. ونحن سنبدأ انطلاقا من بيروت في اتجاه المناطق الاخرى. علينا ان نحوط كل جوانب المشكلة التي تواجهنا في هذه المرحلة من اجل ترشيد خططنا الاكثر شمولية. فمعالجة النفايات الصلبة حاليا اسهل من معالجتها غدا وهكذا.

◄ الأمين العام لـ"الجبهة الديموقراطية" تحدث الى "النهار"

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

تنهض بها الدولة لتطورها ولتطلق العنان للكثافة البشرية. ولذلك ترصد لها موازنات خاصة توازي عشرة اضعاف ما ترصده في حالات عادية. اما الهدف فهو الوصول في ايلول ١٩٩٨ موعد نهاية اعادة الانتشار الى وضع اليد ديموغرافيا على ٥٢ في المئة من مجموع مساحة الضفة الغربية. ولهذا السبب حمل نتنياهو معه خرائط الى واشنطن وللمرة الاولى دخل البيت الابيض ضباط اسرائيليون يشرحون هذه الخرائط للرئيس الاميركي بيل كلينتون مع مدلولاتها، فالقدس الكبرى – وفقا لهذه الخرائط – توازي عشرة اضعاف ما كانت عليه ايام الادارة الاردنية. وهي تمثل حاليا ٢٢ في المئة من اراضي الضفة فيما كانت في فترة الارتباط مع الاردن تساوي ٢.٥ في المئة من الضفة.

الخريطة الجديدة للدولة العبرية هي خريطة الامر الواقع والقضية الخطرة عام ١٩٩٨ ان ١٣٥ الف فلسطيني يقيمون في الخليل اليهودي معرضون للتهجير. وهذه هي نتائج نموذج اوسلو اي نموذج الاراضي المتنازع عليها، وهذا ما تقترحه اسرائيل في موضوع الجولان.

الجولان

س – ماذا تقصد بالنسبة الى الجولان؟

ج – ما اقصده ان اسرائيل تعتبر الجولان ارضا متنازعا كالاراضي الفلسطينية، ومصادر معلوماتي عن هذه المسألة من داخل مجلس الوزراء الاسرائيلي المصغر. وكثير مما يدور من الامور عندنا معلومات مسبقة عنه وعما ينتمي اليه، فقبل التوقيع على اتفاق الخليل ابلغنا الى الجميع بان المدينة ستقسم. ولهذا السبب اقمنا في الضفة الغربية مسيرات مع "حماس" و"الشعبية" تضامنا مع المدينة ووحدتها، قبل توقيع الاتفاق حتى ان رئيس حزب "ميريتس" اليساري يوسي ساريد كان يطالب بترحيل المستوطنين.

س – لكن حكومة العمل طرحت خيار الانسحاب من الجولان؟

ج – حكومة "العمل" طرحت ثلاثة خيارات: خيار الانسحاب كما وقع مع مصر، اي ما يسمى الحدود الانتدابية السورية – الفلسطينية التي وضعتها الاتفاقات المشتركة بين الانتدابين الفرنسي والانكليزي في آذار ١٩٢٣. فالدولة العبرية تعتبر نفسها منذ عام ١٩٦٧ الممثل الشرعي الوحيد لفلسطين الانتدابية. ولهذا افشلت مبادرة روجرز ١٩٧٠ مع ان الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر اصرعلى ان يشمل الاتفاق عودة قطاع غزة، الا ان اسرائيل رفضت التفاوض على المدينة الفلسطينية وهذا قبل به الرئيس الراحل انور السادات اي العودة الى حدود ايار ١٩٢١، فعادت سيناء وبقي كل قطاع غزة تحت الادارة الاسرائيلية.

والخيار الثاني هو نموذج اوسلو اي ان كل الاراضي متنازع عليها.

والخيار الثالث هو نموذج وادي عربة اي ضم اراض وتأجير اخرى، وهذا ما حصل مع الاردن عام ١٩٩٤ حين ضم ٤٠ كيلومترا مربعا من تلال الوادي. كما ضم ٨٠ كيلومترا مربعا من اراضي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٨ واقامت عليها مستوطنات كثيرة. وصادر الاسرائيليون ١٧ كيلومتراً مربعاً من منطقة الغور فيها الحوض الجوفي المائي لليرموك وكل ذلك ليصيروا شركاء في مياه اليرموك. واستأجروا اراضي في وادي عربة وفي ما يسمى "الجولان الاردني".

مع السوريين طرحت حكومة "العمل" هذه الخيارات الثلاثة او ما تسميه الاسبقيات الثلاث: حدود الانتداب، اراض متنازع عليها، ومبادلة الاراضي وضمها وتأجيرها.

واقصى ما قدمته حكومة "العمل" للاميركيين هو الاستعداد للانسحاب الى حدود آذار ١٩٢٣ اي الحدود الانتدابية. وهنا تنبه السوريون الى ان هذا يعني ان كل الانهر في الجولان تصبح جزءاً من اسرائيل، الحاصباني، اللدان، بانياس. وفي هذه الحدود تحرم سوريا من التشاطؤ على بحيرة طبريا ويصير شمال طبريا وشرقها جزءاً من الدولة العبرية وكذلك منطقة الحمى التي يمر فيها اليرموك. وهذا الطرح الاسرائيلي يعني مصادرة الجولان النافع اي الانهر والاراضي الزراعية.

وحتى حرب حزيران كان لسوريا بعد في بحيرة طبريا يصل الى ٢٥٠ متراً في العمق افقياً.. والجولان النافع كان يعيش منه نصف مليون سوري تطمح دمشق الى اعادتهم ومن هنا مشروعية مطالبة سوريا بالعودة الى حدود ١٩٦٧.

س – ما تثيره يتناقض مع ما يقال ان واشنطن ابلغته الى دمشق.

ج – معلوماتي ان هذا اقصى ما قدمه حزب "العمل" للاميركيين الذين اقترحوا بدورهم تبادل بعض الاراضي في الجولان مع بيسان والى الحسابات الاسرائيلية الامنية والاستراتيجية هناك ٤٥٠ مليون متر مكعب من المياه تستفيد منها اسرائيل في الجولان اي ما يوازي ٣٠ في المئة من مجموع استهلاك الدولة العبرية.

س – اشرت الى معلومات مصدرها مجلس الوزراء المصغر. فماذا يقترح نتنياهو؟

ج – نتنياهو يرفض ما طرحه حزب "العمل" في شأن الحدود الانتدابية وصيغة وادي عربة، بل يقبل فقط بصيغة اوسلو اي الاراضي المتنازع عليها كما تم في اتفاق الخليل. ولهذا السبب قال الرئيس حافظ الاسد في مؤتمر صحافي: "لا تخف على سوريا من اتفاق الخليل". اي ان نموذج اوسلو غير وارد بالنسبة الى السوريين.

س – هذا يعني ان المفاوضات على المسار السوري – الاسرائيلي تبقى من دون افق حل.

ج – لا اعتقد ان ثمة افقا لحل مع سوريا حتى لو تحققت معاودة المفاوضات في غضون سنتين او ثلاث.

س – متى ستعاود المفاوضات على المسارين السوري واللبناني".

ج – ستعاود هذه السنة والارجح في ايار.

س – على اي اساس ستعاود؟

ج – ثمة خطة اميركية لتحريك المفاوضات تستند الى حل وسط بين المواقف السورية والاسرائيلية. والخطة الاميركية تقوم على العناصر الآتية:

١– معاودة المفاوضات من النقطة التي وصلت اليها كما يطرح السوريون.

٢– يعلن نتنياهو انه يقبل المفاوضات استناداً الى مبادئ مدريد اي القبول بالقرارين ٢٤٢ و٣٣٨، ومبادئ مدريد ضمناً لا تشير الى بند "الارض مقابل السلام"، فهذا ورد فقط في خطاب الرئيس الاميركي السابق جورج بوش.

٣– الحكومة الاسرائيلية تضع رسالة من الرئيس كلينتون تتضمن انها اطلعت على التفاهمات الشفوية والمكتوبة التي تمت برعاية واشنطن في المفاوضات السابقة وانها تأخذ في الاعتبار هذه التفاهمات من دون ان تكون ملزمة لها.

س – ماذا سيكون الموقف الاميركي؟

ج – يتنصل الاميركيون من كل ما توصلوا اليه في المفاوضات السابقة.

س – كيف ترى سياسة نتنياهو في المرحلة المقبلة؟

ج – حكومة نتنياهو تكسب الوقت لتنشيط الاستيطان في الضفة والجولان ولاستكمال المفاوضات مع عرفات والعمل على الفصل بين المسارين اللبناني والسوري.

س – ما هي خطته لبنانيا؟

ج – يريد حتماً ان يزرع العراقيل امام الدولة اللبنانية في اعادة البناء والاعمار وفي تأمين الاستقرار.

وسيطالب بترتيبات امنية مضمونة اميركياً واوروبياً اذا كانت متعذرة موافقة سوريا عليها وثمة خطة تناقش في الكواليس تنشر فيها الى جانب قوات الامم المتحدة قوات متعددة الجنسية منها فرنسية ومصرية واردنية ومغربية.

والى الآن يتردد المصريون في المشاركة لاسباب كثيرة.

عنف فردي

س – ماذا عن المسار الفلسطيني؟

ج – المسار الفلسطيني لن يقلع بتسارع، فهو دخل استعصاءاته الكبرى. هناك مواضيع القدس واللاجئين والسيادة والمستوطنات. ولذلك يضطر ابو عمار للاستماع الى ما نقترح لبلورة وحدة وطنية فلسطينية.

س – وماذا عن محاولة اغتيال عرفات؟

ج – المحاولات ستقع ما دام هناك استعصاءات كبرى، وما دامت الابواب تغلق امام ممارسات ديموقراطية حقيقية. فان يموت تحت التعذيب في السجون الفلسطينية ١٢ سجيناً لأمر رهيب، ذلك انه تحت الاحتلال الاسرائيلي للضفة مدى ٣٠ سنة لم نصل الى هذا العدد. واذا لم تقم اعادة بناء على اساس برنامج مشترك ستفرخ خلايا ومجموعات تعبر عن يأسها باللجوء الى العنف الفردي، بما فيه القتل والاغتيالات.

◄ خدام

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

للمسؤولين الاوروبيين مزاعم رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في شأن امتلاك القوات السورية اسلحة دمار شامل، وان تلعب الورقة الاوروبية في وجه الورقة الاميركية في الوقت الذي لا تضغط واشنطن على تل ابيب لتحسين شروط معاودة المفاوضات السورية – الاسرائيلية.

ويذكر ان خدام والشرع قاما اخيرا بجولة عربية واسعة هدفت الى حشد التأييد للموقف السوري وحض الحكومات العربية على التزام مقررات قمة القاهرة.

("النهار"، و ص ف)

◄ مخاوف

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

واذ يتوقع ان يزور الحريري دمشق قريبا، قالت مصادر حكومية ان زيارة البابا للبنان لن تثير ردود فعل سلبية كتلك التي اثارها النداء الاخير للسينودس من اجل لبنان، خصوصا ان البابا وايطاليا قد يضطلعان بدور في بلورة موقف اوروبي لمعاودة مفاوضات السلام على اسس عادلة ومتوازنة.

بري والحريري

الى ذلك قامت شخصية وزارية باتصالات بين الرئيسين نبيه بري والحريري لتبديد الفتور الاخير بينهما، ونجحت في مسعاها اذ حصل مساء امس اتصال بينهما واتفقا على لقاء اليوم في عين التينة. وقالت هذه الشخصية ان وجهات النظر بين الرئيسين في عدد من المواضيع تبدو متقاربة، وان لقاءهما قد يمهد لحل مماثل بين رئيس الجمهورية وبري اللذين تسود علاقتهما قطيعة تامة لكن "الهدوء الحالي" بينهما يسمح بترقب حل.

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل

اعداد: جورج الاسمر

الشبكة الرقم ١٢٠٢٩

حل شبكة أمس

مهرجان "البستان" يثابر على المميزين الصوت والوتر في حكاية صعود


الصوت الباريتون ماكان مالمفارد ورفيقته في العزف اليزابيت يوستروم.


جيان وانغ على قياس آلته.

انا المسرحية الشكسبيرية "حلم ليلة صيف" باخراجها المعد خصيصا لمهرجان البستان – بيت مري وديكورها المستوحى من لوحات غوستاف كليمت تمددت على ثلاث ليال من الاسبوع الثاني، فإن البرامج الثلاثة الاخرى الموزعة على الجمعة ٢٨ شباط والسبت اول آذار والاحد ٢ آذار يتميز كل منها بشهرة عالمية إن في الغناء او العزف.

لن نفيض بالكلام على الكسندر ملينكوف عازف البيانو الشاب الذي سحر بأدائه جمهور مهرجان البستان في عامه الثالث، وعاد اليه من الباب الواسع وعلى اطراف اصابعه حنين الى شوبير وبرامس وليزت وبرغ، بل نتوقف عند اسطورتين بارعتين واحدة في وتر الحنجرة وواحدة في وتر الكمان الجهير.

الصوت الباريتوني ماكان مالمفارد الاسوجي الذي عينه الملك كارل السادس عشر غوستاف منشد اسوج كما انتخب عضوا في الاكاديمية الملكية للموسيقى في بلاده، ونقش اسما في القارات الخمس، جمع في ليلته الوحيدة في البستان قصائد مغناة لشوبير وريشار شتراوس وبرامس وهوغو وولف، شرع في صقل موهبته الصوتية في وطنه ثم استملته النمسا بتاريخها الموسيقي الغني فتابع التنقيب في منجم حنجرته في سالزبورغ ومنها قصد فلورنسا. وعلى تيتو غوبي اكتشف مخزونا من كنوز وترية صنعته باريتوناً من فئة غير عادية. وتتويجا لمقدرته في الغناء اختاره المخرج الاسوجي انغمار برغمان للغناء في فيلمه "المزمار السحري" لموزار.

بدايته دفعته فورا الى متروبوليتان اوبرا في نيويورك حيث ادى "ملاتيستا" في "دون باسكوالي" والعام الماضي انشد في رفقة السوبرانو جيسي نورمان دور "بيلناسيك" في اوبرا "ملكروبولوس أفير" طموحه الاوبرالي لم يتوقف عند الحفلات وتسجيل الاسطوانات، فأسس مركزا موسيقيا في اسوج حمل اسمه.

ليلة الجمعة سترافقه على البيانو اليزابيت لوستروم الاسوجية المعروفة في عالم الموسيقى عازفة منفردة ومرافقة لأهم الاصوات الاوبرالية. اما مصاحبتها لماكان مالمفارد فتشبه الادمان اذ رافقته في دوراته الى اوروبا والولايات المتحدة واميركا الجنوبية. والعام ١٩٩١ توجت جوائزها العديدة بجائزة امتياز متوجة اياها فنانة الدولة.

جيان وانغ

ونشعر بالاعتزاز الكبير حين يقصدنا فنانون أفذاذ. يتلقون من العالم التماثي وأكاليل الغار كلما اعطوا مما عندهم ما يسر الانسان وتفردوا بأسلوب لهم لو يذكّر بنوابغ من عصر مضى.

مساء السبت ٢ آذار سيجالس جيان وانغ رفيقه الملازم الشيللو للاحتفال ببيتهوفن وشوبير وريشار شتراوس يرافقه على البيانو الكسندر سيردلر الذي ثقف سلوكه العزفي في كونسرفاتوار بالتيمور واكاديمية سانتا شيشيليا في روما.

جيان وانغ الصيني الذي أطل بكمانه الجهير قبل بلوغه العاشرة مقمشا بالشهرة وهو في الثامنة والعشرين.

برز جيان وانغ اولا في فيلم وثائقي شهير بعنوان "من ماو الى موزار" واسحاق شترن عازف الكمان العالمي تأثر بنبوغ هذا الولد وشجعه ذهابا الى الولايات المتحدة حيث تعمق في آلته في معهد يال للموسيقى.

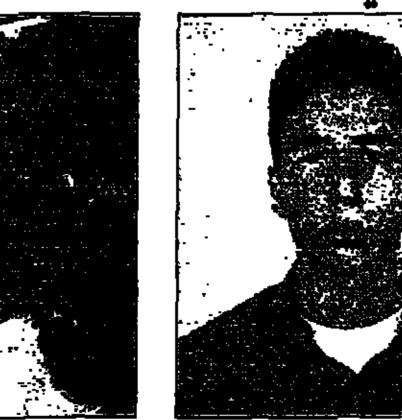
منذ ذلك الوقت ترافق الهتافات عزفه والتصفيق يناديه مرارا لا سيما في امسيته الشهيرة التي قدم فيها "الكونسرتو المزدوج" لبرامس في رفقة عازف الكمان ماكسيم فنغيروف وبقيادة كلاوديو ابادو. هذه الامسية الفريدة بنوعية العزف وقمة المشاعر الراشحة منها، توجت ابن السادسة والعشرين فناناً من ادق عازفي الشيللو في جيله ووطنت سمعته العالمية.

في دورة حديثة في الصين اختاره ريكاردو شايي عازفا منفردا في اوركسترا "كونسر غيبو" من تسجيلاته ثلاثيات برامس وموزار في رفقة عازفة البيانو ماريا جواو بيريس وعازف الكمان اوغستان دوماي بطلب من دوتش غراموفون.

اما البرنامج لجيان وانغ في صحبة الكسندر سيردلر في لبنان، فسيتضمن اجمل ما كتب من مقطوعات للشيللو والبيانو تقديرا واجلالا لعازف الشيللو النمساوي الكبير ايمانويل فويرمان والذي طالما خص اعمال بيتهوفن وشوبير وشتراوس بقوسه اللامع.

م.م.

وائل نور الدين وهو في الانتخابات اعلامي صودرت كاميراه وسيق مكبّلاً


الزميل وائل نور الدين.


طالبات يقترعن.

الى متى الاستهتار بالجسم الاعلامي على طول مساحة الجمهورية الثالثة؟ وآخر "المآثر" ما حصل امس في حرم احدى كليات الجامعة اللبنانية.

كان الزميل وائل نور الدين في "نهار الشباب" يؤدي واجبه المهني تغطية للانتخابات الطالبية في كلية الاعلام والتوثيق – الفرع الاول، واوقفته الاجهزة الامنية وصادرت منه آلة التصوير والفيلم الى بطاقته الصحافية في مسلسل دام اكثر من ساعة.

"جريمة" وائل انه كان يتحدث الى المرشحين ويتابع الاجواء شأن بقية الزملاء في المؤسسات الاخرى، ويستعمل آلة التصوير ويلتقط صوره في غرفة الانتخابات وباحة الكلية.

ولحظة عقد الطلاب حلقاتهم حتى الاتفاق على اللوائح في الكافيتريا، التقط وائل صورة لمجموعة من الطلاب والى جانبها عناصر امنية بثياب مدنية يجهل زميلنا هويتها.

وبعد مرور ١٥ دقيقة وانتقال نور الدين الى الباحة ليتابع موضوعه، راحت الاجهزة الامنية تفتش عنه! ولحظة رؤيته، صادرت منه آلة التصوير وبطاقته الصحافية، وفي هذه الاثناء كان تشاور بين الاجهزة من جهة وزملاء نور الدين في "نهار الشباب" من جهة. لكن الذي "قبض" على الكاميرا رفض ارجاعها الى صاحبها وقال: "انا في انتظار قرار المراجع العليا". ولوحظ اثناء الانتخابات وجود اكثر من جهاز امني، كأن وائل واحد من رفاق "الجيش الاحمر الياباني" الذي تبخر من الاراضي اللبنانية!

بعدما ساقت قوى الامن الداخلي وائل مكبلا من حرم الكلية وامام اعين الطلاب، ويداه الى الخلف ومكث اكثر من ٢٥ دقيقة في الجيب الى ان حضر احد الضباط واخذ معلومات شخصية منه. وانتهت القصة بسحب زميلنا مكبلا في سيارة تابعة للشرطة العسكرية امام والديه والطلاب. وقال والده الدكتور عصام نور الدين الذي حضر الى الكلية فور سماعه الخبر: "الحرية لها ثمن، لا تخف يا وائل".

بعد اعتقاله، رفع الطلاب لافتات متحدين القوى الامنية، وكتبوا عليها: "لا لقمع الحريات، لا للغرباء في الجامعة ولا نقبل بانتهاك حرمتها". وحصل ايضا جدال بين هذه العناصر ومصور في احدى المحطات التلفزيونية.

واوضح مدير كلية الاعلام والتوثيق الدكتور علي رمال: "طلبت العناصر الامنية من الصحافي في "نهار الشباب"، عدم تصوير العسكريين وسحب الفيلم منه. ولم يمتثل فثارت ثائرة هذه القوى وطلبت من وائل سحب الفيلم ومتابعة تغطية الانتخابات مثل بقية الاعلاميين. هذه المبادرة لم تلق النجاح وتفاعل الموضوع بين المؤسسة التي ينتمي اليها نور الدين والاجهزة الامنية".

هل يحق للاجهزة الامنية الدخول الى حرم الجامعات ما عدا قوى الامن الداخلي؟ ما حدث امس في كلية الاعلام والتوثيق ذكرنا بأيام الفوضى.

وبعد توقيف نور الدين "تخانقت" الاجهزة الامنية عليه وحاولت "النهار" الاتصال بها ولم نعرف مع من نتابع الموضوع لوفرة الاعداد.

واخيرا، ما هو الجرم الذي ارتكبه نور الدين ليساق مكبلا ويفرج عنه في الرابعة بعد الظهر.

رضوان عقيل

يا بنيّ، تقبلنا في مدرسة الحرية؟

وائل ايها الابن الشجاع

عندما رأيتك واقفا كالليث مكبل اليدين في كلية الاعلام – الفرع الاول، بين جنود مساكين ورجال امن لا حول لهم ولا طول، ينفذون الاوامر السياسية، شعرت انك عظيم يدفع ثمن حرية علمتك اصولها النظرية فطبقتها انت عمليا ودفعت الثمن ورفضت المساومة في عقد صفقة يطلق فيها مقابل ان تمحو صور "الفيلم" الذي صورته للذين لا اسماء لهم ولا اشكال ولا الوان.

فهل افزعت اللقطات التي اخذتها تلك "الاطياف" غير اللطيفة، التي دخلت حرم الجامعة مدنسة بذلك الاعراف الاكاديمية والحرمات فلم يرها المسؤولون او سمحوا لها بالدخول او غضوا الطرف عنها او تظاهروا بعمى الالوان حفظا لامتيازاتهم من كل مارد عنيد؟

لقد ذكرتني – ايها الشاب الشجاع – بتلك اللقطات الرائعة التي اخذتها في اثناء حرب التدمير الممنهجة التي شنتها اسرائيل ضد لبناننا الحبيب والتي ظهرت في الصفحة الاولى لصحيفة "النهار"، وفي صفحات "نهار الشباب".

اتراك ايها الوائل الشجاع تدفع الثمن، ثمن الحرية وثمن الالتزام الوطني زمن اصبح الالتزام هو خدمة اسياد الحرب او القابضين على الثروة الوطنية؟

لا بأس يا بني.

فنحن ندفع الثمن لنصنع لنا، وللبنانيين جميعا الزمن الحر والوطن الحر.

ونحن ندفع الثمن ليتمتع كل اللبنانيين بسعادة الحرية المبدعة المحررة لأنه لا حياة للبنان ولا وجود للبنانيين المبدعين الا في نعيم الحرية وحماها وعطائها غير المحدود.

وائل، ايها الحبيب الغالي.

انا اعرف ان كثيرا من الناس يتشدقون بعبارات تمجيد الحرية. وتمجيد لبنان. ولكنني اعرف، ايضا، ان الشجعان قليل عديدهم وان الابطال نادرون.

اما آن للمسؤولين ولأسياد الحرب ولأمراء الاحزاب ان يدركوا ان الحياة لا تفصح عن مكنوناتها الا بالحرية؟

اما آن للبنانيين ان يدركوا انهم مدعوون لدفع مهر الحرية الغالية ليستطيعوا التمتع بها عملا خلاقا، يصون لبنان واللبنانيين من التقولب والجمود والخنوع ويؤسس لأبنائنا بل لأنفسنا منهجا وطنيا لا يقبل العبودية ويرفض التبعية الفكرية ولا يرتضي الا بما وهب الله لبنان واللبنانيين من قدرة وموهبة وحرية خلاقة؟

ألم يدرك المسؤولون واسياد الحرب وامراء الاحزاب وخزنة الفضة والذهب ان الحرب لا تنتهي انتهاء حقيقيا الا اذا تنفس اللبنانيون جميعا هواء الحرية المسؤولة المبدعة؟

وائل ايها الحالم فكرة الحرية بما تملك

اعلم، يا بني اني فخور بك فخرا عظيما، وارجو ان تقبل – انت وابناء جيلك الملتزمون الحرية، اباك وابناء جيلنا، ارجو ان تقبل بنا تلاميذ في الصفوف التمهيدية في مدرسة الحرية التي انشأتها من اجل لبنان.

عصام نور الدين

الانتخابات في الفرع الأول للاعلام اختلفت نتائجها عما كان سابقاً

اختلفت نتائج انتخاب ممثلي طلاب الفرع الاول في كلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية عما كانت عليه في السنين الثلاث الماضية، اذ بعدما سيطر على مجلس فرع الطلاب في الكلية "حزب الله" وطلاب من تيارات معارضة ومن يتحالف معهما. فاز هذه السنة تحالف حركة "أمل" والحزب السوري القومي الاجتماعي وشباب المستقبل (الجديد في الكلية وعدده قليل جداً) و"اتحاد الشباب الوطني" والاشتراكي العربي الى طلاب مستقلين وحزب البعث العربي.

الا ان هذا التحالف لم ينل كل المقاعد فلم ينجح مرشحو الحزب القومي وحزب البعث، ونجح ثلاثة لـ"حزب الله" ومرشح متحالف معهم.

وفاز: زياد معصراني وزياد زعرور وغالب ياسين وحسام الدين حسان ومنادي الدشاش في السنة الاولى – القسم الفرنسي، ويوسف ركان وسعيد صعب ودينا ابي صعب وايمن زغيب في السنة الاولى – القسم الانكليزي.

وبلال شعيب وسهاد كحيل في السنة الثانية، القسم الانكليزي وانجي الحاج وسوزان الخطيب. وغنى قباني في السنة الثانية – القسم الفرنسي.

ومحمد علي حسين وحسام كنفاني في السنة الثالثة صحافة. وحسين قمر في السنة الثالثة – علاقات عامة ورامي سلوم في السنة الثالثة – توثيقاً. وايمان المقدي ورانيا عزز الدين في السنة الرابعة صحافة. وعلاء كوراني في السنة الرابعة توثيقاً.

هيئة حماية البيئة تقدير للمتحف والمركز

بعلبك – "النهار":

اثنت امس هيئة حماية البيئة في بعلبك على زيارة وزير الثقافة والتعليم العالي لقلعة بعلبك ووعده بافتتاح المتحف الاثري قريبا داخل القلعة وهو حق مكتسب.

وقدرت الهيئة مبادرة الوزير رعاية افتتاح مركز باسل الاسد الثقافي الاجتماعي في بعلبك لأننا نعتبر هذا المركز المدماك الاول على طريق عودة المدينة الى مركزها الحضاري والثقافي.

الكتاب القانوني والسياسي والاداري في الحقوق سلمون يحاضر: سلوك وعمل للبعثات

بدعوة من كلية الحقوق والعلوم السياسية في الجامعة اللبنانية وكلية الحقوق في جامعة دمشق وجامعة حلب ومكتبة "لوبوان – فرانس ادبيسيون"، افتتح امس معرض الكتاب القانوني، السياسي، الاداري، في حضور ممثل وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي عطوي ورئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب ورئيس جامعة دمشق عبدالغني ماء البارد وعميد كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية الدكتور ابرهيم قبيسي وعميد كلية الحقوق في جامعة دمشق الدكتور فؤاد ديب وعميد الكلية في جامعة حلب الدكتور خالد حامد.

النشيد الوطني، ثم كلمة عريف الاحتفال الدكتور رامز عماد.

وقال الدكتور قبيسي ان هذا المعرض دليل انفتاح الكلية على الجامعات العربية والاجنبية هادفا الى رفع المستوى الاكاديمي والعلمي للكلية. واضاف ان الكلية تتعاون وجامعة دمشق وجامعة حلب في كل المجالات خاصة في الدراسات العليا والابحاث والمعلوماتية.

الى كلمة الدكتور ماء البارد، قال: "قد لا تكون جانبنا الحقيقة والواقع، اذا كنا جميعنا على يقين بأن التعاون بين مؤسسات التعليم العالي في سوريا ولبنان يشكل القاعدة الاساسية في صرح العلاقات الاخوية بين البلدين".

واشار الدكتور دياب الى ان القانون مع بيروت ولبنان رفقة عمر وانها ام الشرائع منذ عهد الرومان.

واضاف (...) "ولكلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعات العربية دور بارز في نشر العلوم القانونية والسياسية والادارية، هذه الكلية التي لعبت دورها الفعال ولا تزال تنشئة وتهيئة لرجال القانون والسياسة فأغنت المؤسسات العامة والخاصة بخيرة من الرجال. ان في لبنان وان في العالم العربي" (...)

سلمون

وبعد الظهر القى البروفسور الفرنسي جان سلمون محاضرة بعنوان: "ايجب الغاء الحصانة الدبلوماسية"، قدمته الدكتورة احلام بيضون، وحضرها عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية في الجامعة اللبنانية الدكتور ابرهيم قبيسي.

وقالت الدكتورة بيضون ان سلمون كان خلال عمله في الاونروا مدافعا عن القضية العربية كما دافع عن كل القضايا المحقة في العالم.

واوضح سلمون ان حصانة الدولة قبل القرن العشرين كانت مطلقة، واقتصرت على الاعمال المتعلقة بالسيادة.

واشار الى ان الحكومة هي التي تدير شؤون سفاراتها في الخارج والعقود التجارية والدفع للموظفين. وأن الحصانة اعطيت للدبلوماسيين لتحمي عمل السفارات، لكنها لم تكن دائماً لهذا السبب. فكان بعض السفراء او العاملين في البعثات الدبلوماسية يستغلونها لمصالح شخصية.

ثم تحدث عن وضع اليد على اموال السفارات في المصارف اذا ما اخطأت السفارة في حق عامل من البلد المضيف مثلا وذلك مخالف لاتفاق فيينا.

ودعا الدول الى وضع قوانين تحدد العمل والسلوك لبعثاتها في الخارج. وان يسمح البلد المضيف للسفارة بأن يطرد سفيراً أخطأ مثلا نحوه.

"الاعداد للزواج" للخوري نبيل الحاج

صدر في منشورات "مؤسسة الفردوس" كتاب "الاعداد للزواج – الطريق الى السعادة الزوجية"، اعده الخوري نبيل انطون الحاج (١٩٣٨–١٩٩٠)، وهو في ٢٠٧ صفحات تتناول:

– الحب الزوجي، الجوانب الثلاثة للحياة الزوجية (الانفصال، الاتصال، وحدة الحال)، المداخل الثلاثة الى الحياة الزوجية.

– حياة الحب الزوجي (الجنس سر مقدس، الحياة الجنسية، التصميم العيلي السليم).

– البعد المفقود في حياة الحب الزوجي.

والمؤلف الراحل مؤسس "مؤسسة الفردوس للاعداد للزواج والارشاد العيلي" عام ١٩٨٧، وهاجسه "نشر القيم المسيحية بالثوابت الانسانية التي تبنى عليها العيلة نواة المجتمع وملك الله وهي في موقع المسؤولية تجاهه وتجاه الناس" كما ورد في تقديم الكتاب. وفي مقدمة وضعها المؤلف قال "(...) واني اعاني آلاما مبرحة مما المسه في واقع العيلة اللبنانية الذي كان، حتى زمن قريب، مدعاة للفخر والاعتزاز، لما يتصف به من سعادة ناجمة عن الانسجام والتفاهم والوئام والشعور المتبادل بالمسؤولية في انشاء العيلة التي هي نواة المجتمع، بصلاحها يصلح، وبفسادها يفسد. ومن المؤسف ان يكون هذا الواقع تبدل اليوم الى حد يثير القلق بعدما هاجمته قوى غريبة مما نسميه "مدنية حديثة"، لم نر من نتائجها حتى الآن، غير التفكك والانشقاق، وهذا نذير بالشؤم لمستقبل مجتمعنا (...)

"ان السعادة الزوجية ليست وليدة الحظ وحده، ولا هي نعمة من السماء تهبط منا ولا تهبط هناك، انما هي صرح يبنى متماسكا فوق مدماك، ويصان بالحرص، والدراية، انه يبنى بالمعرفة، والخبرة، والذكاء، والصبر، وبعد النظر ويصان بالحكمة، والانتباه، ومعالجة الصعاب بحبة، وتفان، وسخاء. وخلاصة القول، ان الزواج بلا اعداد كالشغل بلا معرفة، وان اتحاد الرجل والمرأة لا يتم امام الله والناس ليقتصر على الجنس، بل ليكون حياة مشتركة تعمل على بناء عيلة صالحة سعيدة، وهذا ما اعتبره في تطلق المهمة التي كرست لها جهدي وحياتي".

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
محمود ابرهيم دلول
ابن عم الوزير محسن دلول
زوجته ليندا محمد ثامر غدار
ولداه علي وسارة
اشقاؤه حسين وعبدالله ورفيق
صهراه مصطفى دلول وديب دلول
تقبل التعازي ايام الجمعة ٢٨ شباط والسبت والاحد ١ و٢ آذار للنساء في منزله في ساقية الجنزير بناية البابا شارع عبدالله المشنوق الطابق التاسع قبالة مطبعة الريحاني، وللرجال في منزل شقيقه حسين دلول في عين التينة خلف اوتيل انترناسيونال بناية الانترناسيونال الطابق الاول.
الآسفون آل دلول وغدار وعموم أهالي علي النهري.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
مريم الخوري جرجس الشالوحي
زوجة الياس بو عاصي
اولادها فرنسيس وجورج وجان وعصام
اشقاؤها المختار بطرس الخوري الشالوحي والمرحومون الياس وحنا وبولس
شقيقاتها المرحومات تيريزيا شالوحي وحنه غاوي وياسمين غصين وبمية الزغبي وجنفياف بوغصن.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٧ و٢٨ شباط في منزل ولدها فرنسيس في سن الفيل مستديرة الحايك ملك بشاره عون الطابق الرابع.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
منيرة امين السويدي
زوجة شكري شاكر السويدي
اولادها الياس وعائلته وجوزف وعائلته وجورج وعائلته والبير وعائلته ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الخميس ٢٧ شباط في منزل زوجها في الشياح عين الرمانة شارع مارون مارون.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
نظيرة ضاهر عازوري
ارملة المرحوم فريد صعب
ابنها هنري فريد صعب
ابنتها هنريت زوجة انطوان خليل
اشقاؤها وشقيقاتها المرحومون عجاج وحليم وتوفيق وكريم وضاهر ومريم وسارة وعائلاتهم
وعموم عائلات صعب وعازوري وخليل وملاك في الوطن والمهجر ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٧ و٢٨ شباط في صالون كنيسة مار نوهرا في فرن الشباك من الساعة الثانية بعد الظهر حتى الثامنة مساء.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى
الحاج علي قاسم غصن
ينقل جثمانه صباح اليوم الخميس ٢٧ شباط الى بلدته الخيام حيث يوارى.
الآسفون آل غصن وهاشم وعقيل وعموم أهالي الخيام.

بمزيد من الاسى ننعى فقيدنا الغالي
السيد اسعد محمد علي هاشم
اولاده عماد وعزت واسامة
اخوته احمد وحسن وعلي واسماعيل وموسى وابرهيم
اصهاره رضا محمد دياب ومحمد يوسف الضعيفي وعلي حسين الشقور.
تقبل التعازي مع قراءة مجلس عزاء على روحه ايام الخميس والجمعة والسبت ٢٧ و٢٨ شباط و١ آذار في منزل الفقيد في الغبيري بناية حيدر هاشم الطابق الرابع قرب الكاتب العدل موسى الحركة.
الآسفون آل هاشم ودياب وعموم أهالي بلدتي اللويزة ودير الزهراني.

آل الانجا وخضر آغا وعلم الدين ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم
الحاج عبد القادر حسن الانجا
ولده حسن الانجا
بنتاه نازلي ونازيمان
صهراه الاستاذ صلاح جحا والدكتور ادوار ارملي
اولاد عمه الاستاذ خالد وفاروق وطارق والمرحوم محمود خضر آغا.
تقبل التعازي في الثاني والثالث والاسبوع في منزل الفقيد شارع مار مارون من الثالثة حتى السادسة مساء وللنساء في منزل الفقيد قبل الظهر.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على صباها
سمر اديب الصعيبي
والدتها جانيت اسعد مكرزل ارملة المرحوم الاستاذ اديب الصعيبي
شقيقتاها رباب زوجة انطوان يعقوب شمول وعائلتها وربى زوجة الدكتور سعادة امين عبود وعائلتها ومزار
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ٢٧ و٢٨ شباط واول آذار في منزل ذوي الفقيدة في ادونيس قرب كنيسة مار انطونيوس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

آل المنلا
ينعون بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله تعالى فقيدهم
عامر بن رشيد المنلا
ولده الدكتور نديم المنلا
صهراه حازم نحاس والمحامي عبد الرزاق الدبليز
اولاد شقيقه رشيد وغسان والمرحومان المهندسان فؤاد وحامد
اولاد المرحوم رأفت المنلا
اولاد شقيقتيه مصطفى وعثمان ولدا المرحوم حمدي المنلا والمحامي عبد الرزاق والدكتور بسام ولدا المرحوم وهيب الدبليز.
يصلى على جثمانه عقب صلاة ظهر اليوم الخميس ٢٧ شباط في الجامع المنصوري الكبير في طرابلس.
التعزية قبل الدفن للرجال في منزل ابن شقيقه رشيد رأفت المنلا شارع عبد القادر المنلا في طرابلس، وفي الثاني والثالث حسب السنة الشريفة في جمعية مكارم الاخلاق الاسلامية من الساعة ٣٫٠٠ الى ٦٫٠٠ مساء للرجال في بيروت ايام الاحد والاثنين والثلثاء ٢ و٣ و٤ آذار في المركز الاسلامي في عائشة بكار من الساعة ٤٫٠٠ الى ٧٫٠٠ مساء، وللنساء في طرابلس قبل الدفن وفي الثاني والثالث في منزل صهره المحامي عبد الرزاق الدبليز طريق المئتين بناية فينيسيا فوق اتحاد البلديات، وللنساء في بيروت في منزل صهره حازم نحاس في كركول الدروز شارع الاستقلال بناية بهيج عثمان طوال ايام الاحد والاثنين والثلثاء ٢ و٣ و٤ آذار.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
نقولا جرجس عبد النور
ابن الفقيد ميشال نقولا عبد النور وعائلته
ابنته جورجيت زوجة خليل مطر وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الاولى والنصف بعد ظهر اليوم الخميس ٢٧ شباط في كنيسة مار متر في الاشرفية حيث يوارى في مدفن العائلة.
الاجتماع في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٨ منه وأول آذار في منزل ولده ميشال عبد النور في الاشرفية شارع الدباس ملك ميشال جلخ.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ايلي توفيق ابو عساف
زوجته تيريز عزيز ابي قطون
اولاده جوزف وعائلته وبول وميرنا وآنا
عائلة شقيقه المرحوم كلوفيس ابو عساف (في المهجر)
شقيقاته ماريا زوجة اندره كروبيلي وعائلتها (في المهجر)
وجانيت ارملة المرحوم جاك كركور وعائلتها
وانطوانيت زوجة خطار بو سرحال وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٧ و٢٨ شباط في منزل الفقيد في الجديدة شارع الامير ابي اللمع بناية فرساي الطابق الخامس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى
فاطمة حسين شبارو
(ام رجب)
ارملة المرحوم محمد رجب شبارو
اولاده رجب وفادي ومادي ومقي
اشقاؤها المرحومون مخيف ومحمد وابرهيم
صهرها أميف سنو.
وصلي على جثمانها ظهر امس الاربعاء ٢٦ شباط في جامع بيضون في الاشرفية ثم ووري في جبانة الباشورة.
تقبل التعازي في الثاني والثالث ٢٧ و٢٨ منه للنساء والرجال في منزل الفقيدة في منطقة الاشرفية حي بيضون بناية شبارو الطابق الاول.
الآسفون آل شبارو وسنو والانسباؤهم.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
كمال رشيد ابو لبن
زوجته انجال بابازيان
ابنته تانيا بيضا
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الخميس ٢٧ شباط في كنيسة مار متر في الاشرفية حيث يوارى في مدفن العائلة.
الاجتماع في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر.
تقبل التعازي بعد الدفن في صالون الكنيسة ويومي الجمعة والسبت ٢٨ منه واول آذار في منزله في الاشرفية شارع السيدة فوق صيدلية السيدة الطابق الرابع.

زوج الفقيدة مجيد ابو فاضل
ولداها روبير وعائلته وروجيه وعائلته
اشقاؤها ميشال بدارو وعائلته وغبريال بدارو وعائلته وانطوان بدارو وعائلته وايلي بدارو وعائلته
شقيقتاها لوريس ارملة المرحوم جان شعيب وعائلتها وايفيت ارملة المرحوم نقولا مطر وعائلتها
وعموم عائلات ابي فاضل وبدارو وتامر واصفر ومخبط وشعيب ومطر وبوري وجمشان
ينعون فقيدتهم الغالية
بلانش حبيب بدارو
المنتقلة الى رحمته تعالى مساء الاثنين ٢٤ شباط.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٧ و٢٨ منه في منزل ولدها روبير في سن الفيل بناية النعمان الطابق الخامس قرب ليناكار.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
مارون مخايل مارون مقبل
زوجته ماري شاهين عازار
اولاده جورج وجوزف والمحامي انطوان ومنى زوجة جورج اسعد ولينا زوجة وجيه بشارة وكلود وغادة زوجة الياس طحان وعائلاتهم
شقيقاه ليل والمرحومة جوزفين.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس ٢٧ شباط في كنيسة مار ساسين في بيت مري.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٨ منه و١ و٢ آذار في منزله في بيت مري الطريق الشرقية قرب كنيسة مار جرجس.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
كميل مراد مراد
زوجته أمال كميل نصار
ولده انطوان
ابنته منى زوجة ميشال غانم وعائلتها
شقيقه جوزف وعائلته
شقيقاته روز زوجة عيسى عطاالله وسلوى ارملة المرحوم جان جبور وولدها وأمال زوجة ميشال شعيا وعائلتها
وانسباؤهم ينعونه بمزيد من الاسى.
تقام الصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس ٢٧ شباط في كنيسة ام الرحمة الرعائية في المرادية – فتوح كسروان حيث يوارى في مدفن العائلة.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وايام الجمعة ٢٨ منه والسبت والاحد ١ و٢ آذار في منزله في الجميزة شارع غورو درج مار نقولا ملك آرام عجميان الطابق الخامس.

زوج الفقيدة كودين عطاالله
اولادها جورج وعائلته (في المهجر) ومحفوظ وعائلته وشارل وعائلته (في المهجر) وجوزف (في المهجر) وفيكي زوجة ديب شرفان وعائلتها وفيفيان زوجة جوزف خليل وعائلتها (في المهجر)
وانسباؤهم ينعون فقيدتهم الغالية
انطوانيت نيشان سولاكيان
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس ٢٧ شباط في كنيسة سيدة الساحل للروم الكاثوليك في جل الديب وتوارى في مدافن الروم الكاثوليك في الفنار.
تقبل التعازي ايام الجمعة ٢٨ منه والسبت والاحد ١ و٢ آذار في منزلها في جل الديب شارع مطر ابو جودة ملك انوار حبيب ابو جودة.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
اولغا جرجي البويز
ارملة المرحوم اديب الياس البويز
ابناء الفقيدة الدكتور ايلي وعائلته والمحامي انطوان وجورج
ابنتاها فاديا ارملة المرحوم ميشال بويز وولداها وهاديا زوجة المهندس حنا الرشكيدي وعائلتها
شقيقها شاهين وعائلته
شقيقتها جمال ارملة المرحوم توفيق البرجي وولداها وعائلتاهما
اولاد شقيقها المرحوم يوسف وعائلاتهم
ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الخميس ٢٧ شباط الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في كاتدرائية مارجرجس الرعائية في صربا.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة ويومي الجمعة والسبت ٢٨ منه والاول من آذار في منزلها في صربا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
هيلانة جميل ابي عاد
زوجة بطرس يعقوب ابي عاد
اولادها الياس وميشال وجوزف
ابنتاها ماري زوجة بهيج حريق وعفاف زوجة انور توفيق ابي عاد
وانسباؤهم ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٧ و٢٨ شباط في منزل ولدها ميشال ابي عاد في الدكوانة – سلاف خلف محمصة ابي عاد بناية خوري وفغالي الطابق الرابع في ملكه.

بمزيد من الرضا والصبر والتسليم لقضاء الله وقدره ننعى المرحومة
هدى عارف دهنة
ارملة المرحوم المفوض العام فؤاد نصولي
والدة رياض وهشام وهما
صهرها منصور حلقي
شقيقة فريد وفؤاد وصبيح دهنة.
التعزية في الثاني والثالث ٢٧ و٢٨ شباط في منزل ولدها هشام في برج ابي حيدر شارع داود ابو شقرا بناية عليه الطابق الرابع، قبل الظهر للسيدات وبعد الظهر للرجال.
الآسفون آل نصولي ودهنة ووزان وكنج وحلقي وانسباؤهم.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
غانم يوسف ابو سمرا مقبل
شقيق ابو سمرا وتمر وبناته زوجة جورج مارون واميرة.
تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ٢٧ و٢٨ شباط والاول من آذار في منزله في بيت مري قرب كنيسة مار ساسين.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي
رامز فوزي كساسير
ولداه محمد هيثم وطارق
شقيقه محيي الدين
صهراه محمد ناصر حرم ومصطفى زنتوت.
يصلى على جثمانه ظهر اليوم الخميس ٢٧ شباط في جامع البسطة التحتا ويوارى في جبانة الباشورة.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده للنساء والرجال في منزل الفقيد في فردان متفرع من شارع بشير القصار قبالة مستشفى دار العناية بناية فنزويلا الطابق الخامس، وفي الثاني والثالث للرجال في المركز الاسلامي في عائشة بكار من الساعة ٣٫٠٠ بعد الظهر الى ٦٫٠٠ مساء.
الآسفون آل كساسير وبيومي وخضرا ودملج ونصولي وفاخوري وحرم وزنتوت.

سيادة المطران بشاره الراعي
الاب بولس الراعي
زوجته جميله يوسف الراعي
اولاده سليم ومرشد وجرجس وبطرس وكريم وفوز زوجة موريس ابو الياس ووداد زوجة يوسف الراعي ودملا زوجة الياس الريس
ينعون فقيدهم الغالي
فيليب مرشد الراعي
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس ٢٧ شباط في كنيسة مار جرجس في حملايا.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٨ منه و١ و٢ آذار في منزله في حملايا.

اولادها المرحوم منري وعائلته وجورج وزوجته والمرحوم شارل وعائلته وادوار وعائلته
شقيقاها انيس بو واكد وعائلته والمون بو واكد وزوجته
شقيقتها اوديت زوجة ميشال ابو شديد وعائلتها
وعموم عائلات كنعان وبو واكد وشرابياتي ووهبه وحداد والحلو وصابر وكستبانيا وابو شديد والقرباؤهم وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية
فيوليت اسكندر بو واكد
ارملة المرحوم توفيق خليل كنعان
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الخميس ٢٧ شباط في كنيسة مار تقلا في كفرشيما.
تقبل التعازي ايام الجمعة ٢٨ منه والسبت والاحد ١ و٢ آذار في منزل ولدها جورج في كفرشيما.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
لودي عزيز فرحات
زوجة موريس فرحات
اولادها بدر وعائلته وبيار وعائلته وباسم وعائلته
ابنتها عفاف زوجة جرجس الطويل وعائلتها
ينعونها بمزيد من الاسى.
يسجى جثمانها في دير القديس انطونيوس القرقفي في كفرشيما الساعة التاسعة صباح اليوم الخميس ٢٧ شباط حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة الدير.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة وايام الجمعة والسبت والاحد ٢٨ منه و١ و٢ آذار في منزل ولدها بيار في كفرشيما حي الرويس طلعة الليسيكو.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا وكبيرنا المرحوم
محمد علي منصور
اولاده المحامي علي والمهندسان عماد وعياد والاستاذان عاطف وعارف
اشقاؤه خضر وعادل ومصطفى والدكتور رياض والمرحوم فضل
اصهاره علي حدرج والدكتور فايز ملدي وعماد السباك.
تقبل التعازي للرجال والنساء يومي الخميس والجمعة ٢٧ و٢٨ شباط وفي الثالث السبت ١ آذار في منزل الفقيد في برج البراجنة طريق الرويس قرب محلات صبرا في ملكه، والاحد ٢ آذار في منزل ولده المحامي علي في الروشة شارع اوستراليا بناية مهدي من الرابعة عصرا الى الثامنة مساء.
الآسفون آل منصور وعنان وحدرج وملدي وسباك وعموم أهالي ساحل المتن الجنوبي.

تسليماً بقضاء الله وقدره انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية
الحاجة نيشا بركا ماداتس
(حياة)
زوجة الحاج حسن سعد الدين درويش
اولادها نبيل وباسم وماهر وفادي ومحمد
بنتاها منى ولينا وسناء
صهراها مصطفى المجذوب الصباغ ومحمود علي.
يصلى على جثمانها ظهر اليوم الخميس ٢٧ شباط في جامع الشهداء ويوارى في جبانة الشهداء.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في منزل الفقيدة في شارع حمد بناية المحبة الطابق الثالث وفي الثاني والثالث للنساء والرجال في منزل الفقيدة من الساعة الثالثة الى الخامسة.
التعزية ثلاثة ايام حسب الشريعة الاسلامية.
الآسفون عموم آل درويش وفارس والمجذوب الصباغ وعلي وابو الزلف وابلبايدي ولوزولا تراب والبستاني وتتوس.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
شفيقة الياس القزي
زوجة مخايل رشيد نصر
اولادها رشيد نصر وعائلته ونمى زوجة الياس نصر وماري زوجة ملحم نصر وسهام
وعموم عائلات نصر وقزي وعيد وبجاني وعون وغريب واشقر وعقل وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس ٢٧ شباط في كنيسة مار الياس في الدلمور.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٨ منه واول آذار في منزل الفقيدة في الدكوانة قبالة النافعة مفرق غاليري كومفورتيوم فوق مكتب شرفان الطابق الاول.
الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي
عصام رفيق الشلبي
[illegible]

تأبين

مدرسة الفنون الانجيلية في صيدا
نقابة المعلمين – فرع الجنوب
تقيمان احتفالاً تأبينياً للمربية المرحومة
الاستاذة شفيقة ضاهر فرنسيس
[illegible]
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس

رعية مار يوحنا مرقس في جبيل [illegible]
الأب لويس خليفه
[illegible]
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى أسبوع

تصادف غداً الجمعة ٢٨ شباط ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة
الحاجة مريم احمد سبيتي
[illegible]

تصادف غداً الجمعة ٢٨ شباط ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا المرحوم
محمد رشيد مارون
[illegible]

ذكرى الأربعين

تصادف الاحد ٢ آذار ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة الفقيد المرحوم
يوسف علي سليمان
[illegible]

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
نعمة فارس عيد
[illegible]

ذكرى سنة

تدعو اللجنة التكريمية الى مشاركتها في الذكرى السنوية الاولى لوفاة المغفور له
الدكتور فخري زكريا علامة
[illegible]

شكر

[illegible]
المهندس عادل جبرائيل دريق
[illegible]

آل مخول في العالم [illegible]
يوسف حسيب مخول
[illegible]



في ضوء النهار

قصقص ورق...

بعيداً عن البطاقة الانتخابية وما اثارته من جدال لم ينته بعد، وما خلفته من استغراب وقد طاولت الايدي الشريرة بطاقة الوزير ميشال المر بالتزوير (!)... وبعيداً عن الجدلية التي تقشعر لها الابدان وهي تدور حول المكننة والمغنطة، وما اذا كانت البطاقة الانتخابية المذكورة ستمكنن أو ستمغنط.

بعيداً عن كل هذا ارتفع غبار المعركة الانتخابية للبلديات في امكنة كثيرة وفي مناطق عدة وعلى كل المستويات. طلائع هذه المعركة توحي أنها ستكون أكثر شراسة وحماوة من الانتخابات النيابية. ربما لأن المنافسة ستدور في اطار متكافىء بين القوى اذا لم يكن هناك من القطب المخفية ما يكفل نسف هذا التكافؤ.

والمنافسة تدور بين القوى التي تمسك بالواقع السياسي في معظم انحاء لبنان أو التي تهيمن على هذا الواقع بعدما فشلت دورتان انتخابيتان في استجابة رغبات الشعب الحقيقية وتوفير تمثيل نيابي صحيح وفق معايير الديموقراطية وما تتطلبه من الشفافية.

هكذا تبرز الانتخابات البلدية التي ستتم على قاعدة الوحدات الضيقة والمعروفة التي لا تتسع للزعبرة وعمليات التلاعب والتزوير، فرصة لتصحيح واقع التمثيل الشعبي ولو في الاطار البلدي والاختياري.

هذا الامر يكفي لاثارة الذعر في نفوس كثيرين من "نواب البوسطة" وزعماء المظلة الهابطة من مجاهل الفضاء السحيق (!) ذلك ان نتائج الانتخابات البلدية ستكون مناقضة تماماً لواقع التمثيل النيابي الراهن في امكنة ومناطق عدة.

من هنا يمكن فهم الحمى البلدية، التي تضرب ابدان معظم الرسميين والسياسيين هذه الايام وتدفعهم الى التحرك والركض لتأمين وصول مناصريهم ومؤيديهم الى المجالس البلدية.

والقصة لا تتوقف عند ما يمثله فوز خصومهم مثلاً من تحديات لهم وتشكيك باحقية تمثيلهم النيابي فحسب، بل تتصل بما سيكتسبه التمثيل البلدي من أهمية على صعيد الخدمات الشعبية والقدرة على استجابة مطالب الناس.

ان الحديث عن اللامركزية الادارية وانعكاساتها الجذرية على مهمات المجالس البلدية، هو منطلق الذعر النيابي المتزايد في هذه الايام، ذلك ان في وسع اي رئيس بلدية نشيط ان يحجب سريعاً اي نائب والحاجة اليه، من خلال القدرة على تأمين الخدمات العامة للناس. أوليست النيابة في مفهومها عند معظم السادة النواب هي مقاولات هامشية صغيرة للوقوف على خاطر الناخبين كحضور المآتم والأعراس وتأمين مساعدة طبية او هاتفية أو توظيفية؟

لقد كان واضحاً تماماً ان الاستحقاق الانتخابي البلدي سيتحول معركة أشرس من المعركة النيابية، وقد بلغ البعض من الجرأة كي لا نقول من الوقاحة، حد المطالبة ولو تلميحاً بأن يكون في وسع النائب ان يتولى رئاسة البلدية.

وفي حين كانت ترتفع *اصوات الدعوة الى الفصل بين السلطات* لم يتوان البعض عن القول "ان النائب قادر على استجابة مصالح مواطنيه اكثر من رئيس البلدية كونه اقرب الى وزارات الدولة"؟

ترهات؟ نعم لا بل اكثر من ترهات خصوصاً عندما يريد هذا البعض ان يختصر السلطات في قبضة يده فيكون رئيساً للبلدية ونائباً عن المحافظة وربما وزيراً عن الوطن.

وصدقوا أو لا تصدقوا ان بعض المتحمسين لمثل هذه الافكار هم في الاساس من "رابطة ابو جهل" ذات الشيوع المثير للسخرية.

□□□

في ظل هذه الوقائع يمكن رياح المغنطة والمكننة ان تعصف بالناس عصفها بالبطاقات الانتخابية، ربما لأن كثيرين من أهل السلطة والسياسية يتعاملون مع المواطنين كأنهم بطاقات انتخابية ومن ورق، وعلى الطريقة الرحبانية – الفيروزية: قصقص ورق ساويهم ناس...

راجح الخوري

مقهى "هافانا" الدمشقي لا يباع
تحميه وزارة السياحة نكهة للأدباء

مقهى "هافانا" منذ قرابة نصف قرن، يحتضن الادباء والكتاب والشعراء السوريين. تغير مالكوه وبقيت اجواؤه هي نفسها، وظل مع الفيشاوي القاهري والدولشي فيتا البيروتي، واحدا من اشهر مقاهي الادباء العرب.

والمقهى الذي تحول الى ناد ادبي في الخمسينات والستينات كاد يتحول الى متجر لبيع الالبسة لو لم تبق عليه وزارة السياحة اثرا جميلا لتلك الحقبة الفكرية الذهبية من تاريخ سوريا.

ويقول الكاتب والمؤلف عادل ابو شنب (٦٦ عاما) انه يرتاد مقهى "هافانا" في وسط دمشق منذ ٤٥ عاما وان عددا كبيرا من الكتاب والشعراء والادباء والمحامين كانوا يرتادون المقهى في الخمسينات والستينات.

ويجلس ابو شنب في مكانه المعتاد في احدى زوايا المقهى وما زال يقدم النارجيلة والقهوة والشاي بسعر يقارب الخمسين ليرة سورية (دولار اميركي واحد) اي ان الاسعار تضاعفت مئة مرة وكان فنجان القهوة بخمسين قرشا سوريا لا غير.

ومن بين الذين اعتادوا ارتياد المقهى زكي الارسوزي (من مؤسسي حزب البعث) وشوقي بغدادي وعبد السلام العجيلي ونزار قباني وحنا مينه وعلي وسامي واحمد الجندي ومحمد الماغوط وغيرهم من الادباء.

ويضيف ابو شنب ان النساء لم يرتدن المقهى الا في منتصف الستينات عندما "اقتحمته" الاديبة السورية كوليت خوري.

ومقهى "هافانا" انشىء في الاربعينات مقابل مقهى آخر كان يعرف بمقهى البرازيل. اختير اسمه اميركيا لاتينيا ليوازي اسم البرازيل الذي كان يحتضن هو الاخر صحافيين وادباء.

ويشير ابو شنب الى ان "هافانا" كان عند تأسيسه ثلاثة اقسام لا يفصل بينها اي حاجز والخدمة بحسب رغبة الزبون. وكانت وجبات الفول والحمص في قسم ولعب الورق في قسم في حين يختص القسم الثالث بالمشروبات غير الكحولية لان المقهى من املاك الوقف.

وفي الثمانينات، وازاء قرار بيع المقهى وتحويله متجرا للالبسة الجاهزة، تدخل رئيس مجلس الشعب السوري حاليا عبد القادر قدورة واقنع وزارة السياحة بترميمه والمحافظة عليه فبقي المقهى على ما كان عليه يحمل الاسم نفسه "هافانا" دون تغيير يذكر في الخدمات.

والآن لا يسمح بلعب الورق. اختار مستثمرو المقهى ٥٠ شخصية ادبية وفنية منحوها بطاقات انتساب الى "النادي" تسمح لهم ولضيوفهم بدفع اسعار مخفضة.

ويروي ابو شنب ان محمد الماغوط كان يجلس وظهره دائما الى الحائط. وينقل عنه قوله ساخرا في تبرير جلسته "لا سند لي سوى هذا الحائط" في تبريره لاختياره جلسته.

والماغوط موجود حاليا في باريس حيث يخضع لعملية جراحية لاستبدال احد شرايين الرأس.

وحول النشاط الثقافي في الخمسينات والستينات يقول ابو شنب: في مرحلة الخمسينات كانت ٢١ صحيفة في دمشق من بينها اثنتان تصدران بالفرنسية هما "لوجور" (النهار) و"ليزيكو" (الاصداء) واثنتان مسائيتان هما "دمشق المساء" و"العلم".

واوضح ان الصحف كانت تصدر باربع صفحات من القطع الصغير وان اول صحيفة صدرت بثماني صفحات هي "الوحدة" مع قيام الوحدة بين سوريا ومصر في ١٩٥٨.

ولعادل ابو شنب المولود في حي القيمرية الملاصق للجامع الاموي في دمشق القديمة مؤلفات عدة في القصة القصيرة وفي المسرح، واصدر اخيرا كتابا بعنوان "دمشق ايام زمان" يحكي سيرة مدينة عبر مواطن.

والى اليوم يداوم في المقهى ويسجل ان الكثيرين هجروا "النادي الادبي" القديم الى مقاه "اكثر شهرة ربما" وبالتأكيد "ليست اكثر دفئا" على حد قوله.

واضافة الى "هافانا" في دمشق ايضا مقهى الروضة ومقهى الكمال اللذان بقيا منذ فترة ما قبل الاستقلال حتى اليوم، والعديد من المقاهي الشعبية في الاحياء القديمة.

وديع الحلو
(و ص ف)

البستاني واللابسات تصاميم خضراء

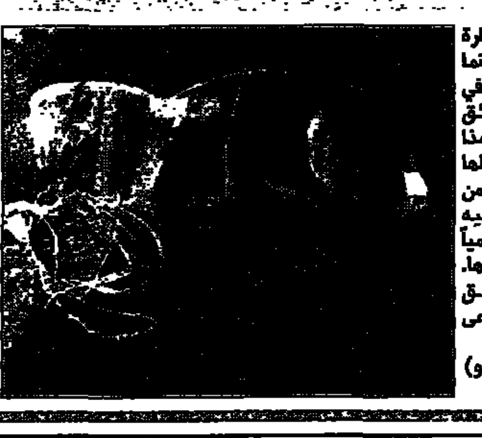
المصمم الفرنسي اوليفييه لابيدوس مرتدياً مريول البستاني في "الصالون الزراعي" في باريس حيث يقدم مجموعة من تصاميم اقمشتها مصنوعة من القطن والياف خضر. والمشروع الاوروبي الآن هو استخدام



نسيج من الازهار واوراق النباتات ومواد طبيعية في صناعة النسيج لتحويل الفائض الزراعي لديها الى منتجات مفيدة.

(ا ف ب تيليفوتو)

نما العشب على سيارة الحديقة



سيارة فولكسفاكن نما عليها العشب في معرض للحدائق في ميونيخ. وهذا الغطاء الاخضر لها يريح صاحبها من غسيلها، وعليه ان يسقيها يومياً فضلاً عن تقليمها. والسائق سكرتيرة تدعى مونيكا هالر.

(اب تيليفوتو)

وفاة سينيافسكي المنشق



اعلن امس عن وفاة اشهر منشق روسي ضد النظام السوفياتي في منفاه في باريس، هو اندريه سينيافسكي، عن عمر ٧١ عاماً، وكان رمزاً لجيل الستينات لانتقاداته الراكدة ضد النظام الشيوعي.

(اب تيليفوتو)

آثار تلو آثار تختفي في العراق
ومن يردّها الى مصدرها يكافأ

ظهر من عمليات تنقيب في اطلال دور شاروكين العاصمة الاشورية القديمة في العراق اكتشاف تمثال ضخم لثور مجنح بوجه انسان ملتح.

ونظراً الى الصعوبة نقلاً وحماية لهذا العملاق الحجري الذي يبلغ عمره ٤٠٠٠ عام تقريباً قرر علماء الآثار العراقيون اعادة دفنه وحوطه بسور من الطوب اللبن ثم تغطيته بالطين والقش.

اعيد اكتشاف التمثال هذه السنة. هذه المرة ليس بواسطة الاثريين بل في عملية سطو قام بها لصوص عراقيون من نوع جديد. قطعوا رأسه وهو أثمن جزء فني في التمثال.

قال مؤيد دميريجي رئيس ادارة الآثار العراقية: "ضبطنا عدداً ضخماً من لصوص الآثار واستعدنا كميات كبيرة من التحف يمكن ان تملأ ثلاث غرف كبيرة من المتحف العراقي".

وحشد العراق امكانات ضخمة في معركته لضبط لصوص ينهبون كنوزه الاثرية.

وأوضح دميريجي ان هذه الحملة كلفت خزانة العراق التي تعاني نقصاً في الاموال أكثر من ٤٠٠ ألف مليون دينار (حوالى ٥٠٠ الف دولار) في العام الماضي. أنفق هذا المبلغ مكافآت لشرطيين ضبطوا تحفاً مهربة ولعراقيين اعادوا قطعاً اثرية.

وأشار دوني جورج الاثري في الادارة انهم استعادوا اكثر من ٤٥ الفاً تحفة قديمة بعضها فريد في نوعه يرجع الى عصر بلاد ما بين النهرين وقال انه يخشى ان تكون قطع كثيرة مفقودة.

وهذه القطع ومنها تماثيل واختام اسطوانية وفخار وعقود من الخرز وعملات معدنية ومصنوعات فضية تم استخراجها بطريقة غير مشروعة اثناء الاعوام الست الاخيرة من العقوبات التي فرضتها الامم المتحدة على العراق عقب غزوه للكويت عام ١٩٩٠.

قال جورج: "تجري عمليات تنقيب كثيرة غير مشروعة في العراق. عندنا اكثر من ١٠ آلاف موقع اثري مسجل ولدينا بضع مئات من الحراس فقط".

يحصل حارس الآثار على اجر شهري مقداره ٥٠٠٠ دينار (اقل من خمسة دولارات). بينما يمكن ان تصل قيمة ختم اسطواني ثمين وهو تحفة منتشرة في تلال مدافن ما بين النهرين الى آلاف من الدولارات في الخارج.

"الحراس يخرجون واللصوص يدخلون" كما يقول جورج.

قال الاثري ان لصين مسجونين حالياً تمهيداً لمحاكمتهما اعترفا ببيع تمثالين من المملكة السومرية عمرهما ٥٠٠٠ سنة اخرجاهما من مدفن في جنوب العراق بحوالى ١٠٠ مليون دينار (نحو ١٠٠ الف دولار).

مبلغ ضخم في بلد مثل العراق حيث يبلغ متوسط المرتب الشهري لموظف الحكومة ٢٥٠٠ دينار.

ويخوض العراق معركة ضد لصوص الآثار على جبهتين، عقوبات صارمة تشمل الاعدام ومكافآت سخية لأي شخص يعيد طواعية تحفاً قديمة. ويحصل الشرطي الذي ضبط اي قطعة أثرية على حافز مقداره ١٠٠ في المئة من قيمتها التقديرية.

قال جورج ان ادارة الآثار دفعت العام الماضي، مبلغ ٣٠ مليوناً دينار (٣٠ الفاً دولار) للحصول على تمثال من مدينة هترا الحجرية التي ازدهرت في القرن الثاني الميلادي، "انه تمثال فريد. كان يجب ان نحصل عليه".

ومن اندر القطع التي تمت استعادتها لوح من حجر الديوريت الاسود عليه نقوش بالحروف المسمارية. "انها نبذة احد ملوك بابل المشهورين، تحكي قصة الملك لوبلط عشتار من الالفية الثانية قبل الميلاد. قطعة رائعة، كلفتنا أكثر من خمسة ملايين دينار (نحو ٥٠٠٠ دولار)".

وقال دميريجي ان هناك اناساً خارج العراق يمولون عمليات تنقيب غير مشروعة. "انها حرب استنزاف ضد تراثنا. لدينا الدليل على ان بعض العاملين في البعثات الديبلوماسية والامم المتحدة يشترون الآثار ويحاولون تهريبها".

ويقول خبراء ان لديهم معلومات بأن مئات القطع الاثرية الصغيرة من بلاد ما بين النهرين تعرض للبيع في محلات الآثار في الخارج.

تساءل احد الاثريين قائلاً: "ولكن كيف تستطيع استعادة تحفة مهربة بدون ان يكون لديك رقمها او صورتها او وصفاً لها".

ومن السهل نسبياً على لصوص الآثار التنقيب في تل لمدافن قديمة في العراق. والمكتشفات تكون عادة قريبة من سطح الارض. يمكن ان يتم الحفر بجاروف.

وفي الآونة الاخيرة ساعدت مؤسسات دولية العراق في حربه ضد اللصوص. قال جورج ان خبراء اميركيين وبريطانيين وضعوا قوائم مصورة للتحف التي اختفت من المتاحف العراقية ووزعوها في انحاء العالم.

لجأ العراق حديثاً الى الانترنت شبكة المعلومات الدولية لاحباط خطط المهربين بتخصيص قسم خاص فيه صور للتحف المسروقة.

ليون برخو
(رويتر)

دواء "تلدان" للحساسية سحب من الاسواق في فرنسا واميركا

باريس – أش أ – قررت السلطات الصحية الفرنسية سحب العقار المضاد للحساسية والمعروف باسم "تلدان" من الاسواق الفرنسية رغم انه من الادوية الواسعة الانتشار في معالجة الحساسية بيع منه ٤٠٧ ملايين وحدة خلال العام الماضي.

عزت السلطات السبب في هذا القرار الى حصول ازمات قلبية خطيرة للذين يتناولون العقار منذ طرحه في الاسواق الفرنسية عام ١٩٩٢ مع تحذير من ببعض الآثار الجانبيه المترتب عليها يؤدي الى ضربات قلب سريعة.

وكانت هيئة العقاقير والاغذية الطبية الاميركية قررت ايضا سحبه.

النهار
جبران تويني